



«أسبوع باريس» للخریف والشتاء المقبلين  
يؤكد أن «هوت كوتور» غير  
(سات)

التشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة  
www.aawsat.com

### الحريري رأى أنها اتخذت منحى جديدا... وبري عدّها «اعتداء» عون يأسف للإجراءات الأميركية ضد «حزب الله»

بيروت، نذير رضا

أعلن لبنان عن عزمه التواصل مع واشنطن لمخاطبة ملف إدراج ممثلين اثنين عن «حزب الله» في البرلمان اللبناني على قوائم الولايات المتحدة للعقوبات، وسط استبعاد أي تأثير للعقوبات على العمل في مجلسي النواب والوزراء.

هذا التصرف الأميركي اللامعقول، أما رئيس الحكومة سعد الحريري فأرى أن «هذه العقوبات أخذت منحى جديدا»، لكنه أكد أن ذلك «لا يؤثر على العمل الذي نقوم به في مجلسي النواب والوزراء»، مشدداً على «أنه أمر جديد سنتعامل معه كما نراه مناسباً وسيصدر عنا موقف بشأنه». (تفاصيل ص 6)

### تحدث لالتشرق الأوسط عن عودة قريبة للمشاورة اليمنية غريفيث: مهمتي تسهيل الحل لا الحكم على الأطراف

لندن، بدر القحطاني

أكد المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، أنه يسعى من أجل التوسط لإنهاء الحرب في اليمن والمساعدة في التوصل إلى اتفاق سياسي شامل يضع حداً للصراع، وليس الحكم على الأطراف أو إجبارها على تنفيذ الاتفاق.

وشدّد على أن الاجتماعات التي عقدها في الآونة الأخيرة في الرياض وأبوظبي ومسقط، مع الأطراف المعنية ودول التحالف، كانت مثمرة وبناءة للغاية، وكشف أن استئناف المشاورات مع الجانب الحكومي والجماعة الحوثية ستستأنف في أقرب وقت وفق المرجعيات الثلاث، لكن دون أن يحدد موعداً لذلك.

وإذ حذّر مما سماه «خطر سقوط اليمن رهينة للتوترات الإقليمية»، عبّر غريفيث عن رغبته في تنفيذ اتفاق استوكهولم بشكل عاجل، لكنه ربط ذلك بتحقيق المسؤولية الجماعية.

سؤاله حول التخلي عن مهمته الأممية إذا شعر بالاعتزاز، أكد المبعوث الأممي الذي يمارس مهامه منذ مارس (آذار) 2018، أنه مستمر في وظيفته ما دام يحظى بثقة الأمين العام للأمم المتحدة. (نص الحوار ص 4)

### جهاز سوري برعاية روسية لـ «حماية مؤسسات حكومية»

دمشق - لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر في المعارضة السورية عن تأسيس جهاز أمني لـ «حماية المؤسسات العامة» بناءً على اقتراح روسي قدم إلى دمشق، وذلك ضمن سلسلة تغييرات أجراها رئيس النظام السوري بشار الأسد، في أجهزة الأمن فُشرت على أنها تعزيز لموقع روسيا في مواجهة «تفغلل إيران» في النظام السوري.

وأفادت المصادر بأن الجهاز الجديد يحمل اسم «الفرع 801» بناءً على النظام لصالحها إلى حد ما، اقتراح أمني صادر عن مدير إدارة المخابرات العامة «قرار من الأسد، وإن «همة الفرع الجديد تتمثل في

### واشنطن تتحدث عن اتصالات لتشكيل تحالف بحري لحماية الملاحة خلال أسبوعين

### ترمب يعد بـ «تشديد كبير» للعقوبات على إيران

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، عزمه على تشديد العقوبات «بشكل كبير» على إيران، قريباً، وذلك بعدما أعلنت طهران أن مخزونها من اليورانيوم المخصب تجاوز الحد الذي نص عليه اتفاق فيينا حول برنامجها النووي. وكتب ترمب في تغريدة أن «إيران نخصب (اليورانيوم) سراً منذ وقت طويل، في انتهاك كامل لاتفاق الـ 150 مليار دولار القطع الذي توصل إليه (وزير الخارجية الأميركي الأسبق) جون كيري وإدارة (الرئيس السابق باراك أوباما)»، في إشارة إلى الاتفاق النووي.

وأضاف ترمب أنه «سيتم قريباً تشديد العقوبات، بشكل كبير». وجاءت تعليقات ترمب بعد ساعات من إعلان رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد، أن الولايات المتحدة تريد تشكيل تحالف عسكري في غضون أسبوعين لحماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز وباب المندب، بعد الهجمات التي تعرضت لها ناقلات وممنشات نفطية وأتهمت إيران بالوقوف وراءها.

وأوضح دانفورد أن التواصل جار مع الدول لتشكيل هذه القوة وقال إن واشنطن ستوفر سفن القيادة والسيطرة، كما أكد أن دولاً أخرى ستوفر سفناً لتسيير الدوريات، على أن تشمل المرحلة الثالثة توفير أفراد من التحالف لمراقبة سفن بلادهم التجارية. وأشار إلى أن حجم القوة سيحدد استناداً إلى عدد الدول المشاركة. (تفاصيل ص 3)

### تأمين المنشآت الحكومية والمواقع المهمة، مثل السفارات وهيئة الإذاعة والتلفزيون والهيئات الدبلوماسية والبنوك والمصارف، وحمايتها من أي اعتداء يهدف للسيطرة عليها».

فريق دولي لتحديد المسؤولية عن 9 هجمات كيميائية

إن موسكو «تجحت في إدارة تفاسيتها مع إيران في السيطرة على النظام لصالحها إلى حد ما، مستغلة الضغط الدولي المتصاعد على إيران المترنحة، وأحكمت قبضتها على مرافق حكومية

### اعتقال عميل إيراني تسلل إلى كردستان العراق لاغتيال معارض

أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلن حزب إيراني معارض يتخذ من إقليم كردستان العراق مقعلاً لنشاطه، عن إحباط محاولة إيرانية لاغتيال أحد قاداته. وقال «رش» رئيس الدائرة الأمنية في حزب «الأزادي كردستان»، لـ «الشرق الأوسط»، إنه تم اعتقال عميل للاستخبارات الإيرانية، يدعى «م.ج. مختاري»، 26 عاماً، أول من أمس، بعدما تسلل إلى إقليم كردستان الشهر الماضي لتفنيذ عملية الإغتيال.

وأضاف أن الحزب تلقى معلومات من داخل إيران بأن جهاز الاستخبارات الإيراني المعروف بـ «اطلاعات»، جند عنصرًا وأرسله إلى الإقليم في مهمة إرهابية. وأوضح المصدر أن مختاري اعترف خلال التحقيق بأنه كُلف من جهاز الاستخبارات في مدينة كرج التسلل إلى صفوف حزب «الأزادي»، لاغتيال أحد قاداته

### الجماعات المسلحة و«الحرية والتغيير» تقتربان من اتفاق سلام

الخرطوم، أحمد يونس

أكدت مصادر مطلعة أن الاجتماعات المتواصلة بين وفد «قوى إعلان الحرية والتغيير» السودانية، وقادة الفصائل المسلحة المنضوية تحت لواء «الجبهة الثورية»، في العاصمة الإثيوبية، آيس أبابا، تحققت بخطوات إيجابية، وسط توقعات بإعلان وقف دائم للحرب في ربيع السودان، خلال الساعات المقبلة.

وتبحث الاجتماعات المنعقدة في العاصمة الإثيوبية، آيس أبابا، قضايا تحقيق السلام في البلاد، وتطمئن هذه الحركات على أولوية السلام ووقف الحرب، وإنهاء الجفوة بينها وبين «قوى إعلان الحرية والتغيير». إثر توقيع الاتفاق مع المجلس

### إسرائيل تعلن إفشال عملية لإيران و«داعش» حول العالم ص 8

في الداخل:

انتقد رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، أمس، بشدة، رفع المظاهرين خلال مسيرات الحراك، لافتات تطالب بـ «دولة مدنية وليست عسكرية»، معتبراً أن هذا شعار مسموم.

وفي خطاب قرأه بـ «نادي الضباط» في أعالي العاصمة، أبدى الفريق صالح أمس تدمراً شديداً من «رفع شعارات كاذبة ومفوضة الأهداف والنيات، مثل المطالبة بالدولة المدنية وليست الدولة العسكرية». وأضاف أن «الشعار المتداول بقوة (تريد دولة مدنية لا عسكرية) يحمل أفكاراً مسمومة

### ليبيا باتت سوقاً مفتوحة للأسلحة الدولية

ليبيا باتت سوقاً مفتوحة للأسلحة الدولية (ص 9)

### ضغط مزدوج على تركيا بسبب أنشطتها في شرق المتوسط و«إس 400»

في شرق المتوسط و«إس 400» (ص 11)

### إصداران عن بنيامين فرنكلين فيلسوفاً تويرياً (كتب)

### تفريده ترمب تطيح السفير البريطاني

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قدم السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة كيم داروك استقالته، أمس، على خلفية تسريب مذكرات دبلوماسية فجرت أزمة تهدد العلاقة الخاصة بين الحليفين التاريخيين. وأثارت التسريبات التي كشفت عن وصف السفير داروك الإدارة الأميركية بـ «غير الكفاءة» وانتقاده سيد البيت الأبيض بشدة، غضب الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وصف الدبلوماسي البريطاني، في تغريده، بـ «الغبى جدا». كما طالت انتقادات ترمب رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة تيريزا ماي، التي سارعت إلى التعبير عن دعمها لسفيرها.

وكتب داروك في رسالة استقالته (تفاصيل ص 11)

### قائد الجيش الجزائري يعتبر شعار «دولة مدنية لا عسكرية» مسموماً

الجزائر، يوعلام غمراسة

انتقد رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، أمس، بشدة، رفع المظاهرين خلال مسيرات الحراك، لافتات تطالب بـ «دولة مدنية وليست عسكرية»، معتبراً أن هذا شعار مسموم.

وفي خطاب قرأه بـ «نادي الضباط» في أعالي العاصمة، أبدى الفريق صالح أمس تدمراً شديداً من «رفع شعارات كاذبة ومفوضة الأهداف والنيات، مثل المطالبة بالدولة المدنية وليست الدولة العسكرية». وأضاف أن «الشعار المتداول بقوة (تريد دولة مدنية لا عسكرية) يحمل أفكاراً مسمومة

### اتجاه ثالث ميركل يشير تساؤلات حول صحتها

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تعرضت خلال استقبالها رئيس الوزراء الفنلندي أنتي ريني في برلين أمس إلى نوبة ارتجاج هي الثالثة من نوعها في أقل من شهر مما أثار تساؤلات حول وضعها الصحي. وجاءت ميركل طمأنة الصحافيين والألمان قائلين إنها «بحالة جيدة ولا ينبغي القلق» (إ.ب.)

سamba

www.samba.com

تطبيقات للبريد الإلكتروني

حساب ثمرات للتوثير

ينمو مع تطوراتك

أدوار أطول بعوائد أكثر

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## خادم الحرمين يهنئ رئيس الوزراء اليوناني بفوز حزبه في الانتخابات



جدة، «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، هناك خلاله بفوز حزبه في الانتخابات وأدائه اليمين الدستورية في

رئيساً للوزراء في بلاده، متمنياً له التوفيق والنجاح وللشعب اليوناني الصديق المزيد من الازدهار، فيما عبر رئيس الوزراء اليوناني عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين على التهنية، مؤكداً حرصه على تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين.

## تتألف من 22 وزيراً وتعمل على تحسين العلاقات مع بغداد وخفض ديون الإقليم

### حكومة مسرور بارزاني تحوز ثقة برلمان كردستان العراق



أعضاء حكومة إقليم كردستان الجديدة برئاسة مسرور بارزاني في صورة تذكارية أمام صورة ضخمة للملا مصطفى بارزاني في أربيل (أ.ف.ب)

كانت قد أفضت إلى إبرام جملة اتفاقات ثنائية ومنفصلة بين الديمقراطي من جهة والحزبين الآخرين من جهة أخرى، والتي بموجبها تم تقاسم سلطات الإقليم الثلاث مع إشراك بعض الأحزاب التركمانية والمسيحية في نظام الحكم بمنحها حقيبة وزارية واحدة، وبعض المناصب الإدارية. وجرى التصويت على منح الثقة لأعضاء الحكومة الجديدة، من خلال التوافق المسبق بين نواب الأحزاب الثلاثة، فيما امتنع نواب حزب المعارضة التي تشغل نحو عشرين مقعداً نيابياً تمثل كلاً من حركة الجبل الجديد والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، عن التصويت. وخلال جلسة منح الثقة، استعرض رئيس الحكومة الجديدة، برنامجها الحكومي بالتحديد على عزمه تبني إصلاحات اقتصادية شاملة في الإقليم، وتدعيم ركائز الاقتصاد ومصادره، بموازاة العمل

## «منصة إلكترونية» مصرية للتصدي لـ «محاولات تسييس» أوضاع حقوق الإنسان

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
دشنت مصر أمس منصة إلكترونية رسمية بثلاث لغات أمس لتوضيح أوضاع حقوق الإنسان في البلاد. وقالت الهيئة العامة للاستعلامات التي أطلقتها إن «المنصة تتضمن قاعدة بيانات محلية وإقليمية ودولية لإرساء المفاهيم الصحيحة عن حقوق

الإنسان»، فيما أكدت النائبة ماجريت عازز، وكيل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب المصري (البرلمان) لـ «الشرق الأوسط»، أن «المنصة الجديدة ترد بالأدلة والمنظمات التي وصفتها بـ (المشبوهة)، والتي تحاول أن تستغل قضايا حقوق الإنسان في مصر سياسياً... فضلاً عن الرد على تساؤلات المنظمات الدولية، والتقارير التي تصدر عنها من وقت لآخر، والتي تتعلق بمصر». وتقول «هيئة الاستعلامات» المصرية إن «الهدف من المنصة مواجهة محاولات التسييس، والاستخدام المغرض لتحقيق أهداف سياسية، وتنفيذ أجندات مشبوهة على حد وصفها - وذلك من خلال التوظيف الزائف لشعارات حقوق الإنسان». ويأتي هذا الانشقاق الجديد في «كتلة النصر» عقب سلسلة من التهديدات التي أطلقتها باتجاه الذهاب إلى المعارضة أو العمل على سحب الثقة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، بسبب تخطي الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً التي ترشح من بينها رئيساً للوزراء، وهو ما لم يتم العمل به، في مخالفة للدستور العراقي الذي ينص صراحة على ذلك. وكان قرار «تحويل الحكمة» بزعامة عمار الحكيم الذهاب إلى

## العيسى: رفع الشعارات السياسية والطائفية يعد من الرث والفسوق تحذير «كبار العلماء» ووزير الشؤون الإسلامية من تعكير صفو الحج

الرياض، «الشرق الأوسط»  
بعد يوم من تجديد مجلس الوزراء السعودي، دعوة بلاده لكافة الحجاج، عدم تسييس الحج، ورفع أي شعارات سياسية أو مذهبية، والتفرغ لأداء الشعائر، رحبت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بحجاج بيت الله الحرام الذين بدأوا في التوافد لتأدية مناسك حج هذا العام. وبينت الهيئة، أهمية المحافظة على مقاصد الحج الإيمانية، وتعظيم شعيرة الحج واستغلاله في بذل الطاعات والعبادات تقرباً لله عز وجل، وعدم الخروج عن الشعيرة برفع أي شعارات سياسية أو مذهبية.

## قال لـ «الشرق الأوسط» القبض على عنصر مخابراتي إيراني خطط لاغتيال أحد قادة حزب «آزادي» الكردي



أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلن حزب «آزادي كردستان» الإيراني المعارض، الذي يتخذ من إقليم كردستان العراق، معقلاً له، عن القبض على أحد عناصر المخابرات الإيرانية ويدعى (م.ع. مختاري)، أثناء محاولته اغتيال أحد قادة الحزب. وقال «رش»؛ رئيس الدائرة الأمنية في الحزب، إن رجل المخابرات الإيراني يبلغ من العمر 26 عاماً؛ وهو فارسي القومية، ومن أهالي مدينة كرج، وتسلل عبر أحد الوسطاء إلى إقليم كردستان، الشهر الماضي، وقد تلقى الجهاز الأمني في حزب «آزادي» معلومات من أنصاره في العمق الإيراني بأن جهاز المخابرات المعروف بـ «إطلاعات» قد جند عنصرًا وأرسله في مهمة إرهابية إلى داخل الإقليم، ودكروا أنهم سهلوا له المهمة المنصوبة للدفاعية للتحقيق على جانب حل مشكلة المناطق المسماة دستورياً بـ «المتنازع عليها» وفقاً لخارطة الطرق المرسومة ضمن المادة 140 من الدستور العراقي، مشدداً على عزم حكومته على تديد المشاكل السياسية مع بغداد وتعزيز مبادئ الشراكة الحقيقية والتوافق والتوازن في إدارة شؤون البلاد. ومن جانبه، قال لقمان حمد، النائب عن كتلة الاتحاد الوطني (21 مقعداً)، إن أجندة الحكومة تمثل خلاصة البرامج الانتخابية للقوى الثلاث المشكلة للحكومة، وهناك منسج من الوقت لتنفيذها على أرض الواقع، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «هناك بوادر طيبة توحى بزوال الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالإقليم، مما يسهل على الحكومة تنفيذ القسم الأكبر من برامجها، لا سيما أن الأجواء السياسية مع بغداد بدأت تتجه نحو التطبيع والتحسن»، مشدداً بان حزبه سيمارس دوره المؤثر على صعيد دعم الحكومة، وحث أعضائه فيها على العمل كفريق واحد مع بقية الأعضاء، وضمان نجاح الحكومة الجديدة. بينما أكد كاوه عبد القادر، النائب عن كتلة الحراك الجبل الجديد (8 مقاعد)، أن نواب حزبه امتنعوا عن التصويت للحكومة الجديدة، لأن الحراك اختار صف المعارضة، إيماناً منه بأن ذلك سيخدم سكان الإقليم أكثر، وقال: «لدينا الكثير من الملاحظات والتحفظات على أعضاء الحكومة، لأن أغلبهم رشحو من قبل أحزابهم لتولي الحقايب الوزارية، وفق أسس حزبية وليس بموجب معايير الكفاءة والخبرة، لذا سنراقب أداءهم فإذا كان إيجابياً سندعفه بلا شك، وبخلافه سوف نشدد الرقابة عليهم ولن نسكت عن أي مخالفات».

السياسة مع بغداد بدأت تتجه نحو التطبيع والتحسن»، مشدداً بان حزبه سيمارس دوره المؤثر على صعيد دعم الحكومة، وحث أعضائه فيها على العمل كفريق واحد مع بقية الأعضاء، وضمان نجاح الحكومة الجديدة. بينما أكد كاوه عبد القادر، النائب عن كتلة الحراك الجبل الجديد (8 مقاعد)، أن نواب حزبه امتنعوا عن التصويت للحكومة الجديدة، لأن الحراك اختار صف المعارضة، إيماناً منه بأن ذلك سيخدم سكان الإقليم أكثر، وقال: «لدينا الكثير من الملاحظات والتحفظات على أعضاء الحكومة، لأن أغلبهم رشحو من قبل أحزابهم لتولي الحقايب الوزارية، وفق أسس حزبية وليس بموجب معايير الكفاءة والخبرة، لذا سنراقب أداءهم فإذا كان إيجابياً سندعفه بلا شك، وبخلافه سوف نشدد الرقابة عليهم ولن نسكت عن أي مخالفات».

## بعد تهديدات أطلقتها «كتلة النصر» بسحب الثقة من حكومة عبد المهدي انشقاق جديد في كتلة العبادي يعمق الفجوة بين الموالاتة والمعارضة في العراق

بغداد، حمزة مصطفي  
مستمرة بهدف تكوين كتلة نيابية مؤثرة وتمساسة من شأنها تمثيل تطلعات ومواقف الشارع العراقي تمثيلاً حقيقياً... وأوضح البيان أن «السنة التشريعية الأولى من الدورة الانتخابية الرابعة لمجلس النواب شهدت نجاح (كتلة المؤتمر الوطني) في استقطاب عدد من القوى والشخصيات النيابية التي سيكون لها الأثر الكبير في إنجاح البرنامج النيابي للكتلة بشكل عام». ويعد هذا هو الانشقاق الثاني في كتلة العبادي البرلمانية بعد انشقاق فالح الفياض زعيم «كتلة عطاء»، والذي أنهى فرض العبادي في ولاية ثانية.

## العيسى: رفع الشعارات السياسية والطائفية يعد من الرث والفسوق تحذير «كبار العلماء» ووزير الشؤون الإسلامية من تعكير صفو الحج

الرياض، «الشرق الأوسط»  
بعد يوم من تجديد مجلس الوزراء السعودي، دعوة بلاده لكافة الحجاج، عدم تسييس الحج، ورفع أي شعارات سياسية أو مذهبية، والتفرغ لأداء الشعائر، رحبت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بحجاج بيت الله الحرام الذين بدأوا في التوافد لتأدية مناسك حج هذا العام. وبينت الهيئة، أهمية المحافظة على مقاصد الحج الإيمانية، وتعظيم شعيرة الحج واستغلاله في بذل الطاعات والعبادات تقرباً لله عز وجل، وعدم الخروج عن الشعيرة برفع أي شعارات سياسية أو مذهبية.

## قال لـ «الشرق الأوسط» القبض على عنصر مخابراتي إيراني خطط لاغتيال أحد قادة حزب «آزادي» الكردي



أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلن حزب «آزادي كردستان» الإيراني المعارض، الذي يتخذ من إقليم كردستان العراق، معقلاً له، عن القبض على أحد عناصر المخابرات الإيرانية ويدعى (م.ع. مختاري)، أثناء محاولته اغتيال أحد قادة الحزب. وقال «رش»؛ رئيس الدائرة الأمنية في الحزب، إن رجل المخابرات الإيراني يبلغ من العمر 26 عاماً؛ وهو فارسي القومية، ومن أهالي مدينة كرج، وتسلل عبر أحد الوسطاء إلى إقليم كردستان، الشهر الماضي، وقد تلقى الجهاز الأمني في حزب «آزادي» معلومات من أنصاره في العمق الإيراني بأن جهاز المخابرات المعروف بـ «إطلاعات» قد جند عنصرًا وأرسله في مهمة إرهابية إلى داخل الإقليم، ودكروا أنهم سهلوا له المهمة المنصوبة للدفاعية للتحقيق على جانب حل مشكلة المناطق المسماة دستورياً بـ «المتنازع عليها» وفقاً لخارطة الطرق المرسومة ضمن المادة 140 من الدستور العراقي، مشدداً على عزم حكومته على تديد المشاكل السياسية مع بغداد وتعزيز مبادئ الشراكة الحقيقية والتوافق والتوازن في إدارة شؤون البلاد. ومن جانبه، قال لقمان حمد، النائب عن كتلة الاتحاد الوطني (21 مقعداً)، إن أجندة الحكومة تمثل خلاصة البرامج الانتخابية للقوى الثلاث المشكلة للحكومة، وهناك منسج من الوقت لتنفيذها على أرض الواقع، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «هناك بوادر طيبة توحى بزوال الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالإقليم، مما يسهل على الحكومة تنفيذ القسم الأكبر من برامجها، لا سيما أن الأجواء السياسية مع بغداد بدأت تتجه نحو التطبيع والتحسن»، مشدداً بان حزبه سيمارس دوره المؤثر على صعيد دعم الحكومة، وحث أعضائه فيها على العمل كفريق واحد مع بقية الأعضاء، وضمان نجاح الحكومة الجديدة. بينما أكد كاوه عبد القادر، النائب عن كتلة الحراك الجبل الجديد (8 مقاعد)، أن نواب حزبه امتنعوا عن التصويت للحكومة الجديدة، لأن الحراك اختار صف المعارضة، إيماناً منه بأن ذلك سيخدم سكان الإقليم أكثر، وقال: «لدينا الكثير من الملاحظات والتحفظات على أعضاء الحكومة، لأن أغلبهم رشحو من قبل أحزابهم لتولي الحقايب الوزارية، وفق أسس حزبية وليس بموجب معايير الكفاءة والخبرة، لذا سنراقب أداءهم فإذا كان إيجابياً سندعفه بلا شك، وبخلافه سوف نشدد الرقابة عليهم ولن نسكت عن أي مخالفات».

السياسة مع بغداد بدأت تتجه نحو التطبيع والتحسن»، مشدداً بان حزبه سيمارس دوره المؤثر على صعيد دعم الحكومة، وحث أعضائه فيها على العمل كفريق واحد مع بقية الأعضاء، وضمان نجاح الحكومة الجديدة. بينما أكد كاوه عبد القادر، النائب عن كتلة الحراك الجبل الجديد (8 مقاعد)، أن نواب حزبه امتنعوا عن التصويت للحكومة الجديدة، لأن الحراك اختار صف المعارضة، إيماناً منه بأن ذلك سيخدم سكان الإقليم أكثر، وقال: «لدينا الكثير من الملاحظات والتحفظات على أعضاء الحكومة، لأن أغلبهم رشحو من قبل أحزابهم لتولي الحقايب الوزارية، وفق أسس حزبية وليس بموجب معايير الكفاءة والخبرة، لذا سنراقب أداءهم فإذا كان إيجابياً سندعفه بلا شك، وبخلافه سوف نشدد الرقابة عليهم ولن نسكت عن أي مخالفات».

## بعد تهديدات أطلقتها «كتلة النصر» بسحب الثقة من حكومة عبد المهدي انشقاق جديد في كتلة العبادي يعمق الفجوة بين الموالاتة والمعارضة في العراق

بغداد، حمزة مصطفي  
مستمرة بهدف تكوين كتلة نيابية مؤثرة وتمساسة من شأنها تمثيل تطلعات ومواقف الشارع العراقي تمثيلاً حقيقياً... وأوضح البيان أن «السنة التشريعية الأولى من الدورة الانتخابية الرابعة لمجلس النواب شهدت نجاح (كتلة المؤتمر الوطني) في استقطاب عدد من القوى والشخصيات النيابية التي سيكون لها الأثر الكبير في إنجاح البرنامج النيابي للكتلة بشكل عام». ويعد هذا هو الانشقاق الثاني في كتلة العبادي البرلمانية بعد انشقاق فالح الفياض زعيم «كتلة عطاء»، والذي أنهى فرض العبادي في ولاية ثانية.

## واشنطن اتهمت طهران ب«إبتراز المجتمع الدولي»... وتركت باب الحوار مفتوحاً

### ترمب يتوعد إيران بعقوبات مشددة وشيكة

واشنطن، هبة القدس، هبيته، الشرق الأوسط، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن العقوبات على إيران سيتم تشديدها «بشكل كبير» قريباً، وذلك بعدما أوردت إيران أن مخزونها من اليورانيوم المخصب تجاوز الحد الذي نص عليه اتفاق فيينا حول برنامجها النووي.

وكتب ترمب على «تويتر»: «إيران تخصب اليورانيوم سراً منذ وقت طويل، في انتهاك كامل لاتفاق 150 مليار دولار القطع الذي توصل إليه وزير الخارجية

الأميركي الأسبق جون كيري وإدارة (الرئيس السابق باراك أوباما»، في إشارة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت طهران من أنها تعزل نفسها، لكنها أكدت في الوقت نفسه استعدادها للحوار. وذكر البيان الأميركي أمام الاجتماع الاستثنائي: «ليس هناك سبب معقول يدعو إيران لتوسيع برنامجها النووي، ولا توجد طريقة لقراءة هذا على أنه أي شيء سوى محاولة فلتة وواضحة لإبتراز أسوال من المجتمع الدولي». وتابع البيان: «ندعو إيران إلى العدول عن

خطواتها النووية الأخيرة، ووقف أي خطط لإحراز مزيد من التقدم في المستقبل. لقد أوضحت الولايات المتحدة أننا منفتحون على التفاوض دون شروط مسبقة، وأنها تقدم لإيران فرصة للتطبيع الكامل للعلاقات». ووفقاً لبعض المسؤولين المطلعين، فإن السفيرة الأميركية ناقشت الخطوات التصعيدية التي يمكن لواشنطن اتخاذها للرد على قيام إيران بتعزيز أنشطتها النووية، كما حثت الدول الأعضاء بالوكالة على الضغط على إيران وتحفيزها للعودة إلى طاولة المفاوضات

الأميركي الأسبق جون كيري وإدارة (الرئيس السابق باراك أوباما»، في إشارة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت طهران من أنها تعزل نفسها، لكنها أكدت في الوقت نفسه استعدادها للحوار. وذكر البيان الأميركي أمام الاجتماع الاستثنائي: «ليس هناك سبب معقول يدعو إيران لتوسيع برنامجها النووي، ولا توجد طريقة لقراءة هذا على أنه أي شيء سوى محاولة فلتة وواضحة لإبتراز أسوال من المجتمع الدولي». وتابع البيان: «ندعو إيران إلى العدول عن

## نجاح مهمة المبعوث الرئاسي مرهون بما يحصل عليه من تنازلات إيرانية

### باريس تريد استمرار الحوار مع إيران لإدارة الأزمات الإقليمية

باريس، ميشال أبو نجم، هذه المقاربة «الموازنة» الأولى، أن باريس ترفض تفعيل «الجنة فض النزاعات» التي ينص عليها الاتفاق النووي في الوقت الحاضر. والسبب في ذلك أن السير بها يعني تحريك الية نقل الملف إلى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران، ما يعني العودة إلى المربع الأول. والثاني، تقليل الوزير المذكور من «خطورة» ما أقدمت عليه إيران لجهة التخلي عن التزاماتها النووية، ومنها تخطي سقف اليورانيوم ضعيف التخصيب المسموح لها امتلاكه «300 كلغ» والارتقاء بمستوى التخصيب منذ الأحد الماضي إلى ما فوق 3,67 في المائة، ووصفها «خطيرة»، «خفيفة» ولا تعني «القطيعة».

ووفق الرئيس الإيراني، فإن باب الدبلوماسية والحوار سيبقى مشرعا «طالما التزم الأوروبيون بالاتفاق النووي» وبذلك، كان يشير إلى ما يعتبره «مسؤولية أوروبية» في تمكين إيران من الاستفادة من المنافع الاقتصادية التي يوفرها الاتفاق ومساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأميركية.

وقبل روحاني، التقى جون أمين عام مجلس الدفاع الأعلى على شمخاني، وزير الخارجية محمد جواد ظريف. واستدعت طهران اللقاءات كافة بتأكيد المناطق باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أن بلاده لم تغلق أبواب الحوار مع تعلق... وبإستخبارات أن تعرف تفاصيل محادثات بون في طهران، وخصوصاً النتائج التي الت إليها، فإن «الاتفاق» الذي أبداه المسؤولون الإيرانيون يؤكد توقعات الرئاسة الفرنسية، التي أكدت وجود «هامش للتحرك» بين واشنطن وطهران، والهدف منه بعد خافياً على أحد، وجاد وزير الخارجية الفرنسي، إيف لودريان في توضيحه، وهو «إقامة مساحة للحوار» بين إيران والولايات المتحدة.

## الإعلان عن الدول المشاركة خلال أسبوعين... يليه الكشف عن حجم القوة ومهامها

### واشنطن تسعى لتشكيل تحالف دولي لحماية الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب

أخرى ستوفر سفناً لتسيير الدوريات، على أن تشمل المرحلة الثالثة توفير أفراد من مرافقة سفن بلادهم التجارية. وأضاف دانفوردي أنه يتوقع من تلك الدول أن تقوم بأعمال الدورية والمرافقة، مشيراً إلى أن حجم القوة سيحدد استناداً إلى عدد الدول التي ستشارك في تشكيل قوة التحالف. وقال إن الأمر سيكون قابلاً للتطور، فإذا كان عدد الدول صغيراً يمكن أن يكون لدينا مهمة محدودة، لكن يمكن توسيعها إذا انضمت دول إضافية.

وإذا نجحت واشنطن في تشكيل تحالف دولي وقيامته لحماية خطوط الملاحة البحرية في منطقة الخليج، فسيكون تطوراً بارزاً في سياق المواجهة مع إيران، وجرمها من تنفيذ تهاجمات ويعرضها لمواجهة مع المجتمع الدولي والقوى الكبرى فيه.

وكانت واشنطن قد حملت طهران المسؤولية عن الهجمات التي وقعت في الشهرين الماضيين على ناقلات نفط، وإسقاطها طائرة استطلاع أميركية من دون طيار قرب مضيق هرمز، ما دفع الرئيس الأميركي إلى إصدار أوامر بتوجيه ضربة ضدها، لكنه تراجع عنها في اللحظة الأخيرة.

وصدر أحد أول ردود الفعل على الاقتراح الأميركي من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أبدت مشاركة بلادها في التحالف الدولي المرتقب مفتوحة. وقالت ميركل أمس عقب لقائهما رئيس الوزراء الفنلندي الجديد، أنتي ريني، في برلين، إن المناقشات سارية، بالطبع لا يمكنها حالياً قول شيء عن الأمر، لأنه لا يتم بعد. وأضافت أنها ستجوز الإبقاء على الحوار نظراً للوضع في مضيق هرمز، مؤكدة أنه لا يوجد أي قرارات في هذا الشأن حتى الآن.

بعدما شن الولايات المتحدة قلقة بدعمهم إيران هجمات عدة في البحر الأحمر، من تكرار تلك الهجمات وتوسيعها في باب المندب الذي يمر منه نحو أربعة ملايين برميل نفط يومياً، فضلاً عن السفن التجارية الأخرى التي تعبر قناة السويس من وإلى البحر الأحمر.

## إيران تتحدى بنود الاتفاق النووي

إيران تقول إنها ستقلص تدريجياً التزامها بالاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 ما لم تتمسك الدول الأوروبية بالتزاماتها وتعوض طهران عن الخسائر الناجمة عن العقوبات الأميركية



الاتفاق النووي لعام 2015: خطة العمل الشاملة المشتركة تم الاتفاق عليها بين الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وروسيا والصين

أيار (مايو) 2018: الولايات المتحدة تتسحب من خطة العمل الشاملة المشتركة، مشيرة إلى فشلها في معالجة برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني

أراك: قلب المفاعل اعتبر غير صالح للاستعمال بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

قلب جديد IR-40 للمفاعل سيمنح إيران من إنتاج 10-9 كيلوغرامات من البلوتونيوم في السنة - ما يكفي لإسلاح أو سلاحين نوويين

مخزون اليورانيوم: غير مسموح لإيران الاحتفاظ بأكثر من 300 كيلوغرام من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى نفاذ، لا يزيد على 3.67%.

إيران يمكنها تعزيز التخصيب إلى 20% باستخدام أجهزة الطرد المركزي المتقدمة

أجهزة الطرد المركزي القديم IR-1. 5.060 جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

IR-6 والري التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

التي يمكنها إنتاج كمية تصل إلى ثلاث - 10 أضعاف أكثر من اليورانيوم المخصب

أجهزة الطرد المركزي: إيران مقيدة بتشغيل جهاز طرد مركزي من الطراز القديم IR-1. إيران محظورة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة من تشغيل أجهزة الطرد المركزي IR-2M و IR-4

واشنطن، إيلي يوسف بروكسل، عبد الله مصطفى

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفوردي إن الولايات المتحدة تريد تشكيل تحالف عسكري في غضون أسبوعين لحماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز وباب المندب، بعد الهجمات التي تعرضت لها ناقلات ومنتجات نفطية، جرى تحميل إيران المسؤولية عنها.

وكانت تصريحات دانفوردي في أعقاب شهادته أمام الكونغرس واجتماعين بشأن تشكيل هذه التحالف، عقدهما مع كل من وزير الدفاع بالوكالة مارك إسبير ووزير الخارجية مايك بومبيو أول من أمس.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

وأوضح دانفوردي أن التواصل جار مع تلك الدول لتشكيل هذه القوة التحالف، قائلاً إنه «من المحتمل أن نحدد خلال الأسبوعين المقبلين الدول التي لديها الإرادة السياسية لدعم هذه المبادرة، ورسنعمل بعد ذلك بشكل

مباشر مع عدد من الدول لتشكيل تلك القوة، على أن توفر لها الولايات المتحدة سفن القيادة وعمليات المراقبة والاستطلاع.

## طهران سعت إلى «التقارب» مع واشنطن عبر إطلاق سراح نزار زكا

تصدير مواد بيولوجية إلى إيران في خرق للعقوبات. وقال مسؤولون في طهران بعد الإفراج عن زكا إن الخطوة ترجع جزئياً إلى العلاقات الوثيقة مع «حزب الله» اللبناني.

**عقوبات محتملة على ظريف**

يعتقد بعض الدبلوماسيين والمحللين أن إيران ترغب بشدة في التفاوض لتخفيف العقوبات التي شلت اقتصادها، لكن من غير الواضح ما إذا كانت واشنطن راغبة في التحرك نحو محادثات. ورهنت طهران مراراً في مفاوضات مع الولايات المتحدة بخلي واشنطن عن أي شروط مسقة. وقال مسؤولون أميركيون سابقون كبار إن الخطوة الأولى قد تكون محاولة للخفض التورات، وقد يكون من ضمن السبل عدم إقدام وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين على

محتجزين على نحو قانوني في إيران». وأضاف: «مع الإرادة السياسية يصبح الأمر ممكناً. ينبغي على جميع الأطراف المعنية التدخل بشكل أكبر مما يفعلون في هذه المسائل»، في إشارة إلى الولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران في 2015.

وقرر ترمب سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وشدد العقوبات الاقتصادية على طهران وعنز الوجود العسكري الأميركي في الخليج، وفي رد أولي مدروس بعناية على إطلاق سراح زكا، قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه «يوم رائع» لأرسته، وإنها تأمل أن تؤدي الخطوة إلى إخلاء سبيل الأميركيين المحتجزين في إيران.

وقال زكا لاحقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه يعتقد أن إخلاء سبيله كان بادرة تصالحية من إيران تجاه الولايات المتحدة. ويمثل محاميه جيسون بوليتي سجناء آخرين في إيران، وقال لـ«رويترز» إنه يعتقد أن إطلاق سراح زكا «يظل فرصة لآخرين بينها الحكومة الأميركية، شركة «أي جيه إم إيه3» التي كان يعمل بها.

تلك مفاجئة من جانب إيران، أو ما التنازلات التي تريدها طهران من واشنطن.

وخلال الشهر الذي أعقب الإفراج عن زكا، مرت العلاقات المتوترة أصلاً بين واشنطن وطهران بمتعطفات عدة إلى الأسوأ، بما في ذلك إسقاط إيران طائرة أميركية مستيرة، وفرض عقوبات اقتصادية أميركية على الزعيم الأعلى الإيراني، واحتجاز قوات بريطانية ناقلة نفط إيرانية عملاقة الأسبوع الماضي.

وكاد تدمير الطائرة المستيرة يدفع بالرئيس الأميركي دونالد ترمب لتوجيه أول ضربة عسكرية صريحة لأهداف إيرانية منذ عام 1988.

وزكا خبير في تكنولوجيا المعلومات ولديه تصريح إقامة دائمة في الولايات المتحدة، وجرى اعتقاله في عام 2015 أثناء حضور مؤتمر في إيران، وتمول منظمات خاصة وحكومات،

الأميركي، لكن واشنطن لم تستجب للبادرة.

بدورها، عدّ مصدر أميركي القرار الأميركي عدم السعي إلى مصادقات مع طهران «فرصة ضائعة... كان يتعين علينا التأكد مما إذا كان هناك شيء».

وأحجم متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية عن التعليق على ما إذا كانت واشنطن قد ضيّعت فرصة للحوار مع إيران بعد الإفراج عن زكا، وقال إذا أرادت إيران خفض التوتر، فعليها الإفراج عن مواطن أميركي. وقال المتحدث لـ«رويترز»: «إذا كانت إيران تريد خفض التوتر والحوار مع حكومة الولايات المتحدة، فعليها القيام بلفتة إنسانية مثل إطلاق سراح أحد مواطنينا الأميركيين الأبرياء الذين تحتجزهم رهائن».

بدورهم، أحجم المسؤولون الإيرانيون عن قول ما إذا كانت

تسحب واشنطن قواتها.

وعبر المبعوث عن رغبته في تنفيذ اتفاق استوكهولم بشكل عاجل، لكنه ربط ذلك بتحقيق المسؤولية الجماعية لدى الأطراف المعنية. وبسؤاله عما إذا كان سيغادر مهمته الأممية من تلقاء نفسه إذا شعر بالاعتز، أكد المبعوث الذي يمارس مهامه منذ مارس (آذار) 2018، أنه مستمر في وظيفته ما دام أنه يحظى بثقة الأمين العام للأمم المتحدة. وفيما يلي تفاصيل الحوار...

## كشف عن عودة قريبة للمشاورة... وتمسك بالتفاوض رغم إحباط وخيبة

# غريفيث لـ التنقذ الأوسط: طائرتي منزلي... وجولاتي الخليجية أثمرت



المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث (أب)

في وضع حد للصراع القائم. ولا يمكننا بلوغ هذه الغاية إلا من خلال اتفاق سياسي شامل في اليمن.

- يتساءل بعض اليمنيين عن الغرض من زيارتك إلى روسيا وسلطنة عمان مع العلم بقبول تواجدكم في العواصم ذات الصلة بالمباشرة بالأزمة الراهنة. بالإضافة إلى ذلك، هل هناك عقبة ما من شأنها الحيولة دون زيارتك إلى صنعاء والاجتماع بقيادة الحوثيين؟ وما هو الهدف من وراء هذه الزيارات؟
- تتحملني طبيعة مهمتي على السفر إلى الكثير من الأماكن. وأنا غير قادر دائماً بالأطراف، ومع أصحاب الشأن الآخرين كذلك، فضلاً عن المنظمات المعنية بمساعدتنا في الوصول لحل للنزاع الراهن. الطائرة هي المنزل الحقيقي للمبعوث الأممي الخاص. وأنا أشجع كثيراً بأبدع الذي نتحدثه من الجميع المهمتي. أنا ممّن للجميع والالتزام الكثير من أصحاب الشأن الدوليين بدعمني ودعم مهمتي.
- هناك مطالب تتعلق بتحديد الطرّف المعرقل لجهود السلام، ولا سيما أن قرار مجلس الأمن ينص على ضرورة أن يرفع رئيس لجنة إعادة الانتشار تقريراً بشأن التقدم المحرز على مسار تنفيذ الاتفاق؟
- يرفع رئيس لجنة إعادة الانتشار تقاريره بانتظام إلى مجلس الأمن بشأن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الهدنة. ومجلس الأمن على اطلاع واف على العقبات ولا يمكننا السماح للمواطنين اليمنيين العاديين أن يكونوا ضحايا هذه التوترات. نحن في حاجة إلى وقف التصعيد الآن.

مناسبة سابقة، نحن نعمل عبر الإطار المكثف به من قبل مجلس الأمن وقراراته ذات الصلة، ونتائج

على بلوغ هذا الهدف. هناك من يرى أن المبعوث يريد التفرغ على اتفاق استوكهولم والانطلاق نحو الحل الشامل. ما مدى صحة ذلك؟

من شأن اتفاق استوكهولم، إن جرى تنفيذه بحسن نية، أن يعود بفوائد حقيقية وملموسة على الألف اليمنيين، وبناء الثقة بين الطرفين. على سبيل المثال، تبادل السجناء والمعتقلين مع أمن الموانئ، كلها تعتبر من الأعمال الحقيقية التي اتفقت الأطراف على الاضطلاع بها. وكما قلت في غير

ونمر الآن بالمرحلة التي يتعين ترجمة المناقشات الجادة خلالها بين الأطراف إلى أفعال على أرض الواقع. وتحتل الأطراف المسؤولية الأخلاقية والالتزام الجاد بتنفيذ الاتفاق. هذا مع حرص الآلاف من العائلات اليمنية على لم شملها مع أحبائها. وأنا حريصة هي الأخرى على السماح بتنفيذ وسريان هذا الاتفاق، بصرف النظر عن التحديت القائمة، كما أننا نعمل جميعاً

المعنية. لقد استأنفت اتصالاتي مع مختلف الأطراف المعنية لدفع تنفيذ الاتفاق، بما في ذلك ما اتفق

## وظيفتي تقضي بالأحكام على الآخرين... وطائرتي انتقادات جراً امتناعي عن إدانة أي طرف

عليه حول تعز وتبادل السجناء. وبذل الطرفان الكثير من الجهود فيما يتعلق بملف المعتقلين والسجناء على وجه الخصوص.

دعونا نكون واضحين، بصفتي المبعوث الخاص، لا يمكنني إجبار الأطراف على

تنفيذ أي اتفاق ولا فرض المهل. أنا أربغ بصفة شخصية في تنفيذ اتفاق استوكهولم اليوم، لكنها مسؤولية جماعية من الأطراف

## حوار سياسي

لندن، بدر القحطاني

• هل تخشى الفشل، وهل تعتقد أنك ما زلت قادراً على جلب التفاوض إلى مختلف الأطراف كما فعلت في السويد؟

- لا أستطيع فقدان التفاوض. هناك بالطبع لحظات أشعر فيها بالإحباط وخيبة الأمل. وهذا أمر طبيعي، فهناك الكثير من التحديت التي تواجه عملية السلام في هذا الصراع الشائك المعقد. وكل يوم ينقضي دون المزيد من المعاناة للشعب اليمني. لكن كما قلت من قبل، إنني لا أفقد الأمل أبداً، يحدوني إلى ذلك التاكيدات التي تلقيتها من الأطراف، فضلاً عن دعم المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة، وكل ذلك حوافز جيدة للغاية لي ولكلتي لمواصلة مساعيتنا من أجل تحقيق السلام في اليمن. لقد شهدنا مؤخراً تصعيداً عسكرياً لدى كلا الجانبين، لكنهما امتنعنا عن الاشتباك القريب الذي خبرناه في الماضي، وواصلت حض الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتنفيذ الاتفاق، وإيجاد بيئة مواتية وبناءة لاستئناف عملية السلام. لا مجال أبداً للمزيد من الغمات العسكرية.

• كيف تصف علاقة مكتب المبعوث الخاص مع دول التحالف؟ ومع الحكومة اليمنية، ولا سيما بعد حالة الاستياء التي وقعت مؤخراً؟

- يقضي دوري الرئيسي وسيطاً بأن أعمل على إنهاء الحرب في اليمن ومساعدة

عدن، الشرق الأوسط،

طالبت الحكومة اليمنية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، بالتدخل بكافة الوسائل الممكنة لوقف تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته الميليشيات الحوثية ضد مجموعة من المدنيين من الناشطين والصحافيين ضمن مسلسل المحاكمات الصورية التي تنهك فيها الميليشيات بشكل صارخ حقوق الإنسان التي تكفلها كافة المواثيق والأعراف الدولية. جاء ذلك بعدة إصدار الميليشيات الحوثية أحكاماً بإعدام 30 ناشطاً محتجزين في سجون الجماعة منذ ثلاث سنوات بعد أن وجهت لهم تهمة ملفقة بموالاة

الحكومة الشرعية والتخابر لمصلحتها والتحالف الداعم لها. وأشار نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي في رسالته منفصلتين بعضها لكل من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى أن ما تقوم به الميليشيات الحوثية من محاكمات صورية وإصدار أحكام إعدام ضد مواطنين أبرياء مشمولين ضمن اتفاقية تبادل الأسرى ضمن اتفاق استوكهولم، يمثل قتلًا خارج نطاق القانون تقوم به مجموعات مسلحة غير شرعية ولا تمتلك أي سلطة قانونية أو قضائية تخولها إصدار مثل هذه الأحكام. وقال الحضرمي إن «هذه الميليشيات استمرت في استخدام

## تكتل الأحزاب الوطنية يدعو المنظمات الدولية لإدانة قمع الميليشيات

# اليمن يطلب تدخل الأمم المتحدة لوقف أحكام الإعدام الحوثية

هذا النوع من المحاكمات الصورية لقمع النشاط السياسي المعتقلين والمدافعين عن حقوق الإنسان في ظل صمت وتغاضي المجتمع الدولي عن إدانتها والتحرك بشكل عاجل لوقفها». وطالب نائب وزير الخارجية المفوضة السامية والمبعوث الأممي بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة هؤلاء المعتقلين والتي تعزز الميليشيا القيام بإعدامهم خارج نطاق سلطة القانون خلال فترة وجيزة، شديداً على ضرورة استخدام كافة الوسائل الممكنة للضغط على الميليشيات الحوثية من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين والمعتقلين في سجون ومعقلات التعذيب التابعة لهم.

من جهته استنكر التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية وبشدة قرارات الإعدام التي «لا شرعية لها، كونها صادرة عن محكمة صدر قرار جمهوري بنقلها إلى العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب أن قراراتها قامت على إجراءات باطلة وانتهاكات مستمرة للقانون وكل مواثيق حقوق الإنسان

التي صدرت الثلاثاء، ووصفها بأنها «لا شرعية لها، كونها صادرة عن محكمة صدر قرار جمهوري بنقلها إلى العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب أن قراراتها قامت على إجراءات باطلة وانتهاكات مستمرة للقانون وكل مواثيق حقوق الإنسان

التي صدرت الثلاثاء، ووصفها بأنها «لا شرعية لها، كونها صادرة عن محكمة صدر قرار جمهوري بنقلها إلى العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب أن قراراتها قامت على إجراءات باطلة وانتهاكات مستمرة للقانون وكل مواثيق حقوق الإنسان

## تكتل الأحزاب الوطنية يدعو المنظمات الدولية لإدانة قمع الميليشيات

# اليمن يطلب تدخل الأمم المتحدة لوقف أحكام الإعدام الحوثية

الإعلاميين وعامة المواطنين من منازلهم ومغار أعمالهم وتعديت عليهم وتمارس ضدّهم وأسره جرائم متعددة ليس لشيء وإنما لرفضهم للانقلاب وانتمائهم لأحزاب سياسية وطنية. وأكد تحالف الأحزاب اليمنية في بيانه أن ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من عمليات قمع وتكتيل وتعتيد بحق معارضيه يأتي في إطار سعيها الحثيث لتجريف الحياة السياسية وإرهاب المجتمع المناهض لها وتجريم التعددية الحزبية التي تقوم عليها أسس الدولة اليمنية وتكريس فكرة النظام الكهنوتي الديني. ودعا التحالف الحزبي اليمني منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن الحريات في العالم إلى إدانة هذه الإجراءات القمعية ورصد وتوثيق

الإعلاميين وعامة المواطنين من منازلهم ومغار أعمالهم وتعديت عليهم وتمارس ضدّهم وأسره جرائم متعددة ليس لشيء وإنما لرفضهم للانقلاب وانتمائهم لأحزاب سياسية وطنية. وأكد تحالف الأحزاب اليمنية في بيانه أن ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من عمليات قمع وتكتيل وتعتيد بحق معارضيه يأتي في إطار سعيها الحثيث لتجريف الحياة السياسية وإرهاب المجتمع المناهض لها وتجريم التعددية الحزبية التي تقوم عليها أسس الدولة اليمنية وتكريس فكرة النظام الكهنوتي الديني. ودعا التحالف الحزبي اليمني منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن الحريات في العالم إلى إدانة هذه الإجراءات القمعية ورصد وتوثيق

الإعلاميين وعامة المواطنين من منازلهم ومغار أعمالهم وتعديت عليهم وتمارس ضدّهم وأسره جرائم متعددة ليس لشيء وإنما لرفضهم للانقلاب وانتمائهم لأحزاب سياسية وطنية. وأكد تحالف الأحزاب اليمنية في بيانه أن ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من عمليات قمع وتكتيل وتعتيد بحق معارضيه يأتي في إطار سعيها الحثيث لتجريف الحياة السياسية وإرهاب المجتمع المناهض لها وتجريم التعددية الحزبية التي تقوم عليها أسس الدولة اليمنية وتكريس فكرة النظام الكهنوتي الديني. ودعا التحالف الحزبي اليمني منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن الحريات في العالم إلى إدانة هذه الإجراءات القمعية ورصد وتوثيق

هذه الانتهاكات التي ترتكبتها الميليشيات الانقلابية ضدّ اليمنيين عامة والناشطين السياسيين والحزبيين خاصة، والعمل على إيقاف تنفيذ هذه الأحكام الوحشية وإطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسرياً لدى الميليشيات الانقلابية. وطالب التحالف، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث والدول الراحمة للعملية السياسية في اليمن بموقف واضح والتدخل لإيقاف هذه الجريمة وممارسة الضغط على الميليشيات الحوثية لإيقاف عملية القتل المنهجية بحق هؤلاء الناشطين المشمولين باتفاقية إطلاق الأسرى في مشاورة السويد، كون هذه الخطوة تعطل الاتفاق وتضع عملية السلام في مهبط الريح وتنسّف كل الجهود المبذولة في هذا السياق.

الإعلاميين وعامة المواطنين من منازلهم ومغار أعمالهم وتعديت عليهم وتمارس ضدّهم وأسره جرائم متعددة ليس لشيء وإنما لرفضهم للانقلاب وانتمائهم لأحزاب سياسية وطنية. وأكد تحالف الأحزاب اليمنية في بيانه أن ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من عمليات قمع وتكتيل وتعتيد بحق معارضيه يأتي في إطار سعيها الحثيث لتجريف الحياة السياسية وإرهاب المجتمع المناهض لها وتجريم التعددية الحزبية التي تقوم عليها أسس الدولة اليمنية وتكريس فكرة النظام الكهنوتي الديني. ودعا التحالف الحزبي اليمني منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن الحريات في العالم إلى إدانة هذه الإجراءات القمعية ورصد وتوثيق

الإعلاميين وعامة المواطنين من منازلهم ومغار أعمالهم وتعديت عليهم وتمارس ضدّهم وأسره جرائم متعددة ليس لشيء وإنما لرفضهم للانقلاب وانتمائهم لأحزاب سياسية وطنية. وأكد تحالف الأحزاب اليمنية في بيانه أن ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من عمليات قمع وتكتيل وتعتيد بحق معارضيه يأتي في إطار سعيها الحثيث لتجريف الحياة السياسية وإرهاب المجتمع المناهض لها وتجريم التعددية الحزبية التي تقوم عليها أسس الدولة اليمنية وتكريس فكرة النظام الكهنوتي الديني. ودعا التحالف الحزبي اليمني منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن الحريات في العالم إلى إدانة هذه الإجراءات القمعية ورصد وتوثيق

## قيادة مشتركة وغرفة عمليات توحدان المقاومة اليمنية في الساحل الغربي

جدة، أسماء الغابري

أعلنت قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي عن تشكيل قيادة مشتركة تمثل جميع القوات المرابطة في الساحل الغربي (الوية العاقلة - الوية حراس الجمهورية - الألوية التهامية) عبر غرفة عمليات موحدة تحت مظلة تحالف دعم شرعية. وقال وضاح الديبش الناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن هذا القرار تم اتخاذه بعد اجتماعات مكثفة في الأيام الماضية بين أطراف قوى المقاومة الثلاث المرابطة في الساحل الغربي، للاتفاق على أن تكون هذه القوى موحدة وتتحقق غرفة عمليات موحدة مرتبطة بالتحالف. وكشف الديبش عن تكوين «هيئة استشارية» تضم نخبة من الألوية لتؤكد مشاركتها في خندق واحد تحت إشراف التحالف الداعم للشرعية لتوحيد الرؤى والخطط مالياً وعسكرياً وإدارياً. وعن مهام هذه المجلس أوضح الديبش أن المجلس العسكري أو ما يسمى بالهيئة الاستشارية ستكون مهمته تولى زمام الأمور في جبهة الساحل الغربي، من حيث دراسة وضع الخطط وإصدار القرارات ورفع التقارير والاحتياجات ومعالجة مشاكل الجبهات والوقوف ضد خروق الحوثي، تحت إشراف مباشر من التحالف الداعم للشرعية، حيث يهدف هذا المجلس لتوحيد الصف والكلمة لمواجهة الميليشيات وخروقاتها وهو ما سيصب في مصلحة الشعب اليمني.

ونهب إلى أن قوات المقاومة الثلاث جميعها تعمل لهدف واحد وهو تحرير الساحل الغربي من الميليشيات الحوثية، مشيراً إلى أن بعض هذه القوات انضم تحت قيادة شرعية رسمياً ومنها من سيتم ضمه، مبيّناً أنه في الأيام القادمة ستأتي لجنة لترقيم إحدى قوات المقاومة لضمها رسمياً إلى قوات الجيش الوطني التابع للحكومة الشرعية. ويشير الديبش على أن هذا التوحيد الذي تم بين قوى المقاومة الثلاث الموجودة في الساحل الغربي جاء لمجابهة ميليشيات الحوثي ولإنقاذ اليمن وله دلالات قوية على توحيد كلمة وموقف أبناء اليمن لن يفرح به إلا من أراد تفرقة أبناء اليمن الواحد وسعى للفرقة. ووصف هذا القرار التاريخي بأنه «خنجر في خصرة الحوثي» كما اعتبره سباجاً منيعاً لسد الثغرات التي استغلها الحوثي سابقاً، وقال إنه «سينعكس على القوات المرابطة إيجاباً وعلى أبناء الشعب اليمني وسيزيد من المعنويات المرتفعة ومن القوة لرد أعمال الحوثي وبطشه». من جهة أخرى، وصف العميد طارق صالح قائد قوات حراس الجمهورية في تغريدة له عبر صفحته الرسمية في «تويتر»، قرار تشكيل الكيان الموحد لقوى المقاومة بالإنجاز التاريخي وقال: «كل قوى المقاومة توحدت في كيان واحد يضع اليمن نصب عينيه كهدف واحد ومصير واحد لا يشذ عنه إلا من ربطوا مصيرهم بمصير الأجنبي البعيد في فارس».

## اجتماعات مكثفة مع «الجبهة الثورية» في أديس أبابا لبحث تحقيق السلام لجنة إحصاء الصياغة تنهي أعمالها... والوساطة الأفريقية ترجئ التسليم لليوم

الخرطوم: أحمد يونس

أنهت اللجنة القانونية المكلفة بإحكام صياغة مسودة الاتفاق بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي السوداني مهمتها، وسلمت النص النهائي للوساطة الأفريقية المشتركة، التي أوجرت تسليمها للطرفين إلى اليوم الخميس، لأسباب فنية، وأثناء ذلك تتواصل الاجتماعات بين وفد قوى إعلان الحرية والتغيير، وقادة «الجبهة الثورية» في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبحث قضايا تحقيق السلام ووقف الحرب في البلاد.

وكلف الطرفان لجنة فنية مشتركة مكونة من قانونيين لإعادة إحصاء صياغة نص الاتفاق الذي توصلوا له الجمعة الماضي، وتدقيق النسخة العربية مع الإنجليزية، مع نص الاتفاق الذي قدمته الوساطة الأفريقية ووافق عليه الطرفان.

وقال الوسيطان الإثيوبي محمود دربر والأفريقي محمد الحسن ولد لبات في تصريحات مشتركة أمس، إن اجتماع اللجنة السامية لصياغة الاتفاق قرر إرجاء تسليم الوثيقة النهائية لأسباب فنية ليوم الخميس (اليوم). وبدوره، قال عضو اللجنة المحامي نبيل أديب لـ«الشرق الأوسط»، إن لجنته ضمنت صياغة الاتفاق الموقع بين الطرفين، وسلمت المسودة النهائية للوسيط الأفريقي لتسليمها للطرفين.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الوساطة رأت تقديم نص الاتفاق للطرفين في اجتماع مشترك لدراسته وإجرائته، بيد أن أحد الطرفين اعتذر بحجة ضيق الوقت، ويرجح أنه الطرف العسكري. وأشار المصدر إلى أن هناك نحو 7 نقاط غير مجمع



امراتان تمران بالقرب من حافلة كتبت عليها عبارات مؤيدة للثورة ومدندة بالنظام السابق (رويترز)

على حصر العضوية العاملة في المؤسسات الإعلامية والصحافية، وكشفت عن قرب إكمال النقاش المرتبط بالنظام الأساسي المقترح لتقابة الصحافيين، لتقديمه للمؤتمر العام المزمع من جهة أخرى، تجري اجتماعات بين وفد من قوى إعلان الحرية والتغيير والحركات المسلحة المنضوية تحت لواء «الجبهة الثورية»، وتهدف لتطمين هذه الحركات على أولوية السلام ووقف الحرب، وإنهاء الجفوة بينها وبين قوى إعلان الحرية والتغيير إثر توقيع الاتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي.

ونقلت مصادر للصحيفة، أن الاجتماعات المستمرة منذ يوم أمس، أفلحت حتى الآن في تهدئة الأوضاع، على تتواصل اليوم للوصول إلى تفاهات بشأن عملية السلام، والتي خصص الاتفاق لها الأشهر الستة الأولى من الفترة الانتقالية.

وتتكون الجبهة الثورية من «حركة تحرير السودان» بقيادة منى أركو مناوي، وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وهما اللتان تخوضان حرباً مع القوات الحكومية في إقليم دارفور منذ العام 2003. إضافة إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان -الشمال بقيادة مالك عقار، المكونة من مقاتلين سودانيين انحازوا للحركة الشعبية الأم في جنوب السودان قبل الانفصال، ثم اندلع نزاع مسلح في المنطقتين «النيل الأزرق وجنوب كردفان» 2011 بين القوات الحكومية والقوات التابعة إليها، وذلك قبل أن تنشق الحركة إلى جناحين أحدهما يقوده عبد العزيز آدم الحلو، ويسيطر على مناطق في جبال النوبة، والثاني بقيادة مالك عقار ويحارب القوات الحكومية في مناطق بالنيل الأزرق.

مفروضاً على الصحافيين، إلى تعزيز عملية الانتقال الديمقراطي بالبلاد، وإتاحة الحريات العامة والصحافية في البلاد.

ورفضت بشدة تدخل «الجهات الحكومية» في عمل أجهزة الإعلام الرسمية، وأبدت أسفها ورفضها لتدخلها في عمله وبث تقارير وأخبار تسيء للثورة السودانية وتعمل على تشويه الثورة، بنشر أخبار كاذبة وملفقة.

وقالت اللجنة إنها تعمل

احتكار الإعلان والحكم في طرق توزيعه، ووصفت قانون جهاز الأمن الوطني، بأنه من أبرز القوانين المقيدة للحريات الصحافية.

وقال عضو اللجنة ماهر أبو الجوخ في مؤتمر صحافي أمس، إن اللجنة ترفض بشكل قاطع استمرار الاتحاد العام للصحافيين السودانيين، باعتباره من بقايا نظام الإخوان، وطالب بحله على الفور، وأضاف أنه «جسم لا يعبر ولا يمثل

تحقيق وطنية مستقلة للتحقيق في أحداث القتل والإصابات وكل الجرائم التي حدثت في البلاد منذ سقوط نظام البشير.

وفي سياق آخر، دعت اللجنة التمهيدية لاستعادة نقابة الصحافيين السودانيين، إلغاء القوانين التي صيغت في عهد النظام البائد، واستخدمت لتكبير والتضييق على الصحف والحريات الصحافية، وتدعت بما سمته «الساليب التركيع والإنهاك الاقتصادي» للصحف عن طريق

مكون من 11 شخصاً خمسة عسكريين ومثلهم مدنيين، وأن يتوافق الطرفان على الشخصية المدنية الحادية عشرة المكتملة للعدد، وتكوين حكومة مدنية تختارها قوى إعلان الحرية والتغيير بما في ذلك رئيس الوزراء، لتحكم البلاد طوال فترة الانتقال.

كما اتفق الطرفان على تاجيل البت في أمر المجلس التشريعي «البرلمان الانتقالي» لثلاثة أشهر، وتكوين لجنة

عليها، معظمها فنية ترتبط بالصياغة، ما عدا نقطة جوهرية واحدة، ينتظر أن يجري نقاش حولها، لكن المصدر قال إنه لا يعرف ماهية هذه النقطة تحديداً.

وتواصل الطرفان بعد تفاوض شاق فجر الجمعة الماضية، إلى «اتفاق» على فترة انتقالية تصل إلى 39 شهراً، يتولى العسكريون الرئاسة طوال الـ(21) شهراً الأولى، والثمانية عشرة شهراً الأخيرة يترأسها المدنيون، وعلى مجلس سيادة

### الطرق السيارة بالمغرب Autoroutes du Maroc



#### الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إعلان عن طلب عروض بالانتقاء المسبق رقم 82/19/S

أشغال توسيع الطريق المداري للدار البيضاء الى 2x3 مسارات بين بدال تيط مليل و مفرق ليساسفة و الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد بين الدار البيضاء (بدال A5) و النقطة الكيلومترية 16+400

طبقاً للبرنامج التوقي الذي نشر في جريدة (البيان) بتاريخ 14 فبراير 2019، و في الموقع الإلكتروني للشركة www.adm.co.ma في يوم 29 غشت 2019 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم في مقر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في الرباط خلال جلسة عمومية قبول المرشحين لطلب عروض بالانتقاء المسبق لأجل إنجاز أشغال توسيع الطريق المداري للدار البيضاء الى 2x3 مسارات بين بدال تيط مليل و مفرق ليساسفة و الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد بين الدار البيضاء (بدال A5) و النقطة الكيلومترية 16+400. يعتبر بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (AFESD) المانحين للمشروع المذكور أعلاه.

ينقسم طلب العروض هذا إلى شطرين :

- شطر رقم A : أشغال توسيع الطريق السيار المداري للدار البيضاء الى 2x3 مسارات بين بدال تيط مليل و مفرق ليساسفة.  
- شطر رقم B : أشغال توسيع الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد الى 2x3 مسارات بين الدار البيضاء (بدال A5) و النقطة الكيلومترية 16+400.

يمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح بالعنوان التالي:

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

سكتور 22 شارع الزيتون حي الرياض، الرباط

الهاتف: 053771-10-56/57/58

الفاكس: 053771-10-59

يمكن إرسال ملف طلب العروض للمتبارين عبر البريد و ذلك طبقاً لما تنص عليه المادة 19 من نظام الصفقات لمقتنيات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

تمن اقتناء ملف طلب العروض محدد في مبلغ خمسة آلاف وخمسمائة (5,500,00) درهم يؤدى بشيك مسطر غير مظهر باسم الشركة الوطنية للطرق السيارة.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 50 و 51 من نظام الصفقات لمقتنيات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

و يمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، سكتور 22 شارع الزيتون حي الرياض- الرباط.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة و المحددة في قانون طلب العروض و منها على الخصوص شهادة التصنيف و التأهيل المرخص من طرف وزارة التجهيز والنقل و اللوجيستيك و الماء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب دون استثناء باقي الوثائق المدرجة في الملف التقني.

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B الأشغال الطرقية و شبكة الطرق الحضرية	1B أشغال الترتيبات الطرقية الجارية 3B منشآت التطهير الطرقي و معالجة البيئة 5B مدمك غير معالج وطلاء سطحي 6B مدمك معالج و طلاء	S
D بناء المنشآت الفنية	1D المنشآت الفنية الاعتيادية بالإسمنت المسلح	1

● يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على : [www.adm.co.ma](http://www.adm.co.ma)  
● يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

## عائلات سودانية دفعت ثمن الثورة بدماء أبنائها



والدة الشهيد المعز عثمان، تترحم عليه أمام قبره في الرميلا جنوب الخرطوم (أ.ف.ب)

الرميلا (الخرطوم)،

«الشرق الأوسط»

بين عشرات الأكوام الترابية في أحد الأحياء جنوب الخرطوم، تتحنن خدوم لتقبيل شاهداً كتب عليه اسم نجلها الذي قتل خلال قمع الحركة الاحتجاجية المتواصلة في السودان منذ عدة أشهر.

كان صباحاً من صباحات أبريل (نيسان) حينما شرب المعز الشاي، قبل أن يغادر البيت للمواضع الذي يسكن فيه مع أهله في الرميلا جنوب الخرطوم إلى مكان عمله. ويقع مكتب المعز في مبنى يضم أيضاً مكاتب قناة فضائية على مقربة من مكان الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش في وسط الخرطوم. وقالت خدوم لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المبنى كان تحت رقابة جهاز الأمن والمخابرات الوطني النافذ جداً» بعد وقت قصير من وصول المعز إلى عمله، بدأ زميله بالنقاط الصور عبر هاتفه من نافذة المكتب لقوات الأمن التي ترافق المبنى. وفجأة اخترقت رصاصات النافذة واستقرت في قلب المعز الذي كان يقف إلى جانب زميله. وتوفي الرجل البالغ من العمر 45 عاماً على الفور.

دفعت عائلة المعز ثمناً غالياً من أجل ثورة السودان التي أسقطت الرئيس عمر البشير في 11 أبريل بعد 3 عقود من الحكم، التي خسرت ابناً أو قريباً أو أخاً. والأبن، تريد عائلة المعز العدالة. وطالب والداه بفتح تحقيق رسمي، وبأن يواجه القاتل عقوبة على مبدأ «العين بالعين». لكن خدوم ترى أمل بإسبال القضية إلى المحكمة وإدانة جهاز الأمن والمخابرات ضليلاً جداً. وقتل أكثر من 200 متظاهر منذ بدء المظاهرات في 10 ديسمبر (كانون الأول) احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخبز، بينهم أكثر من 100 قتل سقظوا يوم تفريق اعتصام المطالبة بحكم مدني أمام مقر الجيش في 3 يونيو (حزيران)، بحسب لجنة الأطباء السودانيين المقربة من الحركة الاحتجاجية. وفي الأسابيع الأخيرة، نظمت تجمعات أمام منازل «الشهداء» الذين رسمت وجوههم على الجدران في أنحاء العاصمة.

وخارج عمارة سكنية متهاككة، يمكن رؤية الطفلين أحمد وأسير (3 أعوام) وهما يلوحان باعلام سودانية صغيرة للساكنين العابرين على جانب الطريق. ولدى مرور عناصر أمن في المكان، يردد الولدان عبارة

«الدم قصاد بالدم، لن نقبل الدية»... (أي نزيد القصاص ولا نريد تعويضات)، وهو شعار من شعارات الاحتجاجات التي تطالب بمقاضاة المسؤولين عن قتل المتظاهرين. وقتل معهما علي (25 عاماً) برصاصه استقرت في الظهر في 3 يونيو يوم فرق مسلحون بلباس عسكري بوحشية الاعتصام أمام مقر الشرطة الذي بدأ في 6 أبريل. وكان علي يشارك في هذا الاعتصام، صباحاً ومساءً مثل الآلاف من السودانيين، للمطالبة بحكم مدني بعد الإطاحة بعمر البشير.

وقال يوسف (35 عاماً) وعيناه دامعتان: «أخي قتل شهيداً. نحن فخورون به، وأنا أيضاً أستعد للموت من أجل الثورة».

وخسرت إيمان (24 عاماً) أيضاً شقيقها في مجزرة تفريق الاعتصام. وعاد مطر الذي كان يتابع دراسته في بريطانيا إلى السودان لزيارة عائلته، وكان قد احتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين للتو حينما قرر أن يمضي ليلة مع المعتصمين.

«قتلوه من دون رحمة»، بحسب إيمان، التي حظي مصير شقيقها المأساوي بحملة تضامن واسعة على مواقع التواصل

## فرع أممي جديد لـ «حماية مؤسسات الدولة» ضمن تغييرات أجراها الأسد بدعم روسي

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر في المعارضة السورية بتأسيس فرع أممي جديد تابع لإدارة المخابرات العامة لـ «حماية المنشآت العامة» بناء على اقتراح روسي قدم إلى دمشق، وذلك ضمن سلسلة تغييرات أجراها رئيس النظام السوري بشار الأسد في أجهزة

الأمن فسرت على أنها تعزيز لموقع روسيا في مواجهة «تغلغل إيران» في النظام السوري. وقالت المصادر إن الجهاز الجديد يحمل اسم «الفرع 801» بناء على «توجيه روسي تلاه اقتراح أممي صادر عن مدير إدارة المخابرات العامة» وقرار من الأسد، وإن مهمة الفرع الجديد تتمثل في تأمين المنشآت الحكومية

والمواقع المهمة، مثل السفارات، وهيئة الإذاعة والتلفزيون والهيئات الدبلوماسية والبنوك والمصارف، وحمايتها من أي اعتداء يهدف للسيطرة عليها، ويهدف تشكيل الفرع الجديد إلى ضبط حالة الانتشار العشوائي للمفارز والعناصر من مختلف الأجهزة الأمنية حول المنشآت المهمة والحساسة وتوحيد عملية

المراقبة والمتابعة الأمنية لتلك المنشآت، ووضع أسس جديدة لعملية إطلاق مراقبة المنشآت الحكومية وحمايتها. وقالت المصادر إنه بمجرد بدء الفرع الجديد مهماته «جرى سحب المفارز والدوريات التابعة لبقية الأجهزة الأمنية من تلك المنشآت التي تم اختيارها وتصنيفها حسب أهميتها، وأصبحت

مراقفة حكومية وأجهزة أمنية وقطعات عسكرية». وقبل أيام أجرى الأسد سلسلة تغييرات قضت بتغيير قادة أجهزة الأمن الأربعة، بحيث تم تعيين اللواء حسام لوقا مديراً لإدارة المخابرات العامة خلفاً اللواء ديب زيتون، واللواء ناصر العلي رئيساً لشعبة الأمن السياسي خلفاً اللواء لوقا.

## قلق على اللاجئين السوريين في إسطنبول بعد تعرضهم لسلسلة هجمات

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت من 54,5 في المائة إلى 67,7 في المائة في 2019. وفي إسطنبول، يتعايش الأتراك والسوريون في توازن هش في معظم الأحيان. وفي كوتشوك عندما تجمع حشد ضخم عشرات ثم مئات الأشخاص، قبل أن يهاجموا محله ومتاجر سوريين آخرين، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من إسطنبول.

وقال هذا الشاب الذي يعتني بمظهره، وفر من حلب قبل ست سنوات، «شبقونا بالحجارة التي خلفت أضرارا على واجهة المحل. كنا ثلاثة في الداخل. خفنا ولم نتحمن من الخروج حتى بعد منتصف الليل، عند الساعة الواحدة فجراً».

تثير أعمال الشغب هذه التي هزت كوتشوك شمكية قبل عشرة أيام، وكانت الأحدث في دائرة العنف ضد السوريين، مخاوف من تدهور أوضاعهم في مناح متقلب يشهد جسرة في التعبير عن كره الأجنبي، وخصوصاً خلال حملة الانتخابات البلدية الأخيرة. استقبل تركيا حالياً عدداً من اللاجئين السوريين، يزيد عما يستقبله أي بلد آخر في العالم. فهي تستضيف 3,5 مليون سوري، بينهم 500 ألف في إسطنبول. حضر هؤلاء لكي يبقوا بصورة مؤقتة، لكن إقامتهم امتدت، بينما تواجه تركيا وضعا اقتصادياً متدهوراً أثر على مشاعر كرم الضيافة التي باتت اليوم على المحك.

كان أحمد ياسين يعمل في صالون الحلاقة الذي يديره في حي كوتشوك شمكية في إسطنبول، عندما تجمع حشد ضخم عشرات ثم مئات الأشخاص، قبل أن يهاجموا محله ومتاجر سوريين آخرين، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من إسطنبول.

وقال هذا الشاب الذي يعتني بمظهره، وفر من حلب قبل ست سنوات، «شبقونا بالحجارة التي خلفت أضرارا على واجهة المحل. كنا ثلاثة في الداخل. خفنا ولم نتحمن من الخروج حتى بعد منتصف الليل، عند الساعة الواحدة فجراً».

تثير أعمال الشغب هذه التي هزت كوتشوك شمكية قبل عشرة أيام، وكانت الأحدث في دائرة العنف ضد السوريين، مخاوف من تدهور أوضاعهم في مناح متقلب يشهد جسرة في التعبير عن كره الأجنبي، وخصوصاً خلال حملة الانتخابات البلدية الأخيرة. استقبل تركيا حالياً عدداً من اللاجئين السوريين، يزيد عما يستقبله أي بلد آخر في العالم. فهي تستضيف 3,5 مليون سوري، بينهم 500 ألف في إسطنبول. حضر هؤلاء لكي يبقوا بصورة مؤقتة، لكن إقامتهم امتدت، بينما تواجه تركيا وضعا اقتصادياً متدهوراً أثر على مشاعر كرم الضيافة التي باتت اليوم على المحك.

## قتلى مدنيون وتدمير مستشفى بغارات على ريف إدلب



دمار في مستشفى في جسر الشغور في ريف إدلب بعد تعرضه للقصف أمس (أ.ب.ب)

مرفقاً طبياً على الأقل و45 مدرسة في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالية. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وادى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية، وفق حصيلة المرصد السوري للقصف والغارات منذ نهاية أبريل أضراراً باكثر من 25

مرفقاً طبياً على الأقل و45 مدرسة في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالية. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وادى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية، وفق حصيلة المرصد السوري للقصف والغارات منذ نهاية أبريل أضراراً باكثر من 25

إدلب - لندن، «الشرق الأوسط» قتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال على الأقل في قصف جوي طال مدينة جسر الشغور في شمال غربي سوريا، وادى إلى خروج مستشفى عن الخدمة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وطبيب الإربعاء.

وتتعرض منطقة إدلب ومناطق محاذية، التي تتوي نحو ثلاثة ملايين نسمة، لتصفيد عسكري لقوات النظام وروسيا منذ أكثر من شهرين، يتراقف مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

وأحصى المرصد السوري «مقتل ثلاثة مدنيين بينهم طفل في قصف طال مستشفى جسر الشغور» في ريف إدلب الغربي، كما قتل «أربعة مدنيين بينهم طفلان في ضربات»، استهدفت أحياء في محيط المستشفى.

وقال مدير المشفى بسام الخنيسية: «تعرضنا اليوم (أمس)، عند نحو الساعة التاسعة والنصف، لضربتين صاروخيتين ما أدى لخروج المستشفى عن الخدمة بسبب إصابة المولدات كاملة»، مشيراً إلى أنه «المستشفى الوحيد الذي يخدم منطقة جسر الشغور والقرى المحيطة بها». وأشار إلى أنه تم نقل القتلى والجرحى إلى مستشفى آخر نتيجة عدم القدرة على تقديم الإسعافات لهم.

## تركيا تواصل لليوم الثالث تعزيز قواتها على حدود سوريا

شريكاً لها في مباحثات مسار استأنته، بصفتها دولتين ضامتين مع إيران، فضلاً عن توقيعها مع اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح من إدلب إلى حلب، أعلنت قوات النظام والمعارضة. وأعلنت روسيا أكثر من مرة أن تركيا لم تف بالالتزامات بموجبها، لا سيما فيما يتعلق بإخراج المجموعات الإرهابية من إدلب.

ومنذ مايو (أيار) الماضي، اتهمت تركيا القوات التابعة للنظام السوري بهجمات متكررة على بعض نقاط المراقبة التي نشرها الجيش التركي في منطقة إدلب بموجب الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع روسيا وإيران في إطار محادثات استأنته الخاصة بتسوية الأزمة السورية. ودعت تركيا، مراراً، روسيا، إلى وقف هجمات النظام، كونها

أسس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المجهزة والذبابات إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل زيل عسكري تركي يضم دبابات واليات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي. وكان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران)

أسس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المجهزة والذبابات إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل زيل عسكري تركي يضم دبابات واليات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي. وكان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران)

أسس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المجهزة والذبابات إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل زيل عسكري تركي يضم دبابات واليات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي. وكان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران)

أسس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المجهزة والذبابات إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل زيل عسكري تركي يضم دبابات واليات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي. وكان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران)

أسس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المجهزة والذبابات إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل زيل عسكري تركي يضم دبابات واليات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي. وكان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران)

### دعوات إلى استعواذ روسيا على سوق المحروقات في سوريا

## موسكو مستاءة لضعف حركة النزوح من «الركبان»

المتحدة، بشكل غير معلن، حظراً على شراء دمشق النفط المنتج في الأراضي السورية التي يحتلها الأميركيون، ما يشكل محاولة لتخفيف الاقتصاد السوري تماماً». ورأى الخبير العسكري شامل غاريف أن «الوقت قد حان لأن تحل روسيا محل إيران في سوق المحروقات السورية»، مشيراً إلى أنه «من المستبعد أن تفرض الولايات المتحدة وحلفاؤها حصاراً على ناقلات النفط الروسية المتجهة إلى سوريا. بالإضافة إلى ذلك، فمن الضروري تشجيع الأسد على تكثيف الحوار السوري الداخلي لحل المشكلات السياسية في البلاد.

على صعيد آخر، برزت دعوات في روسيا، إلى توسيع التدخل الروسي في سوق المحروقات السورية لتعويض النقص الذي أحدثته إمداد النفط الإيراني إلى سوريا. ورأى خبراء عسكريون وأمميون أن «الوقت حان لتحل الناقلات الروسية مكان الناقلات الإيرانية التي تتعرض لضغوط متزايدة». وكتب فلاديمير موخين، في «نيزافيسيميا غازيتا» أن «التصديق الذي تمارسه واشنطن وحلفاؤها ضد دمشق وطهران عبر محاصرة حركة ناقلات النفط، ستكون له تداعيات كبرى إذا لم تتدخل موسكو سريعاً لتسوية هذا الملف».

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

المتحدة، بشكل غير معلن، حظراً على شراء دمشق النفط المنتج في الأراضي السورية التي يحتلها الأميركيون، ما يشكل محاولة لتخفيف الاقتصاد السوري تماماً». ورأى الخبير العسكري شامل غاريف أن «الوقت قد حان لأن تحل روسيا محل إيران في سوق المحروقات السورية»، مشيراً إلى أنه «من المستبعد أن تفرض الولايات المتحدة وحلفاؤها حصاراً على ناقلات النفط الروسية المتجهة إلى سوريا. بالإضافة إلى ذلك، فمن الضروري تشجيع الأسد على تكثيف الحوار السوري الداخلي لحل المشكلات السياسية في البلاد.

على صعيد آخر، برزت دعوات في روسيا، إلى توسيع التدخل الروسي في سوق المحروقات السورية لتعويض النقص الذي أحدثته إمداد النفط الإيراني إلى سوريا. ورأى خبراء عسكريون وأمميون أن «الوقت حان لتحل الناقلات الروسية مكان الناقلات الإيرانية التي تتعرض لضغوط متزايدة». وكتب فلاديمير موخين، في «نيزافيسيميا غازيتا» أن «التصديق الذي تمارسه واشنطن وحلفاؤها ضد دمشق وطهران عبر محاصرة حركة ناقلات النفط، ستكون له تداعيات كبرى إذا لم تتدخل موسكو سريعاً لتسوية هذا الملف».

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.

بأراض سورية، يمدد عمر الأزمة السورية ويعوق جهود التسوية». ويقع مخيم «الركبان» داخل شريط عمقه 55 كيلومتراً حول قاعدة النفط التي تسيطر عليها القوات الأميركية. ودعت موسكو أكثر من مرة إلى إجراج المسلحين من المخيم، وأعلنت مع السلطات السورية عن فتح ممرين لتسهيل هذا الخروج، لكن هذا الجهد أسفر عن فشل في اقتناع الناظرين في المقابل بالخروج إلى مناطق تقع تحت سيطرة النظام. واتهم رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، فيكتور كويتشين، واشنطن في وقت سابق بالتغاضي عن هذا الوضع، وقال إن بين أسباب امتناع الناظرين عن الخروج من المخيم «أزمة الوقود في المنطقة، وحجم (الخوة) المالية المتزايدة، التي يفرضها المسلحون الموالون للولايات المتحدة، على كل من يرغب في مغادرة المخيم؛ ووصول المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص». لكن واشنطن تنهت الروس في المقابل بمنع وصول المساعدات الإنسانية الأمامية إلى المنطقة.



## القادة العسكريون يتحفظون عن حلف يحد من استقلاليتهم نتنياهو لإعلان حلف دفاعي مع واشنطن يكون رافعه الانتخابية

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يدرس إمكانية التوجه إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مقترحاً رفع مستوى العلاقات إلى درجة «حلف دفاع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وأوضحت هذه المصادر، أن الاقتراح جاء في إطار سلسلة خطوات يبادر إليها نتنياهو في حملته الانتخابية، وستكون بمثابة «الزنب في السلسلة»، الذي «الجوكر في لعبة الورق»، الذي يستلته نتنياهو ويقدمه له ترنم هدية، عشية انتخابات الكنيست التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو يدرك أن مثل هذا الطرح سيُجَنِّحُ صورياً وعمومياً؛ إذ إن «الحلف العسكري»، إذا ما اتفق عليه بين الطرفين، يحتاج إلى شهرين طويلة من الإعداد، ولن يكون ممكناً إنجازها قبيل الانتخابات.

هذا فضلاً عن أن إسرائيل بحثت في حاليها الانتخابية، وستكون بمثابة «الزنب في السلسلة»، الذي «الجوكر في لعبة الورق»، الذي يستلته نتنياهو ويقدمه له ترنم هدية، عشية انتخابات الكنيست التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو يدرك أن مثل هذا الطرح سيُجَنِّحُ صورياً وعمومياً؛ إذ إن «الحلف العسكري»، إذا ما اتفق عليه بين الطرفين، يحتاج إلى شهرين طويلة من الإعداد، ولن يكون ممكناً إنجازها قبيل الانتخابات.



ساحة «دونالد ترامب» التي افتتحت مؤخراً في مدينة بتاح تكفا امتناناً للرئيس الأميركي (أ.ف.ب)

نظرها، يعتبر مسؤولية خطيرة، ويكون ملزماً بالاتجاهين. وتكون فيه إسرائيل ملزمة بخوض حروب ليست لها. ولكن نتنياهو ينظر للموضوع من باب مصالحه الانتخابية الذاتية، فإن المعارضة له يمكن أن تزيد.

وقالت المصادر، إن القيادة الأمنية والسياسية في إسرائيل، وكذلك في الولايات المتحدة، كانت قد بحثت، كل من طرفها، احتمالات إبرام «اتفاق حلف دفاعي» في أكثر من مناسبة، وبدا أن التحفظ جاء من الإسرائيليين أكثر مما جاء من

الأميركيين. ففي إسرائيل يدي قادة أجهزة تحسباً واضحاً من تبعات خطوة كهذه، ويحفظون بشكل خاص من «حلف دفاعي» كامل. ويقولون إن من إيجابيات حلف كهذا أنه يمنح إسرائيل حماية أميركية في حال الدخول أو الوصول إلى شفا حرب نووية، إلا أنه يمس باستقلالية العمليات والإجراءات الحربية الإسرائيلية، ويضع على إسرائيل قيوداً ستضطر بموجبها إلى التنسيق الكامل والمسبق في جميع العمليات الحربية، «الأمر الذي قد

يمنع إسرائيل من شن عمليات عسكرية أو حروب مفاجئة من دون مصادقة واشنطن». وأضافت المصادر، أن هذه الأمور تزداد حدة في الواقع الراهن، حيث بدأت إيران باختراق الاتفاق النووي، رداً على انسحاب الولايات المتحدة من هذا الاتفاق، وقضية العمل العسكري الإسرائيلي في إيران من شأنها العودة بشكل أو بآخر إلى الأجندة». وأقرت مصادر أمنية إسرائيلية، في الأيام الأخيرة، أن موضوع «الحلف الدفاعي» الإسرائيلي - الأميركي بمستوى

كهذا أو ذاك، «موجود في الجو»، لكن لا توجد حالياً خطوات عملية منظمة تمهد لذلك. وجرى بحث إمكانية أخرى، بإبرام صيغة ضيقة أكثر، توصف بـ«عقد دفاعي»، يحتوي على تصريح رئاسي أميركي بحماية إسرائيل، لكنه لا يبدو «حلف دفاعي». وأشاد كبير المحللين السياسيين في صحيفة «ميريب» العبرية، بن كسبيت، في تقرير له حول الموضوع، إلى أن الحديث عن الحلف الدفاعي هو لعبة انتخابية يتم إعدادها في كل من تل أبيب

## إسرائيل تعلن إحباط 50 عملية لإيران و«داعش» حول العالم

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن مصدر استخباري كبير في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) وشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، ساهما في إحباط ما لا يقل عن 50 عملية إرهاب في 20 دولة في العالم، خلال السنوات الثلاث الماضية، بينها تركيا وفرنسا وبعض الدول العربية.

وقال المصدر، وفقاً لتقرير بثته القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن بعض هذه العمليات جاءت بمبادرة من «تنظيم داعش» وبعضها بمبادرة من إيران وميليشياتها وأجهزتها المختلفة. ومن مجموع 50 عملية في 20 دولة، تم إحباط 12 عملية إرهابية في تركيا وحدها. وعلى الرغم من العلاقات المتوترة بين إسرائيل والرئيس رجب طيب أردوغان، فقد قررت إسرائيل تبليغه بهذه العمليات. «وفي أكثر من حالة تم تبليغه بذلك وهو يخبط ضد إسرائيل ويهاجمها بشدة»، وفق المصدر.

وأضاف التقرير أن إحدى العمليات التي تم إحباطها، كانت خطة لاغتيال معارضين إيرانيين شاركوا في مؤتمر في فرنسا، فقد وصلت معلومات بذلك إلى إسرائيل التي سارعت لإبلاغ المخابرات الفرنسية. كما كانت منعت تفجير طائرة أسترالية مدنية.

وفي حالات أخرى تم تبليغ عدد من دول الخليج العربي بمخطط تم إطلاقه لعدة خلايا إرهاب نائمة، تعمل في صالح إيران، وأوكلت لها مهمة تنفيذ سلسلة اغتيالات لقيادة سياسيين وعسكريين. وأضافت أن هذه الخلايا تأسست وفق مخطط قوات القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد شارك في تأبين 16 موظفاً في وزارة الخارجية الإسرائيلية كانوا قد قتلوا في عمليات موجهة ضد إسرائيل في الخارج، منذ تأسيسها. فقال إن المخابرات الخارجية الإسرائيلية تبذل جهوداً خارقة لمنع عمليات ضد إسرائيل. وأنها ومن خلال منظومة عمل متنسجة، تمكنت من الحصول على معلومات مؤكدة عن عمليات ينوون تنفيذها ضد آخرين، فلم تتردد في إبلاغ أصحاب الشأن بها. وأكد أن مصدر هذه العمليات جهتان افتتان «داعش» وإيران.

## استمرار عمليات التسيير يقض مضاجع الفلسطينيين

### المستوطنون يسيطرون على منزل جديد في القدس

رام الله، الشرق الأوسط

اقتحم جنود إسرائيليون ومستوطنون بنائية جديدة في مدينة القدس بعد يومين فقط من السيطرة على بنائية أخرى، ضمن الحرب التي تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة. وسيطر الجنود ومستوطنون على مبنى لعائلة «أبو زوير - صيام»، بعد 25 عاماً من التقاضي في المحاكم الإسرائيلية، بعدما أثبتت جمعية استيطانية أنها اشترت حصصاً هناك. وقال مجد غيث من مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، إن عشرات الجنود والمستوطنين اقتحموا عقار عائلة صيام صباحاً، وشرعوا بإخراجه من ساكنيه وإبعادهم بالقوة، قبل أن تتعطل أحد الورثة ومدبر مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام. وأغلقت إسرائيل على الفلسطيني ونشرت المزيد من القوات فيه. وجاء قرار السلطات بالسيطرة على المنزل بعد يومين من رفض المحكمة العليا استئناف العائلة على قرار إخلائها من منزلها. وخاض ورثة عائلة أبو زوير صراعاً في المحاكم الإسرائيلية منذ 24 عاماً، لحماية العقار. ويقول الورثة إنهم يملكون المنزل،



نساء عائلة صيام داخل سور منزلهم في القدس قبل إجلاء العائلة بقرار من محكمة إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)

فلسطينيين ضربة قاسمة لباقى الورثة. وأثارت السيطرة على المنزل الجديد في قلب الحي العربي في القدس مخاوف من نجاح المستوطنين في شراء ممتلكات أكثر للفلسطينيين في المدينة. وأصبحت الظاهرة مقلقة على نحو واسع وتفض مضاجع الفلسطينيين الذي اشتكوا من عدم قدرة الجهات المسؤولة على ردع المتورطين. ويعاني الفلسطينيون من عمليات تسيير متكررة في القدس وباقى الضفة الغربية تمكن من خلالها الإسرائيليين من السيطرة على مباني في قلب مناطق عربية وبعضها حساس للغالبية، وذلك رغم ملاحقة السلطة والفصائل للمسربين. ومنذ سنوات بدأت السلطة بملاحقة مسربين رادعاً بشكل كاف، كما لم تنه الفتاوى الدينية الأشخاص المعينين عن القيام بعمليات تسيير من هذا النوع. وكانت المرجعيات الدينية أطلقت عدة فتاوى شرعية ضد المسربين في الفترة الأخيرة مع ازدياد هذه العمليات. ويقول المسؤولون في السلطة إنهم يجدون صعوبة في ملاحقة المسربين، الأكثر من سبب، الأول أن الأمور تتم

## الفلسطينيون 13 مليوناً في العالم... ثلثهم فقراء

## نقابة الصحافيين الفلسطينيين ترفض زيارة البيت الأبيض

رام الله، الشرق الأوسط

أعربت نقابة الصحافيين الفلسطينيين عن رفضها دعوة مستشار الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات للصحافيين الفلسطينيين لزيارة البيت الأبيض. وقالت النقابة، في بيان لها، أمس، إن «هذه الدعوة هي محاولة فاشلة وبأئسفة أخرى للإدارة الأميركية للالتفاف على قيادة الشعب الفلسطيني، ممثلة بمنظمة التحرير وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الذين أفضلوا مشروع تصفية القضية الفلسطينية». وطالبت النقابة جميع الصحافيين برفض الدعوة والتمسك بمواقف النقابة ومواقف منظمة التحرير، مؤكدة أن «حرية الصحافة في فلسطين مقدسة، لكن التساوق مع هذه الدعوات المشبوهة هو ضد حرية شعبنا واستقلاله وهي محاولة لنشق الصف الفلسطيني».

في السياق، اتهم مسؤول فلسطيني، أمس الأربعاء، الإدارة الأميركية بأنها تضغط على القيادة الفلسطينية لقبول خطة واشنطن لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة باسم «صفقة القرن». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسام الصالحي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «الإدارة الأميركية تواصل الضغط على القيادة الفلسطينية وتصورها على أنها عائق أمام إحداث تطور» في عملية السلام. وأضاف الصالحي أنه «يجب الانتباه لاستمرار مخاطر المشروع الأميركي الإسرائيلي والتمسك بالإجماع الفلسطيني على رفض صفقة القرن، وتشكيل جبهة موحدة لمواجهة محاولات تكريس هيمنة إسرائيل». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن الصالحي، قوله، إن القيادة الفلسطينية «تعرضت لهجمات تشويه ضمن مساعٍ لخلق فصل بين الموقفين الرسمي والشعبي من صفقة القرن، ومحاولات خلق بدائل للتعامل مع الإدارة الأميركية». وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية أوقفت اتصالها السياسية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ إعلانه في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضحت «الإحصاء»، في تقريره، أن عدد سكان الضفة الغربية المقدّر بلغ نحو 2,99 مليون نسمة، منهم 1,53 مليون ذكر و1,46 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة للعام نفسه بنحو 1,99 مليون نسمة، منهم 1,01 مليون ذكر و980 ألف أنثى. وظهر التقرير أن نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0 - 14 سنة) في منتصف عام 2019، بلغت نحو 38 في المائة من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36 في المائة في الضفة الغربية و42 في المائة في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض نسبة

وأشارت النتائج إلى أن 11 في المائة من الأسر ترأسها إناث في فلسطين، بواقع 12 في المائة في الضفة الغربية و9 في المائة في قطاع غزة. كما أشارت إلى أن 6 في المائة من مجمل السكان في فلسطين لديهم صعوبة واحدة على الأقل (بواقع 6 في المائة للذكور و5 في المائة للإناث). وعلى صعيد نوع الصعوبة، كانت صعوبة الحركة هي الأكبر (3 في المائة) من مجمل سكان فلسطين، حيث كانت أعلاها في محافظة شمال غزة مقارنة بباقى المحافظات بواقع 5 في المائة، وأقلها في محافظة الخليل بواقع

وأوضح «الإحصاء»، في تقريره، أن عدد سكان الضفة الغربية المقدّر بلغ نحو 2,99 مليون نسمة، منهم 1,53 مليون ذكر و1,46 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة للعام نفسه بنحو 1,99 مليون نسمة، منهم 1,01 مليون ذكر و980 ألف أنثى. وظهر التقرير أن نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0 - 14 سنة) في منتصف عام 2019، بلغت نحو 38 في المائة من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36 في المائة في الضفة الغربية و42 في المائة في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض نسبة

## مستوطنو «تدفيع الثمن» يتوعدون بقتل فلسطيني أفرجت عنه إسرائيل

رام الله، الشرق الأوسط

هاجم مستوطنون من جماعات «تدفيع الثمن» قرية دير قدس غرب رام الله، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها تتضمن التهديد بقتل فلسطيني أفرجت عنه المحاكم الإسرائيلية الشهر الماضي. وكتب المستوطنون عبارات تطالب بإعدام الفلسطيني محمود قطوسة على خلفية اتهامه في وقت سابق باغتصاب طفلة إسرائيلية، قبل أن يحصل على براءة من المحكمة والشرطة الإسرائيلية. وكتب المستوطنون أن «عقوبة الإعدام ضرورية لمحمود قطوسة»، كما خطوا شعارات معادية للعرب، ثم قاموا بتخريب سيارات

والهجوم على قرية قدس، وفقاً للمتهم. وقال مسؤول. والتهجم على القرية الفلسطينية يأتي ضمن سلسلة هجمات تنفذها عصابات «تدفيع الثمن»، لكن تحريضهم على قتل شخص بعينه يبدو غير مسبق. وقال مسؤولون في القرية إن الشعارات الاستيطانية تشكل تهديداً واضحاً لحياة قطوسة، محمّلين الشرطة الإسرائيلية المسؤولية عن أي أذى يلحق به. والشهر الماضي، تم إعتاب إطارات 12 مركبة وخط عبارات بالعبرية في قرية سنجار القريبة، وكتب على أحد الجدران بطايراف قرية سنجار: «نحن نمنحهم الوظائف وهم يغصبون طفلة»، في إشارة إلى وجود نية مبيتة بملاحقة الشاب الفلسطيني رغم تبرئته.

وأبريل (الماضين)، اتهم قطوسة بجرم الطفلة من مدرستها إلى منزل خال في «المستوطنة»، حيث قام هناك باغتصابها بينما قام اثنان من أصدقائه على الأقل بتثبيتها. بعد فترة قصيرة من تسيير لائحة الاتهام، تعرضت الشرطة لانتقادات شديدة لاعتمادها بشكل شبه كامل على شهادة الطفلة، مجاهلة الأدلة الجنائية بالإضافة إلى عدم تمكنها من تحديد التاريخ الدقيق لوقوع الجريمة. ثم أعلن المدعي العام العسكري إسقاط التهم ضد قطوسة، ووجهت انتقادات للائحة الاتهام التي قدمت بسبب افتقارها الواضح للدلالة، وهي حقيقة أقر بها المدعي العسكري، شارون أفيك، في بيان

في القرية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها فتحت تحقيقاً «فيما يُشتبه بأنها جريمة كراهية». وكانت إسرائيل أطلقت الشهر الماضي سراح قطوسة، وهو عامل صيانة وحارس يبلغ من العمر 46 عاماً عمل في مدرسة الضحية المزمومة، بعد قضاء مدة شهرين في الحبس. وتم الإفراج عنه بعدما وجهت انتقادات حادة للائحة الاتهام التي قدمت ضده في قضية اغتصاب الطفلة لانعدام الأدلة. ولا تحقق الشرطة الإسرائيلية حالياً مع أي مشتبه به آخر. وقال قطوسة لوقع «واللا» الإخباري، إن الشرطة لم تقم بالاتصال به منذ إطلاق سراحه. وفقاً للتهم التي تم إسقاطها، فإنه «في وقت ما؛ بين شهري فبراير (شباط)

**بعثة الأمم المتحدة تدعو إلى وقف فوري للقتال في مرزق**

**الجيش الليبي يقصف معهداً للشرطة في غريان... ويعلن صد هجوم لعصابات تشادية**

القاهرة: خالد محمود

فيما قصف الجيش الوطني الليبي معهداً للشرطة في مدينة غريان، أتهم فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر بمحاولة عسكرية للدولة، وإرجاع الحكم الشمولي إلى ليبيا.

وشن سلاح الجو، التابع للجيش الوطني، مساء أول من أمس، غارة على معهد تدريب للشرطة في مدينة غريان، وكانت تعد بمثابة مركز القيادة والعاصمة طرابلس، ما أسفر عن

وإصابة عدد من الإصابات. وقالت عملية «البركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، إن الغارة التي استهدفت المعهد أدت إلى وقوع «عدد من الإصابات وتدمير سيارات شرطة وأضرار بالمباني». لكنها لم تحدد عدد الجرحى. مشيرة إلى أن هذا القصف يأتي بعد أسبوعين من تحرير المدينة، وهروب قوات الجيش الوطني منها. وكانت قوات السراج قد أعلنت سيطرتها على مدينة غريان جنوب العاصمة طرابلس، وكانت تعد بمثابة مركز القيادة والتحكم للعمليات القتالية

للجيش في طرابلس. في سياق ذلك، دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى وقف فوري للاقتتال في مدينة مرزق (جنوب)، وأوضح في بيان نشرته مساء أول من أمس أنها «تتابع بقلق كبير استمرار الأعمال العدائية في مدينة مرزق، وتأسف لوقوع ضحايا». داعية كل الأطراف إلى «ضبط النفس ووقف فوري للاقتتال»، عارضة مساعيها من أجل تسوية أي خلافات عبر الحوار.

وجاء البيان عقب إعلان «الجيش الوطني» في بيان عن تصديه بالتعاون مع أهالي مرزق والقوى الأمنية لهجوم ما وصفه

بالعصابات التشادية، مشيراً إلى أنه تم غنم عدد من السيارات المسلحة. بعد أن قام سلاح الجو بضرب رتل هذه العصابات المجنزة من قبل «تنظيم الإخوان»، وتنسيق الميليشياوي أسامة الجوليي، وذلك محاولة زعزعة الأمن في الجنوب، على حد تعبيره.

وتشهد مدينة مرزق توترات قبلية منذ يوم أمس، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى، علما بأن قوات الجيش تسيطر منذ نهاية فبراير (تساقط) الماضي على المدينة، التي يقطنها غالبية من قبائل

التي غير العربية. وجاء التحرك صوب مرزق من قبل الجيش على خلفية اتهام المعارضة التشادية بمحاولة توسيع نفوذها في مدن الجنوب، والمشاركة في عمليات نقل الأسلحة والاتجار بالبشر لتمويل عملياتها.

في المقابل، شدد السراج خلال اجتماع عقده مساء أول من أمس بطرابلس مع عدد من عملاء بلديات المنطقة الغربية، على أهمية دور العمدة في نقل حقيقة ما يرتكب من اعتداءات وانتهاكات للمجتمع الدولي «التي يقوم بها حفتر»، الذي وصفه بـ«المعتدي».

وطلباً للمكتب الإعلامي للسراج، فقد أكد العمدة على دعمهم الكامل لما اتخذه السراج من قرارات وإجراءات لدعم القوات العسكرية والأمنية على جبهات ومحاور القتال، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على توفير كافة الإمكانيات والمتطلبات الخاصة بمراحل القتال المختلفة.

من جهة ثانية، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن مركز المهاجرين غير الشرعيين بمنطقة تاجوراء (شرق طرابلس)، الذي تعرض لضربة جوية مميتة خلال مد قوات «الوفاق» بطائرات مسيرة عن بعد، قبل أن يتصدى «الجيش الوطني» لهذه النوعية من الطائرات.

وكان اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، قد أعلن مطلع الشهر الجاري تدمير غرفة التحكم بالطائرات التركية المسيرة داخل قاعدة معيقتة الجوية بالعاصمة طرابلس. فيما توقع مسؤول ليبي في الحكومة المؤقتة، رفض الإفصاح عن هويته، أن تزيد تركيا وقطر من دعم قوات «الوفاق» بالسلاح، وقال بهذا الخصوص: «الأسلحة تدرق على حكومة الميليشيات منذ بداية المعركة، والجيش يعلن من وقت لآخر عن ضرب كميات منها»، لافتاً إلى أن زيارة السراج الأخيرة لتركيا كانت «بهدف الحصول على مزيد من الأسلحة».

**فرنسا تقر بملكيتها صواريخ عثر عليها في غريان**

**هكذا تحولت ليبيا إلى سوق مفتوحة للأسلحة الدولية**



نموذج من صواريخ «جافلين» الأميركية الصنع التي عثر عليها في غريان والتي تعود للجيش الفرنسي (أب)

انفزة بنقلها على خط الحرب، من خلال مد قوات «الوفاق» بطائرات مسيرة عن بعد، قبل أن يتصدى «الجيش الوطني» لهذه النوعية من الطائرات. وكان اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، قد أعلن مطلع الشهر الجاري تدمير غرفة التحكم بالطائرات التركية المسيرة داخل قاعدة معيقتة الجوية بالعاصمة طرابلس. فيما توقع مسؤول ليبي في الحكومة المؤقتة، رفض الإفصاح عن هويته، أن تزيد تركيا وقطر من دعم قوات «الوفاق» بالسلاح، وقال بهذا الخصوص: «الأسلحة تدرق على حكومة الميليشيات منذ بداية المعركة، والجيش يعلن من وقت لآخر عن ضرب كميات منها»، لافتاً إلى أن زيارة السراج الأخيرة لتركيا كانت «بهدف الحصول على مزيد من الأسلحة».

وفور تمكن قوات «الوفاق» من مدينة غريان، أعلنت أنها ضبطت ثلاثة صواريخ من طراز «جافلين» المدفعية «نورينكو جي سي 6» موجهة بالليزر صينية الصنع، مما أثار مجموعة من الأسئلة حول كيفية وصولها إلى ليبيا في ظل الحظر الدولي المفروض على البلاد. إلا أن فرنسا اقترت أمس بمسؤوليها عن هذه الصواريخ،

على ليبيا، ويعرف جيداً تحركات أنقرة في الميليشيات بالسلاح، لكنه يغمض عينيه ليستفيد من العاصمة من «الجماعات الإرهابية». وقد أظهرت الصور التي بثتها «الوفاق» حينها عبرات مدركات تم تصنيعها في شركة «بي إم سي» التركية. لكن مع تصاعد وتيرة الحرب دخلت

محمد عبد السلام المصنعي في حديث إلى «الشرق الأوسط» حول سبل حماية البلاد من تدفق الأسلحة: «الحل لوقف تدفق السلاح على ليبيا يتطلب موقفاً قوياً من جامعة الدول العربية، واتفاقاً مشتركاً من جميع الأجهزة الأمنية بالمنطقة»، مبرزاً أن «العالم لا يغفل عن حظر السلاح المفروض

كما نشرت عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وكان مجلس الأمن الدولي قد حظ في مارس (آذار) 2011 بيع الأسلحة لليبيا، وطالب جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة

تحتل ليبيا في مدينة غريان (90 كيلومتراً جنوب غربي طرابلس) التي استعادتها قوات «الوفاق» (الجزيريين) الماضي، من قبضة «الجيش الوطني».

ولا تخلو محاور الاقتتال في الضواحي القريبة من قلب العاصمة من ثنائيات صواريخ في معاشد متكررة، نُون عليها اسم البلد المُصنع. بالإضافة إلى كثير من الدبابات التي أضربت فيها النيران، أو ما تم الاستيلاء عليه منها من قبل قوات «الخصم». وأمس قالت عملية «بركان الغضب»، التابعة للحكومة «الوفاق»، إنها ضبطت مجموعة

منع بيع أو توريد الأسلحة المتعلقة بها إلى ليبيا. كما أصدر قراراً آخر يسمح لتلك الدول بتفتيش السفن المتجهة إلى ليبيا، أو القادمة منها بهدف التصدي لدخول السلاح إلى ليبيا، إلا أن الواقع على الأرض أمر مختلف تماماً.

كما نشرت عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

وتنشر عملية «بركان الغضب» صوراً لصواريخ محترقة، ورؤوس الصواريخ لم يتم استخدامها بعد، مع تنويه بكشف المزيد من الأسلحة التي عثر عليها في مواقع عسكرية أخرى.

**الجزائر: بوعلام غمرسة**

جذّر رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، دعمه لجهود الرئيس المنتقالي عبد القادر صالح، الذي يفترض أن مهمته انتهت أول من أمس (من أجل إخراج البلاد من أزمتها الحالية)، كما جاء في خطاب نشره موقع وزارة الدفاع.

وقال قايد صالح إن «المقاربة المعقولة التي تضمنها الخطاب الأخير لرئيس الدولة.... بقدر ما تشجعها ونؤيد محتواها، فإننا نرى أنها خطوة جادة ضمن الخطوات الواجب قطعها على درب إيجاد الحلول المناسبة لهذه

الأزمة السياسية، التي تمر بها البلاد». وعاود التذكير بأن القيادة العليا للجيش تامل في أن تجري الانتخابات الرئاسية «في أقرب الأجل».

وكان من صالح قد دعا في خطاب للامة في الثالث من يوليو (تموز) الحالي إلى حوار «تقوده شخصيات وطنية مستقلة»، ولا تشارك فيه السلطة

**الحكومة الموريتانية تلتقي المعارضة لتتقاة الأجواء السياسية**

سماء «تتقاة الأجواء وتبادل الآراء لحل المشاكل العالقة. وخاصة تلك المتعلقة بالمشكل الديمقراطي». على حد تعبيره. لكن ولد الداه أعيد أكد أنهم كمعارضة يعتقدون أن تنقية الأجواء تبدأ «باطلاق سراج جميع المعتقلين، بمن فيهم الصحافي أحمدو ولد الوديعه، وتوقيف جمع المتابعات القضائية ضد المعارضين الموجودين في الخارج»، وخلص إلى أن الطرفين (المعارضة والحكومة) اتفقا على «ضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار من أجل تبادل الآراء وحل المشاكل. وهناك استعداد من مختلف الأطراف».

في غضون ذلك، تعكف لجنة فنية من المعارضة على صياغة بنود ومحاور الحوار المقبل، إلا أن المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» تؤكد أن الحوار لن ينطلق إلا بعد تصويب الرئيس الجاريد محمد ولد الغزواني، وتشكيل حكومة جديدة، هي التي ستوكل إليها مهمة التفاوض مع المعارضة.

وتعيش موريتانيا منذ عدة سنوات حالة من التنازيم السياسي والاستقطاب الحاد دفع المعارضة في أكثر من مرة إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية والتشريعية، كما رفضت في أكثر من مرة التفاوض مع نظام الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز الذي تتهمه بأنه «لا يلي بوعوده».

ويستعي الرئيس الجديد إلى الخروج من حالة التنازيم السياسي، حيث عثر في فترة خلافته الانتخابية بأنه مستعد للتفاوض مع المعارضة والحوار معها، مشيراً إلى أن موريتانيا لم تعد تتحمل الاستمرار في وضع الأزمة السياسية.

ويبدو مستوى المعارضة، يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة أسفرت عن قيادات جديدة للمعارضة، تتمثل في الناشط الحقوقي بيارم ولد الداه عبيد، والوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، تبدو أكثر واقعية سياسية من المعارضة التقليدية، التي تراجعت كثيراً وتلقف نفوذها، وهي التي كانت توصف بأنها «رايكلية» في مواقفها السياسية من النظام الحاكم في موريتانيا.

ويبدو مستوى المعارضة، يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة أسفرت عن قيادات جديدة للمعارضة، تتمثل في الناشط الحقوقي بيارم ولد الداه عبيد، والوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، تبدو أكثر واقعية سياسية من المعارضة التقليدية، التي تراجعت كثيراً وتلقف نفوذها، وهي التي كانت توصف بأنها «رايكلية» في مواقفها السياسية من النظام الحاكم في موريتانيا.

ويبدو مستوى المعارضة، يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة أسفرت عن قيادات جديدة للمعارضة، تتمثل في الناشط الحقوقي بيارم ولد الداه عبيد، والوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، تبدو أكثر واقعية سياسية من المعارضة التقليدية، التي تراجعت كثيراً وتلقف نفوذها، وهي التي كانت توصف بأنها «رايكلية» في مواقفها السياسية من النظام الحاكم في موريتانيا.

ويبدو مستوى المعارضة، يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة أسفرت عن قيادات جديدة للمعارضة، تتمثل في الناشط الحقوقي بيارم ولد الداه عبيد، والوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، تبدو أكثر واقعية سياسية من المعارضة التقليدية، التي تراجعت كثيراً وتلقف نفوذها، وهي التي كانت توصف بأنها «رايكلية» في مواقفها السياسية من النظام الحاكم في موريتانيا.

ويبدو مستوى المعارضة، يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة أسفرت عن قيادات جديدة للمعارضة، تتمثل في الناشط الحقوقي بيارم ولد الداه عبيد، والوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيجر، تبدو أكثر واقعية سياسية من المعارضة التقليدية، التي تراجعت كثيراً وتلقف نفوذها، وهي التي كانت توصف بأنها «رايكلية» في مواقفها السياسية من النظام الحاكم في موريتانيا.

**فتح ملفات الفساد المالي قد يغير مضامين الحملات الانتخابية**

واتهم القروي ما سماه «أحزاب الحكومة»، بمحاولة إقصائه وحزبه من الترشيح، عبر إجراءات قضائية ردا على استطلاعات الرأي، التي رجحت فوزه وحزبه بالمرتبة الأولى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة، مقدما على رئيس الحكومة يوسف الشاهد ومرشحي حزبه «تحيا تونس»، وحزب النهضة وأحزاب اليسار التقليدي في الانتخابات البرلمانية. كما اتهم القروي منافسيه بتغيير قوانين اللعبة الانتخابية «في آخر لحظة»، في وقت تستعد فيه الأحزاب لتقديم قائماتها المرشحة قبل تاريخ 22 من يوليو (تموز) الحالي.

وخلال العامين الماضيين، وحج القضاء التونسي بصفة استعجالية

التعديل الجديد للقانون الانتخابي، خوفاً من أن توظفه السلطات عبر مؤسساتها القضائية والإدارية لتضييق الخناق على بعض المعارضين، وبينهم عدد من المنتسبين للنظام السابق، وكبار رجال الأعمال والإعلام، وفي مقدمتهم نينيل القروي.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، احتج عياض اللومي، وهو قيادي بارز في حزب نينيل القروي (قلب تونس)، على هذه القرارات، واتهم حكومة يوسف الشاهد وحزبي تحيا تونس والنهضة بـ«دعغة مشاعر الشعب عبر التظاهر بمحاربة الفساد»، في وقت تقوم فيه بتوظيف البرلمان والقضاء في الصراعات السياسية، والسباق الانتخابي».

**القروي لا يزال يتصدر نيات التصويت في الانتخابات التونسية**

زيمعي هذين الحزبين من العملية بالفساد وتبويض الأموال وتوظيف جمعيات خيرية سياسية، واتهام عبيد موسى بالدفاع عن الاستبداد والديكتاتورية ومعاداة الدستور.

وكسبت الأغلبية البرلمانية وأحزاب الائتلاف الحاكم، بزعامة يوسف الشاهد وقيادة النهضة، معركة سياسية جديدة ضد من تتهمهم بتوظيف المال السياسي ومال الجمعيات الخيرية في العملية الانتخابية ومع منافسيها الانتخابيين، الذين تصفهم بـ«الشعوبيين»، وذلك بعد أن رفضت هيئة مراقبة الدستور، حسب تصريح القاضي في المحكمة الإدارية والناشط الحقوقي في أحمد صواب، طعونات تقدم بها 51 برلمانياً ضد

تونس، كمال بين بونس

تابعتم أسس وسائل الإعلام التونسية نشر استطلاعات رأي جديدة، ترجح فوز رجل الأعمال المختير للجدل نينيل القروي وحزبه الناشئ «قلب تونس» بالمرتبة الأولى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تنطلق بعد 3 أشهر. كما رجحت فوز الحمامة عبيد موسى، الذي تقزع الحزب الدستوري الحر، المدافع عن النظام السابق والمنتقد بشدة لحركة النهضة (إسلامي) وحزب الباجي قائد السبسي، بالمرتبة الثالثة في هذه الانتخابات.

وولدت لعدوة الغزواني، الذي تتهمه

## المرشحة لرئاسة المفوضية الأوروبية ترفض إعادة التفاوض على اتفاق «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»  
دافعت المرشحة لرئاسة المفوضية الأوروبية وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، أمس الأربعاء، عن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 لكن رفضت «برلمان ويستمنستر» 3 مرات، ويرفض الاتحاد الأوروبي إعادة التفاوض حول.

وفي أول تصريح لها حول «بريكست» منذ ترشيحها لرئاسة المفوضية، أكدت فون دير لاين: «الدينا اتفاق... ولدينا البند المتعلق بإيرلندا الشمالية (الذي يهدف إلى تجنب خلق حدود فعلية بين إيرلندا وأيرلندا الشمالية). أعتقد أنه اتفاق جيد، لكن من مسؤوليتكم وواجبكم أنتم أن تجدوا حلاً للمأزق». وإذ عربت عن أملها في حدوث تطور إيجابي، رأت فون دير لاين أن «الأسلوب» الذي سيحدث به هذا الانفصال سيكون «أساسياً»، لكنه ليس «نهائية» للعلاقات بين لندن وبروكسل. والاتفاق كان نتاج مفاوضات رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ودول الاتحاد الأوروبي الـ27. وقالت فون دير لاين: «نعلم جميعاً بأن ما نريده هو بقاءكم، لكنني أدرك الحقيقة»، وذلك ردا على سؤال للصحافة الأوروبية بريطانية خلال جلسة استماع لـ فون دير لاين أمام الكتلة الليبرالية الويسية في البرلمان الأوروبي «تحديد أوروبا»، وأضافت، كما نقلت عنها وكالة



فون دير لاين قالت إن على البريطانيين إيجاد حل للمأزق (رويترز)

المقبلين. واختيرت فون دير لاين، القريبة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والعضو في «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الألماني، لرئاسة المفوضية في 2 يوليو (تموز) الحالي خلال قمة للقادة الأوروبيين. والمطلوب أن تحصل على غالبية تامة في البرلمان الأوروبي، أي على 374 صوتاً على الأقل. وعلى فون دير لاين، التي تتولى حالياً وزارة الدفاع الألمانية، أن تقنع الكتل الثلاث الكبرى في البرلمان الأوروبي بالتصويت بجسسته المقررة الثلاثاء أو الأربعاء

ألمانيا والذي يعاني تراجعاً في استطلاعات الرأي. ومن المقرر أن تلتقي فون دير لاين كذلك رئيس البرلمان الأوروبي الجديد الإيطالي ديفيد ساسولي (الاشتراكي)، ورؤساء الكتل البرلمانية. وفي سياق متصل: عُيّن أمس الأربعاء وزير شؤون العائلات الإيطالي لورينزو فونتانا، حليف نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني، وزيراً لشؤون الاتحاد الأوروبي. ويتعيينه وزيراً لشؤون الاتحاد الأوروبي يتولى فونتانا منصباً كان يشغله بالوكالة وعلى مدى أشهر رئيس الوزراء جيورجيني كوني. وكان سالفيني المشكك في جدوى الاتحاد الأوروبي وزعيم «حزب الرابطة» قد اقترح تعيين فونتانا؛ العضو في الحزب، في هذا المنصب. وفونتانا، البالغ 39 عاماً، مقرب من سالفيني، وهو كاثوليكي متدين يعارض الإجهاض والإنجاب بواسطة أم بديلة. وهو أيضاً عضو سابق في مجلس بلدية فيرونا، وقد شغل سابقاً منصب نائب رئيس البلدية، فضلاً عن أنه نائب سابق في المجلس الأوروبي. وأعلن كوني أن فونتانا سيؤدي الأمانة العامة مع الوزيرة الجديدة لشؤون العائلات اليساندرا لوكاتيلي، وبدأت فون دير لاين جلسات استماع مغلقة صباح أمس الأربعاء مع «الكتلة الاشتراكية الديمقراطية» التي من غير المؤكد أنها ستصوت لها، وهي تضم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» الشريك في الائتلاف الحاكم في

## زرداري يتحدث عن سقوط حكومة عمران خان خلال أشهر باكستان: فضيحة قضائية قد تعيد شريف للسياحة

إسلام آباد: جمال إسماعيل

فجرت مريم نواز شريف فضيحة هزت الأوساط السياسية والإعلامية بالكشف عن شريط مصور لأرشد ملك، أحد قضاة المحكمة جرائم الفساد، يتحدث فيه عن أنه تم الضغط عليه من أجل إدانة نواز شريف في التهم التي وجهت إليه. وحسب الشريط الذي عرضته مريم نواز شريف وقيادات «حزب الرابطة الإسلامية - جناح نواز شريف» على وسائل الإعلام الباكستانية، فإن القاضي كان يتحدث إلى أحد المقربين من عائلة شريف في منزله الخاص؛ حيث اعترف بعدم وجود أدلة على تورط رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف بأي قضايا فساد مالي، وأن ضغوطاً مورست على القاضي من قبل جهات لم يسمها في المقطع الذي عرض للصحافة.

ويبدأ رئيس المحكمة العليا في باكستان، القاضي عاصف سعيد خوسا، جهوداً مع رئيس محكمة مدينة إسلام آباد العليا، لمعرفة تفاصيل الشريط المروج له، وما يمكن أن تقوم به المحكمة العليا في باكستان للتحقق من صحة الشريط ومحتواه. وكانت مستشارة رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الإعلامية، فريديوس عاشق أوان، قد ادعت في مؤتمر صحفي مضاد، أن الشريط سجل في إحدى القنوات التلفزيونية، وليس به ما تدعيه مريم نواز شريف، من أن إدانة نواز شريف كانت دون أدلة قانونية. كما أصدر القاضي أرشد ملك، المصور في الشريط، بياناً قال فيه إنه لم تمارس أي ضغوط عليه من أجل إدانة نواز شريف وأن الشريط الذي زرعه مريم نواز على وسائل الإعلام لا صانع له. ونفى رئيس الحكومة الباكستانية عمران خان بنفسه عن الخوض في القضية، بإحالة المسألة للمحكمة العليا، والقول إن المقصود في الشريط بسع المؤسسة القضائية، وهي وحدها التي عليها الإجابة على صحة الشريط وما جاء فيه من أقوال.

صحيفة «ذا هود» الناقدة لحكومة عمران خان، والمتعاطفة مع عائلة نواز شريف، قالت إن عائلة شريف تملك أكثر من شريط للقاضي أرشد ملك، وإنها تملك أدلة على أن إدانة نواز شريف تمت بضغوط من جهات، لم تسمها الصحيفة؛ لكن الاعتقاد أن المؤسسة العسكرية والأمنية الباكستانية تقف وراءها. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من عائلة شريف، إن العائلة ستنتشر ما لديها من معلومات وأشرطة بالتتابع، لإرهاق حكومة عمران خان وإسقاط الأحكام الصادرة ضد نواز شريف، وإعادةه إلى الوجهة السياسية.

## مغادرته قد تجبر الحكومة على تغيير برامجها مما قد يدخل البلاد مرحلة من الاضطرابات الاجتماعية وزير المال المكسيكي يستقيل ويوجه انتقادات قاسية لسياسات الرئيس الاقتصادية

إدارة الرئيس المكسيكي «كثيرة هي الاختلافات حول القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة من غير الاستناد إلى القرائن الكافية». واعتقادي راسخ بأن السياسة الاقتصادية يجب أن تقوم على البراهين من حيث التداخات التي قد تنشأ عنها، بغض النظر عن أي تطرف سياسي، يميني أو يساري. لكن هذه الآراء لم تلق النجاة في الحكومة». وأشار الوزير المستقيل في رسالته، لكن من غير أن يستخيه، إلى مدير مكتب الرئيس ورجل الأعمال المعروف الفونسو رومو، الذي يعتبره مسؤولاً عن «تعيينات غير مقبولة لموظفين لا دراية لهم بشؤون المال العام، فرضهم أشخاص نافذون في الحكومة الحالية سعيًا وراء مصالحهم الخاصة». زدة فعل الرئيس المكسيكي كانت سريعة، معنًا بقوله الاستقالة في بيان جاء فيه «احترم قراره. ليس موافقاً على

القرارات التي اتخذها أوبرادور تنفيذاً لوعوده الانتخابية، ويهدف إرضاء قاعدته الشعبية، وتضاربها مع الواقع الاقتصادي للبلاد. لكن الوزير الجديد الذي أشرف من موقعه السابق على وضع موازنة حكومة أول رئيس يساري للمكسيك، سبق له أيضاً أن اعترض على بعض القرارات التي كان يتخذها أوبرادور من غير استشارة فرقة الاقتصادي في الحكومة. استقالة وزير المال المكسيكي في الثالثة بعد استقالة وزير الضمان الاجتماعي ووزيرة البيئة، في حين بدأت أوساط تحدثت عن مقارنات بين أوبرادور والرئيس الجمهوري الراحل هوغو تشافيز من حيث أسلوبه الشعبي والقرارات التي يتخذها من غير مراعاة الظروف الاقتصادية للبلاد وتركيبها السياسية والاجتماعية المعقدة.

## وزير الداخلية الأوروبي يشدد على خطورة دور الإنترنت في نشر التطرف العنيف غوتيريش: قوة مجموعة الساحر لا تكفي لوقف الإرهاب

بروكسل: عبد الله المصطفى تيروبي، «الشرق الأوسط»  
حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، من أن القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس لا تكفي لوقف تمدد «الإرهاب» في غرب أفريقيا، مبدياً استعداداً لدعم أي مبادرة يطلقها القادة الأفارقة. وقال غوتيريش في افتتاح مؤتمر حول التصدي للإرهاب في أفريقيا يستمر يومين: «الأسلاف نحن نشهد تقدماً للإرهاب، في غرب القارة. وأوضح أن «الأمور بدأت في غرب مالي ثم امتدت إلى ليبيا فأسو والنيجر والآن عند الحديث مع رؤساء غانا وبنين وتوغو وساحل العاج يقولون إن الإرهاب قد بلغ حدود بلادهم ما يعني أن هناك ضرورة لإعطاء القوات الأفريقية المكلفة مكافحة الإرهاب التفويض والتمويل اللازمين». وتابع غوتيريش: «بما أن الأمور أصبحت على هذا النحو، علينا أن نكون منفتحين على مبادرات تذهب لأبعد من مجموعة دول الساحل الخمس»، مضيفاً: «حالياً اعتقد أن من الأهمية بمكان أن تكون مستعدين لدعم أي مبادرة أفريقية تشمل دول المنطقة المثلثة من التهديد المتعدد». وقال إن قادة دول غرب أفريقيا «يعتبرون أن هناك حاجة إلى رد جماعي أكثر حزماً وأن على المجتمع الدولي أن يجد البيات تسمح بدعم كامل». وأبدى غوتيريش أسفه على عدم تمكنه من تلبية طلب دول المجموعة (مالي والنيجر وبنوكينا فاسو وموريتانيا وتشاد) إدراج

القرارات التي اتخذها أوبرادور تغيير السياسة الاقتصادية المفروضة على البلاد منذ 36 عاماً. هذا عهد التغيير والتحول، وأحياناً يصعب على البعض استيعاب فكرة أنه لم يعد بإمكاننا الاستمرار كما في السابق». وأعقب أوبرادور بيانه بالإعلان عن تعيين وكيل وزارة المالية أرتورو هيزيرا وزيراً جديداً للمال، الذي نفى بدوره أمام وسائل الإعلام علمه بوجود تدخلات سياسية في التعيينات التي أشار إليها الوزير المستقيل.

## اعتقال عسكريين إيرانيين غرب أفغانستان معارك شرسة في قندوز رغم نتائج الحوار الأفغاني

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»  
اشتدت المعارك والمواجهات الدامية في عدد من الولايات الأفغانية، رغم إعلان مؤتمر الوشحة للحوار الأفغاني الاتفاق على خارطة طريق تجنب أفغانستان المزيد من إراقة الدماء. وفي خبر عاجل نقلته قناة «طلوع نيوز» الأفغانية عن غلام فاروق باركزي الناطق باسم حاكم ولاية فراه غرب أفغانستان، قال إن قوات الأمن الأفغانية اعتقلت ضابطاً وجندياً إيرانيين دخلوا الأراضي الأفغانية في ولاية فراه، وأن حرس الحدود الأفغاني تمكن من السيطرة على سيارة عسكرية كانا يستقلانها ورشاشاً ثقيلاً كان عليها، وأن قوات الأمن الأفغانية بدأت التحقيق مع العسكريين الإيرانيين حول أسباب دخولهم الأراضي الأفغانية في منطقة لاش وجويان. وأفادت وكالة «خاما برس» المغربية من الجيش الأفغاني في نيا لها أن سلاح الجو الأفغاني شن غارات على مواقع لـ «طالبان» في ولايتي غزني وجنوب شرقي أفغانستان وكابيسا شمال شرقي العاصمة كابول، وأدت الغارة في كابيسا إلى مقتل اثنين من قوات طالبان في مديرية نجراب، فيما قتل أحد أفراد «طالبان» في مديرية اندراب في ولاية غزني. وقالت الوكالة إن قوات «طالبان» تقوم بنشاطات وعمليات واسعة في الولاياتين، فيما تسعى القوات الحكومية للمحليولة دون سيطرة الحركة على مناطق جديدة في الولاياتين، كما تشارك الطائرات الحربية الأمريكية في قصف مواقع «طالبان» في الولاياتين وعدد من الولايات الأخرى حسب قول الوكالة المغربية من الجيش الأفغاني. ونقلت وكالة «باجهواك» للأخبار

الأميركية وقوات الحكومة الأفغانية بالتنسيق بمقتل 20 مدنيًا غالبيتهم من الأطفال والنساء في صف جوي على منطقة سكنية في ولاية وردك غرب العاصمة كابول. وقال البيان إن خمس قرى في مديرية تشاك في ولاية وردك تعرضت لغارات جوية ليلية من القوات الأميركية وقوات الحكومة. وأعلنت قوات «طالبان» عن انسحاب القوات الحكومية من سبعة مراكز أمنية في منطقة شاجوي في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان مما مكن قوات «طالبان» من السيطرة عليها وإحكامها السيطرة على مركز المديرية. وكانت قوات «طالبان» شنت هجوماً في ولاية غور غرب أفغانستان على مركزين أمنيين لليلة الماضية استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة، وقد استمر الهجوم ثلاث ساعات متواصلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة 11 من القوات الحكومية وسيطرة الحركة على المركزين، وقتل في الهجوم أحد أفراد «طالبان» كما جرح ثلاثة آخرون. وأضاف بيان الحركة أن 39 من أفراد الميليشيا الموالية للحكومة أعلنوا انضمامهم لقوات «طالبان» في منطقة عقاب خانة في ولاية غور.

## الضابط الألماني ماركوس كورجيك يتحدث إلى خريجين جدد في أكاديمية كابل العسكرية أمس (أب)



الضابط الألماني ماركوس كورجيك يتحدث إلى خريجين جدد في أكاديمية كابل العسكرية أمس (أب)

عن مسؤولين في ولاية قندوز الشمالية قولهم إن قوات «طالبان» تمكنت من قتل 16 من القوات الحكومية بعد يومين من انتهاء مؤتمر الهدنة للحوار الأفغاني. وقال خليل قاري زادة عضو المجلس الإقليمي في قندوز إن قوات «طالبان» هاجمت مركزاً أمنياً للقوات الحكومية في قرغان تابا وأن 13 من أفراد الجيش الحكومي قتلوا، إضافة إلى ثلاثة من رجال الشرطة، فيما أصيب ستة آخرون بجروح. ونقلت الوكالة عن مسؤول أمن في الولاية قوله إن عشرين من أفراد القوات الحكومية قتلوا، فيما كبدت القوات الحكومية قوات «طالبان» عشرة قتلى في الاشتباكات التي وقعت الليلة الماضية. وقال محبوب الله سيدي المسؤول الإداري في بلدة إمام صاحب إن قوات الأمن وقوات «طالبان» تكبدت خسائر

التي تنتمي إليها (182 نائباً)، و«الاشتراكيون» (154 نائباً)، و«الليبراليون الوسطيون» (108 نواب). لكن لا شيء يعدّ مؤكداً حتى الآن، خصوصاً أن النواب الأوروبيين غير مقتنعين بخيارات قادة دول الاتحاد للمناصب الرئيسية فيها. وبدأت فون دير لاين جلسات استماع مغلقة صباح أمس الأربعاء مع «الكتلة الاشتراكية الديمقراطية» التي من غير المؤكد أنها ستصوت لها، وهي تضم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» الشريك في الائتلاف الحاكم في

## موجز

## كراكاس تتهم واشنطن بالعمل على تخريب محادثات السلام

كراكاس - الشرق الأوسط: اتهمت فنزويلا الولايات المتحدة بالسعي إلى تخريب الحوار الذي استؤنف بين الحكومة والمعارضة في جزيرة باربادوس بوساطة النرويج. وقال وزير الخارجية الفنزويلي خوسيه أريازا في تغريدة على «تويتر»: «بعد فشل المدى لكل وسائل العدوان على فنزويلا وإدارة (دونالد) ترمب تدمير عملية الحوار السياسي بين الحكومة والمعارضة». وكذب أريازا أن الحكومة الأميركية تريد «فرض أجندتها» دون أن يحدد التحركات الأميركية التي يتحدث عنها. وأريازا هو أحد أعضاء الوفد الذي أرسله الرئيس نيكولاس مادورو للتفاوض مع ممثلي المعارضة الفنزويلية بقيادة خوان غوايدو. من جهته، عبر الرئيس مادورو الثلاثاء عن إصراره على تحقيق تقارب بين مواقف الحكومة والمعارضة من أجل تسوية الأزمة التي تشهدها فنزويلا «والتوصل إلى السلام». وقال: «كفى نزعاً غير مجد، كفى تحركات انقلابية ومؤامرات وتامر وكفى دعوات إلى تدخل عسكري». وأضاف: «يبدو لي أننا نفتح طريق السلام خطوة خطوة وبصير استراتيجي»، مؤكداً أنه «واثق من أننا إذا عملنا بإرادة حسنة ولم يحدث تدخل (...) فسيتم التوصل إلى اتفاقات». وكان اجتماعان سابقان عقدا في أوغلو في مايو (أيار) لم يسفرا عن نتيجة ملموسة.

## ترمب يعترض على زيادة الرسوم الهندية على السلع الأميركية

واشنطن - الشرق الأوسط: انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرار الهند زيادة الرسوم على مجموعة من السلع الأميركية، رداً على قرار واشنطن إلغاء المعاملة التفضيلية للمنتجات الهندية. وجاءت هذه الانتقادات قبل بدء جولة محادثات تجارية بين الهند والولايات المتحدة. وكذب ترمب على موقع «تويتر» للتلواصل الاجتماعي: «الهند اقتادت منذ وقت طويل على فرض الرسوم على السلع الأميركية... هذا لم يعد مقبولاً»، وأشارت أمس الأربعاء وكالة بلومبيرغ للأنباء إلى أن هذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع التي يكتب فيها ترمب تغريدة على موقع «تويتر» يصف فيها زيادة الرسوم الهندية على السلع الأميركية بأنها غير مقبولة. وكان ترمب قد اتفق مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي خلال لقائهما على هامش اجتماع قمة مجموعة العشرين في مدينة أوساكا اليابانية أواخر الشهر الماضي على بدء محادثات تجارية بين البلدين. ومن المقرر أن يزور وفد من مكتب الممثل التجاري الأميركي الهند خلال الأيام القليلة المقبلة لإجراء محادثات بشأن العلاقات التجارية بين البلدين. الهند قد فرضت رسوماً إضافية على نحو 30 سلعة أميركية رداً على قرار الرئيس ترمب في أول يونيو (حزيران) الماضي إلغاء مزايا تجارية لسلع هندية تسفورها الولايات المتحدة بقيمة 6.3 مليار دولار.

## أستراليا تدرس إجراء استفتاء على الاعتراف بالسكان الأصليين

كانبيرا - الشرق الأوسط: طال كين وايت الوزير الأسترالي لنشور السكان الأصليين أمس الأربعاء إن أستراليا تعزّم إجراء استفتاء على تغيير الدستور للاعتراف بالسكان الأصليين خلال الثلاثة أعوام المقبلة. وأضاف في بيان متلفز: «سوف أعمل على التوصل لراي جماعي وعرضه بشأن الاعتراف الدستوري لكي يتم طرده للاستفتاء خلال الدورة البرلمانية الحالية». وأوضح «الاعتراف الدستوري أمر مهم للغاية لذلك يجب ألا يتم بصورة خاطئة أو متسرعة»، مضيفاً أنه بدأ بالفعل السعي لإجراء مباحثات مع قادة السكان الأصليين. وأشار وايت إلى أن الحكومة ملتزمة بالاعتراف بالسكان الأصليين في الدستور، حيث تم تخصيص 160 مليون دولار (110 ملايين دولار أميركي) لإجراء الاستفتاء. وقال وايت إنه سوف يعمل مع النواب من جميع «الأطياف السياسية» ولكنه لم يوضح تفاصيل الاستفتاء المقترح والاعتراف الدستوري. وأشار إلى أن وايت يعد أول شخص من السكان الأصليين يصبح وزيراً اتحادياً عام 2017. عندما تولى مسؤولية رعاية كبار السن. وفي مايو (أيار) أصبح أول أسترالي من السكان الأصليين يتولى منصب وزير شؤون السكان الأصليين. وقال وايت إنه يجب دمج السكان الأصليين في عملية صناعة السياسات.

## توقيف جنديين أميركيين بتهمة تهريب مهاجرين من المكسيك

لوس آنجليس - الشرق الأوسط: أوقف جنديان من مشاة البحرية الأميركية بتهمة تهريب ثلاثة مهاجرين مكسيكيين غير قانونيين إلى الولايات المتحدة مقابل المال، وفقاً لوثيقة من المحكمة. وجاء في الوثيقة أن بايرون دارنيل لو وديفيد فاخيرير سالازار كوينترو أوقفا في الثالث من يوليو (تموز) على الحدود المكسيكية في جاكوما بكاليفورنيا وجهت إليهما تهمة نقل ثلاثة مهاجرين غير قانونيين لسفافة عشرة كيلومترات في مربة المارينز مقابل 8 آلاف دولار «لتهريبهم إلى الولايات المتحدة». وقال اللقائتان كاميرون أدنبره المتحدث باسم مشاة البحرية لنشرة المارينز: «نواصل التعاون الكامل مع جهود التحقيق في هذا الشأن». وهذه ليست الحالة الأولى التي يساعد فيها أفراد من الجيش الأميركي مهاجرين على دخول الولايات المتحدة فقد رصدت حالات مماثلة في 2014 و2017 والعام الماضي. واعتقل حرس الحدود الأميركي ما يقرب من 700 ألف شخص حاولوا عبور الحدود بصورة غير قانونية إلى الولايات المتحدة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى يونيو (حزيران). بزيادة بنسبة 140 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

## ترمب يهنئ رئيس الوزراء اليوناني الجديد

واشنطن - الشرق الأوسط: هنأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفني الثلاثاء رئيس الوزراء اليوناني الجديد كيرياكوس ميتسوتاكيس بعد يومين على فوز حزبه المحافظ على حزب سلفه اليساري الكسيس تسيراس في الانتخابات التشريعية. وقال البيت الأبيض في بيان مقتضب إن ترمب اتصل بميتسوتاكيس «لتهنئته». وأضاف البيان أن «الزعيمين أعربا عن رغبتهما المشتركة في العمل معاً ومواصلة التعاون القوي بين الولايات المتحدة واليونان». وحقق حزب «الديمقراطية الجديدة» المحافظ فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد على حزب بيريزا اليساري برعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته الكسيس تسيراس. وأدى ميتسوتاكيس الاثنين اليمين الدستورية رئيساً للوزراء متعهداً بتخفيف سياسة التقشف المالي التي فرضتها الجهات الدائنة على بلاده. ووعّد رئيس الوزراء اليوناني الجديد «لنهوض» اليونان بعد مرحلة «مؤلمة» قاستها في عهد سلفه.

## إدارة ترمب تؤكد أن قانون «كاتسا» سيطبق ضد أنقرة إذا استمرت في خطتها

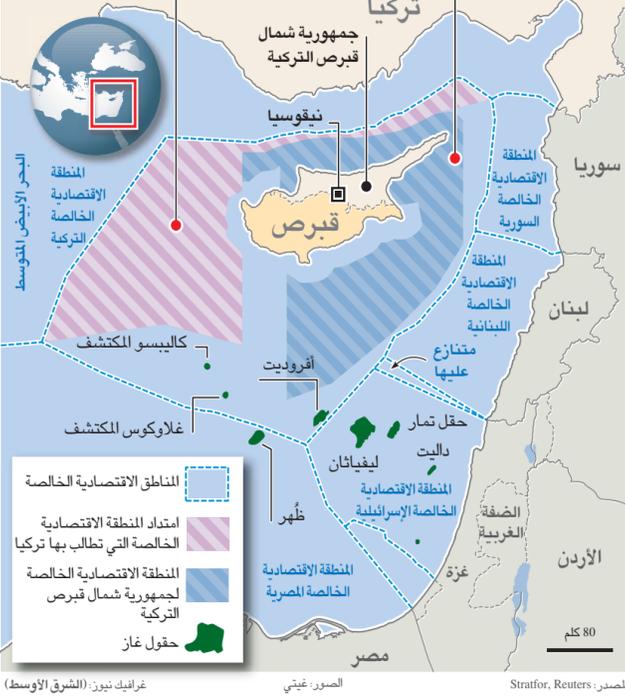
## تركيا تواجه ضغطاً مزدوجاً بسبب أنشطتها في شرق المتوسط وصفقة «إس 400»

## صراع بين تركيا وقبرص بشأن الحفر والتنقيب عن الغاز

بحث الولايات المتحدة تركيا على وقف عمليات الحفر قبالة الساحل القبرصي بعد وصول سفينة تركية ثانية للبدء بالتنقيب عن الغاز الطبيعي والنظف في المياه المتنازع عليها

8 يوليو (تموز): السفينة يافوز ترسو شرق الساحل القبرصي للبدء بعمليات الحفر

مايو (أيار): سفينة الحفر التركية فاتح تصل إلى غرب قبرص. السلطات القبرصية تصدر أوامر باعتقال أفراد الطاقم، مدعية أن الأتراك يقومون بالخطر والتنقيب داخل أراضيها السيادية



التي تتحدث عن هذا الأمر ليست جديدة. وأضافت اورتاغوس وتدرك التشريع الذي أقره الكونغرس والذي يسمى بقانون مكافحة خصوم أميركا، أو قانون «كاتسا». وقالت إن واشنطن

جاء إصرارها على شراء منظومة الدفاع الصاروخي الروسية إس 400، وقالت المحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس إن موقف بلادها لم يتغير من قضية حيالة تركيا لتلك المنظومة، وإن التقارير اليومية

ويديره، حذر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، من أن أي خطوة قد تصدر عن الاتحاد الأوروبي ضد تركيا بسبب أنشطتها شرق البحر المتوسط «لن يكون لها فائدة وسيكون لها تداعيات عكسية». وأضاف جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي أمس: «إما أن يتم إيجاد حلول مشتركة ويتم تقاسم الثروات بشكل عادل، وإما تستمر تركيا في الدفاع عن حقوق أتراك جزيرة قبرص... نعتبر تصريحات البلدان الأخرى التي ليست من الدول الضامنة (في إشارة إلى المتحدة ومصر وروسيا) حذرت تركيا من الاستمرار في أعمال التنقيب».

وأبدت واشنطن «قلقها بتصريحات مسؤولين من اليونان والاتحاد بشأن عدم شرعية ما تقوم به في قبالة سواحل قبرص، واتهمت الخارجية التركية، في بيان، الاتحاد الأوروبي بقدح حياديته، قائله إن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه أن يكون وسيطاً محايداً في المشكلة القبرصية. وأضافت أن سفينة (فاتح) التركية بدأت عمليات تنقيب غرب الجزيرة القبرصية في بدايات مايو (أيار) الماضي، وإن السفينة (ياووز) وصلت في المنطقة لذا نحض السلطات القبرص وسجلت عمليات تنقيب. وقالت الخارجية التركية في بيانها: «اتضح أن الاتحاد الأوروبي غير قادر على لعب دور وسيط محايد في عمليات التفاوض فيما يتعلق بحل المشكلة القبرصية».

وأكدت مصادر دبلوماسية أوروبية أن الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراءات صارمة تجاه تركيا، جراء إصرارها على التنقيب عن الغاز الطبيعي في شرق المتوسط.

على صعيد آخر، عاد القلق مجدداً إلى أنقرة بعد أن أعلنت واشنطن أن تركيا ستواجه عقوبات سلبية إذا نفذت صفقة شراء صواريخ إس 400 من روسيا. وأكدت الولايات المتحدة أن تركيا ستواجه عقوبات حقيقية وسلبية

## وزير الخارجية البريطاني يرد بأن الرئيس على خطأ في الخلاف الدبلوماسي

## تفريعات ترمب تجبر السفير البريطاني في واشنطن على الاستقالة

على مدار اليومين الماضيين، بدأ ترمب في شن هجومه المضاد ضد السفير ووصفه بأنه «غريب الأطوار وأحمق». وقال ترمب في تغريدته: «السفير الغاضب الذي فرضته المملكة المتحدة على الولايات المتحدة ليس شخصاً نشعر بسعادة غامرة تجاهه. يجب أن يتحدث حول بلاده، ورئيسة الوزراء ماي، حول مقاوواتهما الفاشلة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي... أخبرت ماي كيفية القيام بهذه الصفقة، لكنها ذهبت بطريقتها الغبية - لم تتمكن من إنجازها. كارثة!»

لا أعرف السفير لكن قيل لي إنه أحمق. أخبروه أن الولايات المتحدة لديها الآن أفضل اقتصاد وجيش في أي مكان في العالم.» وتم إلغاء دعوة السفير إلى مأدبة عشاء، ليلة الاثنين، استضافها وزير الخزانة الأميركي ستيفن موشين، كما تم إلغاء اجتماعات أخرى مع كبار المستشارين بالبيت الأبيض، بما في ذلك ابنة الرئيس إيفانكا ترمب. لا يحتمل أن يترك أي شخص يهاجمه أو ينتقده



دونالد ترمب... وكييم داروك (أفب)

أسفه لما تطورت إليه الأمور بين السفير البريطاني في واشنطن والرئيس ترمب. وقال: «إنها المرة الأولى التي أعرف فيها أن حكومة أجنبية رفضت التعامل مع أحد معوتينا».

بدأت الأزمة بعد أن قامت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية اليومية، بتسريب بعض المراسلات السرية التي تمت بين السفير داروك ووزارة الخارجية البريطانية في لندن، والتي وصف فيها السفير الإدارة

واشنطن، عاطف عبد الطيف في سابقة لم تحدث منذ أكثر من قرن ونصف، أعلن السفير البريطاني في الولايات المتحدة كيم داروك، استقالته، أمس (الأربعاء)، بعد أن وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه «أحمق ومغرور».

واشنطن والرئيس لسفير أكبر وأهم حليف واشنطن، جعلت مهمة الأخير شبه مستحيلة.

وأعلن ترمب في تغريدة، قبل يومين أنه «لن يتعامل مع السفير البريطاني». ولم يكف ترمب بتوجيه انتقاداته المباشرة إلى داروك، لكنه أيضاً لم يتوان في انتقاد رئيسة الوزراء البريطانية المنتهية ولايتها تريزا ماي، بعد أن أعلنت الأخيرة عن دعمها للسفير في خصم الأزمات الدبلوماسية التي اندلعت بين المملكة المتحدة وأميركا بسبب بعض الترسبات الحشافية.

ورد جيري ميلر هنت وزير الخارجية البريطاني، على انتقادات الرئيس ترمب، إذ كتب على «تويتر» موجهاً حديثه إلى ترمب: «الأصدقاء يتحدثون معاً

## السجن 40 شهراً لدبلوماسية أميركية تجسست لصالح بكين

لمدة 60 شهراً، غير أن المحكمة حكمت عليها بالسجن 40 شهراً. وقال جون سيليك، القائم بأعمال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، إنه تم تكليف كليبورن بمعلومات مميزة كموطفة في الحكومة الأميركية؛ لكنها أساءت استخدام تلك الثقة على حساب أمن الولايات المتحدة. وأضاف أن استهداف حاملي التصريح الأمني من قبل الاستخبارات الصينية يمثل تهديداً مستمراً تواجهه الولايات المتحدة؛ مشيراً إلى أن الحكم الذي صدر يوضح

أميركيين يتمتعون بصلاحيات ومسؤوليات تؤهلهم الحصول على معلومات سرية.

وسيتم تخريب كليبورن، الاختصاصية في إدارة مكتب وزارة الخارجية، ومقرها في بكين وشنغهاي، أيضاً، بمبلغ 40 ألف دولار أميركي. وانخرطت كليبورن منذ عام 2007 مع رجلين قابلت وزارة العدل الأميركية إنهما عميلان لوزارة أمن الدولة الصينية منذ تلك الفترة. وقالت إنهما قدما لها عشرات الآلاف من الدولارات نقداً وهدايا، مقابل وناثق لتجنيد جواسيس من مسؤولين

واشنطن، إليي يوسف

حكم على دبلوماسية أميركية بالسجن 40 شهراً، بسبب كذبها على المحققين بشأن الأموال التي تلقفتها من عملاء المخابرات الصينية مقابل وناثق أميركية. وقالت وزارة العدل الأميركية إن كانديس ماري كليبورن، البالغة 63 عاماً، اقترت بذنبها وبانتها احتلالها على الولايات المتحدة في واحدة من عدة قضايا بارزة، تتعلق بمساعي بكين المستمرة لتجنيد جواسيس من مسؤولين

## النشيد المنسي والهيمنة المستحيلة



حسام عيتاني

انتهت إلى كوارث لم يبرأ منها البلد بعد، ومنها كارثة حرب الجبل في 1983 التي ما زال بعض السياسيين يرى إمكان استغلالها اليوم لبناء زعامة تكرسه كلاعب رئيسي في مستقبل لبنان. لكن في منأى عن صغائر السياسة اليومية وصغارها، يتعين الانتباه إلى أن من يحاول تشكيل هيمنة جديدة في لبنان كان يدعو إلى السخرية لاستعادة ماضٍ لن يعود، إنما ينسى أن المسيحيين صنعوا الأساطير المؤسسة للكيان اللبناني والقوا سردياته الكبرى في وقت كانوا يتمتعون بهيمنة سياسية وثقافية واقتصادية لا تنازع، في المقابل، تعاني محاولات لتلقيح الأساطير الجديدة من عطب مزدوج، فحاصلها أضغف كثيراً من أن يعطي الكيان اللبناني معنى معاصراً، من جهة، وهو - وهذا الأهم - يستخدم قوة حليفة المسلح «حزب الله» التي لا تستطيع رفع جبروتها أن تغير الحقائق الديموغرافية والأوزان والأحجام التي تعمل وفقها سياسات الطوائف اللبنانية، رغم قدرة هذه القوة على كبت أصوات الطوائف المعادية. ناهيك عن أن أيديولوجيا الحليف المذكور لا تقيم وزناً ولا اعتباراً للبنان وللدولة والوطن أو نشيده الذي نسي فنان عرّفه في بعلبك. وليس ما تقدم قليلاً من شأن هذا السياسي أو ذلك ولا تجاهها لطموحات مزمنة، بل مجرد تذكير بحقائق التوازنات اللبنانية وعلاقات القوى بين الطوائف التي تتقن تكتيكات التراجع والبروز والانتظار إلى حين تتبدل المعطيات، في المسألة، إن، تتجاوز سلوك فنان، سواء كان مصيباً أو مخطئاً، في حقل موسيقى لنصل إلى كشف صعوبته، بل استحالة تأسيس أي فئة سياسية - طائفية لهيمنتها من دون أن تحقق غلبة ناجزة ومطلقة على الطوائف الأخرى. التجارب السابقة التي شهدتها لبنان

في لحظة توتر سياسي شديد، قرر الفنان مرسل خليفة الاستعداد كل ما يشهد العصب وتشرع لما يؤلف بين المشاعر القومية. الخلافات واسعة، والهوة تكبر، بين من يرى في إعلاء شأن النشيد الوطني وإحاطته بالتبجيل نغماً ديكتاتورياً، وانتكاسة لمفهوم «الإنسانية» الأوروبي الذي تم الترويج له كقيمة غربية منذ القرن التاسع عشر، وهؤلاء غالبيتهم من المفكرين والمثقفين، والنخب التي تعتقد أن الوطنية هي أمر أرفع من الأغنيات والرايات الخفاقة والشعارات الفضفاضة، وبنائها يحتاج إلى وعي مدني، فيما يذهب البعض الآخر إلى أن خطر التشرذم والنزعات الانفصالية التي تنمو داخل أوروبا نفسها، وتوجب أن يكافح باقيقيضات والخطابات والتذكير بالتاريخ وانتصارات الحروب وبالطابع بالأنشيد الوطنية. أحب اللبنانيون دائماً أن يجعلوا من وطنهم في أقدانهم رسالة، وفي أختلتهم جنة لم تطاهر أقدانهم يوماً. غنوا مع فيروز «طلعنا على الضو، طلعنا على الريح، طلعنا على الشمس، طلعنا على الحرية»، لكنهم بقوا دون كبير إنجازات تحقق لهم السعادة أو تمنحهم الأمل. تمنوا وطناً من «الغيم الأزرق» و«برق القصائد» و«قمر الندى والزئبق» واستفاقوا على فوضى وضيق، ونغايات تملأ الشوارع، وعممة ليس لها فجر. أملوا أن يعيشوا طربين على أنغام نايات جبران وفيتاراته فإذا بصراخ زعمائهم وضوضاء شجاراتهم تصم أذانهم. صدقوا أن نبوءة وديع الصافي لا بد ستتحقق ويبقى «البنان قطعة سما عالطامعين محرمين وللخاشعين مظهرها» فإذا بهم يرون العسك. الهستيريا التي جوبه بها مارسيل خليفة قد تكون أسعدت البعض وطمانتهم إلى أنه لا يزال للارض من يحميها وللسياج من ينافع عنه، لكن واقع الأمر غير ذلك، فكّم العنف اللغوي الذي استخدّم، والغضاه التي استنفرت، والغلويات كما عثر عنها، تشي بأن الهلع يسكن النفوس، والرعب كبير من أن الاقتراب بات وشيكاً من قاع الهاوية.

## الخوف على «النشيد الوطني»



سوسن الأبطح

مع انشيد، فيمكننا توقع سماع المزيد من النشيد عن دول صارت تستعيد كل ما يشهد العصب وتشرع لما يؤلف بين المشاعر القومية. الخلافات واسعة، والهوة تكبر، بين من يرى في إعلاء شأن النشيد الوطني وإحاطته بالتبجيل نغماً ديكتاتورياً، وانتكاسة لمفهوم «الإنسانية» الأوروبي الذي تم الترويج له كقيمة غربية منذ القرن التاسع عشر، وهؤلاء غالبيتهم من المفكرين والمثقفين، والنخب التي تعتقد أن الوطنية هي أمر أرفع من الأغنيات والرايات الخفاقة والشعارات الفضفاضة، وبنائها يحتاج إلى وعي مدني، فيما يذهب البعض الآخر إلى أن خطر التشرذم والنزعات الانفصالية التي تنمو داخل أوروبا نفسها، وتوجب أن يكافح باقيقيضات والخطابات والتذكير بالتاريخ وانتصارات الحروب وبالطابع بالأنشيد الوطنية. أحب اللبنانيون دائماً أن يجعلوا من وطنهم في أقدانهم رسالة، وفي أختلتهم جنة لم تطاهر أقدانهم يوماً. غنوا مع فيروز «طلعنا على الضو، طلعنا على الريح، طلعنا على الشمس، طلعنا على الحرية»، لكنهم بقوا دون كبير إنجازات تحقق لهم السعادة أو تمنحهم الأمل. تمنوا وطناً من «الغيم الأزرق» و«برق القصائد» و«قمر الندى والزئبق» واستفاقوا على فوضى وضيق، ونغايات تملأ الشوارع، وعممة ليس لها فجر. أملوا أن يعيشوا طربين على أنغام نايات جبران وفيتاراته فإذا بصراخ زعمائهم وضوضاء شجاراتهم تصم أذانهم. صدقوا أن نبوءة وديع الصافي لا بد ستتحقق ويبقى «البنان قطعة سما عالطامعين محرمين وللخاشعين مظهرها» فإذا بهم يرون العسك. الهستيريا التي جوبه بها مارسيل خليفة قد تكون أسعدت البعض وطمانتهم إلى أنه لا يزال للارض من يحميها وللسياج من ينافع عنه، لكن واقع الأمر غير ذلك، فكّم العنف اللغوي الذي استخدّم، والغضاه التي استنفرت، والغلويات كما عثر عنها، تشي بأن الهلع يسكن النفوس، والرعب كبير من أن الاقتراب بات وشيكاً من قاع الهاوية.

لم قدم مارسيل خليفة بعمل لم يسبقه إليه غيره. فقد درج للاعب كرة قدم أميركيون في السنوات الأخيرة على رفض الوقوف في الملعب تحية لنشيدهم، وكانت آخرهم ميجان رابينو، قائدة المنتخب الأميركي النسائي لكرة القدم التي حصدت لبلادها كأس العالم، ورفضت قبل المباراة الوقوف للنشيد اعتراضاً على ما تعتبره في بلادها. كُتّر في هذا العالم يحتجون، وكل يختار طريقته تبعاً لمزاجه ومهنته، وسلطته التي يملك. ومارسيل موسيقي، غدته للحن وسلاحه الكلمة، وحين أراد أن يقول: ها هو وطنكم الذي فضلتهم على قياسكم لم يعد يتسع إلا للزكّم قرر ألا يبدأ حفله في بعلبك بالنشيد الوطني، وأن يتنهد ذلك، ولا يدعه يمر عابراً. ذلك خياره الذي لم يستسهل من يعتبرون النشيد صنو الوطن، وهذا حقهم، كما من حق من لا يريد أن ينشد إلا نيتهم باقذع الأغاني ويجزّ من وطنيته. لسوء الحظ، أن اللبنانيين ليسوا وحدهم من يندونون عن النشيد كأنه آخر مداميكهم، بحيث يمكن هتك كل فضيلة، ما دامت الرموز بخير. ولكل له مع نشيده تقاليدته التي تتغير، بحكم الظروف. ففي اليابان حوكم أكثر من 400 استاذ لأنهم رفضوا الامتنال أمام النشيد، علماً بأن الجيل الجديد لا يرى ضرورة لحفظ كلمات لا فائدة من تكرارها، لأنهم ببساطة لا يفهمون اللغة القديمة التي كتبت بها ولا تعلمون معناها. لكن بلاداً مثل الفلبين قد تفرّجوا على نشيد غير مسروق، حين أصدر قانوناً أحل فيه نشيده الوطني في مكانة تقارب القداسة. وفرض باسم القانون الوقوف له وإنشاده ب«حماسة»، وصار كل فعل فيه استخفاف بالنشيد يقابل بغرامة مالية قد تصل إلى ما يوازي أكثر من ثلاثة آلاف يورو. من دواعي الغبطة أننا لا نعيش في الفلبين، لكن العالم كلما أزيد انطوائياً وتطرفاً وخوفاً عاد إلى ما يجعم، درءاً للثمنت وتمسكاً بما يمكن أن يلمّ الشمل حتى لو كان يضع كلمات ولحناً وضعه أحدهم ذات يوم، وبقي الناس

## أفريقيا التي حضرت في أصيلة



سليمان جودة

مشاركاً في أعمال المندى، اختار كرسياً بعينه في قاعة مركز الحسن الثاني للمؤتمرات، ولم يكن يخبره كلما جاء، وقد رحل ذات عام، ومن بعده كان الزمان كلما دار دورته وانعقد موسم جديد، تحسس الحاضرون خطواتهم إلى القاعة نفسها خشية أن يزعجوا الطبيب، فربما دخلوا فوجده في مقعده المفضل الأتني، وحين لا يجرؤونه كانوا يفتقدونه بشدة، ثم يشيرون إلى المقعد الخالي ويقولون في أسى: هنا كان الطبيب يجلس وينصت ويمتدح الجمهور، إذا قال وتكلم بلكته المحببة إلى القلوب.

وفي هذه السنة احتفى الموسم بالإبداع الأفريقي في القارة وفي المهجر، وجاء مفكرون وموسيقيون وكثبان من أنغولا، ومن جمهورية الرأس الأخضر ومن غيرهما، يعرضون على الجمهور موسيقى أفريقية، وغماءها، وفكرها، وإبداعها، ويقولون إن فيها من فنون الإبداع ما يمكن أن يمد أواصر المحبة بين الناس ويوثقها، وما يمكن أن يجعلك تتطلع إلى المبدع منهم في أي ميدان، باعتباره إنساناً مشاركاً في أعمال المندى، اختار كرسياً بعينه في قاعة مركز الحسن الثاني للمؤتمرات، ولم يكن يخبره كلما جاء، وقد رحل ذات عام، ومن بعده كان الزمان كلما دار دورته وانعقد موسم جديد، تحسس الحاضرون خطواتهم إلى القاعة نفسها خشية أن يزعجوا الطبيب، فربما دخلوا فوجده في مقعده المفضل الأتني، وحين لا يجرؤونه كانوا يفتقدونه بشدة، ثم يشيرون إلى المقعد الخالي ويقولون في أسى: هنا كان الطبيب يجلس وينصت ويمتدح الجمهور، إذا قال وتكلم بلكته المحببة إلى القلوب.

وفي هذه السنة احتفى الموسم بالإبداع الأفريقي في القارة وفي المهجر، وجاء مفكرون وموسيقيون وكثبان من أنغولا، ومن جمهورية الرأس الأخضر ومن غيرهما، يعرضون على الجمهور موسيقى أفريقية، وغماءها، وفكرها، وإبداعها، ويقولون إن فيها من فنون الإبداع ما يمكن أن يمد أواصر المحبة بين الناس ويوثقها، وما يمكن أن يجعلك تتطلع إلى المبدع منهم في أي ميدان، باعتباره إنساناً مشاركاً في أعمال المندى، اختار كرسياً بعينه في قاعة مركز الحسن الثاني للمؤتمرات، ولم يكن يخبره كلما جاء، وقد رحل ذات عام، ومن بعده كان الزمان كلما دار دورته وانعقد موسم جديد، تحسس الحاضرون خطواتهم إلى القاعة نفسها خشية أن يزعجوا الطبيب، فربما دخلوا فوجده في مقعده المفضل الأتني، وحين لا يجرؤونه كانوا يفتقدونه بشدة، ثم يشيرون إلى المقعد الخالي ويقولون في أسى: هنا كان الطبيب يجلس وينصت ويمتدح الجمهور، إذا قال وتكلم بلكته المحببة إلى القلوب.

بمعناها الشامل تظل أبقي، وأغنى، وأخصب، ثم أنها أقدر على وصل الوقت فيما يبدو أيضاً، وفي ذهنه معنى العلاقة التي تنشأ الجدول إلى المحيط في كل الحالات؛ كانت أصيلة هي الجدول، وكانت أفريقيا هي المحيط، وكان كلاهما مهياً لأن يستقبل من الآخر ويصب فيه، يعطيه ويأخذ منه، يتبادلان المكان والموقع وزاوية النظر، يبحثان في كل مناسبات عما يجمع ولا يفرق، يبحثان عما يجعلهما يرسمان صورة واحدة متكاملة الأركان؛ وبحكم أن الرجل كان وزيراً للخارجية في بلاده، وكان وزيراً للثقافة قبل أن يكون على رأس الدبلوماسية في الرباط، فإن السياسة لم تكن هي وحدها الحاضرة لخطواته تجاه القارة السمراء، وهو يمارس مقتضيات الأمانة العامة للمندى، على مدى واحد وأربعين موسماً، بدأت في عام 1978، ثم مضت في طريقها موسماً تلو آخر، وصولاً إلى الموسم الحادي والأربعين الذي يحتتم أعماله مساء الغد... كان في كل خطوة نحو القارة يتحرك وهو عارف بأن الثقافة

وكان الوزير محمد بن عيسى، الأمين العام للمندى، ينصرف طول الوقت فيما يبدو أيضاً، وفي ذهنه معنى العلاقة التي تنشأ الجدول إلى المحيط في كل الحالات؛ كانت أصيلة هي الجدول، وكانت أفريقيا هي المحيط، وكان كلاهما مهياً لأن يستقبل من الآخر ويصب فيه، يعطيه ويأخذ منه، يتبادلان المكان والموقع وزاوية النظر، يبحثان في كل مناسبات عما يجمع ولا يفرق، يبحثان عما يجعلهما يرسمان صورة واحدة متكاملة الأركان؛ وبحكم أن الرجل كان وزيراً للخارجية في بلاده، وكان وزيراً للثقافة قبل أن يكون على رأس الدبلوماسية في الرباط، فإن السياسة لم تكن هي وحدها الحاضرة لخطواته تجاه القارة السمراء، وهو يمارس مقتضيات الأمانة العامة للمندى، على مدى واحد وأربعين موسماً، بدأت في عام 1978، ثم مضت في طريقها موسماً تلو آخر، وصولاً إلى الموسم الحادي والأربعين الذي يحتتم أعماله مساء الغد... كان في كل خطوة نحو القارة يتحرك وهو عارف بأن الثقافة

عندما أصدر نجيب محفوظ روايته الترنك، أرسل نسخة منها إلى توفيق الحكيم، وكتب عليها بخط يده هذا الإهداء: إلى الأستاذ الإمام توفيق الحكيم... تحية الجدول للمحيط؛ وكلمة الجدول لها أكثر من معنى في اللغة، ويتغير معناها ويتبدل حسب السياق الذي تأتي فيه الكلمة، ولكنها في إهداء نجيب محفوظ تعني الفخانة الصغيرة التي ينساب منها الماء الذي يروي الحقل؛ فكان أديب نوبل كان إذا دخل في مقارنة مع توفيق الحكيم، رأى نفسه جدولاً، في مقابل المحيط الذي عاش الحكيم يمثلته طولاً وعرضاً، ولم يكن محفوظ يراه محيطاً فقط، ولكنه كان يراه إماماً، غير أن هذه قصة أخرى؛ وقد كانت هذه الصلة بين الجدول والمحيط، هي التي حكمت فيما يبدو، العلاقة بين مندى أصيلة الثقافي الدولي في المغرب، وبين سائر أنحاء القارة الأفريقية، التي ينتمي إليها المغرب ويستقر على أحد كتفيها، في أقصى شمال الغرب عند التقاء البحر بالمحيط،

## ماذا تريد تركيا من تدخلاتها في أزمت الدول العربية؟



د. شمسان بن عبد الله المناعي

على مفاصل المفاصل الدولية فيها، ولكن في الشأن الليبي هو يبدو الأمر أكثر حماسة، فمُنذ اندلاع الأزمة الليبية تحاول تركيا إطالة أمدها، وتكريس حالة الفوضى في طرابلس، واتجاه مزيد من عدم الاستقرار في المشهد الليبي، وأعلن الجيش الليبي أكثر من مرة عن شحنات أسلحة أتية من تركيا بما فيها من سيارات هجومية ومدافع عسكرية والمسدسات الكامنة للصوت والرصاصة، وأثارت هذه الشحنات ضجة في ليبيا، حيث أصرت الأوساط الليبية على رفع القضية إلى مجلس الأمن.

حتى الآن، لأنه يرى فيها أنها لا تمثل الشعب الليبي، وهذا ما يؤكد موقف الشعب الليبي الذي يقف بكل فئاته سواء في بنغازي أو طرابلس وغيرها من المحافظات الليبية مع الجيش الوطني الليبي يقوده خليفة بلقاسم حفتر، وذلك بسبب أن هذا الجيش هو الذي قضى على الإرهاب في مدن رئيسية بليبيا وطرد منها المجرمين وهو الآن يبريد أن يعيد للشعب عاصمته التي خطفها الإرهابيون والمرترقة.

تدخل تركيا في الأزمة الليبية بالأخص هو الذي يثير التساؤل الأكثر غرابة، فقد نتفهم تدخلها في ليبيا، وحتى سوريا أيضاً. في الفترة الأخيرة، ركز إردوغان على تدخله في الأزمة الليبية الذي تمثل في دعم الميليشيات الإخوانية التي تقف وراء حكومة فايز السراج، بينما في الواقع أن حكومة السراج لم يمنحها البرلمان الليبي الشرعية

تدخلات تركيا في شؤون بعض الدول العربية، خصوصاً في ليبيا وسوريا والأزمة في دول الخليج مع النظام القطري ووقوفها مع هذا النظام الإرهابي، تثير التساؤلات، صحيح أن النظام التركي يقف وراء حركة الإخوان المسلمين والجماعات المسلحة، لدواعي تبدو أيديولوجية وأحلام باسترداد ماضٍ بغيض؛ ليس في هذه الدول حاسب، إنما في كثير من الدول العربية، ما انعكس سلباً على النظام التركي، حيث أوجد حالة من الاحتقان السياسي في تركيا، خصوصاً في إسطنبول وأنقرة، وما فوز المعارضة في

انتخابات البلدية إلا دليل على ذلك، فقد أصبح واضحاً أن «الإردوغانية» بدأت تفقد بريقها في الداخل من ناحية أخرى يسعى إردوغان إلى تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية أيضاً في الدول التي يتدخل في شؤونها، والدليل على ذلك هذا الإصرار من قبله على التدخل في ليبيا، وحتى سوريا أيضاً. في الفترة الأخيرة، ركز إردوغان على تدخله في الأزمة الليبية الذي تمثل في دعم الميليشيات الإخوانية التي تقف وراء حكومة فايز السراج، بينما في الواقع أن حكومة السراج لم يمنحها البرلمان الليبي الشرعية

تدخلات تركيا في شؤون بعض الدول العربية، خصوصاً في ليبيا وسوريا والأزمة في دول الخليج مع النظام القطري ووقوفها مع هذا النظام الإرهابي، تثير التساؤلات، صحيح أن النظام التركي يقف وراء حركة الإخوان المسلمين والجماعات المسلحة، لدواعي تبدو أيديولوجية وأحلام باسترداد ماضٍ بغيض؛ ليس في هذه الدول حاسب، إنما في كثير من الدول العربية، ما انعكس سلباً على النظام التركي، حيث أوجد حالة من الاحتقان السياسي في تركيا، خصوصاً في إسطنبول وأنقرة، وما فوز المعارضة في

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة الإعلامية Arab Media Company الوكيل الاعلاني</p>		<p>شركة الوساطة الإعلامية Al-Khaleejah الوكيل الاعلاني</p>		<p>شركة الوساطة الإعلامية Al-Khaleejah الوكيل الاعلاني</p>		<p>Rabat الرباط ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>Kuwait الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>		<p>Riyadh الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 96611212774 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com رئيس التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتجارة والترن لجسي هاتف 3918503 4971 فاكس 3918394 4971 أبوظبي لجسي هاتف 6733555 4971 فاكس 6733384 4971</p>		<p>ص.ب 22304 الرياض 11485 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com مقر الكويت www.arabmedia.com</p>		<p>لجسي هاتف 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 96611212774 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com رئيس التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتجارة والترن لجسي هاتف 3918503 4971 فاكس 3918394 4971 أبوظبي لجسي هاتف 6733555 4971 فاكس 6733384 4971</p>		<p>Washington DC واشنطن ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>		<p>Dubai دبي ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>		<p>Jeddah جدة ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	
<p>Beirut بيروت ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>		<p>Cairo القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>		<p>Medina المدينة المنورة ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>		<p>Dammam الدمام ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>Amman عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>		<p>Khartoum الخرطوم ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

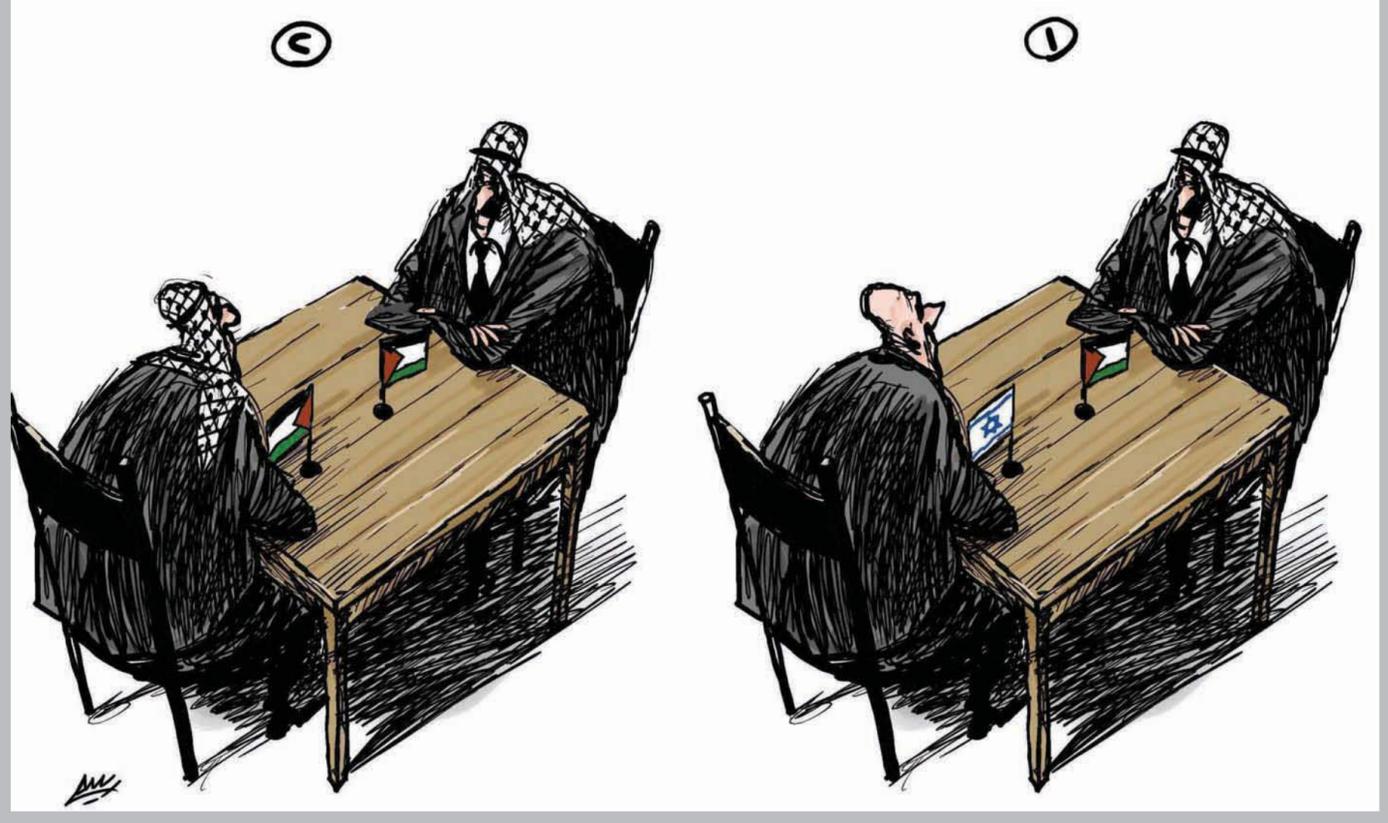
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## غاز قبرص يضع «الناتو» في مواجهة مع تركيا

في 3 مايو (أيار) الماضي، أعلنت تركيا رسمياً عبر NAVTEX (نظام التلكس الملاحي الدولي البحري) أن السفن التركية ستقوم بالبحث عن الغاز الطبيعي قبالة الساحل الجنوبي لجمهورية قبرص، ما أدى إلى تحذيرات من الشركاء الإقليميين لقبرص، مصر واليونان، وكذلك الاتحاد الأوروبي الذي وجه تحذيراً شديد اللهجة لتركيا.

تدعي أنقرة أنها تدافع عن الحقوق القانونية للقبارصة الأتراك المقيمين في جمهورية شمالي قبرص التركية، وبناء على طلب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان باغت تقول قبرص إنها تقع في منطقتها الاقتصادية الخالصة سابقاً وفي فبراير (شباط) 2018، حاولت أنقرة توجيه رسالة إلى مصر وقبرص الجنوبية والاتحاد الأوروبي من خلال تحرك بحري محدود. كانت القاهرة ونيقوسيا تتفاوضان لتسويق غاز شرق المتوسط إلى أوروبا، باستخدام منشآت الغاز الطبيعي المسال في مصر، لضمان أن يتجاوز الغاز في المنطقة، خط الأنابيب التركي، إلى أسواق الاتحاد الأوروبي. في 8 فبراير 2018 أعلنت شركة «إيني» الإيطالية العملاقة التي كانت اكتشفت حقل الغاز الطبيعي الضخم «ظهر» في مصر، والمتاخم للمياه الإقليمية القبرصية عام 2015، عن اكتشاف مهم للغاز في حقل «كاليبسو» القريب من قبرص، فقامت البحرية التركية بمحاورة سفينة الحفر التابعة لـ «إيني»، ما أجبر الشركة على سحبها. العمل التركي دفع نيغوسيا أكثر باتجاه القاهرة، حيث وافقت على توفير الغاز القبرصي لمنشآت الغاز الطبيعي المسال في مصر، للبحر الأبيض المتوسط التي كانت تفكر في السابق في إنشاء خط أنابيب للغاز تحت البحر مع تركيا، تشبهت بقبرص، ووقعت اتفاقية لبيع الغاز إلى مصر لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

نقطة التحول الرئيسية الثانية حدثت مع اكتشاف شركة «إكسون موبيل» للكتلة القبرصية (10) التي تشترك في نفس صخرة خزّان «ظهر». في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 وصلت سفينة الحفر التابعة لشركة «إكسون موبيل» ولم تحترش تركيا في موقع الحفر، حيث اختارت أنقرة عدم استدعاء واشنطن. في فبراير الماضي، أي بعد مرور عام تقريباً على محاصرة تركيا لسفينة الحفر الإيطالية، أعلنت شركة «إكسون موبيل» عن اكتشافها للغاز في بحر «غلوغوس 1» الواقع في الكتلة (10)، وبحثا في موضوع يتراوح ما بين 142 و272 مليار متر مكعب. بالإضافة إلى نحو 320 مليار متر مكعب في حقول كاليبسو وأفروديت، تحتل قبرص الآن مكانة أكثر أهمية في شراكاتها في مجال الطاقة مع مصر وإسرائيل، وبالتالي لها أهمية جيوسياسية أكبر للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. بعد أكثر من شهر من العثور على بحر «غلوغوس 1»، أبلغت تركيا Navtex أنها ستبدأ الحفر في المياه القبرصية الجنوبية.

تصرفات تركيا وتُرت قبرص؛ حيث إن بحريتها تفتقر إلى سفن حربية، وبالتالي لا تستطيع تأمين قوة ردع قوية. وعلى الرغم من إدانات الاتحاد الأوروبي المستمرة، ضاعفت تركيا من نشاطها المثير للجدل بإعلانها في 12 مايو الماضي أنها ستُرسل سفينة حفر ثانية إلى جانبها، مثل الولايات المتحدة، وفرنسا وإيطاليا. تعذرت جهود قبرص، لأنها ليست عضواً في حلف الناتو

تجاه جمهورية قبرص. وتلعب اليونان دوراً رئيسياً في التوسط في هذه العملية، إذ على الرغم من أنها عضو في حلف الناتو فإنها ملتزمة بالدفاع عن قبرص في حالة وقوع هجوم تركي عليها. وكان تم إضفاء الطابع الرسمي على هذا الالتزام في إعلان اليونان وقبرص عام 1993 حول «عقيدة الدفاع عن المنطقة الواحدة». ويحتفظ الجيش اليوناني بفوج من القوات في الجزيرة، يعمل لدعم الحرس الوطني القبرصي، لكنه يتضاءل مقارنة بـ 40 ألف جندي تركي تشترهم تركيا في قبرص التركية. لهذا دخلت اليونان بالشراسة مع قبرص في علاقتهن عسكريتين تخدمان مصالح قبرص؛ العلاقة الثلاثية اليونانية - القبرصية - المصرية، والعلاقة اليونانية القبرصية - الإسرائيلية. أهمية هذه العلاقات أن اليونان تجري باستمرار مناورات عسكرية مع مصر وإسرائيل، وآخر المناورات التي استضافتها اليونان في أبريل (نيسان) الماضي للعمليات الجوية المشتركة، شاركت فيها الولايات المتحدة،

مثل تركيا، لذلك فإن ضمان الحصول على إعلانات دعم سياسية من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الرئيسية فيه، إلى جانب الإجراءات القانونية مثل إصدار أوامر اعتقال دولية لأفراد طاقم سفينتي الحفر والشركات المتعاونة مع شركة البنترول التركية، يهدف إلى خلق سياق دبلوماسي لأعضاء الناتو لتعميق التزاماتهم العسكرية

إيطاليا، وقبرص، وإسرائيل، والإمارات العربية المتحدة. وحسب محدثي، فإن مشاركة طيارين من دولة الإمارات، التي تعتبرها تركيا المنافس الاستراتيجي، في المناورات شرق المتوسط، يزيد من الانطباع بأن الناتو يعمل على احتواء القوة التركية في المنطقة. من ناحية الولايات المتحدة، فإنها تحتفظ بقاعدة في جزيرة كريت على بعد أقل من 500 ميل من قبرص، وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018 عززت واشنطن الشراكة الأمنية مع افتتاح الحوافر الاستراتيجية الأميركي - اليوناني، وقانون شراكة الطاقة والامن لشرق المتوسط. أهمية هذا التشريع أنه سيزيل حظر الأسلحة المفروض على قبرص. وفجأة أطلقت فرنسا لدعم قبرص، ذلك أن شركة «توتال» القبرصية، وبالشراكة مع شركة «إيني» الإيطالية، تعملان في الغاز الطبيعي قبالة ساحل قبرص. في يناير (كانون الثاني) الماضي، أجرت الفرافطة الفرنسية «إف إس أكوني» مناورات مع السفن البحرية القبرصية. وبعد 4

هدى الحسيني



أيام من إعلان تركيا في مايو أنها ستُرسل سفينة حفر ثانية، وقّعت فرنسا مع قبرص اتفاقية لخدمة سفنها الحربية في قاعدة «ماري» البحرية القبرصية، حيث يتم إنشاء منطقة جديدة لرسو واستيعاب السفن الأكبر التابعة للبحرية الفرنسية. الدور الفرنسي فاجأ تركيا، ولا سيما بعد تهديد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا في 14 من الشهر الماضي، برفض عقوبات من الاتحاد الأوروبي إذا لم توقف الحفر. لا يتصرف إردوغان كحليف، ويتهم الناتو بأنه يضر بالمصالح الإقليمية التركية. الخطة التي يخلفها الناتو في شرق البحر المتوسط، كما يتبين، هي تكثيف الجهود في احتواء تركيا. سبقاوم إردوغان هذا الاحتواء لحماية أطماع تركيا، عندها سيزيد الناتو في تشديد الاحتواء، ما يخلق حلقة تصعيد خطيرة قد تغير علاقة تركيا بالحلف بشكل دائم، وعندها يصبح أي انفجار عسكري محتملاً. سؤال صغير... أين غاز لبنان من غاز تركيا؟

## إردوغان و«إخوانه» والسباحة ضد التيار والمحاولات الفاشلة

غير معروف على أي أساس جاءت دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التركي رجب طيب إردوغان، لوقف إطلاق النار في ليبيا ما دامت تركيا الإردوغانية طرفاً رئيسياً في الاقتتال وفي الفوضى اللذين يمزقان هذا البلد العربي، وما دامت روسيا الاتحادية على الإقليم ثلث صامته طوال الأعوام الثمانية الماضية على كل ما بقي يجري في ليبيا من الصراع في سوريا، وعلى أساس المصالح المتعددة بالنسبة إلى ما جرى ويجري في هذا البلد بل وأيضاً في هذه المنطقة الشرق أوسطية. كان على رجب طيب إردوغان، إذا كانت دعوته المشتركة هذه مع الرئيس الروسي لوقف إطلاق النار في ليبيا صادقة وحقيقية، أن يبادر بسحب قواته من هذا البلد وأن يكف شره عنه ويضع حداً للتدخل في شؤونه الداخلية، وبالطول والعرض وعلناً وعلى رؤوس الأشهاد، ثم إنه على فلاديمير

بوتين أن يوضح موقف روسيا الاتحادية، فأما أن تقف خارج دائرة التحالفات الإيرانية وإما أن تقف على الأقل على الحياد بالنسبة إلى ما يجري في ليبيا وفي بعض الدول العربية التي تعاني من صراعات داخلية معقدة وكثيرة يتكئ بعضها على أبعاد خارجية متعددة. ولعل ما بات واضحاً ومعروفاً ولا يمكن إنكاره هو أن رجب طيب إردوغان قد بادر ومكراً إلى التدخل في ليبيا منذ انهيار نظامها السابق وخرال سنوات «ربيعها العربي» الذي أصبح «زمنهراً قاسياً»، أولاً لأطماع اقتصادية شخصية على اعتبار أن هذا البلد هو بلد نفط وغاز وأنه ولسنوات طويلة سيبقى بلداً مستورداً، وثانياً لتحويل «الجمهورية» السابقة إلى قاعدة ارتكازية لـ «الإخوان المسلمين» حيث يشكل موقعها الجغرافي حلقة الوصل بين أفريقيا العربية في الغرب، وبين مصر والسودان في الشرق، وامتداداً إلى اليمن الذي يبدأ فيه أحد طرفي «الهلال الإيراني» الذي ينتهي طرفه الآخر في مدينة اللاذقية السورية التي أصبحت قاعدة عسكرية إيرانية بموافقة روسية وعدم معارضة من

المنخرطة فيها تركيا برئاسة رجب طيب إردوغان كلها وبخاصة تونس التي شارك فيها السودان وبارئيس السابق عمر البشير، حسن عبد الله الترابي أيضاً، أن يصبح الشرق الأوسط بمعظم دوله جراً «إخوانياً» لتكون الإطلاقة اللاحقة من ليبيا في اتجاه المغرب العربي بكل دوله ومن دون استثناء حتى ولا دولة واحدة، وذلك على اعتبار أن لـ «الإخوان»

المنخرطة فيها تركيا برئاسة رجب طيب إردوغان كانوا قد فقدوه، مستعنيين بـ «إخوانهم» في السودان وبارئيس السابق عمر البشير، وبإسناد من إيران الخائنة، وكل هذا بقيادة رجب طيب إردوغان الذي تجاوزت أحلامه وأجناد السلطنة العثمانية ولكن بهيئة جديدة هي الهيئة «الإخوانية» التي كان قد وضع ركائزها الأساسية بإسناد بريطاني ودعم نظام حسن البنا الذي تم إعدامه في عهد الرئيس جمال عبد الناصر عندما كان في ذروة تالقه وقوته. والآن ورغم كل هذه التحولات المتلاحقة بعد القضاء على نظام «الإخوان المسلمين» بقيادة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي الذي توفي قبل فترة، فإن

هؤلاء لم يتخلوا عن تطلعاتهم السابقة، ولكن هذه المرة بقيادة رجب طيب إردوغان الذي ذهب إلى ليبيا بهدف رئيسي، غير أهدافه الشخصية الأخرى بـ «إخوانهم» في السودان وبارئيس السابق عمر البشير، وبإسناد من إيران الخائنة، وكل هذا بقيادة رجب طيب إردوغان الذي تجاوزت أحلامه وأجناد السلطنة العثمانية ولكن بهيئة جديدة هي الهيئة «الإخوانية» التي كان قد وضع ركائزها الأساسية بإسناد بريطاني ودعم نظام حسن البنا الذي تم إعدامه في عهد الرئيس جمال عبد الناصر عندما كان في ذروة تالقه وقوته. والآن ورغم كل هذه التحولات المتلاحقة بعد القضاء على نظام «الإخوان المسلمين» بقيادة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي الذي توفي قبل فترة، فإن

المزيد من الضغط من خلاله على مصر من جهة والانطلاق نحو المغرب العربي من جهة أخرى. لكن وبعد إسقاط نظام عمر البشير وتقليم أظافر «الإخوان المسلمين» في السودان وكل هذه التطورات المتلاحقة في تركيا التي استهدفت رجب طيب إردوغان نفسه، والتي قد يهرب منها باللجوء إلى انقلاب عسكري يحوله إلى مصطفى كمال (أتاتورك) آخر، فإن كل هذه الحسابات «الإخوانية» سيكون مصيرها الفشل الذريع بالتأكيد، وبخاصة أنهم باتوا يُعدون، وهم كذلك، من أحزاب القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد. ثم حتى بالنسبة إلى إيران، التي غدت منتعشة في القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد. ثم حتى بالنسبة إلى إيران، التي غدت منتعشة في القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد.

صالح القلاب



الذي غدت منتعشة في القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد. ثم حتى بالنسبة إلى إيران، التي غدت منتعشة في القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد. ثم حتى بالنسبة إلى إيران، التي غدت منتعشة في القرن العشرين التي تلاقت انهياراتها خلال ما مضى من نهيات القرن الفائت وبدابات هذا القرن، وحيث لم يبق منها عملياً وفعالياً ولا حزب واحد.

## الاحتباس الحراري الإرهابي



حسين شبكشي

ليس جديداً ولا سراً ذلك الحديث المتكرر، الذي لا يكاد ينتهي، عن التغيرات الحادة والقياسية في المناخ، ومشاهدتها باتت واضحة، سواء في موجة ارتفاع الحرارة في أوروبا، التي تواصل تحطيم الأرقام القياسية في درجات الحرارة صيفاً تلو الآخر، أو ذوبان الجليد بشكل هائل ومستمر في القطب الجنوبي وفي منطقة غرينلاند، أو هبوط الأمطار بشكل غزير وانطلاق الأعاصير العنيفة بوتيرة غير مسبوقة. ولقد باتت من المعروف تبعات ذلك المتوقع على البنى التحتية في البلدان المتأثرة، وتغيّر نمط الزراعة، وبالتالي دورة الطعام للبشر، وأثر ذلك المتوقع على الصحة العامة كنتيجة.

ولكن النظرية الجديدة التي يتبناها الغرب في دوائر مراقبة الأمن الوطني هي أن تغيرات المناخ الحادة يُضاف إليها الحكم غير الرشيد تؤدي إلى كوارث إنسانية، وحوادث للإرهاب، ولا يوجد بالنسبة للغرب ما يؤكد ذلك الأمر أكثر من العراق وسوريا، وتحديداً سوريا... على الأقل هذا ما أكده الجنرال المتقاعد ديفيد تيتلي الذي كان من المشككين في جدية التغيرات المناخية وأثرها، ولكنه بات من المؤكدين لذلك، وهو الذي كان رئيس قسم المحيطات في البحرية الأمريكية، والأآن هو عضو في مجلس المناخ والأمن.

عندما تتحم إساءة إدارة الموارد المائية برعونة شديدة، عبر سياسات زراعية مختلفة وفاصلة فقدت بسببها موارد المياه، وأثر ذلك بطبيعة الحال على كثافة المنتجات الزراعية، وعلى جودتها، ومن ثم على الماشية ونوعيتها، فستقع المجتمعات ضحية، وتصحب - من ثم - فريسة سهلة للمجموعات الإرهابية والانضمام إليهم نظير مبالغ زهيدة، وهو ما حصل تماماً، بل هناك نظريات تؤكد أن شبح المياه، بسبب سوء إدارة الموارد، كان أحد أهم أسباب انطلاق الحرب في سوريا، وهي التي انطلقت في الخاصرة الزراعية للبلاد، في منطقة حوران، وعاصمتها درعا.

منذ عقود، ولتطبيق سياساته الاشتراكية العقيمة، قضى نظام الأسد على مخزون المياه الجوفية، وهو الذي لديه أساساً أزمة سدود مع تركيا لم يحسن التعامل معها، وهو أيضاً على قطيعة سياسية مع العراق. ومع حصول النزوح البشري الهائل بعد حرب العراق، وحصول «ضغط» كبير على الاستهلاك، وحدوث الجفاف الكبير، حدثت الكارثة المائية، وعطشت سوريا تماماً بشكل غير مسبوق قط.

ثلاثة أرباع مليون مزارع سوري أصبحوا في ليلة وضحاها غير قادرين على الإنتاج أبداً، ما اضطرهم للهجرة إلى المدن الكبرى، وزاد الضغط، وبدأت نغمة التطرف تستهويهم بعد إحصاسهم بأن الحكومة تخلت عنهم ورمتهم للضباع.

ما حصل في سوريا والعراق دليل قطعي على أن الكوارث الطبيعية، متى صاحبها إهمال وفساد إداري ورعونة في العلاج، هي وجبة دسمة لمصيبة أكبر وأعظم وأكثر تكلفة ولا شك.

التغير المناخي كارثة لوجده، ولكن متى توافق مع تخليط مدن مدمر وفساد عميق تتجلى نتائجه على شكل إرهاب تكفيري، مثل «داعش» و«حزب الله» و«القاعدة»... الاحتباس الحراري الإرهابي.

## السودان... مطبات مرحلة ما بعد الاتفاق



عثمان ميرغني

هناك آخرون يرون أن عودة خدمة الإنترنت في هذا التوقيت ربما يقع بمحض الصدفة، أو بالتخطيط. الأسبوع الماضي كتبت مستغرباً من اختيار ممثلي الوساطة الأفريقية الإثيوبية في السودان الثالث من يوليو (تموز) موعداً للقاء المباشر الأول منذ أسابيع بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، إذ كان ذلك التاريخ يصادف ذكرى مرور شهر على مذبحة فض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الثالث من يونيو (حزيران)، وهو تاريخ ترك جرحاً غائراً لم يتبدل بسهولة في نفوس السودانيين.

مفارقة التوقيتات شاعت أيضاً أن يأتي الإعلان عن الصيغة النهائية للاتفاق بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير» مترافقاً مع عودة خدمة الإنترنت التي قطعت عن السودانيين منذ الثالث من يونيو بامر من المجلس العسكري الذي اعتبرها «مهيداً للأمن القومي»، وفسر الناس الأمر وقها على أنه محاولة للتعميم على ما جرى في فض الاعتصام، ولتعزيز التواصل بين الناس في محاولة لواء الثورة بعدما أنهى الاعتصام. فمع عودة خدمة الإنترنت تدريجياً منذ عصر أول من أمس بامر قضائي، بدأ سيل من الفيديوهات التي توثق ما حدث في ذلك اليوم الحزين، الثالث من يونيو. ومع تداول هذه التسجيلات بين الناس سررت أجواء قائمة غاضبة غطت على أي تفكير في أجواء احتفالية للاعلان عن الاتفاق، الذي لم يحظ أصلاً بإجماع من الناس حوله.

بعض الناس فسر إعادة خدمة الإنترنت مع الإعلان عن الاتفاق في صيغته النهائية بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، بأنها محاولة لنسف الاتفاق من جهات لا تريد له أن يمر، واستدلوا على ذلك بأنه كلما كانت المفاوضات تقترّب من الاتفاق حدثت فجأة تطورات سلبية وأحداث عنف تستهدف

المواكب السلمية، وتنفس الاتفاق، فتعيد الأمور إلى المربع الأول. هذا التفسير يستند إلى وجود بقايا النظام الساقط وأجهزة المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، على نشر فيديوهات فض الاعتصام. فالتقدير أن الناس سينشغلون حتماً بتحليل محتوى الاتفاق، والنقاش حول بنوده، ثم سينهمكون مباشرة بعد ذلك في متابعة إعلان أسماء أعضاء مجلس السيادة المشترك بين العسكريين ومرشحي «قوى الحرية والتغيير»، وأسماء المرشحين لحكومة الكفاءات المستقلة.

الاحتمال الوحيد الآخر أن يكون التوقيت مجرد صدفة، وأنه لم يتوقف أحد عند حسابات آثار الانتشار الواسع لفيديوهات فض الاعتصام، وهي آثار سلبية للغاية جددت معها الغضب المكتوم، وحققت بعض الحاديين على الثورة للتحذير من انفجار هذا الغضب بما ينسف الاتفاق، ويحقق بالتحالي أهداف القوى التي تريد إحيائه. هذه الأجواء المشحونة هي جزء من المطبات والتحديات الكثيرة التي ستواجه الاتفاق بين «قوى الحرية والتغيير» والمجلس العسكري. ولأنني أكتب قبل توزيع النسخة النهائية من الاتفاق فلن أخوض في الحديث عن أي مطبات أو ثغرات موجودة فيه، لكي يكون التحليل لاحتواء موضوعياً بعد صدور النسخة النهائية وتوزيعها وإطلاع الناس عليها. لكن، وبغض النظر عن محتوى الاتفاق، فإن أحد أكبر التحديات، في تقديري، ستواجه السلطة الانتقالية الجديدة التي ستشكل خلال هذه الأيام، ربما لا يكون في الاتفاق المكتوب، بل في أمر خارجه ملخصه كلمة واحدة: الثقة. ذلك أن الثقة تكاد تكون مفقودة تماماً، أو متدنية جداً، بين الطرفين الموقعين على

الاتفاق، وهو ما سينعكس أيضاً على العلاقة داخل المجلس السبدي بين المدنيين والعسكريين، وبالتالي في ثقة الشعب الذي يواجه الكثير خلال الأشهر الماضية، وعلى الأثرين وأكثر. هذا الشعب، خصوصاً شباب الثورة المحتفز والغاضب لأنه دفع الثمن الأكبر، ينظر إلى الاتفاق المعلن بكثير من الحذر، ويطلب بتحقيق أهداف ثورته والتطلعات العالية التي أقرتها. هذه النظرة ليست في اتجاه المجلس العسكري وحده، بل ستكون مركزة أيضاً على السلطة الجديدة و«قوى الحرية والتغيير» لرؤية ما إذا كانت ستبقى حريصة على تحقيق الأهداف المعلن، أم أنها ستستغل بالسلطة وستنصرف لتحقيق غاياتها الحزبية الخاصة. الثقة ستكون امتحاناً مهماً، إذا أمكن بناؤها فستسود أجواء إيجابية وستحقق الكثير. أما إذا بقيت مفقودة أو استعصت الهوة، فسيكون السودان مقبلاً على اختراعات أخرى وقد يبقى في دائرة ثورة لا تخمد، وإن هدأت لبعض الوقت.

## حول «إمام» المكتبة الهيغلية



فهد سليمان الشقريان

في تاريخ الفلسفة ترتبط فلسفات بأسماء شرابها، بهم تتمدد وتحضر، وإمام عبد الفتاح إمام الذي رحل عن دنيانا قبل أيام يمثل ظاهرة فريدة في الفلسفة العربية، إذ يشكل مع جيل من الشراح الكلاسيكيين نقطة اتصال ضرورية بين العرب والفلسفة الغربية، حال عبد الرحمن بدوي، وخليص رامز سركريس، وفؤاد زكريا، وإدوارد البستاني، وسواهم من الكبار الذين أخذتهم همة نادرة بأن تترجم الفلسفة الغربية للعرب، منطلقين في قناعة راسخة بضرورة الفلسفة لتطور وعي الفرد، وأهمية دورها في استلهام المجتمعات لتجارب الآخرين.

الراحل إمام عبد الفتاح إمام لدينا - نحن العرب - أشبه بجان هيبوليت لدى الفرنسيين، كلاهما رسّخا جهدهما لترجمة هيغل وشرحه، هذا مع اختلافهما مع هيغل، فإمام يساري النزعة، وهيبوليت فيلسوف وجودي، بينما هيغل ناحت الجدلية، ورأس منهجه الاستثنائي في فلسفة التاريخ، ومقدم أصول فلسفة الحق، والمغامر في ظاهريات الروح أخذه التحليل الفلسفي للمجتمع لمفازات الانتصار للدولة المدنية المكونة على تصدعات شهدها مثل اختصار الثورة الفرنسية (التي يعتبرها أساس تطور الأمان ودخول المدونات القانونية لديهم، بفضل التابليونية) حتى وصفه كارل بوبر بأنه «خادم سيده ملك روسيا». علماً بأن علاقة الفلاسفة بالملكيات لها تاريخها منذ فولتير وديكارت وكاظم ويكون وغيرهم.

أخذ إمام على عاتقه نقل وشرح فلسفة هيغل، وقدم للمكتبة العربية كنوزاً فريدة، يختلف المترجمون حول المستويات التي تقدم كما يقرأ البعض، باعتبار الترجمات التي تصل إلى المستوى الذي قدمه الجيل اللاحق لإمام وسواهم من الكلاسيكيين، لكنه وفي «موسوعة العلوم الفلسفية» و«أصول فلسفة الحق» ريسخ كل إمكانياته الفلسفية واللغوية، وكل طرق التبسيط لجعل نص هيغل الوعر بمتناول اليد، ليس سهلاً أن تشرح الديالكتيك، أو نظرة هيغل للتاريخ، أو مفهوم هيغل للشخص، أو معنى الدولة، ولكنه أجاد بشهادة مجاليه ومناوئيه بأن سد ثغرة في المكتبة العربية لم تكن لولا جهده هو في عشرات الكتب التي طرحها بكل همة واقتدار.

قد لمام إمام كتاباً أراه غاية في البرعة والثراء حين ترجم كتاب «معجم مصطلحات» مؤلفه ميخائيل الروو، وأضاف إلى الترجمة شرحاً مقارناً للمفاهيم التي تضمنتها ورثته هيغل الفلسفية، وهذه صيغة قلما نجد لها نظيراً في المكتبة العربية، وحتى الآن يمكننا تقديم معاجم لمصطلحات حتى مفكرينا وفلاسفتنا... ماذا لا نطرح (معجم مصطلحات صغدي) وسواهم، كما تفعل الأمم مع فلاسفتها، كما فعل جوديث ريفال مع ميشيل فوكو في كتاب ترجمه الزاوي بغورة بعنوان: «معجم ميشيل فوكو»؟ والفلاسفة عدة من المفاهيم ملثما هي خرائط ودروب ومناهج، هذه قيمة ترجمة إمام معجم مصطلحات هيغل، حتى المفاهيم الواحد تتنوع قراءته بين شارح وآخر، لقرأ نيتشه بعين هيدغر، وقارنه بشرح بلون، ونرى المغارقات الالفة في كراريس فوكو عنه، تجد كثيرا من الاختلافات الخلاقة وذلك انطلاقاً من ثراء المفهوم، مفاهيم مثل «الجنرالوجيا، والشيء في ذاته، والدازايين، والظاهرة» تراها تأتي بالتماعث متعددة، إذ يضيء المفهوم مع رسم شارحه، وتواول مترجمه.

البعض يلوم الجيل الكلاسيكي، تارة بسبب عدم التزام عبد الرحمن بدوي بالهوامش، أو ترجمات إمام من الإنجليزية، أو بالشرح المختصر السطحي، وهذه قراءات نقدية مهمة، لكن هؤلاء في جيلهم قدموا مؤلفات ثرية لا تزال موضع إفادة للقارئ.

لقد تطورت الترجمة العربية للفلسفة بفضل سببين، أولهما: تطوّر التعليم وبرزوغ جيل لديه القدرة على ترجمة النص الفلسفي من لغته الأصلية، من دون الالتزام بالنص الإنجليزي، لكن هذا وحده لا يصنع ترجمة نافذة. ثمة من يفضل «نقد العقل المحض» لكناظ بترجمة موسي وهبة وهي من الإنجليزية، على ترجمة غانم هنا من الألمانية مباشرة، ولكن بشكل عام فإن الذي قدمه مطاع صغدي، وجورج أبي صالح، وسالم يفوت، وغانم هنا، وفقحي المسكيني، وكاظم جهاد، وأبو يعرب المرزوقي، يعتبر منطلقاً أساسياً لتعديل الأخطاء على بعض الترجمات الاجتهادية، مع الاعتراف بدور المتقدمين. ثاني ملامح تطور الترجمة: أن مفهوم الترجمة اختلف، وذلك مع تطوّر النظرية اللغوية، حيث يعتبر مثلاً عبد السلام بنعبد العالي أن كل ترجمة هي شرح، وأن التواويل حاضر حتى في الترجمة، إذ تمت المطابقة، وهذا مهم للغاية، وحين التقيت الفيلسوف الراحل مطاع صغدي شتاء عام 2008، سألته عن ترجمته لكتاب دلون وغيتاري «ما الفلسفة» فقال إنه اختار الطريقة اللغوية الجمالية لترجمة نص جميل مثل الذي كتبه دلون، وأضاف: «كنت أذهب إلى جيل دلون وأقرأ عليه بعض ملازم الكتاب، وكان يستمع بإنصات إلى اللغة العربية طرباً بها مع أنه لا يفهمها»، ومع ذلك أخذ البعض على صغدي الإغراق في الاختزال اللغوي، ولكنني أرى ترجماته رصينة وبلغية والحواشي التي يقدمها في الترجمات والمؤلفات تبين مستوى من الاطلاع على أحدث المفاهيم الفلسفية الغربية.

من المغارقات، أن هيبوليت حين شرح وترجم هيغل إلى الفرنسية، تمت ترجمة شروحاته تلك إلى الألمانية، فصار مرجعاً - حتى - لدى الألمان لفهم هيغل، ولنقرأ ما كتبه ميشيل فوكو في كتابه «جينالوجيا المعرفة» عن هيبوليت وعليه فإن الذي قدمه إمام عبد الفتاح إمام جهد جبار، أثرى به القارئ العربي، واستطاع أن يختصر عمره كله شارحاً للشرح والترجمة، وهذا أمر نادر في زمن قل فيه من يهتم بالمتون الرصينة، حيث طوفان الغفاهة يجتاح كل شيء، فله منا الشكر الجزيل والامتنان العميق.



## سوريا الساحة



حنا صالح

لازدياد التدخلات الإقليمية والدولية، ويتساوى هنا دور النظام وداعيمه مع دور قوى «الإسلام السياسي»، وتم استعلاء أشبع مليونيات التطرف والإجرام، وكان من نتائج هذا الوضع فقدان كامل للدور السوري، سواء النظام أو المعارضة، فالنظام السوري الذي لا يستشار في أي شأن متعلق بسوريا واللاجئين، تحول منذ زمن لآداة، بعضها بيد طهران والقسم الأكبر بيد موسكو، في حين أن المعارضة إلا بعض الاستثناءات هي بدورها واجهة لأجندات أخرى، لم تنجح في اقتراح أي مبادرة أو مشروع يرتقي بمصالح النفرج وهو اجسهم، ويبصر الزعم عن دورها التحطلي. لكل ذلك لم يعد مستغرباً فخوت الاهتمام الدولي بالقضية السورية، إلا بجانب اللاجئين؛ حيث يبزز سعي المجتمع الدولي لتوفير الفغات لهم لإبقائهم حيث هم في هذا السياق، ينبغي التوقف ملياً أمام اجتماع القدس غير المسبوق، والذي جمع مسؤولي الأمن القومي في روسيا وأميركا

الملحة تكمن في استكمال القضاء على بؤر التوتر والإرهاب، وعودة اللاجئين، وإنعاش الاقتصاد». بهذا الإعلان قرّمت روسيا الأزمة السورية، وقرّرت فوق أسباب النزاع السياسية والعوامل الاجتماعية التي فجرت الانتفاضة ضد جبروت الحكم الديكتاتوري، المسؤول عن تفتيت النسيج السوري وشرذمة المجتمع. ومعروف أن الاستعداد في سوريا لعدة عقود استغل الشعارات القومية والصمود والتحصني والمقاومة، من أجل الانقضاض على السوريين، لتكريس نظام اقنوي بذريعة القدرة على توفير الأمن وهوم الأرزهار، فلم يتوفر في «مملكة الصمت» لا أمن ولا استقرار، فيما ازدهر القمع والفساد.

وبإزاء بعض الرهانات من أن روسيا ذات مصلحة في تسوية سياسية مستدامة، تضمن أيضاً مصالحها، فإن حديث الرئيس الروسي في أوساكا أبرز حقيقة أن سوريا مجرد ساحة لخدمة أهداف أكبر في المنطقة وخارجها، لذلك قال بوتين: «النتيجة

مجرد تسميات للتعمية: «مسار جنيف» معلق، ولم تكن التسوية السياسية وظيفة «مسار أستانة»، أما «مسار سوتشي» فتعامل مع الوضع السوري بنوع من الأحادية، في وقت يمكن القول فيه: إن الأناظر باتت مركزة على مسار ثلاثي القدس: الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، وهنا جاءت الإشارة إلى القرار الدولي 2254 عرضية؛ لأن البحث الفعلي تجاوز مسألة تسوية الأزمة السورية ومتطلبات تلك التسوية.

في الأيام الأخيرة، كان لافتاً حديث الرئيس الروسي بوتين عن سوريا أمام مجموعة الـ«بريكس» التي التامت في أوساكا - اليابان، على هامش قمة مجموعة العشرين، عندما غيب كلياً أي إشارة إلى التسوية السياسية؛ لأن روسيا تعتبر أن الوقائع على الأرض تجاوزت «جنيف» وأن التدخل الروسي حسم الوضع لصالح نظام الأسد، بمعنى أنه لم يبق ما يستحق التفاوض بشأنه؛ ولقد كان لافتاً جداً حديث الرئيس بوتين من أن «الإجراءات

وإسرائيل، باترو شيف وبولتون وبين شبات، بحضور نتخياهو، وهو تعامل مع سوريا بوصفها ساحة متاحة لتنفيذ أجندة من اهتمامات المشاركين، ليس فيها أي شيء بشأن التسوية السورية.

غريباً وإسرائيلياً بتاهيل النظام السوري، مقابل مساعدة روسية في تحجيم الوجود الإيراني، والحد من نفوذ طهران. وتريد موسكو بلورة صفقة مع الأميركيين تتجاوز سوريا، ويجدو أن لقاء ترمب - بوتين في اليابان تطرق لكثير من الملفات. كان هذا الموضوع قد طرح مع الروس قبل أشهر من قبل الوزير مومبيو ونيتخياهو، وكان لافتاً في حينه إعلان نتخياهو من موسكو عن تشكيل «فريق مشترك للعمل على سحب جميع القوات الأجنبية من سوريا»، وهذا الموضوع سبق وتحدث عنه الرئيس الروسي. توافق المجتمعون في القدس على تعزيز الرقابة على المناطق الحدودية السورية، لمنع نقل أسلحة منطوية إلى «حزب الله»، ومنع سوريا من أن تشكل قاعدة

## اقتصاد

باول حذر من مخاطر استمرار التوترات التجارية وارتفاع الدين العام

### «وول ستريت» تحقق مستويات قياسية بعد أقوى إشارات لخفض الفائدة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

لمح رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول، أمس الأربعاء، بقوة إلى تخفيض محتمل في سعر الفائدة في وقت لاحق من الشهر الجاري. وعزى باول ذلك إلى التوترات التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والدول الأخرى، وعلى رأسها الصين، فضلاً عن القلق بشأن ضعف التوقعات تجاه الاقتصاد العالمي بشكل عام.

وفور الإعلان عن التعليقات، اخترق المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للأسهم الأمريكية مستوى الـ 3 آلاف نقطة للمرة الأولى أثناء تعاملات أمس، خاصة مع قول باول بأن المجلس سوف «تحرك» على النحو الملائم للمحافظة على نمو اقتصادي قياسي.

وصعد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» القياسي 22,30 نقطة، أو 0,75 في المائة، إلى 3002,98 نقطة عند أعلى مستوى له في الجلسة عصر أمس، بينما سجل المؤشر «داو جونز» الصناعي مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً أثناء التعاملات عند 26983,45 نقطة.

وأوضح باول أن الاحتياطي الفيدرالي ما زال يشعر بالقلق من التوترات التجارية بين واشنطن وبكين. وقال: «يبدو أن الشكوك حول التوترات التجارية والمخاوف بشأن قوة الاقتصاد العالمي لا تزال تؤثر على التوقعات الاقتصادية الأمريكية».

سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن أمام كبار قادة قطاع الأعمال الأربعاء أن فرض اليابان قيوداً على تصدير مركبات كيميائية مهمة لقطاع التكنولوجيا في بلاده تسبب «بطورائ غير مسبوقة»، محذراً من نزاع تجاري طويل الأمد.

وكانت طوكيو قد أعلنت الأسبوع الماضي إنها ستوقف شحن مركبات تستخدمها كبرى الشركات مثل سامسونغ للإلكترونيات وإس كي هينكس في صناعة الرقائق والهواتف الذكية، ما يقام التوتر القائم على خلفية استخدام الحعاية القسرية خلال الحرب العالمية الثانية.

بكين، «الشرق الأوسط»

أظهرت البيانات الرسمية الصادرة الأربعاء استقرار معدل التضخم في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي عند مستوى 2,7 في المائة سنوياً، وهو أعلى مستوى في 15 شهراً، كما أنه ذات مستواه في مايو (آيار) الماضي، وذلك دون مفاجآت كبيرة وفقاً لتوقعات أغلب المحللين كما أن معدل التضخم الأساسي في الصين استقر أيضاً في الشهر

الماضي عند مستويات مايو مسجلاً 1,6 في المائة، وأشارت البيانات إلى أن أسعار الفائدة ارتفعت مؤشراً على التضخم، حيث زادت بنحو 42,7 في المائة على أساس سنوي، أما أسعار لحم الخنازير فزادت بنسبة 21,1 في المائة، أما على أساس شهري فارتفعت مؤشراً أسعار المستهلكين في الصين بنحو 0,1 في المائة في يونيو، بحسب بيانات مصلحة الإحصاء الوطني الصينية، وذلك بعد أن كانت قد سجلت

أقل من تلك التي سلمتها «إيرباص»، التي قالت الثلاثاء إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي؛ مما يؤهلها للتفوق على «بوينغ» للمرة الأولى في ثمانين سنوات، في الوقت الذي لا ترى فيه شركة صناعات الطائرات الأمريكية نهاية سريعة لوقف تشغيل طائراتها طراز «737 ماكس».

وكانت «رويتزر» أوردت الأسبوع الماضي، أن إجمالي عدد الطائرات التي أقل من تلك التي سلمتها «إيرباص»، والتي قالت الثلاثاء إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي؛ مما يؤهلها للتفوق على «بوينغ» للمرة الأولى في ثمانين سنوات، في الوقت الذي لا ترى فيه شركة صناعات الطائرات الأمريكية نهاية سريعة لوقف تشغيل طائراتها طراز «737 ماكس».

وكانت «رويتزر» أوردت الأسبوع الماضي، أن إجمالي عدد الطائرات التي

المخاوف من أثار التعريفات الجمركية التي يفرضها الرئيس ترامب على عدد من اقتصادات العالم. وتأتي شهادة باول أمام لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب أمس، وهي الأولى منذ توليه منصبه خلفاً لجانيت يلين منذ ثمانية عشر شهراً، في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس ترampf توجيه انتقاداته إلى سياسة باول بشأن سعر الفائدة. حيث يصير ترampf على ضرورة تخفيض سعر الفائدة حتى ينمو الاقتصاد الأمريكي بشكل أكبر وأسرع، وهو ما يرفضه باول.

رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول خلال شهادته أمام الكونغرس أمس (رويتزر)

وإلى جانب التباطؤ العالمي الأوسع نطاقاً، ذكر باول عدداً من المخاطر الأخرى التي يواجهها الاقتصاد الأمريكي، بما في ذلك التضخم الضئيل وأزمة سقف الدين التي تلوح في الأفق، والتي لا يبدو أن الكونغرس سيجد لها حلاً.

وقال باول: «إننا نراقب هذه التطورات بعناية»، مشيراً إلى أن «الفيدرالي» يتوقع الآن أن التضخم الضعيف سيكون أكثر ثباتاً». ويواجه باول ضغوطاً كبيرة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الأمريكي في ظل تزايد المخاوف من أثار التعريفات الجمركية التي يفرضها الرئيس ترامب على عدد من اقتصادات العالم. وتأتي شهادة باول أمام لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب أمس، وهي الأولى منذ توليه منصبه خلفاً لجانيت يلين منذ ثمانية عشر شهراً، في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس ترampf توجيه انتقاداته إلى سياسة باول بشأن سعر الفائدة. حيث يصير ترampf على ضرورة تخفيض سعر الفائدة حتى ينمو الاقتصاد الأمريكي بشكل أكبر وأسرع، وهو ما يرفضه باول.

وإتاني الخلاف في وقت تواجه شركات تكنولوجيا عالمية ضغوطاً على خلفية آفاق عالمية ضعيفة، فيما قطاع تصنيع الأغذية يبعثي من ضعف التصنيع وقال مون إن الاعتماد على الأسواق الخارجية للمواد التي أوقفها

طوكيو يجب أن يتم تقليصه في المدى القصير. وترغم طلب سيول إجراء مفاوضات إلا أن اليابان رفضت التراجع عن موقفها.

وقال المسؤول في مكتب رئيس الوزراء ياسوتوشي نيشيمورا في مؤتمر صحافي الأربعاء إن القيود الجديدة «ضرورية لإدارة نظام مراقبة التصدير بشكل مناسب لأهداف أمنية». ورفضت سيول تقارير نشرت في وسائل إعلام إلى كوريا الشمالية. وقالت كوريا الجنوبية إنها بصدد الترتيب للقاء مع مسؤولين يابانيين في طوكيو الجمعة لمناقشة المسألة. وتأتي الضغوط على إمدادات قطاع الصناعات التحويلية في

طوكيو يجب أن يتم تقليصه في المدى القصير. وترغم طلب سيول إجراء مفاوضات إلا أن اليابان رفضت التراجع عن موقفها. وقال المسؤول في مكتب رئيس الوزراء ياسوتوشي نيشيمورا في مؤتمر صحافي الأربعاء إن القيود الجديدة «ضرورية لإدارة نظام مراقبة التصدير بشكل مناسب لأهداف أمنية». ورفضت سيول تقارير نشرت في وسائل إعلام إلى كوريا الشمالية. وقالت كوريا الجنوبية إنها بصدد الترتيب للقاء مع مسؤولين يابانيين في طوكيو الجمعة لمناقشة المسألة. وتأتي الضغوط على إمدادات قطاع الصناعات التحويلية في

وذلك بغرض تلبية الطلب المتزايد على خدماتها والتوسع في عملياتها التشغيلية محلياً والبدء في التشغيل الدولي. وأوضحت الشركة، أن طلائع هذا الأسطول من الطائرات ستصل مطلع العام بعد المقبل (2021)، مشيرة إلى أن دعمها أسطولها يأتي ضمن الاتفاقية التي أبرمتها المؤسسة العامة لخطوط الجوية العربية السعودية وشركة «إيرباص» في معرض باريس الجوي خلال شهر يونيو (حزيران)

لمدة 10 سنوات أقل من نقطة أساس لتصل إلى 2,058 في المائة. كما أظهرت العقود المستقبلية للموال الفيدرالية احتمالاً ضعيفاً لعدم حدوث تغيير في المستوى الحالي لتكاليف الاقتراض، ومن المتوقع أن تنخفض تكلفة الاقتراض خلال الأيام المقبلة بما لا يقل عن 25 نقطة أساس لمعدلات الفائدة، وذلك في حالة تم تطبيق تخفيض سعر الفائدة كما هو متوقع.

وترددت أنباء خلال الأيام الماضية أن الاحتياطي الفيدرالي قد يتراجع عن فكرة تخفيض سعر الفائدة، خاصة بعد الهدنة التجارية التي إنقذ عليها الرئيس ترامب مع نظيره الصيني، خلال اجتماع مجموعة العشرين في اليابان، فضلاً عن نمو سوق العمالة الأمريكي بشكل غير متوقع. إلا أن تصريحات باول من أمس تشير بقوة إلى عزم الفيدرالي المخي قديماً في خفض

سعر الفائدة خلال اجتماعه المقبل الشهر الجاري.

ويستكمل باول شهادته أمام الكونغرس اليوم، حيث سيدلي بشهادته أمام مجلس الشيوخ حول السياسة النقدية للبنك خلال المرحلة المقبلة. وسيصدر الفيدرالي أيضاً محضر اجتماع السياسة الذي عقد في الفترة من 18 إلى 19 يونيو الماضي، وسيدعم المحضر مزيداً من التفاصيل حول كيفية رؤية محافظ البنك المركزيّة للمخاطر الناجمة عن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

حدث تخفيضين محتملين في أسعار الفائدة هذا العام، بنسبة 25 نقطة في كل تخفيض. وينتظر المستثمرون في أميركا وحول العالم، الحصول على إشارة إضافية من الاحتياطي الفيدرالي بشأن خطة البنك خلال الشهر المقبل، بعدما أعلنت وزارة العمل الأمريكية، الأسبوع الماضي، أن الاقتصاد أضاف 224 ألف وظيفة في يونيو، وهو انتعاش كبير لم يتوقعه أحد.

وتقلبت عوائد سندات الخزنة بعد تصريحات باول، حيث ارتفع عائد سندات الخزنة

كوريا الجنوبية مترامنة مع ما يعانیه القطاع، الذي يعد العمود الفقري لاقتصاد البلاد، من انكماش مستمر في العمالة؛ وبعد عدد الوظائف المضافة حديثاً الأكثر منذ يناير (كانون الثاني) عام 2018 عندما ارتفع العدد بمقدار 334 الفا. وقالت الهيئة إن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 1,13 مليون في يونيو، كأعلى مستوى له لشهر يونيو منذ عام 1996، حين سجل آنذاك 1,48 مليون.

وارتفع معدل البطالة للشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، إلى 10,4 في المائة في يونيو الماضي، من 9 في المائة في نفس الشهر من العام السابق. وقالت الدولة للإحصاء أمس الأربعاء إن مؤشر أسعار المنتجين في الصين، الذي يقيس تكاليف السلع عند بوابة التصنيع، ارتفع بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2019، وكان المؤشر ثابتاً في يونيو بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت أسعار المصانع لمواد الإنتاج بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مقارنة بنمو

معدل البطالة زاد بنسبة 0,3 نقطة مئوية على أساس سنوي، ليتمثل أعلى مستوى له لشهر يونيو منذ عام 1999؛ حيث بلغ 6,7 في المائة.

مايو الماضي. وعلى أساس سنوي، قالت مصلحة الدولة للإحصاء أمس الأربعاء إن مؤشر أسعار المنتجين في الصين، الذي يقيس تكاليف السلع عند بوابة التصنيع، ارتفع بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2019، وكان المؤشر ثابتاً في يونيو بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت أسعار المصانع لمواد الإنتاج بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مقارنة بنمو

ووصل عدد العاملين إلى 27,4 مليون في يونيو، بزيادة قدرها 281 ألفاً عن نفس الشهر من العام السابق وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة الإحصاء الكورية.

ويعد عدد الوظائف المضافة حديثاً الأكثر منذ يناير (كانون الثاني) عام 2018 عندما ارتفع العدد بمقدار 334 الفا. وقالت الهيئة إن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 1,13 مليون في يونيو، كأعلى مستوى له لشهر يونيو منذ عام 1996، حين سجل آنذاك 1,48 مليون. وارتفع معدل البطالة للشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، إلى 10,4 في المائة في يونيو الماضي، من 9 في المائة في نفس الشهر من العام السابق.

وذلك بغرض تلبية الطلب المتزايد على خدماتها والتوسع في عملياتها التشغيلية محلياً والبدء في التشغيل الدولي. وأوضحت الشركة، أن طلائع هذا الأسطول من الطائرات ستصل مطلع العام بعد المقبل (2021)، مشيرة إلى أن دعمها أسطولها يأتي ضمن الاتفاقية التي أبرمتها المؤسسة العامة لخطوط الجوية العربية السعودية وشركة «إيرباص» في معرض باريس الجوي خلال شهر يونيو (حزيران)

سجل مؤشر أسعار المستهلك في كل من المناطق الحضرية والريفية نواحي بواقع 2,7 في المائة على أساس سنوي. وفي تقرير منفصل، ذكر المكتب أن أسعار المنتجين انخفضت بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2019، وكان المؤشر ثابتاً في يونيو بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت أسعار المصانع لمواد الإنتاج بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مقارنة بنمو

برئاسة الوزير ماجد القصبي

### مجلس التجارة الإلكترونية السعودي يعقد اجتماعه الخامس

وتراخيص الميل الأخير، والتقدم في مؤشر التجارة الإلكترونية لدى الأمم المتحدة، والخدمات اللوجيستية.

يُذكر أن المجلس أسس بعضوية 13 جهة حكومية و3 ممثلين من القطاع الخاص، بهدف توحيد الجهود والتركيز على عدد من المجالات منها الخدمات اللوجيستية والمدفوعات الرقمية، بالإضافة إلى تسهيل أعمال

التجارة الإلكترونية وتعزيز موثوقية تعاملاتها وحفظ حقوق المستهلك، ومواكبة تطورات سوق التجارة الإلكترونية، وتسريع تطوير البنية التحتية للتجارة الإلكترونية ودعم الأنظمة والتشريعات المتعلقة بها، وتمكين نظم المدفوعات والخدمات البريدية واللوجيستية، وتخفيف الإبداع في عدد من المجالات، وتقديم حزمة من الخدمات التي تمكن المنشآت المتوسطة والصغيرة من دخول المجال.

الرياض، «الشرق الأوسط»

عقد مجلس التجارة الإلكترونية أمس، في مقره بوزارة التجارة الإلكترونية، بحضور وزير التجارة الإلكترونية، ماجد القصبي، وعدد من أعضاء المجلس.

وأشار القصبي إلى أن المجلس سيعمل على تعزيز نمو قطاع التجارة الإلكترونية، وتسريع تطوير البنية التحتية للتجارة الإلكترونية ودعم الأنظمة والتشريعات المتعلقة بها، وتمكين نظم المدفوعات والخدمات البريدية واللوجيستية، وتخفيف الإبداع في عدد من المجالات، وتقديم حزمة من الخدمات التي تمكن المنشآت المتوسطة والصغيرة من دخول المجال.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أجرى كبار المفاوضين الأميركيين والصينيين محادثات هاتفية في وقت يسعى العملاقان الاقتصاديان

العالميان لحل نزاعهما التجاري، بعد أكثر من أسبوع على إعلان هدنة بينهما. وتعددت المحادثات في مايو (آيار) بعد اتهام الولايات المتحدة بكين بالتراجع عن التزاماتها، وتصاعد الخلاف بين الجانبين مع فرض كل منهما رسوماً جمركية عقابية على الأخرى. غير أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على إجراء المفاوضات خلال لقاءهما على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان في 29 يونيو (حزيران) الماضي. وتحدث وزير الخزنة ستيفن منوتشين وممثل التجارة روبرت لايتهايزر الثلاثاء مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي ووزير التجارة تشونغ شان. وقال مستشار البيت الأبيض لاري كودلو للمصحافيين إن

المحادثات «جرت بشكل بناء»، لكن «المبكر جداً الحديث عن تفاصيل». وفي مقابلة مع شبكة فوكس، وصف كودلو المحادثات بـ«التحفظية»، وقال إنه سيتم «على الأرجح» الترتيب للقاءات، دون الكشف عن تفاصيل إضافية. ولفت إلى أن ترampf وافق على تعليق فرض رسوم جديدة وسيسمح ببعض السلع الأمريكية لعملاق الاتصالات الصيني هواوي.

وأضاف كودلو للشبكة الأمريكية: «توقعاتنا كبيرة جداً بشأن تبديد الصين في وقت قريب جداً وربما على الفور، في شراء منتجات زراعية أميركية»، وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان مقتضب إن الجانبين تبادلوا «الآراء حول تنفيذ التوافق الذي تم التوصل إليه بين رئيسي الدولتين في أواسك».

وتبادل واشنطن وبكين فرض رسوم جمركية عقابية على ما قيمته 360 مليار دولار من المبادلات التجارية بينهما، ولا تزال تلك الرسوم مطبقة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أظهرت البيانات الرسمية الصادرة الأربعاء استقرار معدل التضخم في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي عند مستوى 2,7 في المائة سنوياً، وهو أعلى مستوى في 15 شهراً، كما أنه ذات مستواه في مايو (آيار) الماضي، وذلك دون مفاجآت كبيرة وفقاً لتوقعات أغلب المحللين كما أن معدل التضخم الأساسي في الصين استقر أيضاً في الشهر الماضي عند مستويات مايو مسجلاً 1,6 في المائة، وأشارت البيانات إلى أن أسعار الفائدة ارتفعت مؤشراً على التضخم، حيث زادت بنحو 42,7 في المائة على أساس سنوي، أما أسعار لحم الخنازير فزادت بنسبة 21,1 في المائة، أما على أساس شهري فارتفعت مؤشراً أسعار المستهلكين في الصين بنحو 0,1 في المائة في يونيو، بحسب بيانات مصلحة الإحصاء الوطني الصينية، وذلك بعد أن كانت قد سجلت

أقل من تلك التي سلمتها «إيرباص»، التي قالت الثلاثاء إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي؛ مما يؤهلها للتفوق على «بوينغ» للمرة الأولى في ثمانين سنوات، في الوقت الذي لا ترى فيه شركة صناعات الطائرات الأمريكية نهاية سريعة لوقف تشغيل طائراتها طراز «737 ماكس».

وكانت «رويتزر» أوردت الأسبوع الماضي، أن إجمالي عدد الطائرات التي أقل من تلك التي سلمتها «إيرباص»، والتي قالت الثلاثاء إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي؛ مما يؤهلها للتفوق على «بوينغ» للمرة الأولى في ثمانين سنوات، في الوقت الذي لا ترى فيه شركة صناعات الطائرات الأمريكية نهاية سريعة لوقف تشغيل طائراتها طراز «737 ماكس».

وكانت «رويتزر» أوردت الأسبوع الماضي، أن إجمالي عدد الطائرات التي

### «بوينغ» تتجه لخسارة عرش صناعة الطائرات... و«إيرباص» تنتعش

أقل من تلك التي سلمتها «إيرباص»، التي قالت الثلاثاء إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي؛ مما يؤهلها للتفوق على «بوينغ» للمرة الأولى في ثمانين سنوات، في الوقت الذي لا ترى فيه شركة صناعات الطائرات الأمريكية نهاية سريعة لوقف تشغيل طائراتها طراز «737 ماكس».

وكانت «رويتزر» أوردت الأسبوع الماضي، أن إجمالي عدد الطائرات التي

وأوضحت الشركة، أن طلائع هذا الأسطول من الطائرات ستصل مطلع العام بعد المقبل (2021)، مشيرة إلى أن دعمها أسطولها يأتي ضمن الاتفاقية التي أبرمتها المؤسسة العامة لخطوط الجوية العربية السعودية وشركة «إيرباص» في معرض باريس الجوي خلال شهر يونيو (حزيران)

سجل مؤشر أسعار المستهلك في كل من المناطق الحضرية والريفية نواحي بواقع 2,7 في المائة على أساس سنوي. وفي تقرير منفصل، ذكر المكتب أن أسعار المنتجين انخفضت بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2019، وكان المؤشر ثابتاً في يونيو بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت أسعار المصانع لمواد الإنتاج بنسبة 0,3 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مقارنة بنمو

ووصل عدد العاملين إلى 27,4 مليون في يونيو، بزيادة قدرها 281 ألفاً عن نفس الشهر من العام السابق وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة الإحصاء الكورية.

ويعد عدد الوظائف المضافة حديثاً الأكثر منذ يناير (كانون الثاني) عام 2018 عندما ارتفع العدد بمقدار 334 الفا. وقالت الهيئة إن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 1,13 مليون في يونيو، كأعلى مستوى له لشهر يونيو منذ عام 1996، حين سجل آنذاك 1,48 مليون.

وارتفع معدل البطالة للشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، إلى 10,4 في المائة في يونيو الماضي، من 9 في المائة في نفس الشهر من العام السابق.

وأضاف كودلو للشبكة الأمريكية: «توقعاتنا كبيرة جداً بشأن تبديد الصين في وقت قريب جداً وربما على الفور، في شراء منتجات زراعية أميركية»، وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان مقتضب إن الجانبين تبادلوا «الآراء حول تنفيذ التوافق الذي تم التوصل إليه بين رئيسي الدولتين في أواسك».

وتحدث وزير الخزنة ستيفن منوتشين وممثل التجارة روبرت لايتهايزر الثلاثاء مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي ووزير التجارة تشونغ شان. وقال مستشار البيت الأبيض لاري كودلو للمصحافيين إن

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,62	9,58	1508	2,90
ج. استرليني	£	4,67	4,53	0,48	4,57	0,47	0,38	0,88	20,70	11,94	1878	3,61
يورو	€	4,20	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	18,63	10,74	1690	3,25

## القطاع غير النفطي في السعودية ينمو 2,7% في ثلاثة أشهر



أشارت بيانات خاصة بالناتج الإجمالي المحلي المحلي في الربع الأول من 2019 إلى توسع الاقتصاد السعودي بنسبة 1,7% (رويترز)

نسبة 12,4 في المائة مقارنة مع 12,9 في عام 2018، إضافة إلى توقعات بوصول معدل البطالة إلى 12,1 في عام 2020. وفي مؤشرات الميزانية العامة، واصلت إيرادات السعودية بالارتفاع من 692 مليار ريال (184,5 مليار دولار) في 2017، إلى 906 مليارات ريال (241,5 مليار دولار) في 2018، في حين تشير توقعات 2019 إلى ارتفاعها إلى 910 مليارات ريال (242,6 مليار دولار)، كما أشارت التوقعات إلى وصول الإيرادات إلى 1005 مليارات ريال (268 مليار دولار) في عام 2020.

صادرات البتروكيماويات والبلاستيك والمطاط والمعادن 71 في المائة من إجمالي الصادرات غير النفطية. وتشير بيانات حديثة خاصة بالقطاع الخارجي، إلى أن الحساب الجاري في السعودية حافظ على تسجيل فائض، وبلغت قيمة ذلك الفائض في الربع الأول من عام 2019 نحو 11,5 مليار دولار، ما يعادل 5,9 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي. وفي قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بلغت قيمة القروض المصرفية إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة 64,34 مليار ريال (16,62 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2019، مسجلة ارتفاعاً في المستوى الذي يستهدفه برنامج تطوير القطاع المالي لعام 2020. علاوة على ذلك، بلغت التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بنهاية الربع الأول لعام 2019، حتى 105 مليارات ريال (28 مليار دولار)، بزيادة 20 في المائة، على أساس سنوي.

إلى 2,4 في المائة في عام 2019، مقارنة مع 1,7 في المائة في 2018، في حين أشارت توقعات بانته في عام 2020 سيبلغ النمو في القطاع غير النفطي إلى 2,7 في المائة. وأشارت بيانات خاصة بالناتج الإجمالي المحلي الفعلي في الربع الأول من عام 2019، إلى توسع الاقتصاد السعودي بنسبة 1,7 في المائة، على أساس سنوي، في حين شهدت السعودية ارتفاع قيمة صادراتها الإجمالية بنسبة 4 في المائة، على أساس سنوي، لتبلغ 72 مليار دولار في الربع الأول من 2019، حيث تشكل

الرياض، «الشرق الأوسط» سجل القطاع غير النفطي في السعودية، نمواً في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2,7 في المائة، مقارنة مع العام الماضي عند 2,3 في المائة، في حين شهدت المملكة ارتفاع قيمة صادراتها الإجمالية بنسبة 4 في المائة، على أساس سنوي، لتبلغ 72 مليار دولار في أول ثلاثة أشهر من 2019. وأوضح تقرير صادر عن جدوى للاستثمار، وإدارة الأصول، والأبحاث والدراسات، أمس (الأربعاء)، عن توقعات ارتفاع نمو القطاع غير النفطي

بعد ساعات قليلة من إشارة إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقريرها عن أوضاع الطاقة في الأمد القصير إلى أن إنتاج النفط الخام بالولايات المتحدة سيرتفع لأعلى مستوياته على الإطلاق عند 12,36 مليون برميل يومياً في 2019، من مستوى قياسي مرتفع بلغ 10,96 مليون برميل يومياً في العام الماضي.. قالت الإدارة، أمس (الأربعاء)، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة تراجت 9,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 5 يوليو (تموز)، مقابل توقعات محللين بهبوط قدره 3,1 مليون برميل فقط.

## خفض توقعات النمو والتضخم لمنطقة اليورو

مستعدة للنمو هذا العام، وأيضاً العام القادم، مضيفاً أن «اختبار مرونة الاقتصاد الأوروبي يحدث من خلال استمرار ضعف التصنيع، وهو ناتج عن التوترات التجارية وعدم اليقين في السياسات، وعلى الجانب المحلي لا يزال خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق مصدراً رئيساً لمخاطر».

بينما قال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون المالية والاقتصادية: «يستمز الاقتصاد الأوروبي في التوسع في ظل خلفية عالمية صعبة، ومن المقرر أن تنمو جميع دول الاتحاد في 2019 و 2020 مع دعم سوق العمل القوي للطلب. وبالنظر إلى المخاطر الكثيرة التي تهدد التوقعات، يجب علينا أن نكثف الجهود لزيادة تعزيز مرونة الاقتصادات ومنطقة اليورو كلها».

وأشار المفوض خلال مؤتمر صحفي في بروكسل، أمس، إلى أن معدلات النمو في الفترة القادمة سوف تتباطأ لأسباب خارجية، منها: التوتر التجاري على المستوى الدولي وحالة عدم اليقين السياسي؛ حيث «تضعف هذه الأمور ثقة المستثمرين، وتؤدي إلى انخفاض معدلات النمو»، ونوه إلى أن التوقعات تشير إلى تباطؤ النمو في كل من ألمانيا وإيطاليا. وأكد المسؤول الأوروبي أن إيطاليا بحاجة فعلاً إلى إصلاحات لرفع مستوى النمو والإنتاج والقدرة التنافسية: «لدى إيطاليا كثير من الإمكانيات».

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» خفضت المفوضية الأوروبية تقديراتها للنمو والتضخم في منطقة اليورو، أمس الأربعاء، قائلة إن الضبابية التي تكتنف السياسات التجارية الأمريكية تشكل خطراً كبيراً على المنطقة.

وفي توقعاتها الاقتصادية الفصلية، قالت الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، إن الأسعار سترتفع بوتيرة أقل من التوقعات السابقة، ليعتد معدل التضخم أكثر عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي، عند أقل قليلاً من 2 في المائة.

وأشارت المفوضية إلى زيادة المخاطر على منطقة اليورو، معظمها نابع من «الضبابية المتزايدة» التي تكتنف سياسات التجارة الأمريكية، مع استمرار تهديدات واشنطن بفرض رسوم على مجموعة واسعة من منتجات الاتحاد الأوروبي. وذكرت المفوضية أن التوقعات الاقتصادية الأضعف ساهمت في تعديل توقعات التضخم هبوطاً إلى 1,3 في المائة للعام الجاري، والمقبل من 1,4 في المائة في التوقعات السابقة للعامين.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكس، وهو المسؤول عن ملفات الاستقرار المالي والخدمات المالية واتحاد أسواق المال: «لا تزال كل اقتصادات الاتحاد الأوروبي مع تدهور بيئة الاقتصاد الكلي هي «خطوات السياسة المنطقية» التالية التي سنتبناها تركيا. وجاءت تصريحات دييخ بعد أن هز إردوغان الأسواق بإقالة محافظ البنك المركزي مراد شينيكايا، السبت الماضي، حيث لفت، بحسب ما نقلت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية بأن «المشكلة هي أن العودة إلى السياسات الجيدة لها تكاليف سياسية كبيرة للغاية، وكلمتا تأخرت هذه السياسات ارتفعت الكلفة أكثر؛ ولهذا السبب نادراً ما يغير السياسيون الذين يسلكون طريقاً غير مستقيمة، مسارهم، وغالباً ما ينتهون في أزمة».

ونفى المسؤولون الأتراك مراراً أي خطط لفرض ضوابط على رأس المال، وقالوا إنهم سيلتزمون بمبادئ السوق الحرة. ولخص دييخ أعراض التراجع الاقتصادي في تركيا في 7 محاور رئيسية، وهو أن السياسات الاقتصادية السيئة تبدأ في الانتعاش بخلفية سياسية، وبدل تحديد أسباب المشكلة الاقتصادية الأساسية، تقرر الحكومة مواجهة أعراض المشكلة مثل التضخم، وتباطؤ النمو، وضعف العملة، وتباطؤ الاستثمار، وفي الوقت ذاته تتجاهل الحكومة المشاكل الحقيقية ما يؤدي إلى تفاقمها.

وخفض البنك التوقعات لسعر برنت في العام المقبل، بواقع دولارين، إلى 65 دولاراً للبرميل، وقال إن زيادة المخزونات العالمية ستحد صعود الأسعار في العام المقبل. في حين أبقى على توقعاته للمخام الأمريكي عند 57 دولاراً. وبدوره، قال وزير النفط العراقي شاهر الغضيبان، أمس (الأربعاء)، إن اتفاق «أوبك» وحلفائها على تمديد تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية مارس (آذار) 2020 سيقلص المخزونات ويساعد على تحقيق الاستقرار بالسوق ويعالج تقلبات الأسعار.

وقال الغضيبان، رداً على سؤال عن موقف «أوبك» بشأن الأسعار، إن التوجه العام هو 70 دولاراً للبرميل أو أكثر هو سعر مقبول، مضيفاً أن المنظمة تسعى لأسعار عادلة للمستهلكين والمنتجين على حد سواء، وسعر خام برنت حالياً يقارب 65 دولاراً للبرميل. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنحجون حلفاء بقيادة روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي على تمديد تخفيضات إنتاج النفط، في مسعى لدعم أسعار الخام، مع تباطؤ الاقتصاد العالمي وارتفاع الإنتاج الأمريكي.

وقال الوزير، على هامش مؤتمر للطاقة، في بغداد، إن العراق يامل أن «تبقى حرية الملاحة في مضيق هرمز من دون انقطاع وسالكة». وأضاف: «يمر كل يوم من خلال المضيق ما لا يقل عن نحو 18 مليون برميل... المنطقة تحتاج إلى أن تبقى مستقرة».

## «برنت» و«تكساس» يقفزان 3%... وكريدي سويس يرفع تقديراته في 2019 هبوط أكبر من المتوقع لمخزونات النفط الأميركية يشعل الأسواق



ارتفعت أسعار النفط أمس أكثر من 3 في المائة على وقع تقارير تشير إلى هبوط أكثر من المتوقع للمخزونات الأميركية (رويترز)

وقال البنك في مذكرة بتاريخ 9 يوليو الحالي، نشرتها «رويترز» أمس: «مع تمديد اتفاق إنتاج (أوبك+) نرى الآن نقصاً في الإمدادات بالأسواق العالمية، يقارب 0,8 مليون برميل يومياً، ونحو 0,4 مليون برميل يومياً في الربعين الثالث والرابع». ورفعت توقعات سعر النفط بواقع دولار، ليبلغ متوسط سعر خام برنت العام الحالي 68 دولاراً للبرميل، وسعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 59 دولاراً.

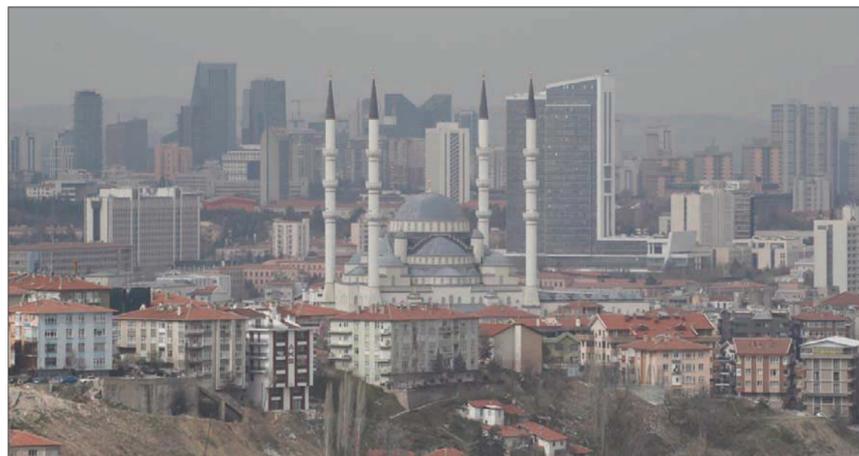
وقفزت أسعار النفط في الأسواق، خاصة مع بحث المستثمرين عن أدلة على أن الزيادة السريعة في الإنتاج الأمريكي يجري استهلاكها. وبحلول الساعة 15:50 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,94 دولار، بما يعادل 3,35 في المائة إلى 59,77 دولار للبرميل. وزاد سعر خام القياس العالمي برنت 2,24 دولار، أو 3,49 في المائة، إلى 66,40 دولار للبرميل. وارتفع الخام الأمريكي

معلومات الطاقة إن إنتاج النفط الأمريكي ارتفع الأسبوع الماضي بمقدار 100 ألف برميل يومياً إلى 12,3 مليون برميل يومياً. وكانت بيانات معهد البترول الأمريكي أظهرت الثلاثاء، أن مخزونات النفط الخام هيبت 8,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 5 يوليو إلى 461,6 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين لانخفاض قدره 3,1 مليون برميل فقط. ومع توالي نشر البيانات،

انخفضت مخزونات البترين 1,5 مليون برميل، مقابل توقعات محللين في استطلاع لـ«رويترز» بتراجع قدره 1,3 مليون برميل. وأظهرت البيانات أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت 3,7 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 739 ألف برميل. وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي 341 ألف برميل يومياً إلى 4,25 مليون برميل يومياً. وقال تقرير إدارة

## مركز استثمار مرموق: أفتره تقود اقتصادها إلى «الخراب»... على مسار فنزويلا

# إردوغان يحمل محافظ «المركزي» المقال مسؤولية أزمات تركيا



عبر إردوغان مراراً عن استيائه من الإبقاء على أسعار الفائدة (رويترز)

تنوعاً من الاقتصاد الفنزويلي الذي يعتمد على النفط، فإنها تسير الآن في طريق مشابهة للغاية، بسبب السياسة الخاطئة التي يمكن أن تنتهي بها إلى «الخراب».

وقال جان دييخ، رئيس الأبحاث في أشمور، إن مراقبة رأس المال والتأمين والسياسات الأخرى المصممة لمنع القطاع الخاص من حماية ممتلكاته

البنك المركزي، وذلك بعدما مارس إردوغان ضغوطاً لعدم رفع أسعار الفائدة من أجل الاستقرار في تغذية النمو الاقتصادي. ويرى محللون أن رفع أسعار الفائدة ضروري بهدف مواجهة التضخم الكبير وتدهور الليرة التي لا تزال تواصل خسارتها. ورات مجموعة «أشمور بي إل سي» في لندن، أن إردوغان يخاطر بدفع الاقتصاد التركي

الفائدة، التي أعلن نفسه عدواً لها، عند معدل 24 في المائة، كما مارس ضغوطاً على البنك المركزي لتخفيضها من أجل ما يرى أنه إنعاش الاقتصاد؛ الأمر الذي رفضه البنك المركزي، الذي يعتمد على سعر الفائدة المرتفع في جلب الاستثمارات. ومن بين أسباب تراجع قيمة الليرة العام الماضي، المخاوف التي أثرت آنذاك بشأن استقلالية

رئيس البنك المركزي برفض استجابته لمطالبه بخفض سعر الفائدة، الذي تم رفعه في سبتمبر (أيلول) 2018 إلى 24 في المائة بسبب خطورة إذا لم يتم إصلاح البنك المركزي إصلاحاً تاماً. وحمل إردوغان محافظ البنك المركزي السابق مراد شينيكايا، الذي أصدر قراراً بإقالته يوم السبت الماضي، المسؤولية عن عجز الحكومة في التصدي للإزمات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، قائلاً لجموعه من الصحافيين خلال عودته من الجوسنة والهرسك نشرت أمس (الأربعاء)، إن شينيكايا اتخذ قرارات «دفعت تركيا ثمنها غالباً».

واعتبر إردوغان أن شينيكايا لم يوح للسلق بالثقة ولم يتواصل جيداً مع السوق. وتسبب قرار إردوغان، الذي تضمنه مرسوم رئاسي بإقالة شينيكايا وتعيين نائبه مراد إيصال بدلاً عنه، في إثارة مخاوف واسعة في الأسواق بسبب الشكوك حول استقلالية البنك المركزي والقرار الاقتصادي في تركيا، وإدى إلى فقدان الليرة التركية نحو 3 في المائة من قيمتها وتراجع السندات التركية المقومة بالدولار.

وكان إردوغان برر إقالته أنقرة، سعيد عبد الرازق

وتشمل هذه المشاكل السياسات النقدية السيئة والتدخل المتزايد، والفشل في تطوير أسواق التمويل المحلية، وانخفاض معدلات الإلخار بشكل مفرط، والسياسات الخارجية السلبية. ونابع، أن من هذه المحاور التهرب من المسؤولية، حيث تلوم الحكومة مجموعات أخرى، بحثاً عن مكاسب سياسية، لكن ذلك يجعل المستثمرين والشركات أكثر قلقاً لأن إردوغان سيحتاج إلى أكثر من كيش فداء مع تدهور الاقتصاد، وأنه مع تدهور التوقعات الاقتصادية، يبدأ المستثمرون والشركات في اتخاذ إجراءات للدفاع عن ثرواتهم ومصادر رزقهم، ما قد يؤدي إلى هرب رأس المال، وتراجع الاستثمار وغيرها من استراتيجيات التحوط.

وأضاف: «عندنا تبدأ الحكومة في لوم القطاع الخاص واتهامه بسوء الأداء وتتخذ تدابير لمنع إجراءاتهم الدفاعية، بما فيها فرض ضوابط على رأس المال، والتأميم، والتحويل القسري للعقود، وبهذه الطريقة تصل الحكومة عملياً، إلى مرحلة تكون فيها عاجزة عن الوصول إلى التمويل، وتحقيق النمو وتفشل في استشراف المستقبل، ما يعني الغرق في أزمة بلا نهاية».

## السعودية الثانية بين دول مجموعة العشرين في النطاقات الترددية للإنترنت

الرياض، «الشرق الأوسط» استهدفت رفع مخصصات الطيف الترددي لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة، ووضع الخطط المتكاملة لتحديد أولويات إخلاء النطاقات الترددية، وإعادة توزيعها وتخصيصها على نحو يساهم في تحسين جودة وسرعة خدمات الإنترنت المتنقلة في المملكة.

ورد في تقرير حديث صادر عن «سبيد تست» العالمية المختصة في قياس سرعة الإنترنت المنخفض أن السعودية سجلت تحسناً في سرعة الإنترنت المنخفض من خلال زيادة مخصصات الطيف الترددي في رفع متوسط سرعة الإنترنت المنخفض من 9,2 ميغابايت - ثانية بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) العام 2017 إلى 37,5 ميغابايت - ثانية بنهاية شهر مايو (أيار) العام 2019.

## منحة سعودية لمصر تدعم مشروعات الشباب والطاقة

الرياض، «الشرق الأوسط» التوقيع مع شركة «أي إف جي هيرميس» للتأجير التمولي وهي إحدى شركات المجموعة المالية هيرميس، وشركة يو أي فاينانس إحدى الشركات العاملة في مجال التمويل متناهي الصغر، وشركة غلوبال lease إحدى الشركات العاملة في مجال التأجير التمولي بالسوق المصرية. وستوجه التمويلات لتستهدف المشاريع متناهية الصغر والصناعة خارج نطاق القاهرة الكبرى والإسكندرية، إضافة إلى تمويل المشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة والقطاع الزراعي والثروة الحيوانية.

## إيداع 2,6 مليار ريال سعودي لمستفيدي برنامج «حساب المواطن»

الرياض، «الشرق الأوسط» فيما بلغ إجمالي المدفوعات منذ انطلاق البرنامج حتى الدفعة الحالية أكثر من 47 مليار ريال (12,5 مليار دولار)، بينما بلغ مجموع المدفوعات بأثر رجعي 202,4 مليار ريال (56,2 مليار دولار)، وبلغت نسبة المستفيدين لشهر يوليو (تموز)، حيث بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة 13,4 مليون ريال (3,57 مليون دولار)، وبلغت نسبة المستفيدين المستوفين شروط الأهلية والاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة، متخطياً عددهم حاجز 12,4 مليون مستفيد وتابع، تجاوزوا 2,2 مليون مستفيد.

## بلغ 9,4% متوافقاً مع أهداف البنك المركزي معدل التضخم في مصر لأدنى مستوى في 3 سنوات



عزا الجهاز المركزي للإحصاء هبوط معدل التضخم إلى انخفاض مجموعة الخضراوات بنسبة 10% ومجموعة اللحوم بنسبة 1,2% (رويترز)

الخاصة بشهر يوليو والتي ستعلن في أغسطس (آب) المقبل. وقالت إسرائيل: «أتوقع أن يعاود التضخم الارتفاع في أرقام شهر يوليو إلى 12,5 - 13 في المائة نتيجة لتحريك أسعار الوقود».

وأضافت: «لا أتوقع أن تؤثر أرقام التضخم على قرار المركزي (اليوم الخميس) بشأن الفائدة... أتوقع أن يثبت أسعار الفائدة».

وأظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز» الثلاثاء أن من المرجح أن يثبتي البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير. في المقابل، توقع محللون لـ«بلومبرغ»، أن تكون هناك احتمالات أكبر لخفض أسعار الفائدة في مصر خلال الأشهر القادمة، وذلك بعدما تراجع التضخم بصورة غير متوقعة لأدنى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، قال جيسون توفري، الخبير الاقتصادي المتخصص في الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» في لندن، في تقرير: «تراجع التضخم، مقرونا بتوسع التوجه غير المحيد لرفع أسعار الفائدة بين البنوك المركزية حول العالم، يزيد من احتمالات خفض أسعار الفائدة» في مصر.

ومن المنتظر أن تظهر آثار خفض دعم المواد البترولية الذي نفذته الحكومة المصرية منذ أيام قليلة على شتى السلع والخدمات وعلى أرقام التضخم

بأسعار أقل من سعر السوق، وخفضت الحكومة دعمها لكثير من الخدمات والسلع مثل المواد البترولية والكهرباء والمياه ووسائل النقل. وفي مقابل ذلك تقرر رفع الحد الأدنى للراتب الوظيفي في المصالح الحكومية إلى ألفي جنيه شهريا بداية من يوليو (تموز) الجاري.

ومن المنتظر أن تظهر آثار خفض دعم المواد البترولية الذي نفذته الحكومة المصرية منذ أيام قليلة على شتى السلع والخدمات وعلى أرقام التضخم

الاقتصادية في تزايد. وعزا الجهاز المركزي للإحصاء هبوط معدل التضخم إلى «انخفاض مجموعة الخضراوات بنسبة 10 في المائة ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 1,2 في المائة».

ونقلت «رويترز» عن إسرائ أحمد محلة الاقتصاد المصري بينك الاستثمار شعاع كابتال قولها: «الأرقام جاءت أقل من المتوقع بكثير... كنا نتوقع تراجعاً إلى ما يقرب من 12 في المائة وليس الوصول لرقم في

الصراف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وما تبعه من برنامج إصلاح اقتصادي تضمن تقليص الدعم وفرض ضريبة قيمة مضافة.

أجر ذلك المصريون على إعادة ترتيب أولويات الشراء التي خرجت منها سلع كثيرة في الفترة الأخيرة.

كان البنك الدولي قال في تقرير صدر في أبريل (نيسان) إن نحو 60 في المائة من المصريين إما فقراء أو منكشوفون على مخاطر الفقر، وإن التفاوتات

## حذر من ربط رهان التصنيع بعمليات إعادة توطين أنشطة الشركات المتعددة الجنسية «التخطيط الغربي» يدعو الحكومة لاستعمال التضخم لتحفيز النمو وتسديد الديون

وأشار المندوب السامبي إلى أن قطاع صناعة السيارات المغربي سيرفع تراجعاً بنحو 6 في المائة بسبب أزمة السوق العالمية للسيارات. وأوضح أن هذا القطاع الذي يحظى بتطويره بدعم كبير من الحكومة حقق إنجازاً ملحوظاً على مستوى الصادرات؛ إذ أصبح القطاع المصدر الأول في البلاد بحصة تناهز 20 في المائة من إجمالي صادرات المغرب، غير أن مساهمته من حيث القيمة المضافة ليست من نفس المستوى والأهمية.

وقال لحليمي، إن هذا القطاع يرتبط بمنظومات صناعية دولية وقرارها يوجد في المركز؛ لذلك لا يجب المراهنة عليها كثيراً في مجال التصنيع. وأشار على الخصوص إلى صناعة الطائرات التي عرفت أخيراً انسحاب الشركة الكندية العملاقة «بومباردييه» من المغرب. وقال إن صناعات

الطائرات العالمية أغلقت الكثير من مواقع إعادة توطين بعض أنشطتها الإنتاجية عبر العالم بسبب التطورات التكنولوجية وتقدم الطباعة ثلاثية الأبعاد والاستعمال المتزايد للروبوت في مجال تصنيع المكونات. في هذا السياق، دعا لحليمي الحكومة المغربية إلى إعادة النظر في استراتيجية التكوين المهني، منتقداً رطبها بحاجيات إعادة توطين إنتاج الشركات المتعددة الجنسية. وقال إن التكوين المهني يجب أن يوجه نحو تكون عام ومرن، مع إعطاء الأولوية لتطوير قدرات التشغيل والبرمجة والمعارف المرتبطة باستعمال النظم المعلوماتية، وبالتالي تخريج شباب قادرين على مساهمة في مجال التصنيع والتشغيل في سياقات متنوعة ومختلفة.

كما طالب لحليمي من الحكومة انتاج سياسة مالية توسعية لدعم النمو الاقتصادي،

أصلية، لحسن مقنع توقع أحمد لحليمي علمي، المندوب السامبي للتخطيط (بمناوبة وزير تخطيطي في المغرب، انخفاض معدل نمو الاقتصاد المغربي إلى 2,7 في المائة خلال السنة الحالية، متراجعاً من مستوى 3 في المائة في العام الماضي، بسبب انخفاض القيمة المضافة للقطاع الزراعي بنحو ناقص 2,1 في المائة نتيجة شح الأمطار خلال موسم الشتاء الماضي.

وتوقع لحليمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس خلال تقديمه للموازنة التوقعية في الدار البيضاء، ارتفاع معدل البطالة إلى نحو 1 في المائة نتيجة تراجع النشاط الزراعي، وذلك رغم تحسن نمو الأنشطة غير الزراعية، والذي يتوقع أن يرتفع إلى 3,2 في المائة هذه السنة مقابل 2,8 في المائة في العام الماضي.

## السودان: التضخم يعاود الارتفاع بعد استقرار 6 أشهر

الخروم؛ سيف البيزل بايكر عاد التضخم في السودان إلى الارتفاع مجدداً في يونيو (حزيران) الماضي، وسجل نسبة 47,78%، مقارنة بـ44,95% لشهر مايو (أيار) الماضي.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء إن الزيادة في معدل التضخم ترجع إلى ارتفاع أسعار مجموعة السلع الغذائية، ومساهمتها في المعدل بنسبة 65,28%، كذلك ارتفاع رسوم التعليم للعام الدراسي الجديد.

وقال الدكتور كرم الله علي عبد الرحمن مدير الجهاز المركزي للإحصاء في نشرة، أمس، إن معدل التضخم ظل مستقراً إلى حد ما خلال العام الجاري 2019 في حدود أقل بكثير من المعدل السابق، مبرراً عن أنه الوصول خلال الفترة القادمة إلى رقم أحادي، وأشار إلى أن التضخم في السودان كان يتوقع له أن يتجاوز 43% لشهر يونيو الماضي، إلا

أن الزيادات الكبيرة في أسعار المواد الغذائية ومختلف السلع التي تدخل في التضخم، بجانب الزيادات في رسوم التعليم ومستلزمات المدارس، هي التي منعت تحقيق هذا الانخفاض. وبيّن أن معدل التضخم في مناطق الريف سجل ارتفاعاً مقارناً بمناطق الحضر، حيث سجل في الأولى نسبة 47,84% مقارنة بـ47,39% في الأخيرة. كما أكد ضرورة وضع الضوابط التي تساهم في خفض التضخم، وعلى رأسها ضبط الأسواق والسلع الغذائية المحلية والمستوردة، وضبط رسوم التعليم، وجذب مخرجات السودانيين العاملين بالخارج، والمقررة بنسبة مليارات دولار.

وشهدت معدلات التضخم في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى مايو الماضي استقراراً مستمراً، عند مستوى 44%، بعد أن بلغت أكثر من 70% في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

## انتعاش السيارات يدعم نمواً مفاجئاً لاقتصاد بريطانيا



أحد مصانع علامة «جاغوار» في بريطانيا (رويترز)

قد تدخل مرحلة ركود اقتصادي. وقالت وكالة التصنيف الائتماني في التحليل السنوي للمملكة المتحدة إن تصنيف بريطانيا «إيه 2» قد يكون تحت الضغوط الهبوطية في حال كان الأثر الاقتصادي لـ«بريكست» أكثر حدة من المتوقع حالياً، مثل سيناريو عملية الخروج من دون صفقة، وكانت «موديز» قد قالت في وقت سابق، إن المملكة المتحدة قد تخاطر بالدخول في ركود اقتصادي مع «بريكست» من دون اتفاق». وأوضحت أن مثل هذه النتيجة ستكون مضرّة للغاية بترتيبات التجارة الحالية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما سيكون لها تأثير سلبي مادي على اقتصاد المملكة المتحدة، وعلى اقتصادات بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وحسب «موديز»، فإن «بريكست من دون صفقة»، بات السيناريو الأكثر ترجيحاً بسبب ضعف أداء حزب المحافظين في الانتخابات الأوروبية، إضافة لاستقالة تيريزا ماي. وأكدت الوكالة أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى إضعاف الجنيه الاسترليني، وإثارة التضخم، والضغط على الأجور الحقيقية خلال ما لا سيدينايو «بريكست» من دون صفقة»، عادةً أن المملكة المتحدة

التجزئة البريطانية: «بشكل عام، الصورة قاتمة: لم يُترجم رفع الأجور الحقيقية إلى إنفاق أعلى؛ إذ دفعت الضبابية الحالية حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المستهلكين إلى تأجيل مشتريات غير ضرورية».

كما انخفض مؤشر «أي إتش إس ماركيت - سي أي بي لمدري المشتريات» في قطاع الخدمات، الأسبوع الماضي، باكثر من التوقعات إلى 50,2 نقطة، من 51,0 نقطة في مايو الماضي.

وقال «أي إتش إس ماركيت - سي أي بي إس» إن مسوحاً مماثلة أجريت في قطاعي الصناعات التحويلية والبناء، كشفت عن أن

الأسبوع الماضي أن خامس أكبر اقتصاد في العالم فقد قوة الدفع في يونيو (حزيران) الماضي، وربما تكتمش في الربع الثاني من 2019. لكن البيانات الصادرة أمس تشير إلى أن الاقتصاد ربما يتجه صوب تحقيق نمو محدود في الربع الثاني.

وارتفع الناتج خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في مايو الماضي 0,3 في المائة مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، بدعم من مراجعة بالزيادة للنمو في مارس، ولتجاوز الناتج مجدداً متوسط التوقعات لنمو نسبته 0,1 في المائة.

وبالمقارنة على أساس سنوي، بلغ النمو في مايو وحده 1,5 في المائة، ليتجاوز متوسط التوقعات في الاستطلاع، والذي أشار إلى 1,3 في المائة.

وجاءت نتائج أمس لتهدئ قليلاً من القلق حول مستقبل الاقتصاد البريطاني المتذبذب في ظل عدم اليقين العنيف المتزامن مع «بريكست» لا يزال غامضاً.

وتحت وطأة هذا الغموض، أظهر مسح الثلاثة من مبيعات التجزئة البريطانية سجلت أبطأ وتيرة نمو لها على الإطلاق على مدار 12 شهراً؛ إذ تضغط مخاوف تتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على المستهلكين. وقالت هيلين ديكسون، الرئيسة التنفيذية لـ«اتحاد

لندن، «الشرق الأوسط» نما اقتصاد بريطانيا أعلى من المتوقع في مايو (أيار) الماضي بدعم من انتعاش إنتاج السيارات بعد توقفات مصانع تتعلق بخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، وفقاً لبيانات ستهدئ المخاوف بشأن مدى تباطؤ الاقتصاد.

وقال «مكتب الإحصاءات الوطنية» إن الناتج الكلي نما 0,3 في المائة خلال مايو الماضي بعد أن تكتمش 0,4 في المائة خلال أبريل (نيسان) الماضي، متجاوزاً جميع التوقعات في استطلاع رأي أجرته «رويترز» أشار إلى زيادة بنسبة 0,1 في المائة فقط.

وقال روب كينت سميث، الإحصائي بمكتب الإحصاءات: «عاود الاقتصاد النمو في مايو، بعد التراجع المسجل في أبريل. ويرجع ذلك في الأساس إلى التعافي الجزئي لإنتاج السيارات».

وأوقفت شركات سيارات في بريطانيا عمليات إنتاج إجراء أعمال الصيانة الصيفية مبكراً في أبريل تقادياً لضراب محتتم في أعقاب الموعد النهائي الأصلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) الماضي، والذي تقرر تأجيله إلى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وظهرت مسوح شركات

## مزايا الكروني

تعلن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرياض عن بدء بيع الفائض من ممتلكاتها كالأثاث المنزلي والمعدات والأجهزة الإلكترونية والمنزلية والسيارات من خلال مزادات الكترونية عبر الموقع الإلكتروني <https://online-auction.state.gov>

قم بالضغط على " Riyadh, SA " للوصول الى صفحة المزاد الخاصة بسلع السفارة في الرياض وتصفح السلع المعروضة في المزاد.

في حال الدخول لأول مرة، يرجى الضغط على " تسجيل " او " Register " في أعلى الصفحة لإنشاء إسم المستخدم.

سوف يتم فتح المزادات الإلكترونية للسيارات والأثاث والأجهزة المنزلية بشكل دوري.

يجب على الفائزين بالسلع إستلام سلعهم في الأوقات والتواريخ المحددة لاحقاً من الموقع في وادي حنيفة بالقرب من حي السفارات، معلومات الدفع متوفرة بالتفصيل عبر موقع المزاد الإلكتروني كما سيتم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني للفائزين.

الرجاء متابعة موقع المزاد <https://online-auction.state.gov> بشكل مستمر لمعلومات أكثر عن مزادات السفارة الكبرى خلال العام.

بين الشعرية والفنية... ربحت المرأة

## «أسبوع باريس» للخريف والشتاء المقبلين يؤكد أن الـ«هوت كوتور» بخير



من عرض إيلي صعب

أنها ركزت على الاستمرارية، ولم تر داعيا لخض المتعارف ابتكرها المصمم الراحل وأكدت أنها ناجحة لثلاثة عقود تقريبا. الإضافة الجديدة أنك تشعر بأن هناك لمسة أكثر نعومة وخفة مقارنة بالمواسم الماضية. تفسير المصممة أنها تصورت «امرأة أنيقة من دون تكلف» وهو ما جسده في أنسيابية الخطوط من خلال بنطلونات واسعة تُذكرنا بتصميم كوكو شانيل في الثلاثينات من القرن الماضي، والأحذية المنخفضة والمعطف المتكثف الطويلة مع تخلص أغلبها من الصرامة. لكن رغم هذه النعومة التي تستشفيها بين الخطوط والثنيات، فإن فيارد لم تتجرأ أن تخرج عن النص الذي تعودت عليه وأكدت السنوات أنه ناجح. فقد كانت هناك أيضا قطع مفصلة بإياقات عالية، تحدد العنق وتؤطره، باللون الأبيض تبدو وكأنها تحية لكارل لاغرفيلد. وإذا كانت الأغنية التي تقول: «أريد فقط أن أكون امرأة» والتي رافقت جزءا من العرض، تلمحنا أو رسالة لأي شيء أو حتى اختيارا لا شعوريا، فإن فيرديني فيارد ربما تريد أن تضخ السدار بالزمن من الأثونة والنعومة، وهو أمر لن يُزعج زبونة الدار على الإطلاق.

ستيفان رولان كان المصمم هادئا قبل عرضه، وهو ما قد يستغربه أي متابع للأفلام الوثائقية عن الموضة. فالصورة المترسخة في الجبال عن الأجزاء خلف الكواليس، هي صورة خلية نحل تضح بالحركة بحيث لا يمكنك أن تخطو أي خطوة قبل التأكد منها حتى لا تدوس على أحد. لكن ستيفان رولان فند هذه الصورة، كان مبتسما ومرتاحا، فيما كان هدوء تام يسود الركبن المخصصين للماكياج والبروفات في دار الأوبرا، مسرح العرض. المتابع لمسيرة هذا المصمم الفرنسي يعرف أن هدوءه لا ينبع فقط من خبرته الطويلة بل أيضا من راحة نفسية وثقة اكتسبتها مؤخرا وتشتفيها من حديثه وتفاؤله. فثقة بنفسه لم تكن يوما مشكلة، فقدراته الفنية لا يُعلى عليها، لكن ثقة الآخر به كانت دائما هي السؤال. والمقصود هنا الدعم المادي في وقت أصعب فيه من الصعب على المصمم أن يقدموا عروضاً ضخمة من دون تمويل، بعد أن التهمت المجموعات الكبيرة قسطا كبيرا من السوق وفرضت استراتيجيات من الصعب على الكل مجاراتها. لكن

في هذه التشكيلة لهذا السبب، بل لأنه أفضل وسيلة لتسليط الضوء على الأحجام والخطوط الهندسية. فكل قطعة كانت تحتفل بفن العمارة من خلال نحت جسد المرأة، سواء تعلق الأمر بالفساتين أو التنورات السخية التي تستحضر حقبه الخمسينات من القرن الماضي، أو جاكيت السدار الأيقوني «ذي بار جاكيت» أو المعاطف المفصلة على الجسم باكتاف ناعمة، مؤكدة رأي رودوفسكي بأن كلا من فن العمارة والموضة يقوم على توازن الأحجام. وإذا كانت ماري غراتزيا تشيوري قد ألقت بتحية، ولو غير مباشرة، إلى مؤسس الدار، فإن تحية فيرديني فيارد، مصممة «شانيل» الجديدة للمصمم الراحل كارل لاغرفيلد، كانت البنط العريض. حولت «لوغرمان باليه» إلى مكتبة ضخمة مكونة من ثلاثة طوابق يمكن الوصول إليها بواسطة سلالم حديدية، تحضن كتبا لأدباء ومؤلفات كبار المفكرين والفلاسفة من أمثال ستاندال وفلوبير وأفلاطون وأرسطو وهوميروس وغيرها من الأسماء القديمة والمعاصرة على حد سواء. كانت المكتبة إشارة إلى شغف المصمم الراحل بالكتب، إذ يقال إنه كان يمتلك الآلاف منها وكان قارئا نهما لها. خليفته فيرديني ترجمت هذا الشغف، من زاوية ثقافية اعتمدت فيها على أحذية من دون كعوب وإياقات عالية، بعضها يُعقد على شكل فيونكة، ونظارات للقرءاء. لم تكن المرأة التي رسمتها طاغية الأثونة أو مثيرة، من الناحية الحسية، بقدر ما كانت راقية وهادئة، قد تكون سكرتيرة تنفيذية أو سيدة أعمال أو محامية.

لكن من الخطأ القول إن فيارد تناست أو تجاهلت الأنسة غابرييل شانيل. فقيمة الكتب المرتبطة بكارل لاغرفيلد كانت مجرد جسر يربط بينها وبين المؤسسة التي كانت تؤمن مثل فيارد بأن الأناقة لا تتعارض مع الراحة والعقل والذكاء، وبأن الـ«هوت كوتور» يجب ألا تقتصر على مناسبات المساء والسهرة. في أول عرض لها في موسم الأزياء الراقية، لم تقم فيارد بخنورة، بمعنى تغيير جذري لرموز الدار، ربما لأنها عملت مع لاغرفيلد لعقود، منذ 1997، إلى حد أنها انصهرت معا وأصبح لهما الأسلوب والنظرة الفنية نفسهما. كان واضحا

من عرض إيلي صعب



من الدانتيل، والخصور المحددة، كما في التنورات المنسدلة على الجسم في استدارة محسوبة تُبرز ضهور الصدر. تشكيلة تقول باللون الأسود إن الأثونة لا تتعارض مع المعاصرة، وإن للمرأة الحق في أن تختار ما يروق لها. كانت هناك أيضا لمسة معمارية في كثير من القطع، قد تعود إلى تأثير رودوفسكي عليها، أو إلى السيد كريستيان ديور نفسه. فهو الآخر كان يعشق الهندسة إلى حد أنه كان من الممكن أن يمتدحها لولا أن خطفه عالم الأزياء منها. لهذا تشير المصممة إلى أن الأسود قد يكون لونها المفضل الذي تعتمد كثيرا على المستوى الشخصي، إلا أنها لم تجنّبها

تعامت مع هذه التشكيلة من زاوية أنثروبولوجية أيضا، لكن بنظرة أكثر إيجابية ترد للموضة اعتبارها. كانت إجابتها عن سؤاله أكثر تفاؤلا. فالموضة تعكس عصرها حتى عندما تعود إلى الماضي تلمس رومانسيته وتحنن إلى برقه واللوانة البسيطة مثل الأسود. فالمرأة اليوم أصبحت لها رأي مستقل ولا تحتاج إلى الخضوع لإساءات غيرها حتى تفرض نفسها، بل تحتاج إلى خيارات متنوعة تعكس ذوقها وشخصيتها. لهذا كانت هناك كثير من القطع التي تقطر أنوثة الحيد لا يعترف بزمن. المصممة راق وجديد على المصممة، ظهر في الجوارب المخرمة أو المصنوعة



من عرض «شانيل»

وتصميم فريد غير متاح للجميع. لم تحتاج إلى عدة اللوان لتوصل رسالتها. اكتفت باللون الأسود لأنه «قريب جدا من نفسي» كما صرحت، ولأنه أيضا يعود بنا إلى أساسيات الدار في الخمسينات من القرن الماضي. اختفى اللون الرمادي الذي يميز مقر السدار الرئيسي والأيقوني في «30 أفينو مونتني» الذي كان مسرح العرض وتناثرت في أرجائه، بالمقابل، الزهور المفتحة الأمر الذي خلق خلفية مثالية لأزياء غلب الأسود على نسبة 90 في المائة أو أكثر منها. كل هذا ساهم في أن يُضفي عليها غموضا دراميا افتقدته الدار في السنوات الأخيرة. هذه المرة لم

لصالح المرأة، بحيث لم تُعد للدار أنوثتها كما أرساها المؤسس في عام 1947 فحسب، بل جعلتها دارا ناشطة نسوية أيضا، من خلال مطالبتها بالمساواة تارة، ويتمكن المرأة تارة، كل هذا مرته عبر شعارات كتبتها على «تي-شيرتات» تقدر بمئات الدولارات ومع ذلك تتلقفها الفتيات في كل أنحاء العالم بنهم. وسواء كان توجهها نابعا من قناعة شخصية أو كان حركة تسويقية ذكية، فإنها حققت المعادلة الصعبة بين التجاري والإبداعي. غير أن تشيوري في تشكيلها للخريف وشتاء 2020 أكدت ما هو أكثر من ذلك: ثقة بالنفس أكثر من المعتاد انعكست على تشكيلها، يمكن القول إنها من أقوى وأجمل ما قدمته حتى الآن للدار. كل قطعة كانت بمثابة أداة للتعبير عن النفس. فالـ«هوت كوتور» حسب رأيها «خيار شخصي وخاص للغاية» لكون كل قطعة المقاس

باريس، جميلة حلقيشي لم يضاه حرارة باريس في الأسبوع الماضي، سوى غلبتها بالأفكار والإبداع. فقد كانت تحتفل بموسم الـ«هوت كوتور» الذي عودنا أن يتبارى فيه مصممو أكبر بيوت الأزياء والمصممون المستقلون على حد سواء، في استعراض إمكانياتهم الفنية وخصب خيالهم. فهو موسم اختبار الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة التي يتم ترويضها بشكل كبير في موسم الأزياء الجاهزة فيما بعد. بالنسبة للمرأة فإنه يعني تحفا تدغدغ كل الحواس، وبالنسبة للمصممين فرصة لإطلاق العنان لخيالهم دون حسيب أو رقيب، إلى حد ما، لأنه حتى في الحالات التي لا يستطيعون فيها أن يشطحوا بأفكارهم، خوفا من نكبت منهم زمام الأمور ويخسروا بعض الزبونات، فإنهم على الأقل يخلقون بخيالهم إلى وجهات تعبق بالتاريخ والسحر والغموض يعرفون من كنوزها ويستكشفون أسرارها لينسجوها لنا، كل بطريقته.

إيلي صعب وستيفان رولان مثلا سافرا بنا إلى الصين، فيما أخذنا زهير مراد إلى المغرب وغيرهم كثر. لكن هناك أيضا من بقي متشبها بإرثه معتمدا على أرشييفه لنسج خطوط تربط الماضي بالمستقبل، كما هو الحال بالنسبة لـ«ديور» و«شانيل» و«فالتينو» على سبيل المثال. الخلاصة أنه كان أسبوعا حافلا أعادنا إلى الزمن الجميل، حين كان موسم الهوت كوتور مختبرا لطرر أفكار قد تكون غريبة في بعض الأحيان، لكنها دائما ممتعة تفتح جدالات فنية أو اجتماعية. وليس أدل على هذا من عرض «ديور». فمصممة الدار ماري غراتزيا تشيوري، تبنت القضية النسوية منذ الحقائقها في عام 2016؛ الأمر الذي أكسبها ولاء المرأة من جهة، ووساما شرقيا رفيع المستوى من مارلين سكيابا، وزيرة الدولة للمساواة بين الجنسين، تسليمته في حفل كبير في أول يوم من الأسبوع، أي في اليوم نفسه الذي قدمت فيه تشكيلتها للخريف والشتاء المقبلين. في خطابها، أشادت الوزيرة بشجاعة المصممة الإيطالية في تناول قضايا حساسة بطريقة راقية، ومساهمتها القيمة في مجال الموضة. وبالفعل، ما نجحت فيه المصممة أنها طوعت الموضة

من عرض «شانيل»

## السرف في التفاصيل

لهذا القطاع متفائلون بأن عدد الزبونات في تزايد بفضل انفتاح أسواق نامية تحركها شريحة شابة تواقفة لكل ما هو فريد. والفريد لا يعني فقط التصاميم البانخة، بل أيضاً التفاصيل الدقيقة التي يمكن أن يستغرق تنفيذها آلاف الساعات. فهذه هي التي تميزها وتبهر أسعارها. وإذا كانت الزبونة الجديدة باتت تفرح لهذا الأسبوع، هو خزانة امرأة تقدرها وتعرف قيمتها عوض المتاحف، مع أن بعضها يجد طريقه إلى المتاحف أحياناً. المتحمسون

«هل لا تزال الهوت كوتور مهمة وضرورية مقارنة بعدد زبوناتنا التي تشير الأرقام إلى انهيار، في أحسن الحالات، لا يتعدى ألف في العالم أجمع؟» سؤال يطرحه المتشائمون في كل عام تقريباً. والجواب يكون دائماً أنها ضرورية كأي فن راق. الفرق أن المكان الطبيعي لأي قطعة تخرج من مشاغل باريس لهذا الأسبوع، هو خزانة امرأة تقدرها وتعرف قيمتها عوض المتاحف، مع أن بعضها يجد طريقه إلى المتاحف أحياناً. المتحمسون



«الكسندر فوتيه»



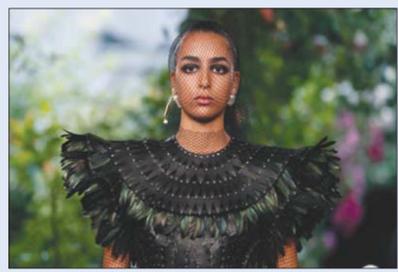
«رالف أند روسو»



«فالنتينو»



«شانيل»



«ديور»



من عرض ستيفان رولان



من عرض «فالنتينو»



من عرض «فالنتينو»

للحرفية والإعمال اليدوية، وإيمانه بالجانب الإنساني في الوقت ذاته. وهذا ما عبر عنه في آخر العرض بمراقفته الأناجيل الناعمة التي تعمل معه وتسهر على كل التفاصيل لتحية الجمهور. بعضهم، تعدين الخمسين من العمر، ركضن إلى مؤسس دار فالنتينو غارافاني الذي كان جالساً في الصف الأمامي يعانقنه ويهنئنه. فيؤلاء عملن معه قبل أن يتقاعد ويسلم مقاليد الدار إلى مصممين شباب، آخرهم هو بيكولي، الذي اثبت أنه خير خلف لخير سلف.

هذا الجانب الإنساني عبر عنه المصمم أيضاً باستعانة مرة أخرى بمجموعة من العارضات من اجناس والسوان وأشكال مختلفة، مفسراً أن المصور إيرفين، أو بالأحرى صورة التقطها بين عامي 1974 بعنوان «عوامل كثيرة في غرفة صغيرة» تحتفل بالتنوع الثقافي، هي التي الهتمة، وأشعلت اهتمامه هذا، مشدداً على أن الجانب الإنساني لا يقتصر فقط على اختلاف الجغرافيا واللون، تجدر الإشارة إلى أن اهتمامه بالتنوع الإثني ليس جديداً عليه، إذ سبق له أن استعان في الموسم الماضي بـ45 سمرام من بين 65 عارضة شاركن في العرض.

هذه المرة شكلت السمرارات نصف العارضات، لكنه لم يقتصر على اللون، بل استعان أيضاً بعارضات تجاوزن بعضهن الأربعين من العمر بكثير، مثل العارضة السابقة لورين هاتون، 75 عاماً، التي شاركت في العرض بفستان أخضر فوقه معطف رمادي وقفازات برتقالية مائلة للأحمر. لم يكن مظهرها نشازاً أمام عارضات في عمر الزهور مثل الشقراء جيجي حديد أو السودانية الأصيل أدوت أكيش، وهي تنهادي في فستان من التافتا بكشاكش بلون الزمرد استغرق صنعه 903 ساعات. الرسالة التي أوصلها المصمم لنا وهي أن الـ«هوت كوتير» ليست لامرأة بلون واحد أو جنسية محددة أو مقاييس معينة، رغم أنها تقوم على فكرة الشخصي والفريد. فكما قد تكون لامرأة من أسيا أو من أوروبا أو أميركا فقد تكون لامرأة من الشرق الأوسط أو أفريقيا. ما يجعلها خاصة وشخصية أنها مفصلة على مفاص امرأة واحدة لديها الإمكانيات لشراؤها، أما في عالم بيير باولو بيكولي فإن هذا التفرد أو الـ«خاص» لم يُخرج المرأة العادية من اللعة، بل أتاح لها الفرصة للاستمتاع بها كفن ولو للحظات، وهنا تكمن قوته وشاعريته.

انتهى العرض بتصفيقات حارة مصحوبة بدموع ساخنة. كانت شاعريته أكثر من تحمل البعض. كن يمسحن هذه الدموع وهن يُبررنها بالقول إنه عملة نادرة في الوقت الحالي. وهن مُحققات إذا كانت الفكرة أنه لا أحد قبله نجح في أن يضيف على الأحجام الضخمة والتصاميم الدرامية، هذه الواقعية المغعمة بالحدادة. فلا أحد يمكن أن يصف أحجامه بالمسرحية أو السريالية. فعلى المستوى التجاري أيضاً أكد أنه يتمتع بلمسة ميدانية، بدليل أن كل قطعة يطرحها توجج الرغبة فيها.



من عرض ستيفان رولان

الإمكانيات لاقتنائها، مع العلم أن هذه الشريحة تنطق اسم إيلي صعب بسهولة منذ سنوات.

### «فالنتينو»

مسك ختام الأسبوع، كان عرض «فالنتينو». وكالعادة لم يخيب مصممها بيير باولو بيكولي الظن، بل رفع مستوى الإندروفين في الجسم بشكل غير مسبق. بالنسبة للمصمم، كان العرض فرصته ليبرهن أمام أعيننا حبه



ففي الأخرى جاءت غنية بالأحمر القاني والبنفسجي القمشة مثل المخمل والساتان والتافتا، مُزينة بالبريش والتول. لكن أكثر ما يجذب إيلي صعب في هذه التشكيلة أنه لم يغرف من رموز الصين بشكل حرفي، فجنب تصاميمه المظهر الفولكلوري وفي الوقت ذاته أعطى التصاميم الصينية التقليدية مثل الكيمونو وحزام الـ«أوبي» لها ولثقافتها. لهذا ليس بعيداً عن عقله ما اعتبره أي صينية احتراماً لهذه الزبونة التي يشهد لها عالم الشرق بالقوة حالياً. فالسوق الصينية من أهم الأسواق حالياً، وتضم شريحة لا تستهين بها المؤسسة، بل وتحسب لها ألف حساب، لتعشق الـ«هوت كوتير» فحسب بل تمتلك

من ناحية الأحجام والباقيات العالية والبنطلونات الواسعة. كانت هناك أيضاً لمسات ملوطة، والمقصود بالملوف هنا كل ما هو مرغوب من قبل المرأة، فيما يخص الأثارة الراقية من خلال الفتحات المحسوبة التي خلقت توازناً مطلوباً. يقول إنه لم يستطع أن يقاوم جاذبية الصين. أثارته بعظمتها وحضارتها العريقة، لهذا وجد نفسه مندفعاً نحوها ليعوض في حريتها وتطريزاتها والوانها. هدفه كان لف المرأة بهالة من الغموض والسحر الشرقي، وهو ما برز في إطلالات باكفان عريضة تشبه أجنحة أو قبا، وطبعات تجريدية تجسد أشكال نباتات أو كائنات من التراث الصيني. حتى التطريزات التي باتت لصيقة بأسلوبه، أخذت منحى صينياً وإن حرص على إضافة لمسة الخاصة والسخية. فقد ظهرت هذه التطريزات في سترات واسعة تحددها أزرمة مستلهمة من حزام الـ«أوبي» العريض، ومعاطف على شكل كيمونو، بعضها باكمام واسعة وطويلة إلى جانب «كابات» وفساتين بل وحتى في بنطلونات واسعة. ولم تقل الألوان جمالاً وقوة عن التصاميم.

### إيلي صعب

مثل ستيفان رولان، توجه المصمم إيلي صعب إلى الصين. وفيما ركز الأول على معالم الصين ومبانيها وتحفها في كل تفاصيله تقريباً، فإن إيلي دخل إلى قصورها وبلاطاتها، مؤكداً أن موسم «الهوت كوتير» يُقسم المصممين إلى فئتين. فئة تميل إلى استعراض الفنية أو تشطح بخيالها إلى عوالم فانتازيا لتجبعنا الحلم، وفئة تفهم زبوناتنا وتخطبهن بلغة يفهمنها ويتفاعلن معها بسهولة. إيلي صعب ينتمي إلى الفئة الثانية. فهو لا يحب الفذلة وتعقيد الأمور، بقدر ما يصب كل طاقته في إضفاء الجمال والسحر مع رشة كبيرة من الحرفية على تصاميمه. ورغم ذلك فمن الظلم القول إنه يستكن إلى المضمون أو يتقيد بالسيمياريو الذي كتبه منذ زمن بعنوان الأنوثة والرومانسية، من دون تطويره. صحيح أن أساسياته لا تتغير إلا أن تفاصيلها تخضع دائماً لعدة تطورات تجعلها تبدو دائماً مواكبة للعصر وتؤكد أنه يفهم المرأة بالقطرة. في تشكيلته هاته مثلاً كانت هناك لمسات لم نعهدها في عروضه من قبل،

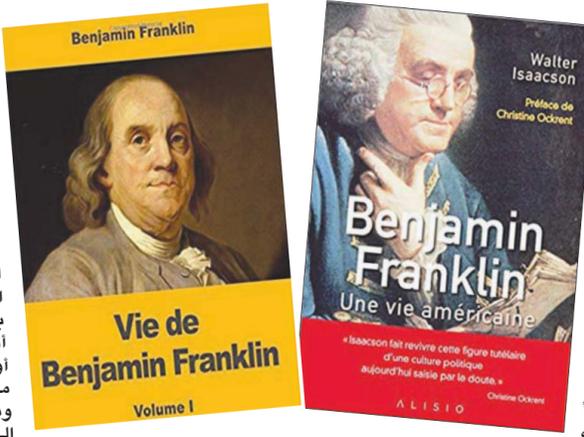
الذي كان دائماً يسبح ضد التيار بأسلوبه المعماري، يؤكد أنه وجد ضالته مؤخرًا في الفنان والمعماري الصيني المعروف سونغ دونغ. اكتشافاً صدفه أن هناك قواسم كثيرة مشتركة بينهما، وكانت النتيجة تعاونهما مع بعض في الموسم الماضي حين قدم المصمم تشكيلة استلهمها من أعمال الفنان. هذه المرة تطور التعاون وتوسع بالمعبرين المجازي والحرفي. فقد اصطحبه سونغ دونغ في رحلة إلى بلده الصين، وفتح له أبواباً لا تُفتح للجميع، اكتشف فيها حضارة عريقة تلفها كثير من الأسرار. يقول ستيفان في لقاء جانبي قبل عرضه، إنه أتبرر بما رآه في المدينة القرمزية المحرمة من قصور منبوعة وتحف وأثار نادرة «لقد سمعت كثيراً عن الصين وزرتها من قبل، لكنني هذه المرة اكتشفت جوانب خفية ما لم أكن أتصور وجودها، خصوصاً أنني دخلت أماكن غير مفتوحة للسياح العادي. هذه الزيارة زادت من انبهاره والهتمة هذا الانبهار في تشكيلة أطلق عليها عنوان «روح إمبراطورة صينية عصرية»، طبعها الألوان القوية، التي تستحضر ألوان المجوهرات، مثل الأصفر والأحمر والأزرق إلى جانب الأبيض والأسود. طبعها أيضاً خطوط هندسية مأخوذة من فن العمارة الصينية، تظهر حيناً في المويجات، وأحياناً في الأكتاف المقوسة التي كان يقطر بعضها بريقاً باحراج



من عرض «ديور»

الأب المؤسس الذي وقّع على ثلاث وثائق يقدها الأميركيون

## بنيامين فرنكلين... فيلسوفاً تنويرياً



القرن الثامن عشر. ولذلك يعد أحد الآباء المؤسسين لأميركا. وله مكانة عظيمة هناك.

كان بنيامين فرنكلين متألماً وبراغماً في أي من الصفتان اللتان ينبغي أن يتمتع بهما كل مفكر يريد تغيير الواقع. فلم يكن فقط مفكراً نظرياً يغوص في غياهب الميتافيزيقا وتجريدات الأوهام كما يفعل بعضهم، ولم يكن فقط رجلاً عملياً سياسياً يخطط خبط عشواء كما يفعل كثير من رجال السياسة الذين لا يتمتعون بأي أفق فكري أو مشروع فلسفي ولا يرون إلى أبعد من أنفوسهم. لم يكن فيلسوفاً منزعجاً عن الناس في برجه العاجي، وإنما كان مُنظراً عميقاً وسياسياً عملياً في الوقت ذاته.

من هنا؛ أهميته بالنسبة للتاريخ الأميركي وتأسيس الحياة السياسية الأميركية. ونضيف أيضاً أنه في الواقع أن الفكر السياسي لبنيامين فرنكلين هو ذاته فكر عصر التنوير.

لا يختلف في شيء عن فكر جون لوك وفولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو وديدرو. فهو يدعو إلى التسامح الديني، والفصل بين السلطات الثلاث؛ أي التشريعية، التنفيذية، والقضائية.

كما يدعو إلى المساواة الكاملة بين المواطنين أما تكن أعراقهم أو مذاهبهم وطوائفهم.

كلهم مواطنون متساوون أمام القانون. بالطبع؛ فإن هذه المساواة لم تكن كاملة فيما يخص السود، ولكنها سوف تكتمل لاحقاً. فانت لا تستطيع أن تحقق كل شيء دفعة واحدة؛ وإنما ينبغي أن تنتظر حتى تنضج الظروف لكي تستطيع تحقيق كل إنجاز في وقته.

مهما يكن من أمر؛ فإن تأسيس الدولة الأميركية الحديثة تم على يديه وعلى أيدي بقية الآباء المؤسسين الكبار مثل جورج واشنطن وجون آدامسز وتوماس جيفرسون... وسواهم.

ولكنه كان الأب المؤسس والعصر تدفق المعلومات، ووسائل التأثير القوية التي تمتلك أساليب بث القيم الجديدة من خلال الآداب والفنون والسينما والثقافة، فصارت الأفكار تنتشر بطريقة شبكية معقدة، وليست عمودية من أعلى إلى أسفل الهرم الاجتماعي كما كانت الحال في السابق. لقد صارت عامة وليست محتكرة من قبل البعض.

من هنا، يقول الشقير إن الإنسان في مجتمع العصر الإسلامي الأول لا يختلف عن إنسان اليوم في ممارسة حياته اليومية، وفي سعيه لتحسين تقديم ذاته من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية أو الاعتراف به من خلال محاكاة النخب والمشاهير؛ إذ إن متابعة الموضة اليومية هي إعادة إنتاج لفكرة «الناس على دين ملوكهم»، من حيث إن الإنسان العادي يبحث عما يحقق له المكانة الاجتماعية في تقليد رموز المجتمع ومشاهيره في عاداتهم وليسهم وهواياتهم.

الموضة بمفهومها الواسع تشمل كل فكرة متجددة موسمياً، أو مؤقتاً، في جميع المجالات التي يتعامل معها الإنسان. مثل: اللبس والأثاث والتصميم والعداات، وتكتسب قوتها من اهتمام المشاهير والنخب بها، وتنفذ أهميتها إذا أهملوها؛ إذ إن المشاهير والنخب يملكون عنصر «الثقة» في لبسهم وفي اهتماماتهم واستخداماتهم مثل: تقليد الآخرين لهم.

ومن أبرز قوانين منطق التقليد التي فكها «تارد»، منطق انتقال العادات من الطبقات العليا إلى الطبقات الدنيا، وهي في صميم موضوع هذا الكتاب، إذ يقول: «ويكفي أن تعرف في أي اتجاه يسير التيار الرئيسي لنماذج التفكير والسلوك لكي تحدد مركز السلطة الحقيقية، وعصر تدفق المعلومات، ووسائل التأثير القوية التي تمتلك أساليب بث القيم الجديدة من خلال الآداب والفنون والسينما والثقافة، فصارت الأفكار تنتشر بطريقة شبكية معقدة، وليست عمودية من أعلى إلى أسفل الهرم الاجتماعي كما كانت الحال في السابق. لقد صارت عامة وليست محتكرة من قبل البعض.

من هنا، يقول الشقير إن الإنسان في مجتمع العصر الإسلامي الأول لا يختلف عن إنسان اليوم في ممارسة حياته اليومية، وفي سعيه لتحسين تقديم ذاته من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية أو الاعتراف به من خلال محاكاة النخب والمشاهير؛ إذ إن متابعة الموضة اليومية هي إعادة إنتاج لفكرة «الناس على دين ملوكهم»، من حيث إن الإنسان العادي يبحث عما يحقق له المكانة الاجتماعية في تقليد رموز المجتمع ومشاهيره في عاداتهم وليسهم وهواياتهم.

الموضة بمفهومها الواسع تشمل كل فكرة متجددة موسمياً، أو مؤقتاً، في جميع المجالات التي يتعامل معها الإنسان. مثل: اللبس والأثاث والتصميم والعداات، وتكتسب قوتها من اهتمام المشاهير والنخب بها، وتنفذ أهميتها إذا أهملوها؛ إذ إن المشاهير والنخب يملكون عنصر «الثقة» في لبسهم وفي اهتماماتهم واستخداماتهم مثل: تقليد الآخرين لهم.

ومن أبرز قوانين منطق التقليد التي فكها «تارد»، منطق انتقال العادات من الطبقات العليا إلى الطبقات الدنيا، وهي في صميم موضوع هذا الكتاب، إذ يقول: «ويكفي أن تعرف في أي اتجاه يسير التيار الرئيسي لنماذج التفكير والسلوك لكي تحدد مركز السلطة الحقيقية، وعصر تدفق المعلومات، ووسائل التأثير القوية التي تمتلك أساليب بث القيم الجديدة من خلال الآداب والفنون والسينما والثقافة، فصارت الأفكار تنتشر بطريقة شبكية معقدة، وليست عمودية من أعلى إلى أسفل الهرم الاجتماعي كما كانت الحال في السابق. لقد صارت عامة وليست محتكرة من قبل البعض.

من هنا، يقول الشقير إن الإنسان في مجتمع العصر الإسلامي الأول لا يختلف عن إنسان اليوم في ممارسة حياته اليومية، وفي سعيه لتحسين تقديم ذاته من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية أو الاعتراف به من خلال محاكاة النخب والمشاهير؛ إذ إن متابعة الموضة اليومية هي إعادة إنتاج لفكرة «الناس على دين ملوكهم»، من حيث إن الإنسان العادي يبحث عما يحقق له المكانة الاجتماعية في تقليد رموز المجتمع ومشاهيره في عاداتهم وليسهم وهواياتهم.

الموضة بمفهومها الواسع تشمل كل فكرة متجددة موسمياً، أو مؤقتاً، في جميع المجالات التي يتعامل معها الإنسان. مثل: اللبس والأثاث والتصميم والعداات، وتكتسب قوتها من اهتمام المشاهير والنخب بها، وتنفذ أهميتها إذا أهملوها؛ إذ إن المشاهير والنخب يملكون عنصر «الثقة» في لبسهم وفي اهتماماتهم واستخداماتهم مثل: تقليد الآخرين لهم.

ومن أبرز قوانين منطق التقليد التي فكها «تارد»، منطق انتقال العادات من الطبقات العليا إلى الطبقات الدنيا، وهي في صميم موضوع هذا الكتاب، إذ يقول: «ويكفي أن تعرف في أي اتجاه يسير التيار الرئيسي لنماذج التفكير والسلوك لكي تحدد مركز السلطة الحقيقية، وعصر تدفق المعلومات، ووسائل التأثير القوية التي تمتلك أساليب بث القيم الجديدة من خلال الآداب والفنون والسينما والثقافة، فصارت الأفكار تنتشر بطريقة شبكية معقدة، وليست عمودية من أعلى إلى أسفل الهرم الاجتماعي كما كانت الحال في السابق. لقد صارت عامة وليست محتكرة من قبل البعض.

من هنا، يقول الشقير إن الإنسان في مجتمع العصر الإسلامي الأول لا يختلف عن إنسان اليوم في ممارسة حياته اليومية، وفي سعيه لتحسين تقديم ذاته من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية أو الاعتراف به من خلال محاكاة النخب والمشاهير؛ إذ إن متابعة الموضة اليومية هي إعادة إنتاج لفكرة «الناس على دين ملوكهم»، من حيث إن الإنسان العادي يبحث عما يحقق له المكانة الاجتماعية في تقليد رموز المجتمع ومشاهيره في عاداتهم وليسهم وهواياتهم.

الموضة بمفهومها الواسع تشمل كل فكرة متجددة موسمياً، أو مؤقتاً، في جميع المجالات التي يتعامل معها الإنسان. مثل: اللبس والأثاث والتصميم والعداات، وتكتسب قوتها من اهتمام المشاهير والنخب بها، وتنفذ أهميتها إذا أهملوها؛ إذ إن المشاهير والنخب يملكون عنصر «الثقة» في لبسهم وفي اهتماماتهم واستخداماتهم مثل: تقليد الآخرين لهم.

ومن أبرز قوانين منطق التقليد التي فكها «تارد»، منطق انتقال العادات من الطبقات العليا إلى الطبقات الدنيا، وهي في صميم موضوع هذا الكتاب، إذ يقول: «ويكفي أن تعرف في أي اتجاه يسير التيار الرئيسي لنماذج التفكير والسلوك لكي تحدد مركز السلطة الحقيقية، وعصر تدفق المعلومات، ووسائل التأثير القوية التي تمتلك أساليب بث القيم الجديدة من خلال الآداب والفنون والسينما والثقافة، فصارت الأفكار تنتشر بطريقة شبكية معقدة، وليست عمودية من أعلى إلى أسفل الهرم الاجتماعي كما كانت الحال في السابق. لقد صارت عامة وليست محتكرة من قبل البعض.

من هنا، يقول الشقير إن الإنسان في مجتمع العصر الإسلامي الأول لا يختلف عن إنسان اليوم في ممارسة حياته اليومية، وفي سعيه لتحسين تقديم ذاته من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية أو الاعتراف به من خلال محاكاة النخب والمشاهير؛ إذ إن متابعة الموضة اليومية هي إعادة إنتاج لفكرة «الناس على دين ملوكهم»، من حيث إن الإنسان العادي يبحث عما يحقق له المكانة الاجتماعية في تقليد رموز المجتمع ومشاهيره في عاداتهم وليسهم وهواياتهم.

أمم العالم؛ بل وتفوقت حتى على أممها ذاتها، أي أوروبا التي كانت سيدة الحضارة طيلة قرون عدة متواصلة. ومعلوم أن الجنرال الناحية البشرية والحضارية هي بنت أوروبا. ولكن البنت تفوقت على أمها؛ انظروا كيف يواجه الرئيس ترمب الأوامر للأوروبيين لكي يفعلوا كذا أو كذا... وفي معظم الأحيان يخضعون. لقد تفوقت البنت الصغيرة الوليدة أميركا على أمم عريقة جداً مثل إنجلترا وفرنسا وألمانيا، وأصبحت هي قائدة الغرب بعد أن كانت القيادة لأوروبا منذ القرن السادس عشر وحتى منتصف القرن العشرين. بعد ذلك تسلمت أميركا دفة القيادة.

وفي الختام نقول: نعم إن المجتمع الجديد الذي شكله الآباء المؤسسون الكبار كان مبنياً على الحرية والديمقراطية والتسامح الديني والمساواة في المواطنة وإتاحة الفرصة لكل فرد أميركي لكي ينجح في الحياة.

وهذه القيم هي التي شكلت أكثر المجتمعات ديناميكية في العالم؛ الولايات المتحدة الأميركية. ولهذا السبب أصبحت أميركا قدوة حتى لدول أوروبا المتقدمة. ولهذا السبب أيضاً أصبحت جامعاتها تضم نخبة عالمية.

ولهذا السبب أيضاً أصبحت أميركا قدوة حتى لدول أوروبا المتقدمة. ولهذا السبب أيضاً أصبحت جامعاتها تضم نخبة عالمية. ليس غريباً عبقارة العالم. ليس غريباً إن أن يكون علماءها هم الذين يحصدون معظم جوائز «نوبل» سنوياً وفي مختلف المجالات والاختراعات: الفيزيائية، والكيميائية، والطبية، والفلكية، والبيولوجية... إلخ.

عكس ذلك؟ وبما أنه ولد فقيراً وفي أسرة متواضعة جداً فإنه طالب بفتح المدارس أمام كل أبناء الوطن بمن فيهم الفقراء؛ بل وبالأخص الفقراء. فالتعليم إما أن يكون ديمقراطياً يشمل الجميع، أو لا يكون. وأولاد الفقراء قد يصبحون عباقرة إذا ما توفرت إمكانية تعليمهم ودخولهم المدارس والجامعات، وأكبر دليل على ذلك هو شخصياً. فقد نبغ في المجالات كافة؛ علمية وفلسفية وسياسية، رغم أنه من أصول متواضعة كما ذكرنا. وعندما مات أوصى بتوزيع ثروته الضخمة على المشافى والمدارس لا على عائلته الشخصية؛ وهذا شيء عجيب ونادر. ولكنه قال عندئذ عبارته الشهيرة لتبرير فعلته: «عندما ولدت لم أجد ثروة أو البيت؛ بل ولا فلساً واحداً. وهذا لم يمنني من النجاح في الحياة. وبالتالي فما عليّ ألا أفكر في السعداء إلا أن يفعلوا مثلي. عليهم أن يشكوا ثروتهم بأنفسهم ويشكروا الله بسوء. إننا نتساوى وننتهي في الصفة البشرية والإنسانية. ولكن للأسف، فإن دعوته بقيت حبراً على ورق حتى تحققت لاحقاً بعد حرب أهلية ضارية ونضالات عارمة ذهب ضحيتها ذلك الرجل العظيم: مارتن لوتر كينغ.

ويبدو أيضاً أنه كان أول ديمقراطي في الولايات المتحدة. فقد كان يدعو إلى المساواة بين البشر، ولكن مع تفضيل الذي كان يعملون ويكدحون ويفيدون المجتمع على عكس الكسالى المتعاقسين الذين لا يفيدون أبداً. من يستطيع أن يقول

لم يعد هناك ابن سيده وابن جارية كما كان سائداً سابقاً. لم يعد هناك ابن الإقطاعي وابن الفلاح... وإنما أصبح الجميع سواسية وأسماء القانون والمؤسسات الأميركية الحديثة؛ لا فرق بين كبير وصغير، أو غني وفقير، أو متدين أو غير متدين، أو كاثوليكي وبروتستانتي... وهذا ما نعجز للأسف عن تحقيقه حتى الآن في معظم الدول العربية والإسلامية. فإذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟

ويبدو أن بنيامين فرنكلين كان في السنوات الأخيرة من عمره من أكبر المعادين لنظام العبودية المطبق على السود في أميركا. وقد دعا إلى إلغائه فوراً لأن السود بشر مثلاً نحن البيض سواء بسواء.

إننا نتساوى وننتهي في الصفة البشرية والإنسانية. ولكن للأسف، فإن دعوته بقيت حبراً على ورق حتى تحققت لاحقاً بعد حرب أهلية ضارية ونضالات عارمة ذهب ضحيتها ذلك الرجل العظيم: مارتن لوتر كينغ.

ويبدو أيضاً أنه كان أول ديمقراطي في الولايات المتحدة. فقد كان يدعو إلى المساواة بين البشر، ولكن مع تفضيل الذي كان يعملون ويكدحون ويفيدون المجتمع على عكس الكسالى المتعاقسين الذين لا يفيدون أبداً. من يستطيع أن يقول

في عهد فرنكلين لم يعد هناك ابن سيده وابن جارية... لم يعد هناك ابن الإقطاعي وابن الفلاح... وإنما أصبح الجميع سواسية أمام القانون والمؤسسات الأميركية الحديثة... لا فرق بين كبير وصغير أو غني وفقير أو متدين وغير متدين أو كاثوليكي وبروتستانتي

ويبدو أن بنيامين فرنكلين كان في السنوات الأخيرة من عمره من أكبر المعادين لنظام العبودية المطبق على السود في أميركا. وقد دعا إلى إلغائه فوراً لأن السود بشر مثلاً نحن البيض سواء بسواء.

إننا نتساوى وننتهي في الصفة البشرية والإنسانية. ولكن للأسف، فإن دعوته بقيت حبراً على ورق حتى تحققت لاحقاً بعد حرب أهلية ضارية ونضالات عارمة ذهب ضحيتها ذلك الرجل العظيم: مارتن لوتر كينغ.

ويبدو أيضاً أنه كان أول ديمقراطي في الولايات المتحدة. فقد كان يدعو إلى المساواة بين البشر، ولكن مع تفضيل الذي كان يعملون ويكدحون ويفيدون المجتمع على عكس الكسالى المتعاقسين الذين لا يفيدون أبداً. من يستطيع أن يقول

في عهد فرنكلين لم يعد هناك ابن سيده وابن جارية... لم يعد هناك ابن الإقطاعي وابن الفلاح... وإنما أصبح الجميع سواسية أمام القانون والمؤسسات الأميركية الحديثة... لا فرق بين كبير وصغير أو غني وفقير أو متدين وغير متدين أو كاثوليكي وبروتستانتي

ويبدو أن بنيامين فرنكلين كان في السنوات الأخيرة من عمره من أكبر المعادين لنظام العبودية المطبق على السود في أميركا. وقد دعا إلى إلغائه فوراً لأن السود بشر مثلاً نحن البيض سواء بسواء.

إننا نتساوى وننتهي في الصفة البشرية والإنسانية. ولكن للأسف، فإن دعوته بقيت حبراً على ورق حتى تحققت لاحقاً بعد حرب أهلية ضارية ونضالات عارمة ذهب ضحيتها ذلك الرجل العظيم: مارتن لوتر كينغ.

## دار «ميريت» تعيد إصدار أعمال الراحل سليمان فياض

القاهرة، حمدي عابدين

دار «ميريت للنشر» بالقاهرة صدرت مجموعة من أعمال الكاتب الراحل سليمان فياض القصصية، وذلك في إطار إعادة نشر أعماله الأدبية، بالتعاون مع نجلة الدكتور باسم فياض، وضمنها كتاب «النميمة» الذي صدر لأول مرة قبل 18 عاماً، وهو كتاب يحل في مجمله قدرًا من التصورات والانطباعات والتحليلات

سعى خلالها فياض إلى تحقيق قدر من الحكمة والإبداع في القصص قد تتجاوز الواقع الحقيقي، لكنها مع ذلك تجسد روح فترتها، وتعتبر عن ظواهر من حيوات الناس الذين عرفهم الكاتب، كما لجا فياض إلى تركيب أكثر من لوحة واحدة

كتبتها بهدف تسليط الضوء على الظاهرة التي يمثلونها. ومن بين المؤلفات التي أعادت «ميريت» طباعتها روايات فياض القصصية: «القرين»، و«الشرقة»، و«الهبانة»، و«لا أحد»، و«الطائف مدينة جميلة». وكذلك كتاب القصص القصيرة، الذي يضم 21 قصة كتبها فياض بين عامي 1961 و1992، ومنها «عطشان يا صبايا»، و«أحزان حزين»، و«الذئبة»، و«نات العيون العسلى».

وقال باسم فياض نجل الكاتب الراحل «الشرق الأوسط»، إن إعادة إصدار أعمال أبيه يأتي بمناسبة الذكرى التسعين لميلاده. وقد تم البدء بإصدار 6 كتب وهي «الوجه الأخر للخلافة الإسلامية»، و«كتاب النميمة»، و«يوميات مجاور سيل»، وكذلك إصدار سلسلة من الأعمال اللغوية منها: «الدليل اللغوي»،

والقاهرة، حمدي عابدين

دار «ميريت للنشر» بالقاهرة صدرت مجموعة من أعمال الكاتب الراحل سليمان فياض القصصية، وذلك في إطار إعادة نشر أعماله الأدبية، بالتعاون مع نجلة الدكتور باسم فياض، وضمنها كتاب «النميمة» الذي صدر لأول مرة قبل 18 عاماً، وهو كتاب يحل في مجمله قدرًا من التصورات والانطباعات والتحليلات

سعى خلالها فياض إلى تحقيق قدر من الحكمة والإبداع في القصص قد تتجاوز الواقع الحقيقي، لكنها مع ذلك تجسد روح فترتها، وتعتبر عن ظواهر من حيوات الناس الذين عرفهم الكاتب، كما لجا فياض إلى تركيب أكثر من لوحة واحدة

كتبتها بهدف تسليط الضوء على الظاهرة التي يمثلونها. ومن بين المؤلفات التي أعادت «ميريت» طباعتها روايات فياض القصصية: «القرين»، و«الشرقة»، و«الهبانة»، و«لا أحد»، و«الطائف مدينة جميلة». وكذلك كتاب القصص القصيرة، الذي يضم 21 قصة كتبها فياض بين عامي 1961 و1992، ومنها «عطشان يا صبايا»، و«أحزان حزين»، و«الذئبة»، و«نات العيون العسلى».

وقال باسم فياض نجل الكاتب الراحل «الشرق الأوسط»، إن إعادة إصدار أعمال أبيه يأتي بمناسبة الذكرى التسعين لميلاده. وقد تم البدء بإصدار 6 كتب وهي «الوجه الأخر للخلافة الإسلامية»، و«كتاب النميمة»، و«يوميات مجاور سيل»، وكذلك إصدار سلسلة من الأعمال اللغوية منها: «الدليل اللغوي»،

القاهرة، حمدي عابدين

دار «ميريت للنشر» بالقاهرة صدرت مجموعة من أعمال الكاتب الراحل سليمان فياض القصصية، وذلك في إطار إعادة نشر أعماله الأدبية، بالتعاون مع نجلة الدكتور باسم فياض، وضمنها كتاب «النميمة» الذي صدر لأول مرة قبل 18 عاماً، وهو كتاب يحل في مجمله قدرًا من التصورات والانطباعات والتحليلات

سعى خلالها فياض إلى تحقيق قدر من الحكمة والإبداع في القصص قد تتجاوز الواقع الحقيقي، لكنها مع ذلك تجسد روح فترتها، وتعتبر عن ظواهر من حيوات الناس الذين عرفهم الكاتب، كما لجا فياض إلى تركيب أكثر من لوحة واحدة

كتبتها بهدف تسليط الضوء على الظاهرة التي يمثلونها. ومن بين المؤلفات التي أعادت «ميريت» طباعتها روايات فياض القصصية: «القرين»، و«الشرقة»، و«الهبانة»، و«لا أحد»، و«الطائف مدينة جميلة». وكذلك كتاب القصص القصيرة، الذي يضم 21 قصة كتبها فياض بين عامي 1961 و1992، ومنها «عطشان يا صبايا»، و«أحزان حزين»، و«الذئبة»، و«نات العيون العسلى».

وقال باسم فياض نجل الكاتب الراحل «الشرق الأوسط»، إن إعادة إصدار أعمال أبيه يأتي بمناسبة الذكرى التسعين لميلاده. وقد تم البدء بإصدار 6 كتب وهي «الوجه الأخر للخلافة الإسلامية»، و«كتاب النميمة»، و«يوميات مجاور سيل»، وكذلك إصدار سلسلة من الأعمال اللغوية منها: «الدليل اللغوي»،

## الشقير يحقّق كتاب يعقوبي التراثي في الفكر الاجتماعي الصادر قبل 1100 عام

### «قوة رمزية» تشكل ثقافة النخبة وتوجّه أفكار الناس عبر التاريخ

الرياض، بدر الخريفي

نفذ باحث سعودي الغبار عن كتاب نادر يعد من فنانس التراث العربي في الفكر الاجتماعي؛ وأعاد إلى الواجهة وهو كتاب «مشاكله الناس لزمانهم وما يغلب عليهم في كل عصر

مع مقدمة نظرية في علم اجتماع المعرفة في التراث العربي» لـ «جداول للنشر» الصادر قبل 1100 عام مؤلفه المؤرخ أحمد بن إسحاق يعقوبي (توفي 905)، الذي يبحث فيه تأثيرات الثقافة النخب واهتماماتهم على سلوك الناس العاديين في حياتهم اليومية، الذين يبحثون عن الرمز ويحاكون نمط حياته واهتماماته، وهو ما لاحظته علماء الاجتماع، فالأفراد ينتهون إلى حقول مميزة تخضع لمنطق واحد ضمن نسق ذهني ومعرفي الأفكار في المجتمع، ومن هنا جاءت المفولة الشهيرة: «الناس على دين ملوكهم».

حقق الباحث عبد الرحمن الشقير هذا الكتاب مع دراسة في النظريات الاجتماعية المتوافقة مع مضمونه. وعدّ المحقق أن هذا الكتاب يدلنا على مصادر نشأة الأفكار وقوانين تغيرها في المجتمع؛ إذ تنتج مؤلفه يعقوبي ظاهرة انتشار القيم والعادات والتقاليد والاهتمامات، وهو ما يشع بين الناس عمومًا، وتوصل إلى تسلسل أسبابها، وهرميته انتشارها، فهي وثق ملاحظته تبدأ من الخليلية، ثم يقدّمه كبار رجال دولته، مثل ولاته ووزرائه وعمله، ثم يقدّمه من تحتهم، حتى يصير هذا التقليد عادة منتشرة في المجتمع؛ فالخلفاء كانوا رمزًا اجتماعيًا ومصدرًا أساسيًا لتوجيه أفكار الناس واهتماماتهم. يقول يعقوبي في مقدمة كتابه: «فأما ملوك الإسلام، فإن المسلمين في كل عصر تبع الخليفة، يسلكون سبيله، ويتبعون مذهبه، ويعلمون على قدر ما يرون منه، ولا يخرجون عن أفعاله وأخلاقه وأقواله».

وأوضح الشقير في دراسته أن يعقوبي تتبع الظاهرة عبر ثلاثة قرون، بدراسته الدقيقة للتاريخ الاجتماعي لوحد وثلاثين خليفة التي شملت الخلافة الراشدة، والعصرين الأموي والعباسي الأول.

وتؤكد ملاحظة يعقوبي على أن التفاعل الاجتماعي أقوى تأثيرًا من المهام الرسمية، فجميع الخلفاء مهمتهم الرئيسية هي إدارة الدولة سياسيًا وعسكريًا وإداريًا وماليًا، ولكن نمط حياتهم الشخصية وتفاعلهم الشعبي مع المجتمع هو الذي يترك الصورة الذهنية عنهم، وهو الذي يتأثر به رجالهم؛ بوعي منهم، أو بلا وعي. ويستنتج المحقق

من ملاحظة يعقوبي هذه أن السمات الشخصية للخلفاء الأمويين وبعض العباسيين تركت على الاستهلاك الثقافي المتمثل في التسمي بالذات والبناء الحضاري والفكري والعلمي، في حين بدأت ظاهرة الاستهلاك المظهري مع بعض الخلفاء العباسيين، ويبدو أن سبب ذلك توسع الفتوحات وزيادة دخل الدولة وازدهارها دخول العناصر التركية في المناصب العليا للدولة.

وشدد المحقق على أن ملاحظة يعقوبي الاجتماعية للخلفاء تكثر في كل زمان ومكان عند الملوك والرؤساء والوزراء، ولكنها تقل نسبيًا في العصر الحديث، خصوصًا في الدول التي تلي من شأن الديمقراطية، كما أن الإعلام الجديد انتزع هذه الميزة من السياسيين، فقد أخرج للمجتمع مشاهير جددًا، وأكثرهم إما من رموز الفن والرياضة، وإما من المعنئين بمخاطبة الشباب والمراهقين، وإما مشاهير تصنعهم شركات التسويق لهدف محدد ثم

يختفون، أو حتى الترويج لسلعة أو الترويج لموضة.

كما يتضح من موضوع هذا الكتاب والإسهامات التي استدل بها يعقوبي لتدعيم فكرته أنه لا يرى أن هناك استقلالية للوعي، بل إن الوعي الجمعي ظاهرة اجتماعية، ومن ثم فإنه لا يكفي أن نخبت ظاهرة «الناس على دين ملوكهم» تاريخيًا واجتماعيًا دون فحص ماهية هذه الظواهر التي تتغير مع كل خليفة».

وذكر المحقق أن «الشعوب التقليدية كانت تمثل القوة المحركة لتجانس المجتمع، من خلال بحثها عن الرمز والولع بتقليد نمط حياته في اللبس والاهتمامات، أما في العصر الحديث فقد تميز الأفراد في إنتاج المعرفة وتقديم الذات في الحياة اليومية من خلال سيادة الروح الفردانية».

ومن ثم؛ فإن مصادر تلقي القيم والعادات الجديدة والموضة، وحتى لو امتلكوا السياسيين، حتى لو امتلكوا وسائل الإعلام في مجتمعاتهم؛ إذ تتغير الوضع مع العولمة،

يختفون، أو حتى الترويج لسلعة أو الترويج لموضة.

كما يتضح من موضوع هذا الكتاب والإسهامات التي استدل بها يعقوبي لتدعيم فكرته أنه لا يرى أن هناك استقلالية للوعي، بل إن الوعي الجمعي ظاهرة اجتماعية، ومن ثم فإنه لا يكفي أن نخبت ظاهرة «الناس على دين ملوكهم» تاريخيًا واجتماعيًا دون فحص ماهية هذه الظواهر التي تتغير مع كل خليفة».

وذكر المحقق أن «الشعوب التقليدية كانت تمثل القوة المحركة لتجانس المجتمع، من خلال بحثها عن الرمز والولع بتقليد نمط حياته في اللبس والاهتمامات، أما في العصر الحديث فقد تميز الأفراد في إنتاج المعرفة وتقديم الذات في الحياة اليومية من خلال سيادة الروح الفردانية».

ومن ثم؛ فإن مصادر تلقي القيم والعادات الجديدة والموضة، وحتى لو امتلكوا السياسيين، حتى لو امتلكوا وسائل الإعلام في مجتمعاتهم؛ إذ تتغير الوضع مع العولمة،

## النادي يقترب من تهديد إعارة كاريلو... والكوري هيون جاهز للفحص الطبي طبيب للهالين: باستطاعة عموري اللعب 90 دقيقة كل يوم



عموري منتعش من قرار الطبيب أمس (التشرق الأوسط)

الهدال بالمعسكر التدريبي الخارجي الجاري هذه الأيام في مدينة لينز النمساوية. في شأن آخر اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي هدف المحترف الإيطالي بناي الهلال سيباستيان جوفينكو أمام نادي الاستقلال الإيراني كالأفضل هدف في دور المجموعات لهذا الموسم 2019.

نادي الهلال من المحترف الكوري هيون سو انتقاء الإجراءات الخاصة به من تشف طبي قبل انضمامه لمعسكر الفريق في النمسا خلال اليومين المقبلين. من جهة أخرى انضم اختصاصي تغذية الرياضيين الدكتور غريب الشويعر إلى الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي

الإعارة للاعب البيروفي أندري كاريلو لينتقل للهلال الموسم المقبل مع إضافة بعض المرابا البسيطة لصالح اللاعب في عقده الجديد بالإضافة لأفضلية شراء النعد بشكل نهائي لصالح نادي الهلال. ويضع الناديان اللمسات الأخيرة قبل إتمام هذه الاتفاقية، وفي المقابل تنتظر إدارة

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

أبلغت مصادر مطلعة في نادي الهلال أن طبيب اللاعب عمر عبد الرحمن منح الأخير الضوء الأخضر للعب مباراة كاملة في الوقت الحالي، مؤكدة أن تقرير الطبيب الذي أجرى العملية لعموري في برشلونة قال له إنه جاهز بدياً وصحياً للعب 90 دقيقة في اليوم. وسيقدم عموري تقارير الطبيب إلى نادي الهلال للتأكد من سلامته على مستوى الرباط المتصلب الذي خضع للعملية في الموسم الماضي. وتشير المصادر إلى أن عموري سيخضع لاختبارات بدنية قاسية في معسكر الفريق بالنمسا خلال اليومين القادمين للتأكد من جاهزيته التامة للعب مباريات مع الفريق الأزرق. من جانبه، لم يعط مدرب الفريق رازقان حكمه على عدد من اللاعبين في الفريق حتى الآن ومنحهم فرصة للأسبوعين المقبلين وعلى ضوءها سيقدر استمرارهم مع الفريق أو إعادتهم في الموسم الجديد وفي مقدمتهم محمد الدوسري ونواف الغامدي وذعار العنبي وخالد آل جبيع من ناحية أخرى، اتفقت إدارة نادي الهلال مع اللاعب محمد جحفي لتمديد عقده الاحترافي الذي ينتهي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لعامين ومنتظر أن يتم التوقيع مع معسكر الفريق الأول لكرة القدم الجاري هذه الأيام في النمسا.

وكان اللاعب محمد جحفي قد انتقل للهلال بعقد لخمس سنوات في يناير (كانون الثاني) 2015 قادماً من الفيصلية. من جانب آخر، تشير مصادر «التشرق الأوسط» إلى أن إدارة نادي الهلال ونظيرتها في نادي بنفيكا البرتغالي يتجهان لتمديد

## الجمعية العمومية ستعقد اليوم... وتكتل الحلفاء الأوفر حظاً إلى أين ستذهب أصوات قائمة النصر الذهبية؟

الرياض: عبد الله الملاهي

الذهبيين عن قرارهم بالامتناع، حيث من المنتظر أن يشهد اليوم (الخميس) عقد الجمعية العمومية، وإجراء الاقتراع حول المرشحين لرئاسة النصر، وهم صالح الأطرم ونصر النصر وتركي الدهام وصقوان السويكت. وأشارت مصادر مقربة من الأعضاء الذهبيين بالنصر أن أغلب الأصوات ستكون في صالح المرشح صقوان السويكت، ليكون رئيساً لمجلس إدارة النصر للسنوات الأربع المقبلة، في الوقت الذي يدعمه عضو شرف النصر عبد الرحمن الحلفاء في ملف السويكت بقوة.

من جانبه، حضر مساء أمس (الأربعاء) إلى نادي النصر الأمير جلوي بن سعود، وحصل على العضوية الذهبية التي تخوله بالتصويت، في الوقت الذي يدعمه الأمير جلوي ملف المرشح صالح الأطرم. وفي شأن آخر، وبعيداً عن الترشح لرئاسة النصر، واصل الفريق تدريباته تحت إشراف المدرب البرتغالي روي فيتوريا، حيث تجري الفريق تدريبات ليافية مكثفة قبل التوجه لمعسكر الفريق في البرتغال.

وينتظر البرتغالي فيتوريا ما تنتج عنه الأحداث الأخيرة حول رئاسة النصر، حيث يرغب المدرب في تغيير بعض اللاعبين الأجانب، إن كان ذلك متاحاً. ويعتبر الأسترالي جونز، بجانب النيجيري أحمد موسى، أبرز الأسماء التي قد تغادر النصر، في حال وصل مدرب النصر إلى اتفاق مع الإدارة الجديدة حول اللاعبين البدلاء لهم.

ترجع أعضاء ذهبيون في نادي النصر عن قرارهم السابق بالامتناع عن التصويت، وذلك بتأكيد الحضور للجمعية العمومية التي ستعقد اليوم، واختيار الرئيس الذي يرويه مناسباً. وبدا واضحاً أن ثمة غموضاً اكتنف المرحلة الماضية، وهو ما جعل فهد المشيقح أحد أعضاء الشرف القدامى في النادي يؤكد خلال حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويت» أنه سيكون مع النادي قلباً وقالباً، ويسامح الله من كان السبب، دون أن يوضح ما جرى.

وحسب مصادر «التشرق الأوسط»، فقد اجتمع عبد الرحمن الحلفاء بأعضاء ذهبيين، وذلك بينهم المشيقح، وذلك للتباحث حول المرحلة المقبلة للنادي، والتي تعتبر حساسة وبالغة الأهمية، كون النادي سيخوض مباراة مهمة مطلع أغسطس (آب) المقبل في دور حساسة وبالأهمية، واصل الفريق الوحدة الإماراتي.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن سبب تراجع الأعضاء الذهبيين بالامتناع عن التصويت هو وجود أخبار جديدة حول عدم وجود أي رغبة للإدارة السابقة وأعضائها بالتكليف للموسم المقبل. إلى ذلك، أشارت مصادر مقربة من المرشح نصر النصر، تراجعاً عن الانسحاب من سباق الترشح لرئاسة النادي، بعد تراجع الأعضاء



عبد الرحمن الحلفاء (التشرق الأوسط)

## وسط مساع قدساوية لإحياء عرض النصر

### الهلال يدخل في خط مفاوضات «كمارا»

بقيت الإشارة إلى أن الإدارة تعاقبت مع المهاجم تركي السفياني في إشارة إلى الاستغناء قريباً عن كمارا.

مساعدة الزامل (التشرق الأوسط)

اللاعب هي من حسم وجهته الاحترافية، حتى اعتزل مؤخراً في نادي الهلال. من جانبه اعترف أحد أعضاء مجلس إدارة القادسية أن النادي «تحسس» على رفض عرض جدي وصل اللاعب قبل أشهر، وكان العرض مجزياً وجاداً، إلا أنه وضع اللوم أيضاً على اللاعب كونه رفض عرضاً مجزياً دون أن يسمي اللاعب الذي رفض كمارا الانتقال إليه، مرجحاً أن يكون السبب ليس مسؤولاً بقدر ما هو سعي من اللاعب لتقديم مستوى أفضل ومساعدة الفريق على تلافى الهبوط. بقيت الإشارة إلى أن كمارا لم يظهر بالصورة والمتوقعة. منته في المباريات الحاسمة لسريه في دوري المحترفين الموسم المنصرم، مما أجبر المدرب الذي تعاقبوا على تدريب الفريق على مقاعد البدلاء.

النصر شاملاً بقية مستحقات اللاعب عبد الرحمن العبيد البالغة «8» ملايين ريال، إلا أن قرار الرئيس الحالي سعود السويلم عدم الترشح لرئاسة النصر لموسم جديد جمد المفاوضات التي وصلت إلى مرحلة متقدمة في شهر رمضان الماضي. ووسط هذه التحركات من الاتحاد والنصر، بدأ أحد الهالين الداعمين تحركات جادة من جانبه نحو إدارة نادي القادسية، وأبلغ الرئيس الزامل بالرغبة في ضم اللاعب، إلا أن العرض الهالين يعتبر الأقل مادياً، لكنه يحوي التنازل عن «2» على الأقل من صفوف الهلال القادسية لموسم واحد على أن يكون هؤلاء اللاعبين خارج حسابات المدرب الروماني رازقان لوشيكو.

وتشير المصادر إلى أن من الأسماء المطروحة لآعب المواليد أحمد أشرف في حال تم التوقيع مع كمارا وتسمى يسمح فقط بتسجيل لاعب مواليد واحد فقط حسب التعديلات الجديدة التي أقرها اتحاد الكرة السعودي.

وبالعودة إلى مساعي نادي القادسية لحسم العرض الأفضل لها مادياً بشأن اللاعب كمارا، فتشير المصادر إلى أن الإدارة لا تزال تفضل عرض النصر وتسمى لإحيائه مجدداً، إلا أن رغبة اللاعب أكبر في نادي الاتحاد، كما أن لديه رغبة في اللعب للهلال، وإن كان العرض أقل نسبياً من غيره. ومرت إدارة نادي القادسية قبل قرابة عقد من الزمن بموقف سابق مشابه لوضع المفاوضات مع كمارا، حينما كانت رغبة اللاعب ياسر القحطاني بالانتقال للهلال أقوى من مساعي الإدارة ببيع عقده للاتحاد، والذي كان عرضه أقوى بكثير إلا أن رغبة

الدمام: علي القطان

الزمت إدارة نادي القادسية مهاجم الفريق الأول لكرة القدم هارون كمارا بالانتظام مجدداً والعودة إلى التدريبات اليومية الاستعدادية لسدوري الدرجة الأولى والإيفاء بمطالبات عقده الاحترافي المتبقي فيه قرابة «4» مواسم. وطلبت إدارة القادسية من اللاعب كمارا عدم التأثر بالأمور الخارجية التي تخص مستقبله الاحترافي والتركيز على وضعه كلاعب محترف داخل أرض الملعب، سواء في التدريبات أو المباريات الرسمية، وأنها ستعمل على أن تبحث أي عرض جدي يصله يناسب النادي أولاً لتطلعه عليه، أو على مدير أعماله قبل الموافقة على بيع بقية عقده.

يأتي ذلك بعد أن كسر اللاعب كل التكهات بشأن مقاطعته لتدريبات الفريق التي استمرت لثلاثة أيام مطلع الأسبوع الحالي، حيث أكدت الإدارة أنه حصل على إذن للغياب في يومين واعتذر عن غياب اليوم الثالث قبل أن يسمح له بدخول التمارين التي يقودها المدرب التونسي يوسف المناعي.

وكانت هناك تحركات جادة من عدة اندية كبيرة لضم اللاعب بدأت فعلياً منذ منتصف الموسم الماضي، ومن بينها عرض مالي كبير يصل إلى «30» مليون ريال، قبل أن يتقلص مبلغ العرض تدريجياً ليصل إلى «25» مليون من جانب نادي

## الأهلي يتمسك بـ«ديان» ويحسم التعاقد مع ساريك

جدة: محمد باسنيدي



جانب من تدريبات الأهلي في معسكره بالنمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الموضوع خلال الأسبوع الحالي بشكل نهائي، ونادي ريفر بلايت الأرجنتيني ناد كبير ولديه الرغبة في التعاقد مع اللاعب والاستفادة من خدماته وسنظر ماذا سيحدث لتقرر خطوطنا القادمة». وكان نادي ريفر بلايت الأرجنتيني أبقى في أكثر من مناسبة رغبته الاستفادة من خدمات اللاعب ديان بعد أن قدم عرضاً رسمياً لاستعارة اللاعب، إلا أن إدارة النادي الأهلي رفضت العرض المقدم في ذلك الوقت لحاجتها للاعب، وأعاد النادي الأرجنتيني الكرة مرة أخرى خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعرض جديد لاستعارة اللاعب مع خيار أفضلية الشراء، لكن أن النادي الأهلي يفضل بيع العقد بشكل كامل ووضع مبلغ لا

أنهت إدارة النادي الأهلي تعاقدًا بشكل رسمي مع اللاعب الفيس ساريك لاعب الوسط الدولي البوسني قادماً من نادي سبورن سامسونغ الكوري بعد التوصل لاتفاق نهائي معه خلال الساعات القليلة الماضية. ليكون ثاني الصفقات الأجنبية التي تبرمها لتقوية خطوط الفريق الأول. وينتظر أن يلتحق اللاعب بمعسكر الفريق في النمسا خلال اليومين القادمين.

من جهة أخرى، شرع الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي في تكثيف المحاضرات النظرية للاعبين خلال المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا رغبة في شرح وإيضاح المنهجية الفنية المطلوب تنفيذها من قبل اللاعبين على أرضية الملعب. وبدأ مدرب الأهلي في عقد المحاضرات النظرية للاعبين قبل انطلاق التدريبات خلال الفترة التدريبية الصباحية وعمله مع جهازه الفني المساعد على تطبيقها من قبلهم بشكل عملي في الميدان. من جانبه، أكد إيفانكوفيتش تمسكه باستمرار باولو ديان لاعب الدولي التشيلي والمحترف في صفوف فريقه من خلال حديثه لوسائل إعلام محلية، مشيراً إلى إبلاغه إدارة النادي بالعمل بالحرص على بقاء اللاعب للموسم القادم.

وأضاف: «لم أتحدث مع اللاعب حتى الآن ولكن يجب أن يحسم

## ديوكوفيتش يواصل حملة الدفاع عن لقبه بنجاح ويلتقي باوتيسستا في قبل النهائي

### فيدرر يضرب موعداً مع نادال في نصف نهائي ويمبلدون

الشوط الثامن نظيفاً ثم عانى لحسم العاشر لكنه نجح أخيراً وأنهى المجموعة 6 - 4 في 48 دقيقة. وعلى غرار المجموعة الثالثة، كان التعادل سيد الموقف في الرابعة حتى الشوط التاسع حين حصل فيدرر على فرصتين لكسر الثالث نيشكوري وخلق الفارق، واستثمر الثانية وتقدم 5 - 4 ثم أرسل للفلوز

التعادل 3 - 3 على إرسال منافسه الياباني لكنه لم يستثمرها، لتبقى الأفضل للأخير حيث تقدم 4 - 2 و 3 - 5 ثم حسم المجموعة 6 - 4 في غضون 44 دقيقة، ليخسر فيدرر المجموعة الثانية له فقط في هذه النسخة الأولى في الدور الأول ضد الجنوب أفريقي لويدي هاريس).

لكن رد السويدي جاء قاسياً في المجموعة الثانية لتسديدها تماماً وحسمها 6 - 1 في 23 دقيقة فقط، بعدما كسر إرسال منافسه في الشوطين الثاني والسادس، قبل أن يستعيد الياباني توازنه في المجموعة الثالثة التي نجح خلالها في مجاراة فيدرر حتى عندما حصل الأخير على أربع فرص لانتزاع الشوط السابع على إرسال نيشكوري، فكان الياباني حاضراً للرد وإنقاذ نفسه قبل أن ينحني في النهاية. وكان هذا الشوط حاسماً في نهاية المطاف في تحديد هوية الفائز بالمجموعة، إذ حسم فيدرر



فيدرر اجتاز عقبة نيشكوري (أب)

7 - 9 و 7 - 6 و 7 - 6 (10 - 8) و 7 - 24 و 24 - 40 مباراة، بينها نهائي ويمبلدون أعوام 2006 و 2007 حين فاز فيدرر، ثم 2008 حين رد الإسباني اعتباره وتوج باللقب بعد مباراة عاتقة في الأذنان حسماً بخمس مجموعات 6 - 4 و 6 - 4

يعرف الكثير عنا. أعلم أن الناس دائماً متحمسون جدا للمواجهة بين اللاعبين. لقد فعلوا الأمر ذاته في رولان غاروس لهذا العام في طريقه لإحراز اللقب للمرة الثانية عشرة. وعلق فيدرر بخصوص مواجهة غريمه نادال بالقول: «لدينا الكثير من المعلومات عن رافا، وهو

وسيحاول فيدرر تحقيق ثاره من نادال الإسباني الذي تغلب عليه في نصف نهائي بطولة رولان غاروس لهذا العام في طريقه لإحراز اللقب للمرة الثانية عشرة. وعلق فيدرر بخصوص مواجهة غريمه نادال بالقول: «لدينا الكثير من المعلومات عن رافا، وهو

البطولات الكبرى. كما أصبح السويدي أكبر لاعب يصل إلى نصف نهائي إحدى البطولات الكبرى منذ الأميركي جيمي كونورز عام 1991 في فلاشينغ ميدوز الأميركي. ولم يكن التأهل إلى نصف نهائي ويمبلدون للمرة الثالثة عشرة سهلاً على فيدرر، الساعي إلى لقبه التاسع في البطولة الإنجليزية الأولى في الفراند سلام منذ أستراليا المفتوحة أوائل 2018. إذ واجه مقاومة شرسة من نيشكوري الذي بدأ بمقدوره تجديد الفوز على الأسطورة السويدي، بعد أن تغلب عليه في مواجهة الأخيرة بينهما في دور المجموعات في بطولة الماسترز في لندن نهاية العام الماضي.

لكن صاحب اللقب العشرين في الفراند سلام، نجح في تعويض خسارته للمجموعة الأولى وخرج منتصراً في نهاية المطاف للمرة الثامنة أمام الياباني من أصل 11 مواجهة بينهما، معززاً رقمه

لندن، «التشرق الأوسط» أصبح روجر فيدرر المصنف ثانياً أول لاعب يحقق فوز 100 في إحدى البطولات الأربع الكبرى للفوز، وذلك بتغلبه على الياباني كي نيشكوري الثامن 4 - 6 و 6 - 4 و 4 - 6. ليتأهل إلى نصف نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية حيث سيواجه غريمه الإسباني رافائيل نادال.

ويعد أن أصبح في الدور الثالث أول لاعب أو لاعبة يحقق الفوز في 350 مباراة في بطولات الفراند سلام الأربع، نجح السويدي الذي يحتفل بعياده الثامن والثلاثين في 8 أغسطس (آب) المقبل، في أن يعزز رقمه القياسي في ويمبلدون من حيث عدد الانتصارات ويصبح أول من يصل إلى الرقم 100 في إحدى



انتقال محتمل لطلال عبيسي قبل بدء الموسم

التعاون يرفض الشروط الاتحادية مقابل آدم



عبد الفتاح آدم (الشرق الأوسط)



محمد القاسم (الشرق الأوسط)



طلال عبيسي (الشرق الأوسط)

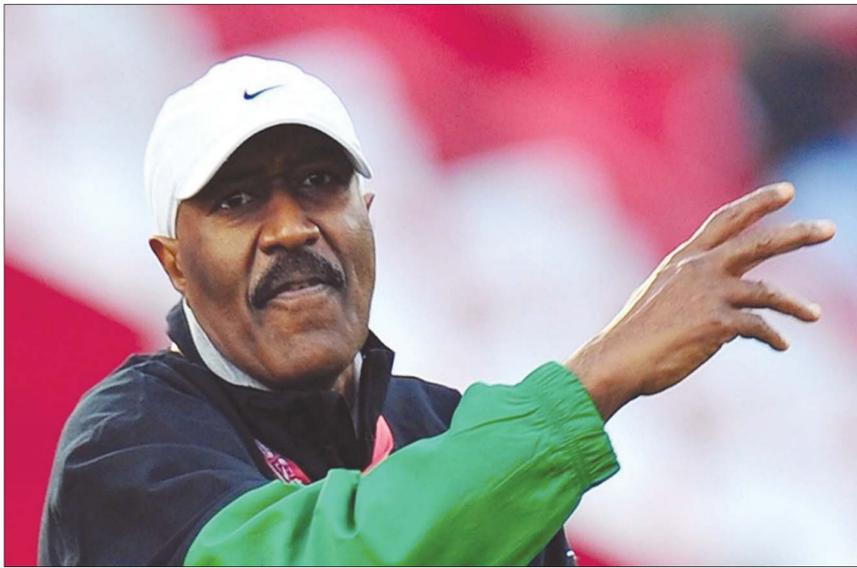
وقت، بعد تنصيب رئيس النصر الجديد، وسيعمل التعاونيون عن انتقاله فور تولي أحد الأسماء المترشحة لرئاسة النادي العصامي، بعد أن اتفق أحد أعضاء الشرف البارزين على تقديم مبلغ 25 مليون ريال دفعة واحدة، بالإضافة إلى إعارة المدافع الشاب نايف الماس لنادي التعاون لمدة موسم، في الوقت الذي رفض فيه التعاونيون العرض الشفهي من إدارة الهلال بانتقال آدم مقابل 10 ملايين ريال، بالإضافة إلى الموافقة على الشرط التعاوني بالتنازل عن لاعبين (عبد العزيز السمييري وجمال باجنود)، إلا أن ملايين ريال الاتحاد ستكون على دفعات، وهو ما دعا إدارة النادي القصيمي لتجاهل العرض الاتحادي.

واشترط التعاونيون أن يكون المبلغ المالي دفعة واحدة، ولا يقل عن 25 مليون ريال، للتنازل عن عبد الفتاح آدم، إلى جانب انتقال السمييري وياجنود.

كما وصل للتعاون عرض رسمي من شخصية نصرانية بارزة لانتقال آدم الذي يعتبر أبرز المهاجمين المحليين (مواليد) في الملاعب السعودية، بعدما أسهم في تحقيق أولى البطولات للتعاون بالتتويج بكأس خادم الحرمين الشريفين، وبلوغ فريقه المركز الثالث على سلم الترتيب والتأهل لدوري أبطال آسيا، حيث أحرز آدم 12 هدفاً في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، على الرغم من أنه لاعب احتياط للمهاجم الكاميروني تاومبا، وصنع 3 أهداف، وزار الشباك في 5 مناسبات في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، ودائماً ما يظهر في المباريات الكبيرة، وهو ما قاده للانضمام لصفوف المنتخب السعودي الأول.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن انتقال عبد الفتاح آدم لنادي النصر مسألة

طالب بضرورة احتراف اللاعبين في أوروبا ومنح المدرب الوطني فرصة التدريب الجوهري: على اتحاد الكرة والأندية السعودية مراجعة ملف «الفئات السنية»



ناصر الجوهري (الشرق الأوسط)

المستوى الدولي والآسيوي، ومن خلال البرنامج الانتخابي الذي شاهده فإنه ملم تماماً كغيره بالشؤون الرياضية، ولديه الخبرة والأدوات والإمكانات التي تساعده في قيادة اتحاد الكرة وتحقيق الأهداف والطموحات التي ينتظرها الشارع الرياضي، وكذلك اختياره أعضاء مجلس إدارة يتميزون بالفكر والإدارة والخلفية الرياضية، التي تشكل نقلة نوعية، من خلال مشاركتهم المتعددة في العديد من السورس والبرامج التي أقامها اتحاد الكرة، وبالتالي هذا الاتحاد قادر بإذن الله على تحدي الصعاب من أجل الارتقاء بالكرة السعودية.

واستطرد الجوهري قائلاً: «استمرار وجود سبعة لاعبين أجانب في الدوري السعودي يعتبر أمراً إيجابياً ولكن في الوقت نفسه فإن السلبية التي تواجه الكرة السعودية من وجهة نظري هي عدم وجود لاعبين سعوديين في الدوريات الأوروبية»، الذي اعتبره «مطلباً ضرورياً، فإذا كان لدينا سبعة لاعبين أجانب في الدوري

وتابع: «الجيل الصاعد يحتاج إلى مدربين سعوديين مميزين إلى جانب مدربين عالميين، حتى يستفاد المدرب السعودي من وجودهم، ولا بد من إتاحة الفرصة لأكثر عدد من المدربين، ووجدنا شكواى خلال مداخلاتهم مع ياسر المسحل ولدينا من المدربين السعوديين الذين لديهم شهادات عالية في علم التدريب، ولكن هذه الشهادات ليس لها أي فائدة، وإذا لم يكن فيه عمل ميداني للمدرب لا يمكن أن يحقق النجاح والاتحاد السعودي لكرة القدم سيعمل جاهداً، من أجل منح الفرصة للمدرب الجيد، وأنا على ثقة كبيرة أن تعاون الأندية سيساعد أيضاً على وجود المدرب السعودي».

وكشف الجوهري عن عزم رئيس اتحاد الكرة السعودي الجديد طلب عدد المدربين السعوديين، وتصنيف شهاداتهم، ومن خلال هذه الإحصائية سيتعرف على عدد المدربين الذين يعملون بالأندية، وخبراتهم من أجل وضع برامج وخطط في كيفية الاستفادة من هذه الخبرات.

هذا الأسبوع

بعد القصبي... 7 رسائل من ليلى السلطان إلى هؤلاء

فاطمة ناصر: مشاوري مع المحاسبة والتماثيل والفنانات

هكذا تخطط الأسر السعودية للإجازة.. والخبراء ينصون

ACCESSORIES WE LOVE إكسسوارات أحببنا هذا الصيف

في جدة.. السهم الذي أنجح «ليلة بنهم»

في جدة أول مزاد فني عالمي ولوحات سعودية بمئات الآلاف

للرجل: 7 نصائح حين ترفضك امرأة

أجمل النساء بلا رجال

شباب وبنات: نعم.. الزواج من مهووس بالنظافة أفضل

YELLOW AND THE CITY الأصفر لإطلالة صيفية حيوية

دليلك للعناية ببشرتك في موسم الحر

تعرفي إلى سبل الوقاية من آلام الرقبة والكتف

نجوم العدد:

فاطمة ناصر، محمد عساف، ليلى السلطان، نوال الكويتية، أسماء المنور، أمالة نصري، رابع صفر، راشد الفارس، ريهام سعيد.

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

## ممثلا العرب في أمم أفريقيا يتطلعان لاجتياز عقبة الربع النهائي اليوم وتعزيز آمالهما في المنافسة على اللقب مواجهة ساخنة بين الجزائر وكوت ديفوار واختبار جديد لتونس أمام مدغشقر

القاهرة، الشرق الأوسط،

يخوض المنتخب الجزائري اختباراً لطموحه عندما يلاقي كوت ديفوار في مباراة مرتقبة ضمن الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، والذي يشهد مواجهة صعبة لتونس مع مدغشقر مفاجاة البطولة في مشاركتها الأولى.

على استاد السويس، يلاقي المنتخب الجزائري الوحيد الذي حقق أربعة انتصارات في أربع مباريات بإشراف مديريه جمال بلماضي، نظيره الإفريقي الذي يقود بإشراف إبراهيم كامارا، أداءً ثابتاً.

في المقابل، يدخل المنتخب التونسي أرض سناء السلام في القاهرة، باحثاً عن تقديم أداء مشابه لما قدمه في ثمن النهائي ضد غانا، والذي انتهى بتأهله بركلات الترجيح لملاقاة مدغشقر التي تواصل مغامرة لم يحسب لها حساب، مستفيدة من توسيع قاعدة المشاركة إلى 24 منتخباً بدلاً من 16. وتبحث الجزائر عن لقب قاري ثان منذ تتويجها بالوحيد على أرضها عام 1990. منذ ذلك العام، لم يتمكن حاربو الصحراء من رفع الكأس مجدداً، وعانوا حتى لتخطي الدور ربع النهائي، باستثناء نسخة 2010 (المركز الرابع).

وفي البطولة الحالية ظهر المنتخب الجزائري متماسكاً وقويًا، بإشراف بلماضي الذي تولى مهامه صيف العام الماضي، واجتمع الملحقون على أنه أعاد الانضباط إلى فريق ضم في صفوفه العديد من النجوم في الأعمار الماضية، لكنه عانى من مشكلات مختلفة، لا سيما في ناحية الانضباط والتكتاف، وابتعدت عن نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، وأدت إلى خروجه من الدور الأول لأمم أفريقيا 2017 في الغابون.

وأنتهى المنتخب الجزائري الدور الأول بالعلامة الكاملة والشباك النظيفة، وحقق في ثمن النهائي فوزاً عريضاً على غينيا بثلاثة نظيفة، في نتيجة كانت الثانية من نوعها على التوالي بعد التفوق على نزانديا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وإحدى بلماضي حذرته من مواجهة كوت ديفوار لما تملكه الأخيرة من خبرة وتاريخ بالبطولات الكبرى، وقال أمس: «المباراة ليست اختياراً، بل مواجهة في ربع نهائي يجب أن نفوز بها للعبور إلى الدور المقبل».

وتابع: «كوت ديفوار منتخب مرشح أيضاً للقب كأس أفريقيا مع كل لاعبيه الجيدين الذين يلعبون في بطولات جيدة. هم لاعبون خبرة، لديهم اقتناع بالفكرة على الفوز، حققوا اللقب في 2015». وأضاف: «هذا منتخب لديه هذا التاريخ والخبرة مع الفوز، علينا الحذر، سيجون



لاعب تونس لم يقدموا بعد العروض التي تطمئن جماهيرهم للمنافسة على اللقب (أ.ف.ب)



بلماضي مدرب الجزائر يشارك لاعبيه التمرين استعداداً لمواجهة كوت ديفوار (أ.ف.ب)

هو الأساسي، ودافع بجدارة عن مرماه، إلى أن اقترب موعد ركلات الترجيح فدفع جبريس بمصطفى، في خطوة أشرت اعتراضاً واسعاً من حسن شمل الأخرى في مغادرة المستطيل الأخضر، وعدم التقدم لمصافحة زميله. ونجح رهان جبريس على بن مصطفى، وتمكن الأخير من صد ركلة ترجيحية، ما كان كافياً لتأهل نسور قرطاج.

اعتذر حسن بعد المباراة على تصرفه، معتبراً أن ما قام به يعود إلى ضغط المرحلة وحماسه للعب. في مواجهة تونس ستكون مدغشقر، المفاجأة الأكبر في هذه النسخة من البطولة التي تحوّل غمارها للمرة الأولى في تاريخها، وأنهت الدور الأول في صدارة المجموعة الثانية، قبل أن تفوز على الكونغو الديمقراطية في ثمن النهائي 2-0 بركلات الترجيح، بعد التعادل 2-2. وأعب الفرنسي نيكولا دييوي المدير الفني لمنتخب مدغشقر عن أمه في مواصلة كتابة التاريخ في كأس الأمم الأفريقية، وقال أمس: «مواجهة المنتخب التونسي ستكون لها حسابات مختلفة، إنهم يقدمون كرة هجومية ونجحوا في الإطاحة بمنتخب غانا القوي، لدينا طموح قوي في التأهل للدور قبل النهائي».

وأضاف: «جميع لاعبينا في حالة فنية وبدنية جيدة ولديهم الإصرار على استكمال ما بدأناه منذ انطلاق البطولة، رغم أنها المباراة الأولى لمنتخبنا في النهائيات».



زاهما كان وراء تأهل كوت ديفوار لربع النهائي

وأضاف: «خضنا مباراة ماراثونية أمام غانا ولم نرتج سوى يومين عكس منافسنا، أخشى من تأثير الإرهاق على لاعبينا، لكن يجب علينا أن نتعامل مع الأمر ونبدل قصارى جهدنا ونجهز فريقنا بأفضل شكل».

ولا يزال مركز حراسة المرمى التونسية يثير الأسئلة، فخطأ في كل من المباراتين الأوليين لغارون بن

جبريس المستوى الذي يطمئن للمنافسة على أدوار متقدمة بالبطولة. في أربع مباريات، لم يتمكن المنتخب التونسي من الخروج فائزاً في الوقت الأصلي، وفرصته الأكبر كانت أمام غانا في ثمن النهائي، حينما بقي متقدماً بهدف طه ياسين الخنيسي حتى الدقيقة 90. عندما وقع المحظور بهدف بالبرزان الصديقة من الدفاع رامي بدوي الذي دخل قبل ذلك بنحو دقيقتين. وسجل المنتخب التونسي ثلاثة أهداف فقط في المباريات الأربع الأولى.

ويرفض آلن جبريس التقليل من شأن ما قدمه منتخب تونس وأكد على أنه فريقه ما زال في السباق ولا يرى فارقاً كبيراً بين المنتخبات المشاركة في البطولة. وتوقع جبريس مباراة صعبة أمام منتخب مدغشقر مفاجاة البطولة، وميدياً قلقة من إجهاد لاعبيه. وقال جبريس أمس: «منتخب مدغشقر فاجأ الجميع، إنه لا يعتمد في الأداء على القوة البدنية مثل المنتخبات في أفريقيا، بل يتمتع لاعبه بإمكانيات ومهارات جيدة إلى جانب الحماس الشديد والروح الجماعية».

ويضيف آلن جبريس التقليل من شأن ما قدمه منتخب تونس وأكد على أنه فريقه ما زال في السباق ولا يرى فارقاً كبيراً بين المنتخبات المشاركة في البطولة. وتوقع جبريس مباراة صعبة أمام منتخب مدغشقر مفاجاة البطولة، وميدياً قلقة من إجهاد لاعبيه. وقال جبريس أمس: «منتخب مدغشقر فاجأ الجميع، إنه لا يعتمد في الأداء على القوة البدنية مثل المنتخبات في أفريقيا، بل يتمتع لاعبه بإمكانيات ومهارات جيدة إلى جانب الحماس الشديد والروح الجماعية».

ويضيف آلن جبريس التقليل من شأن ما قدمه منتخب تونس وأكد على أنه فريقه ما زال في السباق ولا يرى فارقاً كبيراً بين المنتخبات المشاركة في البطولة. وتوقع جبريس مباراة صعبة أمام منتخب مدغشقر مفاجاة البطولة، وميدياً قلقة من إجهاد لاعبيه. وقال جبريس أمس: «منتخب مدغشقر فاجأ الجميع، إنه لا يعتمد في الأداء على القوة البدنية مثل المنتخبات في أفريقيا، بل يتمتع لاعبه بإمكانيات ومهارات جيدة إلى جانب الحماس الشديد والروح الجماعية».

استعداد منتخب كوت ديفوار لتأهله وحقق فوزاً كبيراً 4-1 على ناميبيا في آخر مبارياته بالمجموعة الرابعة، قبل أن يخبط عقبة مالي (1- صفر) في دور الستة عشر. ويأمل إبراهيم كامارا مدرب كوت ديفوار في مواصلة فريقه للسير على هذا النهج، لا سيما في ظل امتلاك الفريق للعديد من النجوم المحترفين مثل ويلفرد زاهما مهاجم كريستال بالاس الإنجليزي، الذي أحرز هدف الفريق الوحيد أمام مالي، وجونانان كودغينا وماكس الأن غارديل وماكسويل كورنيه.

وقبل الفوز على مالي، اختصر كامارا واقعيته بالقول: «لا أحد اعتقد أن بنين ستجاوز المغرب (ثمن النهائي)، والأمر سيان بالنسبة إلى جنوب أفريقيا نادماً في الدور ذاته». لذا هذه النتائج كانت بالفعل رسالة إلى كل المنتخبات، على كل منتخب تقديم كل شيء لئلا ينتهي به الأمر نادماً في الدور إقصائية لا تمنح الخاسر فرصة ثانية».

وفي المباراة الثانية على ملعب استاد «السلام» لا تزال الجماهير التونسية تنتظر أن يظهر منتخبها بإشراف المدرب الفرنسي آلن

الإفريقي لكرة القدم (كاف) أفضل لاعب في دور المجموعات للبطولة. كما سيكون المهاجم الشاب آدم وناس، ضمن الخيارات المتاحة لدى بلماضي، خاصة بعد المستويات المميزة التي قدمها في البطولة، فرغم وجوده على مقاعد البدلاء في أغلب الفترات، ومشاركته في عدد قليل من الدقائق فإنه أثبت جدارته بتسجيله ثلاثة أهداف حتى الآن، تقاسم بها صدارة ترتيب هدافي المسابقة، مع السنغالي ساديو ماني والكونغولي الديمقراطي سيدريك باكامبو والنيجيري أويديون إيغالو.

وتعتبر هذه هي المواجهة السابعة بين المنتخبين في بطولات أمم أفريقيا، حيث حقق منتخب كوت ديفوار ثلاثة انتصارات، وخيم مقابل انتصارين للجزائر، وخيم التعادل على لقاء بينهما.

من جانبه، يرغب منتخب كوت ديفوار في الظهور مجدداً بالدور قبل النهائي للبطولة، في ظل أدائه التصاعدي خلال مشواره بالنسخة الحالية للمسابقة. وبعد البداية المتهزئة التي شهدت فوزه بصعوبة بالغة 1- صفر على جنوب أفريقيا ثم الخسارة بالنتيجة ذاتها أمام نظيره المغربي في الجولة الثانية،

ويتمتع المنتخب الجزائري، وأقوى خط هجوم في البطولة، برصيد تسعة أهداف، كما يتميز أيضاً بصلابته الدفاعية حيث يعد الوحيد في المسابقة الذي ما زال محافظاً على نظافة شبكته حتى الآن.

ومن المرجح ألا يجري المدرب بلماضي أي تعديلات في التشكيلة الأساسية للفريق أمام كوت ديفوار، في ظل التالىقات لندجومه رياض محرز ويوسف البليالي، اللذين سجلا في شباك غينيا، وكذلك المهاجم بغداد بونجاح، وصانع الألعاب سفيان فيغولي، ولاعب الوسط المتألق إسماعيل بن ناصر، الذي اختاره الاتحاد

ومن المرجح ألا يجري المدرب بلماضي أي تعديلات في التشكيلة الأساسية للفريق أمام كوت ديفوار، في ظل التالىقات لندجومه رياض محرز ويوسف البليالي، اللذين سجلا في شباك غينيا، وكذلك المهاجم بغداد بونجاح، وصانع الألعاب سفيان فيغولي، ولاعب الوسط المتألق إسماعيل بن ناصر، الذي اختاره الاتحاد

ومن المرجح ألا يجري المدرب بلماضي أي تعديلات في التشكيلة الأساسية للفريق أمام كوت ديفوار، في ظل التالىقات لندجومه رياض محرز ويوسف البليالي، اللذين سجلا في شباك غينيا، وكذلك المهاجم بغداد بونجاح، وصانع الألعاب سفيان فيغولي، ولاعب الوسط المتألق إسماعيل بن ناصر، الذي اختاره الاتحاد

### السنغال تنهي مغامرة بنين وتتاهل للنصف النهائي

القاهرة، الشرق الأوسط،

أنهت السنغال مغامرة بنين في نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، بالفوز عليها 1- صفر، أمس، لتلعب نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 2006، عندما كانت مصر أيضاً مضيفة للبطولة.

وبفضل هدف سجله إدريسا غوييه

في الدقيقة 70 من المباراة التي أقيمت على استاد 30 يونيو» (الدفاع الجوي) في القاهرة، باتت السنغال أفضل المنتخبات الأفريقية، حسب تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، أول المتأهلين إلى نصف النهائي، وستلعب يوم الأحد المقبل الفائز من مواجهة تونس ومدغشقر المشاركة في البطولة للمرة الأولى، والتي تقام اليوم على استاد السلام في العاصمة المصرية.

### مدرب مانشستر يؤكد أن الأجواء مثالية في معسكر أستراليا ومفاوضات تجديد عقد دي خيا تسير بشكل جيد

## سولسكاير: يوناييتد لن يبيع نجومه والإعلام لديه «أجندة» ضد بوغبا

محترفون، فترة الإعداد كانت جيدة جدا حتى الآن».

وتحدث سولسكاير عن وضع حارس المرمى الإسباني ديفيد دي خيا الذي ينتهي عقده الموسم المقبل ولم يتوصل الطرفان حتى الآن إلى تجديده بقوله: «نقوم بديفيد بالتفاوض على العقد الجديد ونأمل في التوصل إلى اتفاق».

وأضاف: «على سبيل المثال، جيسي وبول سيران وتم تصوير الأمر على أنها مشاجرة بين اللاعبين. أعرف أنكم هنا من أجل بيع الصحف والقصاص لكن لا يوجد شيء، ليس هناك مشاكل بين اللاعبين على الإطلاق. كلهم



سولسكاير انتقد الإعلام ووكلاء اللاعبين (أ.ف.ب)

ودخل المدافع فيكتور ليندولف بين الاثنين ووضع ذراعه حول بوغبا مع استمرارهما في المشي لكن اللقطة أثار تكتهات حول وجود خلافات داخل الفريق. وقال سولسكاير إن اللقطة ليس بها أي شيء.

وأضاف: «على سبيل المثال، جيسي وبول سيران وتم تصوير الأمر على أنها مشاجرة بين اللاعبين. أعرف أنكم هنا من أجل بيع الصحف والقصاص لكن لا يوجد شيء، ليس هناك مشاكل بين اللاعبين على الإطلاق. كلهم



بول بوغبا يتوسط لاعبي يوناييتد خلال التدريب في معسكر أستراليا أمس (إ.ب.أ)

وتحدث سولسكاير عن وضع حارس المرمى الإسباني ديفيد دي خيا الذي ينتهي عقده الموسم المقبل ولم يتوصل الطرفان حتى الآن إلى تجديده بقوله: «نقوم بديفيد بالتفاوض على العقد الجديد ونأمل في التوصل إلى اتفاق».

وتحدث سولسكاير عن وضع حارس المرمى الإسباني ديفيد دي خيا الذي ينتهي عقده الموسم المقبل ولم يتوصل الطرفان حتى الآن إلى تجديده بقوله: «نقوم بديفيد بالتفاوض على العقد الجديد ونأمل في التوصل إلى اتفاق».

وتحدث سولسكاير عن وضع حارس المرمى الإسباني ديفيد دي خيا الذي ينتهي عقده الموسم المقبل ولم يتوصل الطرفان حتى الآن إلى تجديده بقوله: «نقوم بديفيد بالتفاوض على العقد الجديد ونأمل في التوصل إلى اتفاق».

تشن - بيرث (أستراليا) «الشرق الأوسط».

اعتبر مدرب مانشستر يونايتد الترويحي أولي غونار سولسكاير أن الشائعات التي تتحدث عن إمكانية رحيل لاعب الوسط الفرنسي يول بوغبا عن فريقه هي مجرد «كلام وكلام».

وجاء كلام سولسكاير خلال معسكر الفريق في مدينة بيرث الأسترالية رداً على ما قاله مدير أعمال بوغبا، مينو رايولا الذي أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف بعد أن أبدى موكله رغبة بالرحيل عن النادي الإنجليزي الشمالي.

وقال سولسكاير في مؤتمر صحفي أمس: «لم نلتق أي عروض للاعبين. الوكلاء يتكلمون دائماً نحن مانشستر يونايتد وبالتالي لسنا مجبرين على بيع لاعبين».

وأضاف: «عندما تكون في مانشستر يونايتد تتوقع أن تبرز هذه الأمور (الشائعات) إلى السطح خلال الصيف».

وصرح رايولا في اتصال هاتفي مع إذاعة «توك سبور» البريطانية أول من أمس: «لم يقم اللاعب بأي شيء لقد أظهر احتراماً وحرفية عالية في جميع المجالات. يدرك النادي مشاعره منذ فترة طويلة. من المؤسف قيام بعض

تشن - بيرث (أستراليا) «الشرق الأوسط».

اعتبر مدرب مانشستر يونايتد الترويحي أولي غونار سولسكاير أن الشائعات التي تتحدث عن إمكانية رحيل لاعب الوسط الفرنسي يول بوغبا عن فريقه هي مجرد «كلام وكلام».

وجاء كلام سولسكاير خلال معسكر الفريق في مدينة بيرث الأسترالية رداً على ما قاله مدير أعمال بوغبا، مينو رايولا الذي أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف بعد أن أبدى موكله رغبة بالرحيل عن النادي الإنجليزي الشمالي.

وقال سولسكاير في مؤتمر صحفي أمس: «لم نلتق أي عروض للاعبين. الوكلاء يتكلمون دائماً نحن مانشستر يونايتد وبالتالي لسنا مجبرين على بيع لاعبين».

وأضاف: «عندما تكون في مانشستر يونايتد تتوقع أن تبرز هذه الأمور (الشائعات) إلى السطح خلال الصيف».

وصرح رايولا في اتصال هاتفي مع إذاعة «توك سبور» البريطانية أول من أمس: «لم يقم اللاعب بأي شيء لقد أظهر احتراماً وحرفية عالية في جميع المجالات. يدرك النادي مشاعره منذ فترة طويلة. من المؤسف قيام بعض

## يستبعد وجود مؤامرات من النجوم داخل غرفة خلع الملابس لإقالة المديرين لامبارد لا يخشى «قوة اللاعبين» في مهمته كمدير فني لتشيلسي



لامبارد يتابع لاعبي تشيلسي في التدريبات للموسم الجديد

كولين بارك رينجرز وكنت أشعر بإحباط شديد لأنني كنت أريد أن ألعب مع وستهام يونايتد. وكان جودي موريس أيضاً يلعب لتشيلسي. إن هذه الأشياء -إذا تصرف بطريقة صحيحة- ستساعد على العمل في إطار صحيح من المنافسة. أستطيع أن أقول ذلك الآن وأنا في الحادية والأربعين من عمري، لكن ذلك كان جيداً بالنسبة إلي لأنه دفعني إلى الأمام. الشيء الأكثر أهمية هو موقف اللاعب نفسه، وكيف يقود المدير الفني الفريق وكيف يحفز اللاعبين ويدفعهم للأمام». ولا يرى لامبارد أن قبوله مهمة تدريب تشيلسي مخاطرة وأنه لن يطلب النصيحة من مدربيه السابقين مع بدء «أكبر تحدٍّ» في مسيرته.

وقال لامبارد، الذي سجل 211 هدفاً خلال 648 مباراة مع تشيلسي بين عامي 2001 و2014: «لست ساذجاً... لا أرى ذلك مخاطرة، لا أخشى السلبات. مستعد لمواجهة هذا الجانب من المهمة. نعم إنه أكبر تحدٍّ يواجهني. مسيرتي كلاعب انتهت. وبدأت مسيرة أخرى كمدير. سأخضع للتقييم لما أقدمه هنا وسامضي قدماً». وأضاف لامبارد، الذي فاز بثلاثة ألقاب للدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة كلاعب، أنه لا يظن أن مكانته في النادي ستمنحه وضعا خاصاً من مجلس الإدارة، وأوضح: «أنا واقعي وأخر شيء أريد فعله هو طلب أي خدمات. لم يمر أحد بطريق سهل في كرة القدم. لم أتحدث مع أي من المدربين الذين سبق لهم تدريبي، ولا أنوي الاتصال بأحدهم. الأسئلة يتم توجيهها دائماً في كرة القدم ويتم سؤالها مرة أخرى. أحب ذلك حقاً».

وتبدو مهمة لامبارد سهلة في إعادة تشيلسي إلى المنافسة على لقب الدوري الممتاز عقب انتقال إيدن هازارد إلى ريال مدريد هذا الصيف، وتحريض النادي لضربة أخرى عبر عقوبة الاتحاد الدولي (فيفا) حظر التعاقد مع لاعبين جدد.

وبالنظر إلى تاريخ لامبارد الطويل مع تشيلسي، من الإنصاف القول بأنه سيكون في الكثير من الأوقات بمثابة نقطة مرجعية لكثير من اللاعبين، سواء أعجبهم ذلك الأمر أم لا. وإذا كان هودسون قد شعر بالإحباط الموسم الماضي بسبب قلة مشاركاته مع الفريق تحت قيادة ساري، فإن لامبارد يمكنه أن يحكي قصة مماثلة حدثت معه عندما كان في أواخر سن المراهقة في نادي وست هام يونايتد.

يقول لامبارد عن ذلك: «الم أكن جيداً مثل كالوم في تلك السن، لكنني شعرت بالإحباط لأن هاري ريدناب لم يكن يدفع بي في المباريات. أتذكر أنني كنت أرى نايجل كواشي يلعب مع

من إقناع كالوم هودسون أودوي بتوقيع عقد جديد مع النادي، حيث يدخل عقد اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً عامه الأخير مع تشيلسي. وقال لامبارد عن ذلك: «القد رأيت كالوم وهو يتطور بشكل رائع، ويمكن أن يكون إحدى الركائز الأساسية لهذا الفريق، ويمكنه أن يكون أحد العناصر الأساسية في صفوف المنتخب الإنجليزي أيضاً. لذلك سأقول إنني أريد أن أعمل معه، وأريد أن أساعده على التطور والتقدم نحو الأفضل. يمكنه أن يتطور هنا في النادي الذي انضم لنادي ديربي كاونتي في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي. ومن المأمول أن يتمكن لامبارد

خاطي في ناد يتسم بالشفافية، العالم قبل عام، أو جورجينيو الذي انضم للنادي الصيف الماضي، أو أوليفر جيرو، الذي فاز بكأس العالم مع فرنسا، أو ويليان». وأضاف: «يظهر اللاعبون شخصياتهم بطرق مختلفة. يجب ألا يكون لديك بالضرورة جون تيري وديديه دروغبا، اللذان كانا يتميزان بالقوة في الشخصية واللعب على حد سواء. يمكن أن يكون لديك لاعبون يبدون ضعفاء، لكنهم في الحقيقة لديهم قوة بطرق مختلفة. أنا أريد منهم أن يعملوا على تقوية هذه الجوانب، لأنني أريد أن يكون اللاعبون أقوياء». وتابع: «لا يوجد شيء

أو تغولو كاتي، الذي فاز بكأس العالم قبل عام، أو جورجينيو الذي انضم للنادي الصيف الماضي، أو أوليفر جيرو، الذي فاز بكأس العالم مع فرنسا، أو ويليان». وأضاف: «يظهر اللاعبون شخصياتهم بطرق مختلفة. يجب ألا يكون لديك بالضرورة جون تيري وديديه دروغبا، اللذان كانا يتميزان بالقوة في الشخصية واللعب على حد سواء. يمكن أن يكون لديك لاعبون يبدون ضعفاء، لكنهم في الحقيقة لديهم قوة بطرق مختلفة. أنا أريد منهم أن يعملوا على تقوية هذه الجوانب، لأنني أريد أن يكون اللاعبون أقوياء». وتابع: «لا يوجد شيء

على قدر كبير من الرومانسية. وكان من المهم أن تسمع لامبارد وهو يقول إنه لم يتحدث إلى أبراموفيتش على الإطلاق في أثناء عملية التفاوض لتوليته مهمة تدريب الفريق، وأنه التقى فقط مساعده، المدير التنفيذي للنادي مارينا غرانوفسكايا. ويعترض لامبارد على الحديث الذي يشير إلى أن الفريق الحالي لتشيلسي يفتقر إلى الشخصيات التي كانت توجد في النادي بالسابق، ويقول: «من السهل جداً قول أي من هذه الأشياء من الخارج، بالتأكيد لا يمكنني القول بأنه لا توجد هناك قوة أو شخصية للاعبين عندما نتحدث عن لاعبين مثل ديفيد لويز أو سيزار أزيليكويتا

لندن، ديفيد هابنتر بالنسبة إلى من هم خارج نادي تشيلسي الإنجليزي، فإن قوة اللاعبين كانت هي السبب وراء البطولات والألقاب التي حصل عليها النادي خلال السنوات التي لعبها فرانك لامبارد بقميص الفريق اللندني، كما كانت هي السبب أيضاً في إقالة عدد من المديرين الفنيين. ودائماً ما كانت «قوة اللاعبين» سلاحاً ذا حدين يكتنفه قليل من الغموض في تشيلسي. وفي رحلته الثانية إلى «ستامفورد بريدج»، كخليفة للمدير الفني الإيطالي ساوريسيو ساري، ربما كان من المتوقع أن يرغب لامبارد في فرض سيطرته الكاملة على اللاعبين، بل والقضاء على قوتهم ونفوذهم داخل غرف ملابس النادي. لكن الحقيقة مختلفة تماماً عن ذلك، حيث قال لامبارد: «أنا أريد قوة اللاعبين في غرفة خلع الملابس. أعتقد أن اللاعبين يجب أن تكون لديهم شخصية قوية. لقد كانت لدينا غرفة ملابس قوية، وكان ذلك جزءاً من أسباب النجاح في النادي».

لقد كان هناك تصور في الماضي أنه عندما كان يفقد فرانك لامبارد وجون تيري وديديه دروغبا وآخرون ثقتهم بمدربين فنيين مثل لويز فيليب سكواري وأندرية فيلاش بواش أو أي مدير فني آخر، فإن كل ما يتطلبه الأمر هو إجراء محاكمة هاتفية بمالك النادي، الكيلاريد الروسي رومان أبراموفيتش، لمطالبتة بإجراء تغيير. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يستطيع لاعبو الفريق الحالي القيام بالشيء نفسه ضد لامبارد إذا ساءت الأمور؟ يقول لامبارد: «لن يفعلوا. ونحن لم نعمل ذلك بكل تأكيد».

## منتخب إنجلترا يلهم المشجعين... لكن هناك ضرورة لتوحد الجهود لإنعاش المنافسات النسائية

### نجاح كأس العالم للسيدات لا يكفي لجذب المزيد نحو ممارسة كرة القدم



المنتخب الأمريكي يحتفل بالتتويج بكأس العالم للسيدات (إ.ب.أ)

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

تأثير الاحتذاء بقدره. ويشير هذا ضمناً إلى أن الزيادة التي شهدتها مشاركة الفتيات في كرة القدم في أعقاب بطولة كأس العالم للسيدات عام 2011، كانت لتتحقق بغض النظر عما فوز اليابان بالبطولة. وأشار إيشيغامي إلى أن النوع يلعب دوراً واضحاً هنا.

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

من جهتها، أجرت شركة «ديتاشي» للتأمين على الحياة دراسات مسح سنوية على الأطفال البالغين 13 عاماً داخل اليابان منذ عام 1989. وتبعاً للنتائج التي توصلت إليها، تضمنت الوظائف التي تحلم بها الفتيات باستمرار: التدريس والطب وخدمات المطاعم، بينما لم تظهر الرياضة قط في القائمة، حتى بعد بطولة كأس العالم عام 2011. ويتناقض ذلك على نحو صارخ مع قوائم آمانيات الفتيات في العمر نفسه، والتي تضمنت باستمرار كرة البيسبول أو كرة القدم. وظهر هذا التباين بين

لندن، شون إنغل مؤسسه «سبورتنغ إنغلاند» إلى أن واحداً من كل 3 أطفال يمارس نشاطاً رياضياً لمدة تقل عن 30 دقيقة يومياً. أو لعب أو استخدام «سكوتر» أو لعبة رياضية ما. الأمر الذي وصفته وزيرة الرياضة، ميمز ديفيز، بأنه «ببساطة أمر غير مقبول». ومع ذلك، ينبغي ألا نغافأ بمثل هذه النتيجة، فقبل دورة الألعاب الأولمبية عام 2012 بفترة طويلة عكف باحثون على تفحص النتائج التي خلفتها دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها أستراليا وذلك خلال الفترة من 1976 حتى 1996، وخلصوا إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين الإنجازات الرياضية الوطنية ومعدلات الاستمرار في ممارسة الرياضة بين السكان بوجه عام. في الوقت ذاته، فإن المؤشرات الصادرة عن عقد مراجعة ممنهجة لمباريات الصحة العامة بعد دورة سيدني للألعاب الأولمبية عام 2000، توحى بأنه لا توجد أدلة على أن حالة البهجة العامة التي أحاطت بالمنافسات الأولمبية تحولت إلى زيادة في النشاط الرياضي، رغم كل الخطابات والوعود الوردية. وتوصلت أبحاث أخرى إلى وجود علاقة ارتباط سلبية طفيفة بين النجاح الأولمبي والمشاركة العامة في المجال الرياضي. وأوجز القائمون على دراسة أخرى هذا الأمر على النحو التالي: «ثمة افتراض شهير بأن نجاح الرياضيين المحترفين يعزز المشاركة في الرياضة داخل بلدانهم. ومع هذا، فإن الدلائل النظرية الداعمة لهذه العلاقة والأدلة العملية هشة للغاية».

ودعونا نعيد قراءة هذه العبارة الأخيرة مراراً، ودعونا ننشأها قدر المستطاع، خصوصاً أنه يختلف أرجاء العالم يلجأ السياسيون والسلطات العامة إلى التأثير المفترض لرياضة النخبة بين

# يوميات الشرق

يهدف إلى تبادل الخبرات وصياغة خطاب ثقافي مشترك

## 30 حكاية فنية بمعرض جماعي مصري - أوروبي في إيطاليا



عمل الفنان إلهام سعد الله



من أعمال الفنان إيهاب لطفي

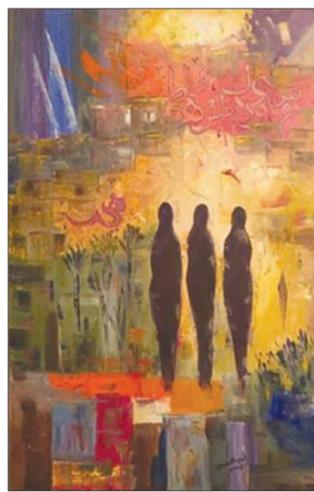
عن المدن الافتراضية والبنابات بوجهة نظر شخصية في تلك الأماكن التي يصبح فيها الزيج اللوني العنصر الرئيسي الوحيد، أما المناظر الطبيعية لديها فهي كالأحلام التي تدعو الزائر لاكتشافها ببطء. أما الفنان المصري الإيطالي الدكتور ناصر الجيلاني، فحكاياته تحمل ككل أعماله بعداً في الخلفية يحتوي على الشعر المكتوب بالخط العربي، بينما تغطي هذا البعد طبقات من الأداء اللوني المرتبط بتقاليد الفنون الغربية المعاصرة، معبراً بذلك عن وجود الثقافة العربية في أعماقه رغم تواربها خلف التأثيرات الحياتية المعاصرة والمرتبطة بأسلوب الحياة الغربية.

يشير إلى أن المعرض افتتحه السفير المصري في إيطاليا هشام بدر، والدكتور هاجر سيف النصر، المحقق الثقافي المصري في روما، ورئيس مفوضية السلام بالأمم المتحدة ونائبه، وممثلو وسائل الإعلام والصحافة الإيطالية والأجنبية.

تجاورها حكاية أخرى عن الطبيعة أيضاً للفنانة دينا يسري، بعنوان «انتظار ورحيل وصحراء»، التي غلب عليها الاتجاه التعبيري متمخلاً في التعبير عن الحالات اللاشعورية المتعددة عند المرأة وعلاقتها، ومدى ارتباطها بالطبيعة المحيطة بعناصرها المتمثلة في الأشجار والصحراء والسماء بأوقات الغروب.

المرأة أيضاً كانت بطله حكاية ماريانا شحاتة، التي تقول: «اعتمدت في لوحتي على الخيال وعلى التصميم وتحقيق الاتزان في اللوحة بين العناصر، وأهم عنصر في اللوحة هو المرأة المتربعة وسط اللوحة، والتي عبرت بها عن القوة والثبات والحنو والمساواة المختلطة الدافئة وأحلام المرأة المتوقفة التي تخفيها في عالمها الخاص».

بملاحة تجريدية جاءت حكاية الفنانة المصرية كريستينا ميلاوفيتش، التي تسمح للمشاهد برؤية روح الأشكال والتراكيب، حيث تعبر



لوحة فنية للفنانة أميمة السيسى

معبرة عن حلم الانسجام بينهما، عبر مزيج من ألوان الأرض والسماء، جعل المتلقي يغوص في داخل نفسه في تأمل رائع.

الفكرة بأبسط التفاصيل. حكاية الفنانة الفرنسية لاريسا نوري، فجاءت بعنوان «بين الفضاء وغيوم الساحل»،



عمل للفنان جيورجيو بيكيا

إيهاب لطفي بعنوان «حاملات الحضارة» التي تدور بارض النوبة جنوب مصر، وأبطالها القذور والأنيبة التي تحملها

إيهاب لطفي بعنوان «حاملات الحضارة» التي تدور بارض النوبة جنوب مصر، وأبطالها القذور والأنيبة التي تحملها

دعم العلاقات العربية - الأوروبية».

يعد المعرض هو السادس ضمن مشروع «يورو أراب أرتوداي»، ذلك المشروع الثقافي الفني الهادف إلى تنظيم منديات ثقافية ومعارض فنية وورش عمل ولقاءات بين فنانين من مختلف البلدان الأوروبية والعربية، ومن مختلف الأعمار والأجيال والمستويات والخبرات، ما يسمح بتبادل الخبرات، وتعميق الحوار الثقافي المصري - الإيطالي، ولصياغة خطاب فني مشترك يمثل الثقافتين العربية والأوروبية.

يضم المعرض ثلاثين حكاية لثلاثين فناناً من إيطاليا وفرنسا وصربيا وروسيا وبيلاروسيا إلى جانب مصر، يسردون بأعمالهم التشكيلية قصصاً فنية من القلب إلى القلب، حيث كان وراء كل عمل فني حكاية كانت سبباً في ظهوره إلى النور»، بحسب قول منظمة المعرض «التشرق الأوسط» من بين هذه الحكايات بالمعرض؛ حكاية للفنان

القاهرة: محمد عجم

«استوقفني مشهد ابنة شقيقتي ذات السنوات الثلاث وهي تمسك كتاباً مصوراً، وتستطرد في حكاياتها عما تشاهده بين أناملها الصغيرة... لأسأل نفسي: كيف يمكن للرسم التي تخيلتها أن تلهمها كل هذه القصص وهي التي لا تستطيع تمييز الحروف بعد...؟ تذكرت الفنان الذي يعمل داخل مرسمه لساعات طويلة محاولاً أن يقدم خلاصة معرفته وخبرته ومشاعره وتصوره للحياة في صور بصرية يسرد بها حكاياته الخاصة مشتكاً بها مع حكايات العالم... ومن هنا جاءت فكرة معرضنا (حكايات الفن)».

هكذا تحدثت التشكيلية المصرية شيرين بدر، منسقة المعرض الجماعي المصري - الأوروبي (حكايات الفن) الذي يقام بالعاصمة الإيطالية روما في الوقت الحالي، ويستضيفه المكتب الثقافي المصري بروما، بتنظيم من منتدى «مؤسسة يورو أراب أرتوداي» و«جمعية

## فتح النار على نظم التعليم والتقاليد معاً

# فيلم «إذا...» يعود للساحة بعد 50 عاماً من فوزه بالسعفة الذهبية

الخمسة ما بين 1930 و1934 ومات بعد إتمام فيلمه الأخير L. Atalante. ديفغو كان لافتاً في حينها وتحوّل إلى أيقونة فنية لاحقاً بسبب تأثره (بدره) بسينما الروسي تريغا فرتوف. أحد أفلامه هو «زيرو الفناة» (Zero de Conduite) وفيه حكاية أربع طلاب تمردوا على المدرسة المحافظة التي تضمهم. نهاية فيلم أندرسن لا تعرف التنازل. النار المفتوحة على الرسمين من مديري المدرسة هي رمزية لنار يريد المخرج فتحها على نظام الحياة بأسرها. على تقليد سياسي واجتماعي ممارس عبر عته كن لوتش مراراً وتكراراً في أفلامه واصطاد في بحيرته المخرج كوبريك عندما كان يقع من متغيرات أوروبية المعروفة «إذا كوكورك أورانج».

ليس أن المشاهد عليه أن يوافق على نهاية تعفي القاتل من جريمته أو تبررها، لكن وقتها كانت الرغبة في بحث حلول مجتمع عليه أن يلحق بما كان يقع من متغيرات أوروبية وأميركية عديدة تسود مخرجي موجة السينما البريطانية الجديدة ومخرجيها الغاضبين. بعد هذا الفيلم حقق أندرسن «رجل محظوظ» الذي يبقى، بجانب «إذا...» أفضل أعماله. رفع صوته المنتقد ضد النظام هذه المرة راصداً مستشفيات بريطانيا كمصدر نقده. لكن الفيلم، وعنوانه «بريتانكا هوربيتا»، لم يحرك ساكناً رغم أنه تمتع بما تمتع به فيلما، وفيلم أندرسن هذا.

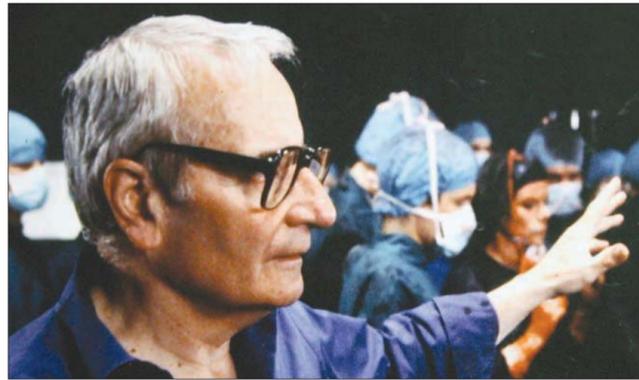
يعترف المخرج بأن بعض ما فات المخرج والقطار تحرك من دونه تاركاً إياه في المحطة وحيداً.

الدراسة) و«جونبورن» (الطلاب الجدد). الإدارة تضع نظاماً قاسياً وفتحت الطلاب عليها اتباعه. أندرسن يومياً هنا وهناك بأن شكل التعليم الذي نراه هو شبح من سنوات الإمبراطورية البريطانية وأشكال حكمها للمستعمرات. ميك مع صديقه والاس (رتشارد ورويك) ليسا من المنضبطين بعد وهما يسرقان دراجة للهو في البلدة القريبة. الاثنان (مع شاب آخر منهم بالانفلات ذاته) يتعرضون لعقاب صارم. لاحقاً يكتشف الثلاثة مخزن أسلحة في عهدة المدرسة. ينضم إليهما شاب رابع وفتاة كان ميك تعرف عليها عندما زار البلدة. في يوم احتفالي تقيم المدرسة ووسط خطاب ضابط عسكري الذي كان يلقيه مطالباً بالتقيد بالتقاليد التي أسست دعائم الحملات البريطانية ونجاحاتها، يفتح ميك ورفاقه النار على المحتفين.

### يهين ويسار

ينتهي الفيلم برسالة مفادها تأييد المخرج لثورة طلابه حتى وإن كانت دموية. في وقتها كان هذا صوت اليسار البريطاني قبل عقود من تحول مهام القتل الجماعي في الكليات الأميركية إلى ممارسة يمينية متطرفة. كلامها مدان لكن متناقضة تستخدم العنف وسيلة. هناك تأثر بفيلم سابق لفيلم أندرسن هذا.

يعترف المخرج بأن بعض ما عرضه هنا مستوحى من مخرج متمرد آخر هو الفرنسي جان فيغو (الذي حقق أفلامه



لندساي أندرسن

أدوات العمل الفنية التي يعالج خصيصاً لهذا المقال ليخرج هذا الناقد منه معجياً بالجرأة التي تسنّت للمخرج مواجهة العقلية الكلاسيكية التي كانت تدير شؤون التعليم آنذاك. هذا الفيلم ليس «غابة اللوح الأسود» (Blackboard Jungle) لرتشارد بروكس (1955) أو «إلى السيد مع حب» (To Sir With Love) لجيمس كلافل (1967) حيث يحاول الأستاذ حل معضلات طلابه المتمردين بالتالي هي أحسن، بل فيلم عن تمرد مسلح من قبل ثلاثة طلاب في دواخلهم ثورة شبابية كذلك التي أُنعت في فرنسا في عام 1968 وهو العام الذي قام أندرسن بتصوير فيلمه هذا (وَأولاً تحت عنوان «الصليبيون» قبل تغييره إلى «إذا...»).

مفاده العنيف لا يمكن أن يلقى القبول، لكنه صدمة اليوم كما كان صدمة بالأمس وهذه دلالة أكيدة لموهبة مخرج يعرف

قراءتها لكونه كان يجهد الفرنسية. أكثر من ذلك وجد أندرسن نفسه وحيداً خلال الأيام الثلاثة التي قضاها في مدينة كان. لا مقابلات تذكر ولا دعوات أو احتفالات. مثله مكدول لم يستطع دفع ثمن مكالماته الهاتفية التي أجراها من الفندق وديفيد شروين تمشى على العجايز الذين يحضنون كلابهم ويراقبون الفتيات الصغيرات بغياب البحر».

بعد أن عاد الثلاثة إلى لندن تاركين المهرجان الذي كان ما زال قائماً، رن هاتف شروين في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل. المتحدث كان أندرسن نفسه الذي نقل إليه خبر فوز الفيلم بسعفة المهرجان.

### ثورة طلابية

بعد خمسين سنة من عمر الفيلم لا يبدو «إذا...» أقل جودة

فيلم جوزيف لوزي «شكلان في البرية» (Landscape Figures) ثم في فيلم ستانلي كوبريك الشهير «كلوك ورك أورانج» (1971). هذا قبل أن يعود ليلاعب بطولة الفيلم التالي للندساي أندرسن «رجل محظوظ» (Luck Man)، الفيلم الذي - كما حال «إذا...» أثار نقداً كبيراً بين أوساط متعددة.

### منافسة شديدة

بالنسبة لفيلم أندرسن، فإن النقد وُجّه إليه حال عرضه الأول في المهرجان الفرنسي حيث قام أحد الحاضرين، لم يكن سوى سفير بريطانيا لدى فرنسا، بمواجهة المخرج وقال له محتجاً: «هذا الفيلم هو إهانة لبريطانيا» فما كان من أندرسن إلا أن رد: «هو إهانة لبلد يحتاج لأن يُهان».

من حسن حظ الفيلم ومخرجه الذي كان تخرج في مدرسة مشاهير سينمائية ضمت كذلك توني رتشاردسون وكارل رايز وبييرزي سكولوموفسكي وجون شليسنجر وجاك كلايتون، أن رئيس لجنة التحكيم لم يكن سوى الأريستقراطي الإيطالي الناقد لمحيطه أيضاً وهو المخرج لوكينو فيسكونتي الذي أهدى الفيلم سعفة «كان» وسط ما يصفه رواد الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الفرنسي، «حالة ذهول مطبق».

ذلك لأنه من بين الأفلام الست والعشرين المتنافسة كان هناك أفلام أثارت قدراً أعلى من إعجاب النقاد مثل فيلم كوستا غافراس «زد» وفيلم إريك رومير «ليلتي عند مود» (كلاهما فرنسي الإنتاج) وفيلم فولكر شولونذورف «المتمرّد» (ألمانيا)

بالم سبرينغز، محمد رضا

تُعيد شركة كريتيرون، المتخصصة بإطلاق الأفلام القديمة والكلاسيكية على أسطوانات، إطلاق فيلم ليندساي أندرسون «إذا...» (If...) بمناسبة مرور 50 سنة على فوز الفيلم بسعفة مهرجان «كان» الذهبية. كذلك، وفي الثاني من هذا الشهر، تم إصدار كتاب يحمل، في أحد فصوله، تجربة مؤلف الكتاب مع ذلك الفيلم الذي اشترك في تأليفه.

الفيلم من بطولة مالكولم مكدول (76 سنة حالياً) الذي ما زال نشطاً في التمثيل كما كان عهده دائماً. بجعبته 127 فيلماً وعدد المشاريع المقبلة التي إما يقوم بالعمل بها الآن أو تنتظره خلال السنتين المقبلتين 11 فيلماً تنتقل به ما بين القارتين، أميركا وأوروبا.

مكدول آنذاك كان جديداً على المهنة. ظهر في فيلم واحد من قبل هو «فتاة مسكية» (Poor Cow وكلمة «بقرة» تستخدم في مثل موضوع الفيلم مجازاً) لمخرج غاضب آخر اسمه كن لوتش... «إذا...» لعب دور متمرد اسمه ميك يتحدى نظام المدرسة الخاصة التي يتابع بها تعليمه وعندما يجد في أحد المخازن بعض الأسلحة النارية المدفونة منذ الحرب العالمية الثانية، يستخدمها لنقل تمرده من السلم إلى العنف.

انطلاقاً من هذا الفيلم، تبلور مكدول كأحد شبان السينما من الممثلين الجدد وانتقل سريعاً من صف غير المعروفين إلى صف النجوم المحليين قبل أن يعزّن ذلك لاحقاً متبوعاً شهرة عالمية. فبعد «إذا...» وجد نفسه في

4700 مستفيد في الدفعة الرابعة

«سند محمد بن سلمان»

يتجاوز 300 مليون ريال لحديثي الزواج

الرياض، الشرق الأوسط

أعلن برنامج سند محمد بن سلمان، صرف عطاء مبادرة «سند الزواج» في دفعته الرابعة، حيث بلغ عدد مستفيدي هذه الدفعة 4700 شاب بمبلغ يقف 90 مليون ريال (24 مليون دولار).

واستفاد من مبادرة «سند الزواج» منذ إنطلاقها أكثر من 15 ألف مواطن، بقيمة تجاوزت 300 مليون ريال (80 مليون دولار) منذ إنطلاق المبادرة التي تهدف إلى المساهمة في تحقيق الاستقرار وتمكين الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع.

وقال البرنامج، إن تنوع مبادرات الأمير محمد بن سلمان الإنسانية بين الدعم المادي والمعنوي لمختلف الفئات، لتعزيز قدرات أفراد المجتمع من خلال مبادرات اجتماعية غير ربحية فعالة تهدف إلى تقديم العون المباشر، وتضع في الوقت نفسه التحولات الاقتصادية، والصحة المهنية، والتعليم، والتكنولوجيا في المقدمة، كما يعتمد البرنامج على الشفافية والوضوح في اختيار المستفيدين، ويتم ذلك من خلال طرق وآليات حديثة، يتم تطويرها باستمرار.

بالإضافة إلى ذلك، يعد برنامجاً مجتمعياً غير ربحي يهدف إلى توفير احتياجات فئات متنوعة من المجتمع لتحقيق الحياة الكريمة والاستقرار، كما يقدم مبادرات تنمية وإجتماعية، توفر المساعدة من خلال الدعم المادي والمعرفي في إطار عملي واضح وآليات محددة عبر منصة تقنية تشمل جميع خدمات البرنامج وتكفل الوصول إلى فئات المجتمع المختلفة.

ويقدم البرنامج عطاء يكون المستفيد منه عنصر متفاعل بشكل إيجابي من خلال التوعية والإرشاد اللذين يضمنان لهذه المبادرة تحقيق الأثر المستدام، ويستفيد من البرنامج كثير من شرائح المجتمع بمعايير تضمن الوصول إلى المستفيد الفعلي، كما يسعى «سند محمد بن سلمان» إلى الاعتماد على الأدوات التقنية، لتسهيل وصول البرنامج إلى جميع أفراد المجتمع السعودي والمستفيدين منه.

وتعد مبادرة «سند الزواج» إحدى مبادرات البرنامج الموجهة لدعم ومساندة حديثي الزواج من أبناء الوطن، حيث يتم تلقي الطلبات من خلال الموقع الإلكتروني ويتم التحقق من تطابق شروط وصحة بيانات المتقدمين بالتعاون مع الجهات الحكومية بشكل مستمر.

في حفل أقيم بمتجر «سيلفريدجز»

«فوغ عربية» تكرم ريا أبي راشد ضيفة غلاف عدد لندن الخاص

لندن، الشرق الأوسط



أقامت مجلة «فوغ» بنسختها العربية «فوغ عربية» حفلاً لتكريم الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد المعروفة بمقابلاتها الحصرية مع أهم نجوم هوليوود، وذلك في المركز الخاص بتبضع الشخصيات الهامة في متجر سيلفريدجز بوسط لندن.

حضر الحفل نخبة من سيدات المجتمع ومدونات المؤوضة والإعلاميات العربيات والأجانب، وألقى مدير التسويق بسيلفريدجز كلمة رحب بها بالضيوف شارحا لهم الغرض من خدمة التسوق الخاص بالـ Personal Shopping الذي يقدمه المتجر وغرضه تسهيل عملية التسوق على الزبائن الباحثين عن الخصوصية الخاصة بهم والتي تضم الوصول إلى الغرفة الخاصة بهم والتي تضم قاعة انتظار ضخمة ومطعماً خاصاً عبر مدخل المتجر الرئيسي أو عن طريق ركن السيارة في مراب المتجر وتحديداً في الطابق الثالث حيث تقدم الخدمة، وهذا الأمر يمنح أعلى درجة من الخصوصية للمهتمين بالتسوق بعيداً عن عيون الزبائن الآخرين. وتضم الخدمة أيضاً إمكانية تأمين متطلبات الزبائن وهم جالسون في الغرفة الخاصة بحيث يقوم المتسوق الخاص بإحضار ما

بين وجهاتها وبدورها عبرت ريا أبي راشد عن بالغ سعادتها بتعاونها مع متجر «سيلفريدجز» و«فوغ عربية» وقالت إن الصورة التي تظهر بها على غلاف المجلة وهي ترتدي فستاناً باللون الأسود في أحد شوارع لندن هي أجمل صورة التقطت لها لتكون غلافاً لعدد يوليو على الإطلاق. ومن بين الحضور كانت المدونة والخصاصة التجميل السعودية أمال الأنصاري ومصممة المجوهرات شذى صباغ ومايا ويليامز إلى جانب عدد كبير من نخبة المجتمع العربي والنظري من سيدات أعمال ومهتمات بالموضة.

حُد للمشاريع الناشئة... ودعا للتسجيل والاستفادة من التمويل والتدريب

«مبادرات مسك» يطلق «مسرعة أعمال» لمنشآت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرياض، الشرق الأوسط

يحتج مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، «مسك الخيرية»، لأصحاب المنشآت الصغيرة، من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التسجيل في الدفعة الثانية من مشروع «مسرعة مسك 500»، الذي يشكل حاضنة للأعمال الناشئة. ودعا مركز المبادرات، ممثلاً في «مبادرة مسك الابتكار»، أصحاب المنشآت الصغيرة بالشرق الأوسط وأفريقيا الراغبين في الالتحاق

بالمسرعة، للمبادرة بالتسجيل خلال الفترة من 9 يوليو (تموز) حتى 26 يوليو (تموز) الحالي. ومن المقرر أن تحتوي المسرعة على برنامج تشرف عليه كبرى الشركات العالمية في دعم ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة، يتمثل في عقد دورات تدريبية وورش عمل، من المقرر أن يشهدها من يقع عليه الاختيار من أرباب المشاريع. وكان مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، قد قدم الدعم لـ19 مشروعاً ناشئاً،

مثلت الدفعة الأولى من المسرعة، التي اختتمت أعمالها خلال شهر رمضان المبارك، وأخذ بابدي أصحابها ودفعهم إلى عدد من المشاريع الكبرى. وتعمل مبادرة «مسك الابتكار» على رفع مستوى التاهيل الاحترافي والمهاري لدى الشباب، وتمكينهم من امتلاك مهارات المستقبل، والحصول على أعلى المعايير العالمية للتدريب في مجال التقنية والابتكار وريادة الأعمال، عبر الاستفادة من أفضل التجارب، وتوسيع نطاق تواصلهم محلياً

ودولياً، بما يساعدهم على بدء مشاريع استثمارية وريادية تسهم في تنمية مجتمعهم وأوطانهم والعالم. ويأتي دعم الشركات الناشئة ضمن برنامج «Misk 500»، الذي تنفذه «مسك الابتكار»، إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، بالتعاون مع أفضل مسرعة أعمال في وادي السيليكون (500 Startups)، بهدف تنمية المشاريع الناشئة، وتحولها إلى شركات ناجحة، والعمل على دعم الأفكار

والخلاقة بما يساعدهم على خلق الوظائف، ورفع نسبة إسهام ريادة الأعمال في إجمالي الناتج المحلي. وتدعم مبادرة «مسك الابتكار» أصحاب المشاريع الناشئة، بالتعاون مع أهم الشركات العالمية، منها أدوات المطورين، والتجارة الإلكترونية، والتكنولوجيا في التعليم، والتكنولوجيا في الموارد البشرية، والتكنولوجيا في الصحة، والتكنولوجيا المالية، والعراق، اختاروا الموصل وبغداد والإجتماعية.

يدعم التواصل بين الدول

باحثون يطورون برنامجاً للتعرف على 25 لهجة عربية

القاهرة، حازم بدر

وفق بيان صحفي صدر أمس من جامعة نيويورك أبوظبي، وصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، فإن مستخدم البرنامج يمكنهم إدراج نص باللغة العربية في برنامج التعرف التلقائي على اللهجات العربية، للحصول على نتائج على شكل خريطة جغرافية للعالم العربي، تظهر فيها المدن التي تستخدم هذا النص من بين 25 مدينة. ثم تستعرض الواجهة الإلكترونية المدن الخمس الأولى، من حيث احتمال استخدامها للنص المكتوب، إلى جانب اللغة العربية الفصحى. ويوضح البيان نموذجاً عملياً، حيث يمكن للبرنامج تحديد ما إذا كانت كلمة «ماشى» تعني «حسناً» في القاهرة وبجروت أو «لا» في صنعاء.

ويقال د. نزار حبش، الباحث الرئيسي للمشروع، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «قاعدة معلومات البرنامج تحتوي على 100 ألف جملة مترجمة من الإنجليزية أو الفرنسية إلى لهجات المدن الـ25، وتحتوي كذلك على 12 ألف جملة



برنامج «ADIDA» الإلكتروني يملك القدرة على تصنيف لهجات من 25 مدينة عربية (الشرق الأوسط)

اللهجات، أوضح د. حبش أنهم يركزون على لهجات المدن، وليس الدول أو المناطق الجغرافية، لذلك تم اختيار المدن التي تمثل مناطق اللهجات المختلفة في العالم العربي. فمثلاً في مصر، اختاروا 3 مدن، هي: الإسكندرية والقاهرة وأسوان. ومن الأمان، اختاروا الموصل وبغداد والبصرة. ويطمح المشروع إلى إضافة مدن أخرى في المستقبل، لكنه ركز في هذه المرحلة على 25 مدينة فقط بسبب القيود الزمنية والمالية، كما أكد د. حبش.

ولا يخشى العاملون بالمشروع الانتقادات التي قد توجه لهم بتبسيط استخدام اللهجات المحلية، في وقت ينبغي أن يعطوا فيه الأولوية للعربية الفصحى، وقال د. حبش: «نحن كاختصاصيين عرب في الذكاء الاصطناعي وتقنيات اللغات هدفنا الأول والأخير هو تحسين القدرات الآلية لتحليل اللغة العربية (فصحى وعامية) لتناقص القدرات الآلية المتوفرة للغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية خصوصاً)».

والعربية الفصحى، ويبلغ عدد الكلمات المستخدمة في كل الجمل نحو 800 ألف كلمة، كما تم بناء قاموس متعدد اللهجات يحتوي على 47 ألف مفردة. ويضيف أن عدد المشاركين في هذا المشروع 55 شخصاً، من

الأسبانيين ومحبي اللهجات من كل المدن التي ركزنا عليها في المشروع، ومبرمجين وباحثي ذكاء اصطناعي. وعن وجود أكثر من لهجة في الدولة الواحدة، ومدى قدرة البرنامج على التعامل مع كل هذه

بريطانيا تخصص 18,5 مليون دولار مساعدات لدعم الصحافة

لندن، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت، أمس، إن «حرية الإعلام ليست من قيم الدول الغربية فحسب، بل قضية عالمية»، مشيراً إلى دور الصحافة الحر في «حماية قوى الاستبداد». وأضاف هنت في كلمة القاها خلال آخر جلسات أعمال اليوم الأول من المؤتمر الدولي لحرية الإعلام في لندن، والذي تنظمه كل من بريطانيا وكندا بحضور عشرات الوزراء ونحو ألف صحفي وممثلي المجتمع المدني من شتى الدول، أن «الإعلام في أفضل أحواله يساعده المجتمعات في تحقيق إمكاناتها، وأن التبادل المفتوح للأفكار عبر الإعلام الحر يسمح للمجتمعات بالتنفس وتحريك طاقتها الأصلية والإبداعية ولكامل أفرادها».

الدولية هاريت بالدوين، قد أعلنت، أمس، عن تقديم حزمة من المساعدات لتطوير الإعلام في الدول النامية حول العالم. ويشمل البرنامج دعم الإعلام المستقل في دول مثل إثيوبيا، وبنغلاديش، وسيراليون. وأوضح هنت، من جانبه، أن بريطانيا ستقدم 15 مليون جنيه إسترليني كحزمة مساعدات لدعم الإعلام، تخصص 12 مليوناً منها لمهمات «بي سي ميديا أكشن» و3 ملايين لدعم برنامج «الأصوات الحرة»، تحت إدارته معهد صحافة الحرب والسلام. يشار إلى أن القائمة النهائية لمدعوي المؤتمر استئتمت حكومات ثلاث دول، هي كوريا الشمالية، وفنزويلا، وسوريا. وكانت الخارجية البريطانية قد أعلنت عن حظرها قناة «آر تي» ووكالة «سبوتنيك» الروسية من المشاركة في المؤتمر، لدورهما «النشط في نشر حملات التضليل».

الموت يغيب أشهر مترجم عبري في السينما والرئاسة بمصر

القاهرة، عبد الفتاح فرج

دعت مصر أمس الدكتور منصور عبد الوهاب، أشهر مترجم عبري في السينما والرئاسة بمصر، ورئيس مجلس إدارة قسم اللغات السامية بكلية الآلسن، جامعة عين شمس، بعدما غيبه الموت مساء أول من أمس، وشيعت جنازته من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، بحضور زملائه من أساتذة كلية الآلسن بجامعة عين شمس، وتلاميذه وأسرتهم. وتنعى عبد الوهاب، أمس، عدد كبير من زملائه في الجامعة، بجانب رجال السياسة والفن وتلاميذه على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشاد عدد من تلاميذ

شيخ المترجمين العبريين بتعاونه معهم في المجال الأكاديمي، ومساعدتهم بخدمات كبيرة دون مقابل. وتنعى أستاذ العلوم السياسية، الدكتور طارق فهمي، الراحل قائلاً: «رحل منصور عبد الوهاب صديق العمر في هدوء، كان إنساناً قامة في الرقي، ربنا يرحمه». ويعد الدكتور منصور عبد الوهاب أشهر مترجم للغة العبرية في مصر، بعدما عمل مترجماً بالقوات المسلحة المصرية بعد حرب يونيو (حزيران) 1967 حتى ما بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. كما أشرف عبد الوهاب على عمليات استجوابات الأسرى الإسرائيليين بعد حرب أكتوبر.

**سودوكو**

4							2
		6		8	9		
6		1		7			
	7			4			
8				2			
					5		3
9				1	7		
	3	2			5		9
						3	8

**الحل السابق**

4	3	1	5	9	8	6	7	2
6	8	2	3	7	1	5	4	9
9	5	7	6	4	2	8	1	3
5	1	9	8	6	3	4	2	7
8	4	3	2	5	7	9	6	1
2	7	6	9	1	4	3	5	8
1	9	4	7	8	5	2	3	6
3	6	5	1	2	9	7	8	4
7	2	8	4	3	6	1	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**AccuWeather.com**  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

**الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم**  
درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

**السعودية ومنطقة الخليج**  
يسود طقس مشمس بصفة جزئية على أجواء اليمن وسلطنة عمان وجنوب السعودية. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جنوب غربي اليمن. وتسود أشعة الشمس في أماكن أخرى مع درجات الحرارة الأعلى من معدلاتها الطبيعية.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**  
يواسل المرتفع الجوي في جلب درجات الحرارة الأعلى من معدلاتها الطبيعية على أغلب أنحاء المنطقة. ويظهر الهواء المعتدل على مختلف الأماكن في فترة ما بعد الظهر. وتستمر الرطوبة سائدة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**  
تمتاز أشعة الشمس بالسحب والغيوم عبر أجواء المغرب وغرب الجزائر مع الطقس الجاف السائد على أغلب أنحاء. وتشتد أشعة الشمس على أغلب أنحاء الشمال الأفريقي. وتتحول السحب والغيوم إلى العواصف الرعدية المتفرقة عبر جنوب السودان.

**أوروبا**  
تتحرك الأمطار الغزيرة، وبعضها أمطار رعدية، عبر أجواء المملكة المتحدة. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة من جنوب شرقي فرنسا عبر بلجيكا ثم هولندا وغرب ألمانيا وفي اتجاه الجنوب إلى جبال الألب. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء جنوب فرنسا، وإسبانيا، والبرتغال، وإيطاليا. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على هولندا.

**أمريكا الشمالية**  
توقعات باشتداد النظام الاستوائي في شمال خليج المكسيك مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج. وترافق العواصف الرعدية الشديدة الجبهة الباردة من كيبك وفي اتجاه الجنوب إلى ولايات أوسط الأطلسي. كما تتحرك العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهر على أجزاء من جبال الروكي.



### زاهي حواس

#### هل بني قوم عاد الأهرامات؟

يعتقد كثير من العامة وغير المتخصصين صلة الأهرامات بقوم عاد، وأن طولهم وصل إلى 15 متراً، وأنهم فقط القادرين على نقل الأحجار الضخمة من المحاجر إلى موقع بناء الأهرامات. وهناك تخاريف أخرى عن كائنات من الفضاء قامت ببناء هرم الملك خوفو، بل وهناك برنامج تلفزيوني شهير على قناة History يتحدث عن هذا الموضوع، وهناك كثير من الأجانب الذين يرسلون لي ويقولون إنني أخفي كل الأدلة التي تشير إلى أن الأهرامات بناها قوم جاءوا من القارة المقفولة أطلانتس!! وأقدم لكم أعظم اكتشافين في القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين، وهما يدحضان كل ما يقال عن الأهرامات، بل ويغلقان هذا الموضوع تماماً. ولن أكرر الكلام الذي يُكتب في هذا الموضوع، وهي الأدلة التقليدية، ولكني أقدم لكم الدليل الأول، وهو أننا كشفنا عن مقابر العمال ببناء الأهرامات جنوب «أبو الهول»، وهناك عثرنا على الجبانة السفلية التي دُفن فيها العمال الذين كانوا يعملون في الأهرامات، وعثرنا على المخابن ومناطق تحجيف السمك. وكان بناء الهرم هو المشروع القومي لمصر كلها؛ لذلك كانت العائلات التي كانت تعيش في الصعيد وادلتا مصر هي التي ترسل العمال والمخولات إلى هضبة الجيزة. ولدينا دليل على أن هناك عشرة أبقار و13 خروفاً كان يتم إرسالها يوماً، ومثال ذلك كانوا لا يدفعون الضرائب للدولة؛ ولذلك فإن هذا الكشف يؤكد للعالم كله أن المصريين هم بناة الأهرام، وأن الأهرامات لم تُبن بالسرقة. أما الكشف الثاني، الذي اعتباره أهم كشف في القرن الحادي والعشرين. ويعتبر أهم من كشف توت عنخ آمون، فهو البردية المعروفة باسم بردية «وادي الحرف»، وعثر عليها في ميناء الملك خوفو بالقرب من السويس على شاطئ البحر الأحمر. والبردية عبارة عن «يوميات» المدعو «مرو»، وكان رئيس أحد فرق العمال، وعددهم كان 40 عمالاً. ووصل معهم إلى طرة حيث كان يتم قطع الأحجار التي يكسب بها الهرم. وأشار إلى أن الأحجار التي كانت تقطع يوماً كان يتم نقلها على زحافات خشبية حتى تصل إلى المراكب في النيل، ثم تنقل من خلال موائين وقنوات إلى الهرم. وأشار أيضاً إلى أنه وصل إلى منطقة يطلق عليها اسم «را-شا» أي «فم البحرية». وقد استغرق يوماً كاملاً ليصل من هذا المكان إلى موقع هرم الملك خوفو الذي كان يتم بناؤه. وكان يشرف على هذه المنطقة شخص يدعى «عنتخ خاف».

وهذا العمل تم في عام 27 من حكم الملك خوفو، والملك كان يعيش في قصره بمنطقة الهرم. ويطلق على المنطقة التي كان القصر بها اسم «خوفو يعيش»، وأن الهرم كان اسمه «أخت خوفو» بمعنى «أفق خوفو». وهذه أول مرة يتم العثور على دليل مكتوب يتحدث عن بناء هرم الملك خوفو. وقد كشفت بقعة فرنسية تعمل في محاجر الأحجار عن طريق استعمال عروق خشبية.

وأعتقد أن هذه الأدلة المكتوبة كافية تماماً إلى أن نغلق «بالضربة والمفتاح» كل ما يخص التخاريف التي نتحدث عن هرم خوفو. ورغم ذلك، فلا اعتقد أنهم سوف يغلقون الباب. فما تزال التخاريف مستمرة، ولا يزالون يعتقدون أنني عندما أعتبر على دليل يؤكد أن الهرم يخص قارة أطلانتس، أقوم بإخفائه. لقد كان الهرم المشروع القومي لكل المصريين، وبناء الهرم هو الذي بنى مصر.

قوم عاد ليس لهم صلة بالأهرامات.

اصطفت مجموعة من الجمهور الحاضرين، تفعلوا مع الفرق الاستعراضية، وشكلوا بفعوية فريقتاً مخصصاً حاول تقليد العروض المقدمة. يقول حسن الشوبكي (17 عاماً): «الحياة في غزة مليئة بالمسح، ونحن لا نعيش الفرحة إلا قليلاً، وهذا المهرجان هو فرصة نادرة لنشعر بالحياة»، منبهاً إلى أنه للعام الثاني على التوالي يحضر فعاليات هذا المهرجان برفقة عائلته التي أضحت تنتظر ليلته بشغف شديد.

في زاوية أخرى، كانت إيمان منصور (30 عاماً) ترفع طفلتها الصغيرة التي تبلغ من العمر 4 أعوام، تميلها على أنغام الأغنيات التراثية، وتطيرها في الهواء بين حزين وآخر، لتطلق الصغيرة ضحكات من القلب، تقهر فيها وجم أيام طويلة عانت فيها من مرض السرطان، الذي لا تتوفر في قطاع غزة العناية الطبية اللازمة للمصابين به.

تحدثت الأم لمراسل «الشرق الأوسط»: «هذه العروض البسيطة هي الأصل في حياتنا. الشعب الفلسطيني لا يستحق إلا الفرح، ولا نلتحق به إلا حياة نابضة ومعاني الأمل»، لافتة إلى أن طفلتها التي بين يديها قضت أكثر من نصف عمرها على أسرة المرض في المستشفيات، ولم تخرج منها إلا قبل أسبوعين، وهذه الضحكات العالية، ما هي إلا إعلان حياة جديدة، واحتفالاً بفرح التعافي الأولي من المرض.



إحدى فعاليات المهرجان في مدينة غزة (الشرق الأوسط)

الدولي، بحسب ما أورد طافش، مبيئاً أن نجاح فعاليات المهرجان ورضاه الجمهور هو حافزهم الأقوى للاستمرار في تأكيد الهوية الثقافية والفنية الوطنية بالسنوات القادمة.

وسط مدينة غزة، أمّ الناس ليلالي المهرجان التي عقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، وشاركت في إحيائها عدة فرق فنية، وأحاطوا المسرح الكبير الذي تزين بديكورات عصرية وإضاءة ملونة زاهية، ليستمتعوا بعروض الراقصة الشعبية والألحان التراثية والاستعراضات الكشفية، ويطلقوا عغان الفرحة لقلوبهم وإعلان حياة جديدة، واحتفالاً على جانبي المسرح،

بعدها تأتي في وقتٍ يضعف فيها الاهتمام بالموسيقى والفنون بشكل عام، بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها الناس، منوهاً إلى أن المهرجان حمل هذا العام اسم «فلسطين التي نحب»، وهي محاولة «لإطلاق العنان للخيال نحو فضاء مفتوح، ترسم من خلاله على جدران القلوب صوراً متعددة للوطن فلسطين، الذي يواحه في هذه الأوقات تحديات على المستويات المشاركة الفاعلة للفرق الفنية التي يحمل أفرادها جنسيات عربية وعالمية، تعكس صورة التضامن الشعبي الواسع الذي تحظى به القضية الفلسطينية على الصعيد

بعد ذلك في أوقاتٍ تالية لمن أخرى، مثل غزة، وجنين، والقدس، ورام الله. «بحال المهرجان من خلال فعاليات الأمل والتفاؤل في قلوب الفلسطينيين، ويسعى للتأكيد على وحدة الهوية الفنية للمدن الفلسطينية، التي لطالما تفرقت بفعل ظروف الاحتلال والسياسة»، يقول مدير المهرجان الدولي للرقص، لؤي طافش، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن المهرجان هذا العام يحاول إحياء التراث الثقافي الفلسطيني الذي يمثل شكلاً من أشكال المقاومة الشعبية.

ويوضح أن أهمية المهرجان وديمومة انعقاده بهذه الصورة شبه الدائمة، تتلخص في



غزة، محمد أيوبون

على وقع أنغام موسيقية تراثية وأخرى عالمية، أدت مجموعة من الفرق الفنية الشعبية عروضا غنائية واستعراضية مختلفة، شارك فيها عشرات المهووبين الفلسطينيين والعالميين الذين يجيدون أداء أنماط فلكورية متنوعة، في ليل من متعده عاش فيها أهالي المدن الفلسطينية السني تعاني من

الإجراءات الإسرائيلية العنصرية، أجواء الفرحة والبهجة.

تلك العروض التي جاءت ضمن فعاليات الدورة العشرين لمهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى، الذي تنظمه مجموعة من المؤسسات الفلسطينية، انطلقت من مدينة الناصرة المحتلة، يوم 25 يونيو (حزيران) المنصرم، واستندت

## محاولة لكشف سر الفتاة إيمانويلا في مقابر الألمان بالفايتكان

مقبرة سانتو تويوتونكو، أن يلقي الضوء على كل هذا الغموض. اعتبر بيترو أورلاندي، شقيق إيمانويلا، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، هذه التطورات «فصلاً جديداً».

أورلاندي هو الذي يناضل بلا كلل منذ سنوات، من أجل الكشف عن الحقيقة، يقول: «لم يكن هناك تعاون من الفاتيكان، على مدى 36 عاماً»، مضيفاً: «يقر الفاتيكان في أول مرة، من خلال موافقته على فتح القبر، بالمسؤولية الداخلية عن مقتل إيمانويلا» أو بوجود متواطئين داخل دولة الكنيسة.

أشار شقيق القتيلة إلى أنه كانت هناك الكثير من الخطوط التي تؤدي إلى مقبرة الحجاج، والتي تقع خلف أسوار الفاتيكان، لكنها لا تزال أرضاً تقع تحت سيادة الدولة الإيطالية.

هنا يردد وفات جنائمين رجال دين وأمرام من المنطقة الناطقة بدين وأمرام من المنطقة الناطقة

مقبرة سانتو تويوتونكو، أن يلقي الضوء على كل هذا الغموض. اعتبر بيترو أورلاندي، شقيق إيمانويلا، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، هذه التطورات «فصلاً جديداً».

أورلاندي هو الذي يناضل بلا كلل منذ سنوات، من أجل الكشف عن الحقيقة، يقول: «لم يكن هناك تعاون من الفاتيكان، على مدى 36 عاماً»، مضيفاً: «يقر الفاتيكان في أول مرة، من خلال موافقته على فتح القبر، بالمسؤولية الداخلية عن مقتل إيمانويلا» أو بوجود متواطئين داخل دولة الكنيسة.

أشار شقيق القتيلة إلى أنه كانت هناك الكثير من الخطوط التي تؤدي إلى مقبرة الحجاج، والتي تقع خلف أسوار الفاتيكان، لكنها لا تزال أرضاً تقع تحت سيادة الدولة الإيطالية.

هنا يردد وفات جنائمين رجال دين وأمرام من المنطقة الناطقة

استغلها في حفلات ماجنة. أصبح عالم الجريمة في روما، هو الآخر، طرفاً في التحقيقات، حيث فتح المحققون، في سبيل البحث عن آثار للجريمة، قبر إنريكو دي بيديس، الزعيم في المافيا الإيطالية، بتكاتف إيمانويلا سانت أبوليناري في روما. لكن ذلك لم يفيض إلى نتيجة.

ثم عُثر في خريف العام الماضي على عظام، بالقرب من سفارة الفاتيكان في روما، وتم فحصها، بلا نتيجة أيضاً، حيث تبين أن العظام ليست للفتاة إيمانويلا، بل تعود لأحد العصور القديمة.

شخصيات إيطالية، قبل عامين، وثيقة يعتقد أنها مزيفة، كان يريد من خلالها إثبات أن الفاتيكان هو الذي أراد للفتاة إيمانويلا أن تختفي.

أخبار كاذبة، رحلات خاطئة، وأمال مخيبة، لا حصر لها، عانت منها الأسرة.

ينتظر لفتح القبر الواقعة في

أورلاندي، نجلة خادم البلاط البابوي، التي اخذت قبل 36 عاماً، ولا يعرف أحد حتى الآن، سبب اختفائها. وحيث إنه لم يتم الكشف عن خبايا هذه الواقعة حتى الآن، فإن هناك منذ ذلك الحين تكهنات متضاربة بشأن الواقعة.

يقول اليساندرو جيسوتي، المتحدث باسم البابا، إن الحالة «طويلة ومؤلمة ومعقدة».

كان يوم الثاني والعشرين من يونيو (حزيران) 1983، عندما لم تعد الفتاة إيمانويلا، البالغة 15 عاماً، للمنزل، وذلك بعد حضور درس في الموسيقى، كانت إيمانويلا نجلة أحد خدام البابا الأسبق، يوجنا بولس الثاني.

كانت محاولات كشف الجريمة كثيرة، ومهمة أيضاً، حيث اعتقد المحققون، لفترة، أن إيمانويلا وقعت ضحية لمجرمين أرادوا ابتزاز براءة علي أغا، الذي حاول اغتيال البابا. ثم رجع المحققون أن دبلوماسياً في الفاتيكان اختطفها

لندن: «الشرق الأوسط»  
مقابر الحجاج الألمان، الواقعة خلف الأسوار السمكية للفايتكان، هي مكان الراحة السكنية. هناك تنمو أشجار سرو، وتنهادى أشجار النخيل أمام الرياح، وتزقزق الطيور، فيما عدا ذلك يسود هدوء لا تكاد تسمع شيئاً من صخب السائحين في ساحة بطرس القريبية. يستطيع أي شخص ألماني، عادة، أن يطلب من قوات الحرس السويسري، المكلفة بحماية المقبرة، عند الجواب، السماح بدخول المقابر.

عادة ما يُسمح بذلك، لكن ليس الآن، حيث ستصبح مقبرة كامبو سانتو تويوتونكو، اليوم (الخميس)، مسرحاً لحدث من شأنه أن يحل أحد أكثر حالات الاختفاء غموضاً في تاريخ الفاتيكان.

وحسب تقرير لوكالة «د.ب.أ» فسوف يتم فتح قبرين، يعتقد أن بهما رفات الفتاة إيمانويلا

## مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:45	12:27	03:43	07:07	07:07	09:07
المدينة المنورة	05:40	12:27	03:49	07:14	07:14	09:14
القدس	05:42	12:46	04:26	07:48	07:48	09:19
الرياض	05:11	11:59	03:22	06:46	06:46	08:46
القاهرة	05:01	12:01	03:37	07:00	07:00	08:31
الخرطوم	06:25	12:56	04:18	07:26	07:26	08:43
الرباط	06:24	11:33	05:19	08:41	08:41	10:17
تونس	05:09	12:25	04:16	07:41	07:41	09:22
الكويت	03:21	11:54	03:29	06:51	06:51	08:21
أبوظبي	05:40	12:28	03:50	07:15	07:15	08:45
المنامة	05:42	11:44	03:10	06:34	06:34	08:04
الدوحة	05:40	11:40	03:04	06:28	06:28	07:58
مسقط	05:25	12:11	03:31	06:57	06:57	08:27
بيروت	05:55	12:44	04:29	07:52	07:52	09:27
ضنعا	05:39	12:09	03:31	06:39	06:39	08:09
عمان	05:58	12:44	03:23	06:45	06:45	08:15
بغداد	05:01	12:08	03:52	07:15	07:15	08:49
استنبول	05:41	12:10	05:10	08:38	08:38	10:32
نيقوسيا	05:40	12:53	04:40	08:03	08:03	09:41
أثينا	06:11	13:06	05:25	08:50	08:50	10:34
لندن	05:56	12:11	05:26	09:18	09:18	10:46
باريس	05:59	12:57	06:11	09:53	09:53	12:09
نيس	05:45	12:37	05:42	09:13	09:13	11:18
روما	05:44	12:16	05:17	08:47	08:47	10:44
بروكسل	05:41	12:49	06:07	09:54	09:54	12:05
مدريد	06:54	12:21	06:19	09:46	09:46	11:38
جنيف	05:54	12:41	05:51	09:27	09:27	11:47
فيينا	05:05	12:01	05:14	08:55	08:55	11:11
برلين	06:28	12:12	05:34	09:27	09:27	11:32
فراكفورت	05:22	12:24	05:40	09:24	09:24	11:37
استوكهولم	02:07	11:40	05:52	09:40	09:40	12:03
كوبنهاغن	02:34	11:40	05:43	09:49	09:49	11:44
أمستردام	03:12	11:46	06:08	10:00	10:00	12:06
نيويورك	03:59	12:02	05:01	08:29	08:29	10:05
واشنطن	04:21	12:14	05:10	08:35	08:35	10:07
لوس أنجليس	04:29	12:59	04:44	08:07	08:07	09:29

## عربي

**الدكتور عثمان بطيخ، مفتي جمهورية تونس، زار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، في إطار زيارته الحالية للسعودية. وكان في استقباله الأمين العام للمجمع، الدكتور بندر بن فهد السويدي. وقال المفتي إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة مكسب للمسلمين عامة، وإرت لأجيال القادمة، وفخر نعتن به، وهو مفخرة للسعودية، وللمسلمين في أصقاع الأرض، مديداً سعادهته بزيارة المجمع، وإعجابه بما رآه من تجهيزات، ودفقة في العمل، وكمية الإنتاج.**

**ناصر بن ثاني الهاجري، وزير الموارد البشرية والتوطين بالإمارات، بحث مع محمد الهيبية، سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية في أبو ظبي، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين؛ خصوصاً في مجالات العمل. وتم خلال اللقاء الذي عقد في ديوان الوزارة بأبوظبي استعراض واقع سوق العمل في الدولة والتشريعات والسياسات، والمبادرات التي تطبقها وزارة الموارد البشرية والتوطين.**

**مريم مرداسي، وزيرة الثقافة الجزائرية، شهدت افتتاح الورشة الدولية حول ترقية وحفظ التراث الثقافي اللامادي، التي ينظمها مركز الجزائر الإقليمي لصون التراث الثقافي اللامادي بأفريقيا، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وتمتددة وزيرة مرداسي «التعاون المجمع» بين المركز الجزائري ومركز اليونسكو، مؤكدة في هذا الإطار على أهمية هذا التعاون في حماية التراث الثقافي اللامادي في الجزائر وأفريقيا.**

**الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد افتتاح الملتقى**

**العاشر للإعلاميات الرياضية العربية بالتعليم، الذي عقد بنقابة الصحافيين. وقال الوزير إن رابطة النقاد الرياضيين ومجلسه المؤقر أبدت نشاطاً وفكراً وابتكاراً؛ مشيداً بهذا الجهود المحفوظ. وأضاف أن «هناك شراكة بين الوزارة وبين المجال الإعلامي والصحافي»، متمنياً استمرار التعاون من أجل خدمة الوطن والرياضة المصرية.**

**الشيخ أحمد ناصر النعيمي، القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى الاتحاد السويصري، رعى مسابقة رياضية لأصحاب الهمم، أقيمت في مدينة ماقليق، بمشاركة أكثر من 1300 رياضي من أصحاب الهمم، قدموا من كل أنحاء سويسرا، وذلك في إطار مبادرة السفارة في «عام التسامح»، بحضور عدد من أعضاء الحكومة السويصرية. وألقى الشيخ النعيمي كلمة خلال الفعالية، أبرز فيها معاني التسامح في الإمارات، والدور الذي تقوم به الدولة لإبراز ونشر قيم التسامح في العالم.**

**بنس شبان، وزير الصحة الفيدرالي الألماني، بحث مع السفير المصري في برلين، بدر عبد العاطي، فرص تعزيز التعاون والشراكة في مجال الرعاية الصحية. وأشاد الوزير الألماني خلال اللقاء بالجهود المصرية على صعيد تعزيز البنية التحتية، ولا سيما في قطاع الكهرباء، بالتعاون مع شركة «سيمس» الألمانية. وكذا على مسار تعزيز منظومة الرعاية الصحية ومكافحة فيروس «سي»، سواء في مصر أو في أفريقيا. مؤكداً تقديرهم لما حقته الحكومة المصرية من إنجازات على هذا الصعيد.**

## كلمات متقاطعة

**أثينا**

- مدينة ألمانية.
- قياس السرعة - أبلة.
- طري «مكوكسة» مؤلف موسيقي نمساوي.
- من الأطراف «مكوكسة» - حصل على.
- مؤلف وملحن موسيقي بولندي - حرف نصب «مكوكسة».
- عقائد وملا.
- ابن آدم - منندي «مكوكسة».
- يسام - من الاعتشاب.
- متشابهان.
- مدينة سودانية - قهوة.

**الجزر السليقة**

- ممثل مصري راحل.
- مقاي - يوم للصين.
- مطر خفيف «مكوكسة» - مدينة عراقية.
- حرف نصب «مكوكسة» - منندي - بين - التين.



لا مبارد لا يخشى «قوة اللاعبين»  
في مهمته كمدير فني لتشيبي



مستعل السديري

### عندما ضيّبت لساني (وانطيمت)

لا شك أن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، وهي التي تستقطب الجماهير وتشغل حماسها وفرحتها وحياتها أحياناً كذلك، ولكن هذا أمر لا بد منه، فما دام كان هناك انتماء وتشجيع وتحمس، فمن الطبيعي أن يكون هناك شيء من التعصب، ولكن للتعصب حدود، فهناك الحميد منه وهناك الخبيث، والروح الرياضية الراقية هي التي يجب أن تسود في النهاية مهما كانت النتائج.

وسعدت عندما قرأت تصريحاً للامير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، بأن لديه برنامجاً للاتبعات لتطوير المواهب، وأولى الخطوات التي يستهدفها هي ابتعاث ما يقارب من 40 لاعباً من الموهوبين والباحقين بالبرنامج الذي تشرف عليه لجنة فنية محترفة، من أجل تأهيلهم وإعدادهم فنياً وبدنياً ونفسياً، قبل إتاحة الفرصة لهم للانتقال على سبيل الإعارة، وبشكل نهائي إلى الأندية الأوروبية، أو العودة إلى الدوري السعودي للمحترفين لنقل الخبرات التي اكتسبوها - انتهى.

وكل من يتابع بطولات كأس آسيا لا شك أنه يذكر في بداياته كيف أن منتخب اليابان كان «يتصقع» - أي يهزم - من الأندية العربية والخمسة والسبعة أهداف على سبيل المثال، وفجأة افادت اليابان على نفسها، فأتت البيوت من أبوابها، وأعطت الخبز خبزها - بمعنى أنها قررت أن تبثت مئات المواهب من شبابها الناشئين إلى البرازيل - لينخرطوا في نواديها لعدة أعوام، وما إن عادت أولى طلائعهم حتى سيطرت اليابان على زعامة الكرة الآسيوية من دون منازع وما زالت.

وهذا هو ما حرك مشاعري، وأذكر في سنة من السنوات - ونحن نؤرخها بزمّن «الصحة» العتيقة - أنني كتبت عن تجربة اليابان ونجاحها الإيجابية، ممنمياً على رعاية الشباب أن تقفدي بها، وما إن انتهت من مقالتي ونشرته وأنا متراح الضمير حتى انفتحت في وجهي طاقة من شبابيك جهنم، وبعونكم ما تشوف النور، «ومن فين يوجعكم»، وهات يا شتائم ألقها: أنت تريد أن تسد أبناءنا بالذهاب للخارج للصرحة والدشارة والمراقص.

والتفتُ يميناً ويساراً عل رعاية الشباب تفرغ لي وتنجدي «ولكن ما بالعبارة رجال» - أي لا حياة لمن تنادي - ساعتهما قلت بيني وبين نفسي: يا ولد «صّب لسانك»، وأحسن لك أن «تنطم». وفعلاً ظللت منطماً من ذلك الوقت، حتى قرأت تصريح الرئيس، عندها دبّت الشجاعة في عروقي، وكنت هذا الكلام.

وأزيد عليه باقتراح آخر، وهو فتح المجال للفريق الرياضية العالمية المرموقة، بافتتاح أكاديميات في بلادنا، مثلما تفعل الصين الآن، ويسير على خطاهما بعض الدول الآسيوية والعربية.



المتلة الإسبانية كلارا لاغو تقف أمام المصورين خلال العرض الأول لفيلم «حكاية ابن الواسل» في مدريد أمس (إبأ)



سمير عطاالله

### إلى أخيه ألكسندر

كتب أنطون تشيخوف في المسرح والرواية والقصة القصيرة. لكن الناس تجهل أنه تميّز في أدب الرسائل. وهو نوع لم يجده عمالقة روسيا، وأبدع فيه البريطانيون، اللورد بايرون، نموذجاً. ورأى نقاد الغرب أن بين الروس كان الأول تشيخوف، والآخر، وليس الثاني، كان ألكسندر بوشكين، فيكتور هوغو روسيا. وما عدا ذلك كان هذا النوع من الأدب ثانوياً. وعلى سبيل المثال، فإن الرسائل التي كتبها تولستوي، الذي يعتبر أهم روائي في التاريخ، لا يبقى منها الكثير. بل لا يبقى منها ما يذكر.

كتب تشيخوف الرسائل لأن قلبه امتلأ بنزعة الحرص على أعماله سواء. ولم يكن يتردد، بنيتة حسنة وقلب طيب، من أن يعبت تقديماً نقدياً لعمل جديد يصدره أحد أتاده. وذات مرة كتب إلى العملاق الآخر، ماكسيم غوركي، يعطيه درساً في الموضوع: ما لا تفهمه فوراً، لا معنى له. عندما تقول: كان الرجل جالساً على العشب، سوف يتضح لي المشهد في نوان. أما عندما تقول، كان الرجل النحيل الطويل القائمة، يتكى على صخرة صغيرة يتأمل الخضرة من حوله، فهذا غموض غير مستحب في الأدب. أوضح واختصر.

وكان شقيق تشيخوف، ألكسندر، بريد هو أيضاً الانصراف إلى كتابة القصة القصيرة. في رسالة إليه (1883) يقول ما معناه، إنك ذاتي إلى حد بعيد. وهذا قصور في صناعة القصة. عد إلى مشهد الرجل والمرأة في القصة التي بعثت بها إلى عن عشاء ليلة عرسهما: إنهما حزنان بلا سبب، بذرفان محيطات من الدموع، يتبادلان القبل طوال الوقت. لا كلمة واحدة لها معنى. لا شيء سوى العواطف. إنك لم تكتب أي كلمة للقارئ. كتبت فقط لأنك تحب ذلك النوع من الحميميات. لكن ماذا لو وصفت العشاء نفسه، كيف كان جو المطعم. كيف تعثر الخادم. إننا جميعاً نحيد مشهد الزوجين السعيدين. لكن المشهد يتطلب تفاصيل أكثر إقناعاً. الذاتية أمر مريع. إن التحدث عن البطة التي كانت على الطاولة سوف يجعل الصورة أكثر غفوية. إياك والخطابية.

يضيف سيد القصة القصيرة في الأدب العالمي، مؤدباً أخاه: سوف تحب خطابتك هذه الفلاحات في قرى روسيا. وسوف تمنحك الساقيات الألمانيات كوباً مجانياً من الجعة. لكن النقاد سوف يقولون، ألم يكن في إمكان ألكسندر، رغم ثقافته وحدائته، أن يكون أكثر مهارة وواقعية؟

## «أليكسا» يقدم المشورة الصحية للتخفيف على الأطباء في بريطانيا



نيوزيلندا: قاتل قطة  
رئيسة الوزراء  
يخرج عن صمته

لندن، الشرق الأوسط

بعد عامين، خرج الرجل الذي دهس قطة رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردن في 2017 عن صمته. وقال الرجل الذي جرى تعريفه فقط باسم كريست، لوقع «سناك» الإخباري المحلي إن الحادث وقع بينما كان يقود سيارته إلى الورااء ليخرج من منزل منزله الواقع على مقربة من منزل آردن في أوكلاند بعد أسابيع قليلة من تولي السياسة أعلى منصب في البلاد، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وعندما أدرك كريست أنه دهس القطة المسماة «بادلز» حاول العثور على مالكها. ولكنه شعر بالخوف عندما قال له أحد الجيران إنها قطة رئيسة الوزراء. وكانت القطة معروفة على نطاق واسع لامتلاكها حساباً على موقع «تويتتر» والذي كان يحمل اسم «@FirstCatofNZ» وكان لديها أكثر من 11 ألف متابع. وبعد نحو شهر تلقى كريست رسالة مسجلة على هاتفه.

وقال: «لقد كانت ياسيندا. لقد هافتني في الأساس لقول أنا أسفة لأنك اضطرت للمرور بهذا، واشكرتك على البطاقة (التي أرسلتها)... لقد كان هذا غاية في اللطف أن تأخذ من وقتها لتتأكد أنني بخير بعدما دهست قطتها». وتقضى آردن حالياً عطله مع شريكها كلارك جايفورد وطفلتها نيف البالغة من العمر عاماً.

مات هانكوك: «نريد تمكين كل مريض من التحكم الأفضل في الرعاية الصحية الخاصة به، والتدريب على مثل هذه التكنولوجيا التي تعد من الأمثلة الرائعة على كيفية وصول الناس إلى المنزل إلى النصائح الموثوقة بها في هيئة الخدمات الصحية الوطنية، والحد من الضغوط على الأطباء والصيادلة».

حسبما ذكرت صحيفة «مترو» اللندنية. وكانت هيئة الخدمات الصحية الوطنية قد تصدّرت هذه الشراكة الجديدة، والتي أطلقت في وقت سابق من الشهر الحالي، وتهدف إلى توفير الخدمات الصحية للمرضى عبر التقنيات الرقمية. وقال وزير الصحة البريطاني

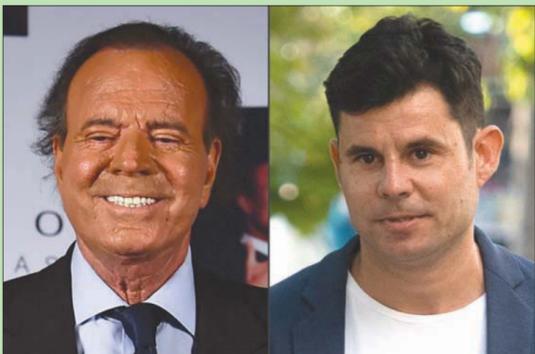
الوصول إلى الإنترنت، بوسائل أخرى، والتحكم بشكل أفضل في الرعاية الصحية الخاصة بهم، والمساعدة في تخفيف الأعباء عن هيئة الخدمات الصحية الوطنية. وقد رحبت «الكلية الملكية للممارسين العاميين» بهذه الخطوة، ولكنها نذرت في ضرورة إجراء بحث مستقل لضمان أن النصائح المقدمة سليمة وأمنة،

سوف يتمكن «أليكسا» من الإجابة عن أسئلة على شاكلة كيفية علاج الصداع النصفي، أو سرد أعراض الجديري المائي، من موقع الخدمات الصحية على الإنترنت؛ والذي خضع للمراجعة والتدقيق من قبل المختصين في المجال الصحي. وتهدف الخطوة إلى مساعدة المرضى، لا سيما كبار السن، والمكفوفين، وغير القادرين على

لندن، الشرق الأوسط  
سوف يستطيع الناس سؤال «أليكسا» عن مشكلاتهم الصحية؛ في شراكة جديدة مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية. وحتى الآن، كان مساعد «أمازون» الصوتي يقدم الإجابات عن سؤال صحي بناء على مجموعة متنوعة من الإجابات الشائعة. ولكن الآن

بلغت مبيعاته 300 مليون نسخة بـ14 لغة

## محكمة تثبت أبوة خوليو إغليسياس لرجل عمره 43 عاماً



المغني إغليسياس مع ابنه (أب)

ببليجكا يوم الأحد، يتسلم جائزة غرامي لإنجاز العمر، التي تُضاف إلى جوائز كثيرة حصل عليها. 50 عاماً من الفن، وهو ما يعتبره «معجزة في حياته». وكان قد استهل المغني الإسباني جولته الأوروبية، بمناسبة مرور 50 عاماً على مشواره الفني في أكتوبر

بعدهما رفض المغني الخضوع لاختبار الحمض النووي (دي إن إيه)، قضت محكمة إسبانية بثبوت أبوة المغني الشهير خوليو إغليسياس لرجل يبلغ من العمر 43 عاماً، لتحل بذلك قضية نسب استمرت ثلاثة عقود.

والرجل هو خافيير سانتشيث - سانتوس، وُلِدَ عام 1976 لراقصة برتغالية تدعى ماريا إديت سانتوس. ولا يزال من الممكن الطعن في قرار إثبات النسب، حسب «رويترز». وبلغت مبيعات أعمال إغليسياس (75 عاماً) أكثر من 300 مليون نسخة لأغنيات قدمها بلغات متعددة بلغ عددها 14 لغة، مما يجعله أكثر المغنيين اللاتينيين مبيعاً إلى الإطلاق. وتحول إغليسياس إلى الغناء بعد تعرضه لحادث سيارة عام 1963 أنهى مسيرته الكروية. وإغليسياس ثمانية أبناء، وهم ثلاثة من زوجته إيزابيل بريسلر، وخمسة من زوجته ميراندا ريجنسبرجر. وفي عمر الخامسة والسبعين

مدير - لندن، الشرق الأوسط

بعدما رفض المغني الخضوع لاختبار الحمض النووي (دي إن إيه)، قضت محكمة إسبانية بثبوت أبوة المغني الشهير خوليو إغليسياس لرجل يبلغ من العمر 43 عاماً، لتحل بذلك قضية نسب استمرت ثلاثة عقود. والرجل هو خافيير سانتشيث - سانتوس، وُلِدَ عام 1976 لراقصة برتغالية تدعى ماريا إديت سانتوس. ولا يزال من الممكن الطعن في قرار إثبات النسب، حسب «رويترز». وبلغت مبيعات أعمال إغليسياس (75 عاماً) أكثر من 300 مليون نسخة لأغنيات قدمها بلغات متعددة بلغ عددها 14 لغة، مما يجعله أكثر المغنيين اللاتينيين مبيعاً إلى الإطلاق. وتحول إغليسياس إلى الغناء بعد تعرضه لحادث سيارة عام 1963 أنهى مسيرته الكروية. وإغليسياس ثمانية أبناء، وهم ثلاثة من زوجته إيزابيل بريسلر، وخمسة من زوجته ميراندا ريجنسبرجر. وفي عمر الخامسة والسبعين

## العلاج بالضوء لتسكين آلام مرضى السرطان

القاهرة، حازم بدر

أعراض التهاب الغشاء المخاطي الفموي، والقرحة المؤلمة في الفم، وذلك لدى مرضى سرطان الرأس والرقبة الذين يتلقون العلاج الإشعاعي فقط أو مع العلاج الكيميائي. وكانت دراسات متعددة قد أبطلت عن أن التهاب الغشاء المخاطي الفموي يعد من أسوأ الآثار الجانبية لعلاج السرطان، وقد يؤدي الألم الناجم عن الحالة إلى إبطاء أو تأخير علاج السرطان، وهي المشكلة التي يتجاوزها العلاج بالضوء، والذي لم يبلغ مستخدمه عن أي آثار جانبية كبيرة على المدى القصير، كما أكد الدكتور برفان كير إن كاسر» (Supported Care) الشهيرة. وتوصف المواد الأفيونية عادة للتخفيف من أعراض التهابات الغشاء المخاطي الفموي، والقرحة المؤلمة في الفم، الناجمة عن علاج السرطان. لكن الدراسة الجديدة تظهر أن العلاج بالضوء يمكن أن يكون فعالاً في هذا الإطار.

ويستخدم الضوء على شكل ليزر في الطب لطع الأنسجة أو تدميرها عندما يكون بطاقة عالية، لكن في حالة انخفاض الطاقة، فإنه يكون لديه القدرة على تخفيف الألم أو الالتهاب وتعزيز الشفاء، كما في الحالة التي أشارت إليها الدراسة. وحددت الإرشادات التي تضمنتها الدورية الفئات التي سيكون العلاج مفيداً معها، وتخفيف الاعتماد على المواد الأفيونية.

## تأكيدات على أن أفريقيا الأكثر شباباً وأوروبا شيخ

ينتمي واحد من كل خمسة أوروبيين تقريباً (19%) لجيل 65 عاماً فما فوق، سوف ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من واحد من كل أربعة أشخاص، بحلول عام 2050، ولكن الوضع يختلف تماماً في أفريقيا، التي سترتفع نسبة الشيخوخة بين سكانها

السن بسرعة بالغة، مستقبلاً، وفقاً لبيانات المعهد الألماني لأبحاث السكان بمدينة فيسبادن القريبة من فرانكفورت. وتوقع خبراء المعهد أن يبلغ سدس سكان العالم سن 65 عاماً أو أكثر بحلول منتصف القرن الجاري. وتوقع الخبراء

لندن، الشرق الأوسط  
بمناسبة اليوم العالمي للسكان، اليوم (الخميس)، الموافق الحادي عشر من يوليو (تموز)، يشيخ العالم أكثر فاكتر، خصوصاً في أميركا اللاتينية وأسيا، حيث ستزداد نسبة كبار